

مكتبة أطلس للغة العربية

معجم المصطلحات النحيرية



محمد دحروج





معجم المصطلحات التعبيرية



دحروج ، محمد

معجم المصطلحات التعبيرية / محمد دحروج - ط 1 -

الجيزة : أطلس للنشر والانتاج الإعلامي ، 2012

232 ص ؛ 24 سم (مكتبة أطلس للغة العربية) .

تدمك : 978 977 399 189 8

1 - البلاغة عربية - معاجم .

أ - العنوان

معجم المصطلحات التعبيرية

محمد دحروج



أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي



رئيس مجلس الإدارة
عادل المصري

عضو مجلس الإدارة للنائب
حسام حسين

رقم الإيداع
٢٠١٢ / ١٦١٢

التسجيل الدولي
٩٧٨ ٩٧٧ ٣٩٩ ١٨٩ ٨

الطبعة الأولى

مطابع الخطيب

الكاتب: معجم للمصطلحات التعبيرية

المؤلف: محمد دحروج

الفلان: أحمد فكري

النشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

٢٥ ش. وادي النيل - للهندسين - القاهرة

E-mail: atlas@innovations-co.com

تليفون: ٣٣٠٦٧٩٦٥ - ٣٣٠٤٢٤٧١ - ٣٣٤٦٥٨٥٠

فاكس: ٣٣٠٢٨٣٢٨

....

— مُعْجَمُ نَفِيسٍ يُنْشَرُ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ

لأَوَّلِ مَرَّةٍ :

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- مُعْجَمٌ لِأَدَاءِ الْمَفَاهِيمِ وَالتَّعْبِيرَاتِ اللَّغَوِيَّةِ الْبَلِيغَةِ -

فِي الْخَلْقِ وَذِكْرِ أَحْوَالِ الْفِطْرَةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا؛ وَفِي وَصْفِ الْغَرَائِزِ
وَالْمَلَكَاتِ وَمَا يَأْخُذُ مَأْخُذَهَا وَيُضَافُ إِلَيْهَا؛ وَفِي الْأَحْوَالِ
الطَّبِيعِيَّةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيُذَكَّرُ مَعَهَا.

أَبُو نِزَارٍ

مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ دُخْرُوجٌ

تَنْبِيْه

كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا

بِعَيْنِ الْحُسْنِ [مَنْظُورُهُ] .

لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيْهًا :

[سِهَامُ الْغَضَبِ مُحْظُورُهُ] . (1) .

أَبُو نِزَارِ الْمِصْرِيِّ .

(1) - ما بين المعقفات من كلمات؛ إنما هي من كيسي . [أَبُو نِزَارِ] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ؛ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

* - تصدير:

شَيَّعْتُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَعْلَمُوا
وَرُحْتُ؛ وَالْقَلْبُ بِهِمْ مُغْرَمٌ.
سَأَلْتُهُمْ تَسْلِيمَةً مِنْهُمْ
عَلَى إِذْ بَانُوا؛ فَمَا سَلَّمُوا.
سَارُوا؛ وَلَمْ يَرْتُوا مُسْتَهْتَرٍ
وَلَمْ يُبَالُوا قَلْبَ مَنْ تَيَّمُوا.
وَاسْتَحْسَنُوا ظُلْمِي؛ فَمِنْ أَجْلِهِمْ
أَحَبَّ قَلْبِي كُلَّ مَنْ يَظْلِمُ.

* - إهداء:

لَمَّا أَنَاخُوا؛ قُبِيلَ الصُّبْحِ عَيْنَهُمْ
وَرَحَلُوهَا؛ فَسَارَتْ بِالْهَوَى الْإِبِلُ.
وَقَلْبَتْ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَاطِرَهَا
تَرْنُو إِلَى وَدَمْعِ الْعَيْنِ مُنْهَمِلُ.
فَوَدَّعَتْ بِبَنَانٍ عَقْدَهَا عَنْهُمْ.....؛
نَادَيْتُ لَا حَمَلْتُ رَجُلًا يَا جَمْلُ!
وَيَلِي مِنَ الْبَيْنِ ! مَاذَا حَلَّ بِي وَبِهَا ؟!
يَا نَازِحَ الدَّارِ حَلَّ الْبَيْنُ وَارْتَحَلُوا!
يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ عَرَّجْ كَى أَوْدَعَهَا
يَا رَاحِلَ الْعَيْسِ فِي تَرْحَالِكَ الْأَجَلُ !
إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ مَوَدَّتْكُمْ
فَلَيْتَ شِعْرِي؛ وَطَالَ الْعَهْدُ؛ مَا فَعَلُوا ؟.

ثُمَّ!!:

اللّٰهَ يَعْلَمُ أَنَّنِي مَا أَرْجُو لَكَ غَيْرَ الْخَيْرِ وَسَعَادَةٍ تِلْكَ النَّفْسِ الْبَرِيَّةِ الطَّاهِرَةِ؛
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَا يَعُودُ عَلَيَّ إِلَّا بِتَعَاسَتِي وَشَقَاءِ ذَاتِي وَرُوحِي!!
جَاءَتْنِي أَخْبَارُ تُخْبِرُنِي بِأَنَّكَ رَاحِلَةٌ عَمَّا قَرِيبَ ؟!!.

لَا أُنْكِرُ أَنَّ الْحُزْنَ قَدْ سَيَّطَرَ لِسُوءِ عِلَّةٍ عَلَى عَقْلِي وَفُؤَادِي وَمَشَاعِرِي؛ لَا أُنْكِرُ ذَلِكَ؛ وَلَكِنِّي لَا أُنْكِرُ أَيْضاً أَنَّي قَدْ عُدْتُ سَرِيعاً لِأَقْفٍ عَلَى أَرْضِ الْمُنْطِقِ وَالْعَقْلِ وَالْوَاقِعِ.

أَيَّتُهَا الشَّرِيفَةُ النَّقِيَّةُ !!؛ لَوْ كَانَتْ الْأَقْدَارُ تُرِيدُ لِي الْخَيْرَ؛ لَكَانَتْ قَدْ خَطَّتْ فِي كِتَابِهَا مِنْذُ عَهْدٍ قَدْ مَضَى غَيْرَ هَذَا الَّذِي كَانَ !!؛ نَعَمْ؛ لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ أَبْرَاجِ السُّعُودِ؛ لَكَانَتْ رُوحُكَ الْمَلَائِكِيَّةُ تُرَافِقُنِي فِي رِحْلَتِي مِنْذُ سَنَوَاتٍ !!. سَيِّدَتِي!؛ لَسْتُ أَنَا مِمَّنْ سَيَبْتَئِمُونَ يَوْماً فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ !. لَا أَشْكَاكِ اللَّهُ يَا هِنْدُ !.

إِلَى زَهْرَةِ حَارَتِنَا الْعَتِيقَةِ ... !!

إِلَى ... !!

هِنْدُ جَمَالٌ أُهْدِي هَذَا الْكِتَابَ

مُحَمَّدَ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((الْحَمْدُ لِلّٰهِ؛ الْبَاهِرَةِ آيَاتِهِ، الْقَاهِرَةِ سَطَوَاتِهِ، الْقَدِيمِ إِحْسَانِهِ، الْعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، السَّابِغَةِ مَوَاهِبِهِ، السَّايِغَةِ مَشَارِبِهِ، الْوَاسِعِ جَوْدِهِ، الْقَامِعِ وَعِيدِهِ، الْجَزِيلِ حَبَاؤُهُ، الْجَمِيلِ بِلَاؤُهُ، الْجَلِيلِ ثَوَابِهِ، الْوَبِيلِ عِقَابِهِ، الْعَزِيزِ كِتَابِهِ، الْوَجِيزِ حِسَابِهِ؛ لَا تُحِيطُ بِهِ الْمَشَاهِدُ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْمُشَاهِدُ، وَلَا تَحْجُبُهُ الْحَوَاجِزُ، وَلَا يَوْصِفُ بِأَنَّهُ عَاجِزُ. أَرْسَلَ مُحَمَّدًا نَبِيَّهُ، وَصَفَوْتَهُ وَصْفِيهِ؛ صَادِعًا بِالْحَقِّ، وَصَادِقًا فِي النُّطْقِ، وَمَوْضِحًا جَدَدَ الطَّرِيقِ، وَنَاصِحًا لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ؛ فَقَامَ وَأَعْلَمَ الْهُدَى دَارِسَةً، وَمَعَالِمُ التَّقَى طَامِسَةً، وَالْجِهَالَةَ جَائِلَةً، وَالضَّلَالَةَ شَامِلَةً؛ فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ، وَصَدَّ عَمَّا أَنْكَرَ، وَهَدَى إِلَى الرِّشَادِ، وَهَدَّ مَا أَسَسَ الْكُفْرَ وَشَادَ.

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ؛ وَعَلَى آلِهِ؛ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَمِفَاتِيحِ النُّعْمِ، وَشَايِبِ الْحِكْمِ، وَجَلَابِيِبِ الْكَرَمِ؛ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَنْتَجِبِينَ، وَأَحْزَابِهِ الْمُتَنْتَخِبِينَ؛ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.)). (1).

(1) - مُقَدِّمَةٌ ((نُصْرَةُ الْإِغْرِیْضِ فِي نُصْرَةِ الْقَرِیْضِ)) لِأَبِي عَلِيٍّ الْمَظْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ یَحْيَى الْعُلُوِّیِّ.

* - مقصد:

((إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ مَا سَهَّلَ سَبِيلَهُ، وَقَرَّبَ مَأْخِذَهُ، وَبَعُدَ مَرَامَهُ، وَاعْتَدَلَتْ أَقْسَامُهُ، وَرَقَّتْ حَوَاشِيهِ، وَأَرْهَفَتْ هَوَادِيهِ وَتَوَالِيهِ، وَفَتَقَ الْمُشْكَلَ، وَطَبَقَ الْمُفْصَلَ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَسْمَاعَ، وَأَصَابَ الْغَرَضَ، وَانْتَزَمَ الْمَقْصِدَ، وَانْتَهَزَتْ فِيهِ الْفُرْصَةَ، وَأَخَذَ بِأَقْطَارِ الْبَلَاغَةِ، وَاكْتَفَى بِالْوَحْيِ وَالْإِشَارَةِ، وَاسْتَرْجَعَتْ بِهِ الْقُلُوبَ النَّافِرَةَ بَعْدَ النَّفَارِ، وَثَبَّتَتْ إِلَيْهِ أَعِنَّةَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ، وَكُنْتَ بِأَوَائِلِهِ مُكْتَفِيًا، وَبِأَوَاخِرِهِ مُسْتَغْنِيًا؛ فَإِذَا كَانَ اللَّفْظُ فَصِيحًا، وَالْمَعْنَى صَرِيحًا، وَاللِّسَانُ بِالْبَيَانِ مُطْرِدًا، وَالصَّوَابُ مُجِيدًا، وَالآلَةُ مُسْعِدَةً، وَالْبَدِیْهَةُ مَسْعِفَةً، وَالْأَلْفَاظُ مُتَنَاسِجَةً، غَيْرَ مُفْتَقِرَةٍ إِلَى تَأْوِيلٍ، وَالْمَعَانِي وَالْحُجَجُ عِنْدَ الْحَاجَةِ مَائِلَةً، وَالْأَسْمَاعُ قَابِلَةٌ، وَالْقُلُوبُ نَحْوَ الْكَلَامِ مُنْعَطِفَةٌ، وَالْأَفْهَامُ لِلْمَخَاطَبِ عَلَى قَدَرِ فَهْمِهِ وَاقِعًا، وَالذَّهْنُ مُجْتَمِعًا، وَالْبَصِيرَةُ قَادِحَةٌ، وَالْقَائِلُ مُوجِزًا فِي مَوْضِعِ الْإِيْجَازِ، مُطِيلًا إِذَا حَسُنَتِ الْإِطَالَةُ، وَاقِفًا عِنْدَ الْكِفَايَةِ، وَكَانَ اللَّبْسُ مَأْمُونًا، وَشُمَائِلُ الْقَوْلِ حُلُوةً، وَالْقُدْرَةُ عَلَى التَّصْرِيفِ عَاضِدَةً، وَالطَّبَعُ الَّذِي هُوَ دُعَاةُ الْمُنْطِقِ مُتَدَفِّقًا، وَالْفُصُولُ مُلْتَحِمَةٌ، وَالْفُضُولُ مُجَذْوَذَةٌ، وَالْفُصُولُ مَقْسُومَةٌ، مَوَارِدُ الْكَلَامِ عَذْبَةٌ، وَمَصَادِرُهُ رَحْبَةٌ، خَارِجَةٌ عَنِ الشَّرْكَاءِ، سَلِيمَةٌ مِنْ تَكْلِفِ الصَّنْعَةِ؛ فَتِلْكَ هِيَ الْبَلَاغَةُ؛ وَهَنَّاكَ أَنْتِظَامُ شَمْلِ الْإِبَانَةِ.))(1).

(1) - مُقَدِّمَةٌ ((حَلِیَّةُ الْمَحَاضِرَةِ)) لِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ الْحَاقِمِيِّ - (المتوفى سنة 388هـ)۔

* - مقصد:

هذا هو الجزء الأول من ((سلسلة معاجم المعاني))؛ وهو المُسمَّى بـ ((مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ)).

وهذا الجزء يشتمل على فصولٍ تدخل تحت هذه الأبواب:

- في الخلق؛ وذكر أحوال الفطرة؛ وما يتصل بها.

- في وصف الغرائز والملكات؛ وما يأخذ مأخذها؛ ويضاف إليها.

- في الأحوال الطبيعية؛ وما يتصل بها؛ ويذكر معها.

* - مقصد:

العلامة اللغوي إبراهيم بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن عبد الله بن ناصف بن جُنُبَلَاط بن سعد اليازجي الحمصي (- المتوفى سنة 1324هـ) - معجم لغوي نفيس نادر مؤسوم بـ ((نُجْعَةُ الرَّائِدِ وَشِرْعَةُ الْوَارِدِ فِي الْمُتَرَادِفِ وَالْمُتَوَارِدِ)).

هذا السفر الرائع الماتع - من جهة مادته وبنية التنظيم - رغم أنه يعد من نفائس ما تركه الأدباء اللبنانيون في عهدهم المشرق الزاهر؛ إلا أنه لم يشتهر؟! بل لم يُعرف؟! وهذه إحدى العجائب!!

ومهما يكن من أمر؛ فقد وفق الله - سبحانه - للوقوف على هذه الدرة النفيسة الباهرة؛ ومن ساعتها ونحن في انصرافٍ عن سائر ما يشغل المرء من أمور هذه

الدُّنْيَا؛ قِرَاءَتُهُ؛ وَمُرَاجَعَتُهُ؛ وَضَبُّ النَّصِّ ضَبْطًا تَامًّا كَامِلًا؛ وَوَضْعُ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ؛ وَجَعْلُهُ أَكْثَرُ إِحْكَامًا وَأَجُودُ صُنْعَةً مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ وَالتَّنْظِيمِ.
وَقَدْ آثَرْتُ أَنْ أَجْعَلَهُ يَخْرُجُ فِي صُورَةِ أَعْدَادٍ وَأَجْزَاءٍ؛ يَحْمِلُ كُلُّ عَدَدٍ اسْمًا يُمَيِّزُهُ.
وَقَدْ أَبْقَيْتُ عَلَى عُنْوَانَاتِهِ؛ فَلَمْ أَبْدِلْ وَلَمْ أَتَصَرَّفْ؛ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ الْعُنْوَانَاتِ الْجَانِبِيَّةِ أَوْ الْفَرَعِيَّةِ.

- وَبَعْدُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعِصْمَةِ وَالتَّائِيدِ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ وَالْخِذْلَانِ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْقَادِرُ؛ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا تُكِنُّ الْأَنْفُسُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ؛ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ سِوَاكَ.

قَالَهِ بِلِسَانِهِ؛ وَقَيَّدَهُ بِبَنَانِهِ

أَبُو نِزَارٍ

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ دَحْرُوجٍ

- عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ -

- [2011/8/1 م] -

مَدِينَةُ الرِّيَاضِ؛ بِشِمَالِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ

فِي الْخَلْقِ؛ وَذِكْرِ أَحْوَالِ الْفِطْرَةِ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا

1/1 - فِصْلٌ فِي الْخَلْقِ

- يُقَالُ:

بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ، وَفَطَرَهُمْ، وَجَبَلَهُمْ، وَخَلَقَهُمْ، وَأَسْرَهُمْ، وَذَرَأَهُمْ، وَأَنْشَأَهُمْ، وَكَوَّنَهُمْ، وَصَوَّرَهُمْ، وَسَوَّاهُمْ، وَأَوْجَدَهُمْ، وَأَحْدَثَهُمْ، وَأَبْدَعَهُمْ، وَأَبْدَأَهُمْ. وَهُوَ الْخَلْقُ، وَالْخَلِيقَةُ، وَالْعَالَمُ، وَالْكُونُ، وَالْبَرِيَّةُ، وَالْأَنَامُ - بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ - وَالْوَرَى.

- وَيُقَالُ:

صَاغَ اللَّهُ فَلَانًا صِيغَةً حَسَنَةً، وَخَلَقَهُ خَلْقًا سَوِيًّا، وَأَسْرَهُ أَسْرًا شَدِيدًا، وَأَفْرَغَهُ فِي قَالِبِ الْكَمَالِ، وَخَلَقَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَكَوَّنَهُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ صُورَةً، وَأَكْمَلَهُمْ خَلْقَةً، وَأَنْقَهَهُمْ شَكْلًا، وَأَحْسَنَهُمْ هَيْئَةً، وَأَلْطَفَهُمْ

(1) - الرقم الأول يُشير إلى الرقم العام للفصل من جهة انتمائه إلى عدد فصول الكتاب؛ وأما الرقم الثاني فيُشير إلى الرقم الخاص؛ أي من جهة انتمائه إلى عدد فصول الباب.

نَشَأَةً، وَأَعَدَلَهُمْ تَكْوِينًا، وَأَكْرَمَهُمْ طِينَةً، وَأَسْلَمَهُمْ فِطْرَةً، وَأَشَدَّهُمْ بِنِيَّةً،
وَأَقْوَاهُمْ جِبَلَةً، وَجِبَلَةً.

- وَتَقُولُ:

طَبَعَ فُلَانٌ عَلَى الْكَرَمِ، وَجَبِلَ عَلَى الْأَزْيَحِيَّةِ، وَنَحَتَ عَلَى الْمُرُوءَةِ، وَطَوَى عَلَى
الشَّرِّ، وَبَنَى عَلَى الْحَرَصِ، وَرُكِّبَ فِي طَبْعِهِ الْبُخْلُ، وَرُكِّزَ فِي طَبِيعَتِهِ الْجُبْنُ.
وَإِنْ فُلَانًا لَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ، حُرٌّ الضَّرِيبَةِ، لَذُنُّ الصَّرِيمَةِ، سَمَحٌ الْغَرِيزَةِ، لَطِيفُ
الْمَلَكَةِ، جَمِيلُ الْمَنَاقِبِ، حُلُوُ الشَّمَائِلِ.

وَإِنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِجِبَلَتِهِ، وَطَبْعِهِ، وَطَبِيعَتِهِ، وَخُلُقِهِ، وَسَجِيَّتِهِ، وَسَجِيحَتِهِ،
وَسَلِيقَتِهِ، وَشَنْشَنَتِهِ، وَشِمِيمَتِهِ، وَخِيمِهِ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ، وَمَيْمُونُ الْعَرِيكََةِ - أَيُّ الطَّبِيعَةِ -.

2/2 - فَضْلٌ فِي قُوَّةِ الْبِنْيَةِ وَضَعْفِهَا

- يُقَالُ:

رَجُلٌ قَوِيٌّ الْبِنْيَةِ، شَدِيدُ الْأَسْرِ، مُسْتَحْكِمُ الْخَلْقَةِ، مُجْتَمِعُ الْخُلُقِ،
مَعْصُوبُ الْخُلُقِ، مَجْدُولُ الْخُلُقِ، مُدْمَجُ الْخُلُقِ، وَمُنْدَمِجُ الْخُلُقِ، وَثِيقُ
التَّرْكِيبِ، ضَلِيعٌ، مَرِيرٌ، مُتَمَاسِكٌ، وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ، وَإِنَّهُ لَمَرِيرُ الْقُوَى،
وَمُمَرَّ الْقُوَى، مُلَزَّزُ الْخُلُقِ، مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، صُلْبُ الْعِضْلِ، مَتِينُ الْعَصَبِ،
شَدِيدُ الْبُضْعَةِ، مُدْمَجُ الْأَعْضَاءِ، مُوَثَّقُ الْأَرَابِ، شَدِيدُ الْأَضْلَاعِ، غَلِيظُ

الألواح، سَبَطُ القصب، شَدِيدُ الأوصال، فَعْمُ الأوصال، شَدِيدُ المفاصل، مُكْرَبُ المفاصل، رَيَّانُ المفاصل، عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ، مَقْتُولُ السَّاعِدَيْنِ، عَرِيضُ المُنْكَبَيْنِ، تَامَ الخَلْقِ، وَافِيَ الشُّطَّاطِ، عَظِيمُ البَسْطَةِ، ضَخْمُ الآرَابِ، ضَخْمُ التَّقْطِيعِ.

وَإِنَّ فِي خُلُقِهِ لَقُوَّةً، وَشِدَّةً، وَوَثَاقَةً، وَضَلَاةً، وَمَتَانَةً، وَصَلَابَةً.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ بَتَعَ: أَيُّ شَدِيدِ المفاصلِ والمواصِلِ .

وَرَجُلٌ عَظِيمُ الأَجْلَادِ والتَّجَالِيدِ - وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّخْصِ -

وَرَجُلٌ مِصَكٌ: أَيُّ قَوِيٍّ شَدِيدِ الخَلْقِ .

وَرَجُلٌ خَشَبٌ: أَيُّ فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ عَصَبٍ .

وَإِنَّهُ لَذُو وَجْرةٍ : أَيُّ عَظِيمِ الخَلْقِ .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَبَدٌ: وَهُوَ العَظِيمُ الخَلْقِ المُتَبَاعِدِ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

- وَيُقَالُ فِي خِلَالِ ذَلِكَ:

هُوَ خَوَّارٌ، هَشِيمٌ، مَنِينٌ، ضَعِيفُ الخَلْقِ، ضَعِيفُ البُنْيَةِ، قَمِيءٌ، ضَاوِيٌّ، قَضِيفٌ، مَطْرُوقٌ، نَحِيفُ البَدَنِ، رَقِيقُ البَدَنِ، ضَيْلُ الجِسْمِ، صَغِيرُ الجُنَّةِ، دَمِيمُ الشَّخْصِ، دَمِيمُ الأَعْضَاءِ، دَقِيقُ العِظَامِ، دَقِيقُ الشَّوَى، هَشُّ العِظَامِ، رَخَوُ العِظَامِ، خَرِعَ العِظَامِ، خَرِعَ المفاصلِ، رَخَوُ الفقارِ، رَهَلُ اللَّبَاتِ، رَهَلُ البَادِلِ، مُتْرَهَّلُ العَضَلِ، مُسْتَرْخِي المفاصلِ، مُرْتَهَكُ المفاصلِ، سَرِقَ المفاصلِ، وَمُنْسَرِقُهَا، وَقَدْ سَرَقَتْ مِفَاصِلُهُ، وَانْسَرَقَتْ، وَهُوَ مُنْسَرِقُ القُوَى، خَائِرُ القُوَى، مُسْلُوبُ المُنَّةِ.

وإنَّ بِهِ لضعفًا، وضوًى، وقضافةً، ونحافةً، ورقَّةً، وضالَّةً، ودمامةً، ورهلاً، وسرقاً، وخوراً.

- ويُقال:

هُوَ ضَيْلُ الْأَجْلَادِ - كما يُقالُ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ - وَفُلَانٌ مَا يَصْدَعُ مَمْلَةً مِنْ ضَعْفِهِ، وَإِنَّهُ لَسِقَطٌ، نَاقِصُ الْخُلُقِ، مُخْدَجُ الْخُلُقِ، أَكْشَمٌ، مُؤَدُونٌ، وَمُودَنٌ، زَمِنٌ، مُعَوَّهٌ، مُؤُوفٌ، أَكْسَحُ، مُقْعَدٌ، سَطِيحٌ، مُخْبُولٌ.

وَبِهِ خِدَاجٌ، وَكَشَمٌ، وَزَمَانَةٌ، وَعَاهَةٌ، وَآفَةٌ، وَكَسَحٌ، وَكُسَاحٌ، وَقَعَادٌ، وَخَبْلٌ.

- ويُقال:

فُلَانٌ نَقْدٌ - بِالْكَسْرِ -: وَهُوَ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ الْبَطِيءُ الشَّبَابِ.

وَإِنَّهُ لِبُحْدُرِيٌّ، وَمُقَرَّمٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَشِبُّ .

وَهُوَ غُلَامٌ مَقْصُوعٌ، وَقَصِيعٌ، وَقَصِيعٌ، وَإِنَّهُ لَكَادِي الشَّبَابِ: وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا مَعْنَى.

وَقَدْ قَصَعَ - بِضَمِّ الصَّادِ وَكَسْرِهَا - وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ، وَأَكْدَى اللَّهُ شَبَابَهُ.

3/3 - فَضْلٌ فِي حُسْنِ الْمُنْظَرِ وَقُبْحِهِ

- يُقال:

فُلَانٌ جَمِيلُ الْمُنْظَرِ، جَمِيلُ الْخُلُقِ، حَسَنُ الصُّورَةِ، وَضِيءُ الطَّلْعَةِ، وَوَضَاؤُهَا، صَبِيحُ الْوَجْهِ، وَاضِحُ السُّنَّةِ، غَرِيرُ الْخُلُقِ، أَغْرَ الطَّلْعَةِ، أَبْلَجُ الْغُرَّةِ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ، مُشْرِقُ الْجَبِينِ، وَضَّاحُ الْمُحْيَا، رَقِيقُ الْبَشَرَةِ، صَافِي الْأَدِيمِ، مَلِيحُ الْقِسْمَةِ، حَسَنُ الْمَلَامِحِ، حَسَنُ الشَّكْلِ، ظَرِيفُ الْهَيْئَةِ،

بَدِيعِ الْمَحَاسِنِ، وَمُقَرِّطِ الْجَمَالِ، سَوِيَّ الْخُلُقِ، مُطَهَّمِ الْخُلُقِ، حَسَنِ الْحَلِيَّةِ، أَهْيَفِ الْقَدِّ، سَبْطِ الْقَوَامِ، مُعْتَدِلِ الشَّطَاطِ، مُعْتَدِلِ الْأَعْضَاءِ، مُتَنَاسِبِ الْأَعْضَاءِ، مُخْتَلَقِ الْجِسْمِ، لَطِيفِ الْخُلُقِ، حَسَنِ التَّقْطِيعِ.

وَقَدْ أُفْرِغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ، وَوُسْمِ مَيْسَمِ الْحُسْنِ، وَتَسْرِبِلِ بِالْمَلَاخَةِ، وَارْتَدَى بِالظَّرْفِ، وَتَرَقَّرَقَ فِي وَجْهِهِ مَاءُ الْجَمَالِ، وَلاَحَتْ عَلَيْهِ دِيبَاجَةُ الْحُسْنِ.

وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ، وَوَسِيمٌ، وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ، وَإِنَّهُ لَقَسِيمٌ الْوَجْهِ، وَمُقَسَّمُ الْوَجْهِ، دُو حُسْنٍ بَارِعٍ، وَجَمَالٍ رَائِعٍ، وَرَوْنَقٍ مُعْجَبٍ، وَبِهَاءٍ مُؤْنِقٍ.

وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْهَيْئَاتِ، وَمِنْ أَهْلِ الرُّؤَا، وَإِنْ لَهُ رُؤَاءٌ بَاهِرًا، وَجَهَارَةً رَائِعَةً، وَشَارَةً حَسَنَةً، وَبِرَّةً لَطِيفَةً، وَهَيْئَةً جَمِيلَةً.

وَقَدْ رَأَيْتَ لَهُ نَضْرَةً، وَزُهْرَةً، وَأَنْقَاءً، وَرَوْنَقًا، وَقَسَامَةً، وَوَسَامَةً، وَصَبَاحَةً، وَمَلَاخَةً، وَوَضَاءَةً، وَطَرَاءَةً، وَغَضَاضَةً، وَبَضَاضَةً، وَرُوعَةً، وَبَهْجَةً.

وَفُلَانٌ شَابٌّ طَرِيرٌ، غَيْسَانِيٌّ، وَغَسَانِيٌّ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُقَدِّدٌ : وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ الثَّوْبُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَبَنُو فُلَانٍ شَبَابٌ رُوقَةٌ، غُرُّ الْمَعَارِفِ، بَيْضُ الْمَسَافِرِ، حِسَانُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ، كَأَنَّهُمْ اللَّوْلُؤُ الْمَكُونُونَ، يَمْلِكُونَ الطَّرْفَ، وَيَمْلُتُونَ الْعَيْنَ حُسْنًا.

- وَتَقُولُ:

إِمْرَأَةً فَتَانَةً الْمَحَاسِنِ، بَارِعَةً الشَّكْلِ، حَسَنَةً الْأَعْضَاءِ، مَلِيحَةً الْمَعَارِفِ، لَطِيفَةً التَّكْوِينِ، جَمِيلَةً الْمُجَرَّدِ، حَسَنَةً الْمَحَاسِرِ، بَضَّةَ الْقَشْرِ، وَاضِحَةً

اللِّبَات، رَفَاقَةُ الْبَشْرَةِ، لَدُنْهُ الْمَعَاطِفُ، مُمَشُّوقَةُ الْقَدِّ، رَشِيقَةُ الْقَدِّ، هَيْفَاءُ الْقَوَامِ، مَخْطُوطَةُ الْمُتَنِينَ، عِبْلَةُ السَّاعِدِينَ، طِفْلَةُ الْكَفَّينِ، طِفْلَةُ الْأَنَامِلِ، طِفْلَةُ الْبَنَانِ، تَلْعَاءُ الْجِيدِ، بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ، حَوْرَاءُ الْعَيْنَيْنِ، دَعْجَاءُ الْحَدَقِ، كَحْلَاءُ الْجُفُونِ، وَطْفَاءُ الْأَهْدَابِ، سَاحِيَةُ الطَّرْفِ، فَاتِرَةُ اللَّحْظِ، أَسِيلَةُ الْخَدِّ، ذُلْفَاءُ الْأَنْفِ، لَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ عَلَى أَتَمِّ مِنْهَا حُسْنًا، وَلَا يَقَعُ الطَّرْفُ عَلَى أَجْمَلِ مِنْهَا صُورَةٍ، كَأَنَّهَا خُوطُ بَانٍ، وَكَأَنَّهَا قَضِيبُ خَيْرَانَ، وَكَأَنَّهَا ظَبْيٌ مِنْ ظَبَاءِ عُسْفَانَ، وَرِئِمٌ مِنْ آرَامٍ وَجَرَةٍ، وَمِهَاءٌ مِنْ مَهَا الصَّرِيمِ، وَجُودٌ مِنْ جَادِرٍ جَاسِمٍ، وَكَأَنَّهَا دُمِيَّةٌ عَاجٍ، وَكَأَنَّهَا هِيَ دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى الْقُصُورِ، وَحُورِيَّةٌ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ.

وَقَدْ قَرَأْتُ فِي وَجْهِهَا نُسْخَةَ الْحُسْنِ، وَإِنَّمَا هِيَ الْحُسْنُ مُجَسِّمًا، وَالْجَمَالُ مُمَثَّلًا.
- وَيُقَالُ:

فُلَانَةٌ تَغْتَرِّقُ الْأَبْصَارَ: أَيُّ تَشْغَلُهَا بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا لِحُسْنِهَا.
وَلِفُلَانَةٍ مَلَاءَةٌ الْحُسْنِ وَعَمُودُهُ وَبُرْنُسُهُ: أَيُّ بَيَاضِ اللَّوْنِ وَطُولِ الْقَدِّ وَحُسْنِ الشَّعْرِ.

- وَتَقُولُ:

عَلَى فُلَانَةٍ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، وَرُوعَةٌ مِنْ جَمَالٍ: أَيُّ شَيْءٌ مِنْهُ .
وَعَلَيْهَا عُقْبَةُ الْجَمَالِ: أَيُّ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ .
وَهِيَ ذَاتُ مَيْسَمٍ : أَيُّ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ - .

وإنَّها لحسنة شَائِبِ الْوَجْهِ: وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا لِعَيْنِ النَّاطِرِ إِلَيْهَا .
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

هُوَ قَبِيحُ الْمُنْظَرِ، بَشَعُ الْمُنْظَرِ، فِظِيحُ الْمُنْظَرِ، قَبِيحُ الصُّورَةِ، دَمِيمُ الْخَلْقَةِ،
شَنِيعُ الْمِرْآةِ، مَسِيخُ، مُشَوِّهُ الْخَلْقِ، مُتَخَاذِلُ الْخَلْقِ، مُتَفَاوِتُ الْخَلْقِ، مُتَخَاذِلُ
الْأَغْضَاءِ، جَهْمُ الْوَجْهِ، شَتِيمُ الْمُحْيَا، كَرِيهُ الطَّلْعَةِ، كَرِيهُ الشَّخْصِ، سَيِّئُ الْمُنْظَرِ،
سَمِجُ الْمُنْظَرِ، قَبِيحُ الْهَيْئَةِ، قَبِيحُ الشَّكْلِ، قَبِيحُ الْمَلَامِحِ، كَرِيهُ الْمُتَوَسِّمِ، مُنْكَرُ
الطَّلْعَةِ، جَانِي الْخَلْقَةِ.

وإنَّه لَتَبْدَأُهُ التَّوَاظِرُ، وَتَنْبُو عَنْ مَنْظَرِهِ الْأَحْدَاقُ، وَتَتَفَادَى مِنْ شَخْصِهِ الْأَبْصَارُ،
وَتُغْضُّ عَنْ مِرَاتِهِ الْجُفُونُ، وَتَقْذَى بِهِ التَّوَاظِرُ، وَتَلْفُظُهُ الْأَمَاقُ، وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ
الطَّرْفُ.

و:إِنَّ بِهِ قُبْحًا، وَشَنَاعَةً، وَبَشَاعَةً، وَفِظَاعَةً، وَدَمَامَةً، وَشَتَامَةً، وَجُهْومَةً، وَسَمَاجَةً.
و:هُوَ أَقْبَحُ خَلْقِ اللَّهِ صُورَةً، وَأَقْبَحُ مِنَ الْجَاكِظِ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْقِرْدِ، وَأَقْبَحُ مِنَ
أَيِّ زَنْةٍ - وَهِيَ كُنْيَةُ الْقِرْدِ - .

وإنَّما هُوَ صُورَةُ الْعُيُوبِ، وَمِثَالُ الْمَسَاوِي، وَمُجْتَمَعُ الْمَقَابِيحِ.
وما هُوَ إِلَّا هَوْلَةٌ مِنَ الْهَوْلِ: وَذَلِكَ إِذَا تَنَاهَى فِي الْقُبْحِ؛ وَالْهَوْلَةُ: مَا يُفَزَعُ بِهِ
الصَّبِيُّ .

- وَيُقَالُ:

إِنَّ فَلَانًا لَمْ شَأْ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - أَيْ قَبِيحٌ وَإِنْ كَانَ مُحَبَّبًا - يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا -

- وَيُقَالُ:

إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِنَظْرَةٍ: إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً .
وَفِي وَجْهِ فَلَانَةٍ رَدَّةٌ، وَفِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ: وَهِيَ الْقُبْحُ الْيَسِيرُ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَمِيلَةً فَاعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَبَالِ .

4/4 - فَضْلٌ فِي السَّمَنِ وَالْهَزَالِ

- يُقَالُ:

رَجُلٌ سَمِينٌ، تَارٌّ، عَبْلٌ، لَحِيمٌ، شَحِيمٌ، رَيْلٌ، جَسِيمٌ، حَادِرٌ، خَذَلٌ، بَدِينٌ، وَبَادِنٌ، وَمِبْدَانٌ، مُتَدَاخِلُ الْخُلُقِ، مُتَرَكَبُ اللَّحْمِ، مُكْتَنِزُ الْعِضْلِ، غَلِيظُ الرِّبَلَاتِ، ضَخْمُ الْجُثَّةِ، مُمْتَلِئُ الْبَدَنِ، سَمِينُ الصَّوَاخِي .
وَإِنَّهُ لَكَدِنٌ، وَذُو كِدْنَةٍ، وَذُو جِبْلَةٍ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْكِدْنَةِ، جَيِّدُ الْبُضْعَةِ، خَاطِي الْبُضِيعِ .

وَقَدْ تَرَّ الرَّجُلُ، وَحَدَرَ، وَتَرَبَّلَ لَحْمَهُ، وَتَرَكَبَ، وَاكْتَنَزَ، وَامْتَلَأَ .
وَإِنَّ بِهِ لِسِمْنًا، وَتَرَارَةً، وَعِبَالَةً، وَجَسَامَةً، وَحِدَارَةً، وَخِدَالَةً، وَرِبَالَةً، وَبِدَانَةً .
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِينٌ، وَمِبْدَانٌ مِبْطَانٌ: إِذَا كَانَ سَمِينًا ضَخْمَ الْبَطْنِ .

ورجل مُفاض: أي واسع البطن؛ أو إذا اتسع أسفل بطنه .
وقد انداح بطنه: أي اتسع ، وكذا إذا انتفخ وتدلى من سمنٍ أو علة.
ورجل حاي الشراسيف: إذا كان مُشْرِف الجنبين .
وامرأة شبعى الوشاح: إذا كانت مُفاضة ضخمة البطن .
وشبعى الدرع: إذا كانت ضخمة الخلق .
وامرأة عضلة: إذا كانت مُكْتَنِزة سمجة .
ورجل مطهم: إذا كان سميناً فاحش السمن .
وقد استنار الشحم فيه: أي كثر وتفشى .
وإنه ملْتَفَقٌ شحماً، وكأما دمٌ بالشحم دماً .
وإنه لقطيع القيام: أي مُنْقَطِع القيام لِسمنه .
وقد غرا السمن قلبه يغروهُ غرواً: أي لزق به وغطاه .
- ويُقال:

رجُلٌ مجماجٌ: إذا كان كثير اللحم غليظه .
ورجلٌ بجباجٌ، وبجباجة: إذا كان سميناً ثم اضطرب لحمه واسترخى؛ وقد
تبجج لحمه .
وهو رهل الجسم؛ وبه رهلٌ: إذا كان سميناً في رخاوة .
- ويُقال:

بفلان مسحة من سمنٍ: أي شيء منه .

- وَيُقَالُ:

وَجْهٌ مُطَهَّمٌ: وَهُوَ الْمُنتَفِخُ فِي إِسْتِدَارَةِ وَاجْتِمَاعِ .

وَوَجْهٌ جَهْمٌ: وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ السَّمَجِ .

وَوَجْهٌ رِيَّانٌ: وَهُوَ الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهُوَ مَذْمُومٌ .

وَجَفْنٌ أَلْخَصُ، وَأَبْخَصُ: أَيُّ لَحِيمٍ مُنْتَفِخٍ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَلْخَصٌ وَأَبْخَصٌ: أَيُّ مُنْتَفِخِ الْجَفْنِ؛ إِلَّا أَنَّ اللَّخَصَ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى
وَالْبَخَصَ فِي الْأَسْفَلِ.

وَشَفَةٌ هَذَلَاءُ: أَيُّ غَلِيظَةٍ مُسْتَرْخِيَةٍ.

وَعُنُقٌ غَلْبَاءُ: أَيُّ غَلِيظَةِ اللَّحْمِ.

وَرَجُلٌ أَغْلَبُ: ذَا كَانَتْ عُنْقُهُ كَذَلِكَ.

وَسَاعِدٌ فَعْمٌ، وَغَيْلٌ، وَرِيَّانٌ: أَيُّ سَمِينٍ غَلِيظٍ؛ وَكَذَلِكَ: مَفْصِلُ رِيَّانٍ، وَهُوَ رِيَّانُ

الْمَفَاصِلِ، وَهِيَ رِيَّاءُ الْمَفَاصِلِ، وَقَدْ ارْتَوَتْ مَفَاصِلُهُ، وَتَرَوَتْ.

وَفَخِذٌ لِقَاءُ: أَيُّ مُكْتَنِزَةٍ ضَخْمَةٍ.

وَرَجُلٌ أَلْفٌ: إِذَا تَدَانَى فَخِذَاهُ مِنَ السَّمَنِ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ أَبْدُ: إِذَا تَبَاعَدَ فَخِذَاهُ مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا.

وَرَجُلٌ أَحْدَرُ: إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا الْفَخْذَيْنِ مَعَ دِقَّةٍ أَعْلَاهُ.

وَسَاقٌ خَذْلَةٌ، وَغَامِضَةٌ: أَيُّ سَمِينَةٍ مُمْتَلِئَةٍ.

وَمِرْفَقٌ وَكَعْبٌ أَذْرَمٌ: إِذَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ حَتَّى خَفِيَ حَجْمُهُ.

وإِمرأةٌ دُرْماءٌ: إِذا كانتْ لا تَسْتَيِّنُ كُعُوبَها ومِرافِقَها؛ وَهِيَ دُرْماءُ المِرافِقِ، ودُرْماءُ الكُعُوبِ، وَغامِضةُ الكُعُوبِ.
وقَدُمُ كَرشاءٌ: إِذا كَثُرَ لَحْمُها واسْتَوَى أَخْمَصُها وَقَصُرَتْ أَصابعُها.
وقَدُمُ حَبْناءٌ: وَهِيَ الكَثِيرَةُ لَحْمِ البَخْصَةِ.
ورَجُلٌ أَمْسَحُ القَدَمِ: إِذا كانتْ قَدَمُه مُسْتَوِيَةً لا أَخْمَصَ لَها.
- وَيُقَالُ:

إِمرأةٌ خِذْلَاءٌ: أَيُّ مُمْتَلِئَةِ الدَّرَاعَيْنِ والسَّاقَيْنِ؛ وَهِيَ: خِرْسَاءُ الأَساورِ، وَخِرْسَاءُ الدِّمَالِجِ، وَخِرْسَاءُ الْخِلَاحِلِ، وَشَبْعَى الْخِلَاحِلِ، وَغامِضةُ الْخِلَاحِلِ، وَكُظِيمُ الْحِجْلِ، وَخِرْسَاءُ الْحُجُولِ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكِنايةِ.
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

رَجُلٌ ضامِرٌ، مَهْزُولٌ، وَهْزِيلٌ، شَخْتٌ، ساهِمٌ، مُنْقُوفٌ، نَحِيفٌ، قَضِيفٌ، ضَيْيلٌ، نَحِيلٌ، وَناحِلٌ، ضاويٌ، خاسِفٌ، ضارِعٌ، وَأَعْجَفٌ، مَنْهُوكُ الْجِسْمِ، مَعْرُوقٌ، وَمَعْرُوقُ الْعِظامِ، بَادِي الْعِظامِ، مُنْقَفِ الْعِظامِ، دَقِيقُ الشَّيْحِ، نَحِيلُ الظِّلِّ.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ مَهْلُوسٌ: إِذا كانَ يَأْكُلُ ولا يَرى أَثرَ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ؛ وَرَأَيْتُ فُلاناً ضارِعَ الْجَسَدِ، مُنْخَرِطَ الْجِسْمِ، ساهِمَ الْوَجْهِ، مُنْقُوفَ الْبَدَنِ، لاصِبُ الْجِلْدِ، مُتَضَمِّرُ الْوَجْهِ.
وقَدْ اخْتَلَّ لَحْمُه: إِذا نَقَصَ وَهَزَلَ.

وَلِصَبِّ جِلْدِهِ: إِذَا لَزِقَ بِالْعَظْمِ.

وَتَضَمَّرَ وَجْهَهُ: إِذَا انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ هُزَالًا.

- وَتَقُولُ:

شَفَهُ الْمَرَضَ وَالْحُزْنَ، وَطَوَاهُ، وَهَزَلَهُ، وَخَدَّدَهُ، وَأَضْمَرَهُ، وَأَنْحَفَهُ، وَأَنْحَلَهُ، وَأَضْوَاهُ، وَأَعْجَفَهُ، وَأَضْرَعَهُ، وَهَلَسَهُ، وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ، وَأَذَابَ شَحْمَهُ، وَبَرَى جُثْمَانَهُ، وَتَرَكَهُ كَالشَّنِّ، وَغَادَرَهُ عِظَامًا تَتَقَعَّقُ، وَغَادَرَهُ جِلْدًا عَلَى عِظَامٍ.

- وَ: قَدْ أَصْبَحَ كَالْخِلَالِ، وَأَصْبَحَ مِثْلَ الْخِيَالِ، وَعَادَ كِهَلَالِ الشَّكِّ.

- وَ: إِنَّ بِهِ شُفُوقًا، وَضُمُورًا، وَضُمْرًا، وَهُزَالًا، وَشُخُوتَةً، وَسَهَامًا، وَنَحَافَةً، وَقِضَافَةً، وَضَالَةً، وَنُحُولًا، وَضَوًى، وَعَجْفًا، وَضُرُوعًا.

- وَتَقُولُ: بَقْلَانِ مَسْحَةٍ مِنْ هُزَالٍ؛ كَمَا تَقُولُ: بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ سِمَنِ - أَيْ شَيْءٍ مِنْهُ -

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ رَشِيقٌ، أَهْيَفٌ، مَمْشُوقٌ، وَمَشِيقٌ، وَإِنَّهُ لِرَشِيقِ الْقَدِّ، أَهْيَفُ الْقَامَةِ، مَمْشُوقُ الْقَوَامِ، مُرْهَفُ الْجِسْمِ، رَقِيقُ الْبَدَنِ، مُنْطَوِي الْبَطْنِ، ضَامِرُ الْبَطْنِ، مُهْضَمُ الْبَطْنِ، هُضِيمُ الْكُشْحِ، مُخَصَّرُ الْكُشْحِ، لَطِيفُ الْكُشْحِ، لَطِيفُ الْجَوَانِحِ، طَاوِي الْحِشَا، مَخْطُوفُ الْحِشَا.

- وَ:

إِنَّهُ لِمَسْمُورُ الْجِسْمِ: أَيْ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ أَسْرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ.

وَإِنَّهُ لَظَمَانُ الْمَفَاصِلِ: إِذَا كَانَتْ مَفَاصِلُهُ صَلَافًا لَا رَهْلَ فِيهَا.
- وَيُقَالُ:

إِمْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ: أَيُّ لَمْ يَتَرَكَبْ لَحْمُهَا، وَهِيَ ذَاتُ خَضِرٍ مُبْتَلٍ، وَبَتِيل.
- وَهِيَ إِمْرَأَةٌ ضَامِرَةٌ الْمُوَشَّحِ، غَرَّتْهُ الْوِشَاحُ، جَائِلَةٌ الْوِشَاحِ، سَلِسَةُ الْوِشَاحِ؛ كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَى ضُمُورِ الْخَضِرِ.
- وَيُقَالُ:

وَجْهٌ ظَمْنَانٌ، وَأَعْجَفٌ: أَيُّ مَعْرُوقٌ؛ وَهُوَ نَقِيضُ الرِّيَانِ.
وَوَجْهٌ سَهْلٌ، وَمُضْفَحٌ: أَيُّ قَلِيلُ اللَّحْمِ.
وَوَجْهٌ مَخْرُوطٌ، وَمَسْنُونٌ: إِذَا رَقَّ وَاسْتَطَالَ؛ وَهُوَ نَقِيضُ الْمُطَهَّمِ.
وَعَيْنٌ ظُمِيَاءٌ: أَيُّ رَقِيقَةُ الْجَفْنِ.
وَكَذَلِكَ: شَفَةُ ظُمِيَاءٍ، وَلَثَّةُ ظُمِيَاءٍ، وَعَجْفَاءٌ: أَيُّ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
- وَيُقَالُ:

إِمْرَأَةٌ مَسْحَاءُ الثَّدْيِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِثَدْيِهَا حَجْمٌ.
وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْعُضُدِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَضِدِهِ لَحْمٌ.
وَرَجُلٌ عَارِي الْأَشَاجِعِ: أَيُّ قَلِيلُ لَحْمِ الْكَفِّ؛ وَالْأَشَاجِعُ: أَصُولُ الْأَصَابِعِ الْمُتَّصِلَةِ بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ.
وَرَجُلٌ أَرْسَخٌ، وَأَزْلٌ، وَأَمْسَخٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى فَخْذَيْهِ لَحْمٌ؛ وَ: إِنَّهُ لِنَاسِلِ الْفَخْذَيْنِ.
وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْأَلْيَتَيْنِ: إِذَا لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بِالْعَظْمِ وَلَمْ تَعْظَمَا.

ورَجُلٌ حَمَشُ السَّاقَيْنِ، وَأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ، وَأَظْمَى السَّاقَيْنِ: أَي دَقِيقَهُمَا.
ورَجُلٌ مَنْخُوصُ الْكَعْبَيْنِ - بِالنُّونِ - : أَي مَعْرُوقَهُمَا.
وَمَنْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ - بِالْبَاءِ - : أَي قَلِيلٌ لَحْمُهَا.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ قَصْدٌ: أَي لَيْسَ بِالتَّحِيْفِ وَلَا الْجَسِيمِ.
وَهُوَ رَجُلٌ صَدْعٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - : أَي بَيْنَ السَّمِينِ وَالْهَزِيلِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ
صَدْعٌ.
- وَتَقُولُ:

إِبْتَلِ الرَّجُلَ، وَتَبَلَّلْ، وَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ: إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهُزَالِ.

5/5 - فَصْلٌ فِي الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ

- يُقَالُ:

رَجُلٌ طَوِيلٌ، وَطَوَالٌ - بِالضَّمِّ - سَكْبٌ، صَقْبٌ، شَطْبٌ وَمَشْطُوبٌ، وَمُشْطَبٌ،
مُشْدَبٌ، طَوِيلُ الْقَامَةِ، طَوِيلُ الْأَمَةِ، وَطَوِيلُ الثَّقَلَةِ، سَبَطُ الْجِسْمِ، مَدِيدُ الْقَامَةِ،
بَسِيطُ الْقَامَةِ، طَوِيلُ النَّجَادِ، تَامَ الطُّوْلُ، تَامَ الشَّطَاطُ، وَافِيَ التَّقْطِيعِ.
فَإِنْ زَادَ طَوْلُهُ؛ فَهُوَ: طَوَالٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - وَهُوَ طَوِيلٌ بَائِنٌ، وَبَائِنُ الطُّوْلِ،
وَهُوَ رَجُلٌ عَمَلَقٌ، مُفْرِطُ الطُّوْلِ، فَاحِشُ الطُّوْلِ.
و: فَلَانٌ كَأَنَّهُ الرُّمَحُ، وَكَأَنَّ قَدَّهُ قَدْ الْقَنَاةَ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنْ ظِلِّ الرُّمَحِ، وَأَطْوَلُ
مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ، وَكَأَنَّمَا هُوَ سَارِيَةٌ، وَكَأَنَّهُ عَيْدَانَةُ الدَّخْلِ، وَكَأَنَّهُ الدَّخْلَةُ

السَّحُوقُ، وكأنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ ، وكأنَّهُ عَوْجُ بَنِ عَوْقٍ، وإنَّهُ لِيَفْرَعُ النَّاسَ طَوْلًا -
أَيُّ يَعْلُوهُمْ وَيَطْوِلُهُمْ - ورأيتُهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَمَاحِمَ بِطَوْلِ قَوَامِهِ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الْخُلُقِ: إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ شَدِيدِ الْأَسْرِ.

و: رَجُلٌ خِطَلٌ، وَمُتَمَاحِلٌ: أَيُّ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ.

وَرَجُلٌ أَسْقَفٌ: وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي انْحِنَاءٍ.

- وَيُقَالُ:

إِنْ فَلَانًا لَأَهْوَجَ: هُوَ الطَّوِيلُ فِي حُمُقٍ؛ وَإنَّهُ لَأَهْوَجُ الطُّولِ.

- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

رَجُلٌ قَصِيرٌ، وَقَصِيرُ الْقَامَةِ، مُتَرَدِّدٌ، دَخْدَاحٌ، قَزَمَةٌ، مُتَآزِفٌ، وإنَّهُ لَمُتَآزِفُ الْخُلُقِ،

مُتَقَارِبُ الْخُلُقِ، مُتَدَانِي الْخُلُقِ، مُتَقَارِبُ الْأَطْرَافِ، قَصِيرُ الْخُطْيِ، وَقَصِيرُ الْخُطُو.

فَإِنْ زَادَ قَصْرَهُ: فَهُوَ: حِنْزَابٌ، ثُمَّ بَحْثَرٌ.

فَإِنْ زَادَ أَيْضًا: فَهُوَ: نَغَاشٌ وَنَغَاشِيٌّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا - : وَهُوَ الْقَصِيرُ جِدًّا أَقْصَرُ مَا
يَكُونُ.

فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا حَقِيرًا: فَهُوَ: دِمَّةٌ، وَدِمَّةٌ.

فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فِي غِلْظٍ: فَهُوَ: حَادِرٌ، وَمُكْتَلٌ.

وَفِي ((فَهْمِ الثَّعَالِبِيِّ)): ((إِذَا كَانَ مُفْرِطُ الْقَصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسُ يُوَادِيهِ: فَهُوَ: حِنْتَاوٌ،

وَحَنْدَلٌ. عَنْ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ.

فَإِذَا كَانَ الْقِيَامُ لَا يَزِيدُ قَدَّهُ؛ فَهُوَ حِنْزُقَرَةٌ. عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ((1)).
- وَتَقُولُ:

رَجُلٌ مُزْلَمٌ، وَمُزْنَمٌ: وَهُوَ الْقَصِيرُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ.
وَرَجُلٌ مُقَدَّدٌ؛ مِثْلُهُ؛ وَهُوَ: الْمُرْلَمُ الْخَفِيفُ الْهَيْئَةُ.

وَيُقَالُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ: هُوَ: رُبْعٌ، وَرُبْعَةٌ، وَرُبْعَةُ الْقَوَامِ، وَهُوَ رُبْعَةٌ بَيْنَ الرَّجَالِ،
وَهُوَ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ، وَمَرْبُوعُ الْخُلُقِ.
- وَتَقُولُ:

هُوَ رُبْعَةٌ إِلَى الطَّوِيلِ، وَرُبْعَةٌ إِلَى الْقَصْرِ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الرَّبْعَةِ وَالطَّوِيلِ أَوْ الرَّبْعَةِ
وَالْقَصْرِ.
- وَيُقَالُ:

هُوَ صَدْعٌ بَيْنَ الرَّجَالِ: أَيُّ مُتَوَسِّطٍ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصْرِ. وَتَقْدَمُ قَرِيبًا -
- وَيُقَالُ:

(1) - قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيُّ (ت سنة 429 هـ) فِي ((فَهْمُ اللُّغَةِ)): (ص: 29):
(- الفصل الثالث: فِي تَرْتِيبِ الْقَصْرِ رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَخْدَاحٌ؛ ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ - عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
وَالْأَصْمَعِيِّ -

ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ . - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
ثُمَّ بَحْزٌ وَحَبْرٌ. - عَنْ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ -

فَإِذَا كَانَ مُفْرَطٌ يَكَادُ الْجُلُوسُ يَوَازِيهِ؛ فَهُوَ: حِنْتَارٌ؛ وَحَنْدَلٌ - عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ -
فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ: حِنْزُقَرَةٌ - عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ((-

وَجْهٌ مُسْنُونٌ، وَمَخْرُوطٌ: إِذَا طَالَ فِي رِقَّةٍ.
وَرَجُلٌ مَخْرُوطُ الْوَجْهِ وَمَخْرُوطُ اللَّحْيَةِ: إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوِيلٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ.
- وَ: إِنَّهُ لَرَجُلٌ أَسْبَلَ اللَّحْيَةَ: إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا.
- وَكَذَلِكَ:

أَسْبَلَ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَهْدَابِ؛ وَعَيْنٌ سَبْلَاءُ.
وَحَدٌّ أَسِيلٌ: إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُسْتَرَسِلًا غَيْرَ مُرْتَفِعِ الْوَجْتِ.
وَحَدٌّ أَسْجَحٌ: أَيُّ سَهْلٍ طَوِيلٍ قَلِيلِ اللَّحْمِ وَاسِعٍ.
وَحَدٌّ جَعْدٌ: أَيُّ قَصِيرٍ مُجْتَمِعٍ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْأَسِيلِ.
وَرَجُلٌ أَخْطَمٌ: أَيُّ طَوِيلِ الْأَنْفِ.
وَأَرْزَبَةٌ وَارِدَةٌ: أَيُّ طَوِيلَةٍ مُقْبِلَةٍ عَلَى السَّبِيلَةِ.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ وَارِدُ الْأَرْزَبَةِ: أَيُّ طَوِيلِ الْأَنْفِ؛ وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ.
وَأَنْفٌ أَكْزَمٌ: أَيُّ قَصِيرٍ؛ وَهُوَ قِصَرٌ فِيهِ قُبْحٌ مَعَ انْفِتَاحِ الْمُنْخَرَيْنِ.
وَرَجُلٌ مُفْعَدُ الْأَنْفِ: أَيُّ فِي مَنْخَرِيهِ سَعَةٌ وَقِصَرٌ.
وَأُذُنٌ شَرْفَاءُ، وَخَطْلَاءُ: أَيُّ طَوِيلَةٍ مُشْرِفَةٍ.
وَأُذُنٌ سَكَاءٌ: أَيُّ قَصِيرَةٍ لَازِقَةٍ بِالرَّأْسِ.
و: رَجُلٌ أَشْرَفُ، وَأَسَكٌ.
وَعُنُقٌ جَيْدَاءُ، وَتَلْعَاءُ، وَتَلِيعَةٌ: أَيُّ طَوِيلَةٍ.

وَعُنُقٌ وَقَصَاءٌ: أَيُّ قَصِيرَةٍ.

و: رَجُلٌ أَجِيدٌ، وَأَتْلَعُ، وَتَلِيْعٌ، وَأَوْقَصُ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ مُسْتَرِقُ الْعُنُقِ: أَيُّ قَصِيرِهَا.

وَمِنْ الْكِنَايَةِ:

إِمْرَأَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ: أَيُّ بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ؛ كِنَايَةٌ عَنْ طُولِ الْعُنُقِ.

وَرَجُلٌ قَصِيرُ الْأَخْدَعَيْنِ: أَيُّ قَصِيرِ الْعُنُقِ؛ وَالْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِيهَا.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ سَبَطَ الْأَنَامِلَ: أَيُّ طَوِيلِ الْأَصَابِعِ.

وَرَجُلٌ أَكْزَمُ الْأَصَابِعِ: أَيُّ قَصِيرِهَا.

وَيَدٌ كَزَمَاءُكَ إِذَا كَانَتْ أَصَابِعُهَا كَذَلِكَ.

وَرَجُلٌ أَقْفَدَ: إِذَا كَانَ كَزَّ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ قَصِيرِ الْأَصَابِعِ.

وَرَجُلٌ خَطِلَ الْقَوَائِمُ: أَيُّ طَوِيلِهَا.

وَقَدَمٌ مُلْسَنَةٌ: أَيُّ فِيهَا طُولٌ وَدِقَّةٌ كَهَيْئَةِ اللِّسَانِ.

وَقَدَمٌ جَعْدَةٌ: أَيُّ قَصِيرَةٍ.

وَرَجُلٌ مُلْسَنُ الْقَدَمَيْنِ، وَجَعْدُ الْقَدَمَيْنِ.

- وَيُقَالُ:

قَدَمٌ كَرَشَاءٌ: إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا وَاسْتَوَى أَخْمَصُهَا وَقَصُرَتْ أَصَابِعُهَا؛ وَقَدْ ذُكِرَ.

- تَقُولُ:

قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَبَائِهِ، وَحِدْثَانِهِ، وَأَنْفَتِهِ، وَفِي صَدْرِ أَيَّامِهِ، وَأَوَّلِ نَشْأَتِهِ، وَفِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ، وَطَرَاءَةِ سِنِّهِ، وَحِينَ كَانَ وَلِيدًا، وَإِذْ هُوَ حَدَثٌ، وَحَدِيثُ السِّنِّ، وَغَضُّ الْحَدَاثَةِ، وَغَرِيضُ الصَّبَاءِ.

و:رَأَيْتُهُ غُلَامًا أَمْرَدًا، دُونَ الْبُلُوغِ، وَدُونَ الْإِدْرَاكِ، وَدُونَ الْحُلْمِ، وَدُونَ الْمُرَاهِقَةِ.
و:قَالَ فَلَانُ الشَّعْرِ وَهُوَ صَبِيٌّ، وَفَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ، وَلَمْ يَبْلُغِ مَبَالِجِ الرَّجَالِ.

- وَتَقُولُ:

تَرْعُرِعُ الصَّبِيَّ: إِذَا تَحَرَّكَ لِلْبُلُوغِ.
و:رَاهِقٌ، وَأَخْلَفٌ، وَأَلَمٌ: إِذَا قَارَبَ الْبُلُوغَ.
و:قَدْ نَاهَزَ الْإِدْرَاكَ، وَنَاهَزَ الْحُلْمَ، وَرَاهِقَ الْحُلْمَ، وَشَارَفَ الْاِخْتِلَامَ: أَيُّ قَارَبَهُ.
- وَتَقُولُ:

قَدْ بَلَغَ الْغُلَامُ، وَأَذْرَكَ، وَاخْتَلَمَ، وَبَلَغَ الْحُلْمَ، وَنَشَأَ، وَشَبَّ، وَفَتِيَ، وَأُيْفِعَ.
و:قَدْ ارْتَفَعَ عَنْ سِنِّ الْحَدَاثَةِ، وَجَاوَزَ حَدَّ الصَّغِيرِ، وَبَلَغَ سِنَّ الرُّشْدِ، وَسِنَّ التَّكْلِيفِ، وَصَارَ فِي حَدِّ الرَّجَالِ.

- وَيُقَالُ:

بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْثَ: أَيِ الْحُلْمِ وَوَقْتُ الْمُواخَذَةِ بِالذَّنْبِ؛ وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ.
وَإِنَّهُ لَغُلَامٌ بَالِغٌ، وَنَاشِئٌ، وَغُلَامٌ يَافِعٌ - وَلَا يُقَالُ: مُوَفِّعٌ - وَهُمْ غُلَمَانُ نَشَأَ -
بِفَتْحَتَيْنِ - وَغُلَمَانٌ يَفْعَةٌ، وَأَيُّفَاعٌ، وَهُمْ أَيُّفَاعٌ صِدْقٌ.
وَ:عَرَفْتُ فَلَانًا وَهُوَ شَابٌّ، وَفَتَى، وَإِذْ هُوَ فَتَى، وَفَتَى السَّنِّ، وَإِذْ هُوَ فَتَى نَاشِئٌ،
وَشَابٌّ طَرِيرٌ، وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي شَبَابِهِ، وَفِي شَبَابِهِ، وَفِي فَتَائِهِ، وَوُلِدَ لِفُلَانٍ فِي
فَتَائِهِ.

- وَيُقَالُ:

غُلَامٌ شَابِلٌ: وَهُوَ الْمُمْتَلِئُ الْبَدَنِ نِعْمَةً وَشَبَابًا.
وَ:قَدْ شَبَلَ فِي بَنِي فَلَانٍ: أَيُّ رَبَا وَشَبَّ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نِعْمَةٍ.
وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا أَسْرَعَ شَبَابُهُ وَسَبَقَ لِدَاتِهِ: قَدْ غَلَا بِهِ عَظُمٌ؛ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ؛
وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ: الْغُلُوءُ؛ وَهِيَ سُرْعَةُ الشَّبَابِ.
وَالْغُلُوءُ أَيْضًا: أَوَّلُ الشَّبَابِ وَشِرَّتُهُ؛ يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوءِ شَبَابِهِ.
- وَتَقُولُ:

قَدْ عَذَرَ الْغُلَامُ، وَاخْتَطَّ، وَعَذَرَ خَدَاهُ، وَخَطَّ وَجْهَهُ، وَبَقَلَ وَجْهَهُ، وَخَرَجَ وَجْهَهُ،
وَطَرَ شَارِبَهُ، وَنَبَتَ عِذَارُهُ، وَخَطَّ عِذَارُهُ، وَخَطَّ عَارِضَاهُ، وَخَطَّ السَّوَادَ فِي عَارِضِيهِ:
كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَدَا الشَّعْرُ فِي وَجْهِهِ.

- وَيُقَالُ:

الْتَفَّ وَجْهَ الْغُلَامِ: إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ.

- وتَقُولُ:

فُلَانٌ فِي شَرْخٍ شَيْبَتِهِ، وَفِي أُفْرَةِ الشَّبَابِ، وَعُفْرَتِهِ، وَعُنْفُوَانِهِ، وَرَيْعِهِ، وَرَيْعَانِهِ، وَابْنَانِهِ، وَحِدَثَانِهِ، وَغَيْدَانِهِ، وَغَيْسَانِهِ، وَغَسَّانِهِ، وَعُلُوَانِهِ، وَمِيعَتِهِ، وَأَنْفَتِهِ، وَرُوقِهِ، وَرَيْقِهِ، وَرُونْقِهِ، وَطَرَاءَتِهِ، وَطَرَارَتِهِ، وَتَرَارَتِهِ، وَغَضَارَتِهِ، وَنَضَارَتِهِ، وَهُوَ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ، وَمُؤْتَنِفُ الشَّيْبَةِ؛ كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنِي أَوَّلُ الشَّبَابِ.
و:هُوَ شَابٌ غَيْسَانِيٌّ، وَغَسَّانِيٌّ؛ وَهُوَ الْجَمِيلُ؛ كَأَنَّهُ غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ

وَشَابٌّ غُدَانِيٌّ، وَغُدَانِيٌّ الشَّبَابِ: وَهُوَ النَّاعِمُ الطَّرِيقُ.

وَكَذَلِكَ: شَابٌ أَمْلَدُ، وَأَمْلُدَانِيٌّ.

و:هُوَ غَضُّ الشَّبَابِ، وَغَضُّ الْإِهَابِ، بَضُّ الْجِسْمِ، لَذْنُ الْقَوَامِ، رِيَانُ الشَّبَابِ، رَخْصُ الْجَسَدِ، رَخْصُ الْبَنَانِ، نَاعِمُ الْأَطْرَافِ.

و: لَقِيَّتُهُ وَهُوَ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ، وَرُونَقِ الشَّبَابِ، وَرَبِيعِ الْعُمُرِ، وَفِي مَرَحِ الشَّبَابِ، وَمِلْدِ الشَّبَابِ، وَفِي مِيعَةِ النَّشَاطِ.

وإِ: نُهُ لِيَخْتَالَ فِي بُرْدِ الشَّبَابِ، وَيَخْطِرُ فِي مَطَارِفِ الشَّبَابِ، وَيَمِيسُ فِي رِذَاءِ الشَّبَابِ، وَقَدْ تَرَفَّقَ فِي عِطْفِيهِ مَاءُ الشَّبَابِ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ فِي حُمَيَا الشَّبَابِ، وَفِي غَرْبِ الشَّبَابِ: أَيُّ فِي حَدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ.

و:إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّبَابِ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ اسْتَحَارَ شَبَابَ الرَّجُلِ، وَتَحَيَّرَ: أَيُ تَمَّ وَامْتَلَأَ.

و: رَأَيْتُهُ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ قُوَّةً وَشَبَابًا، وَلَقِيْتَهُ بِشَحْمٍ كَلَاهُ: أَيُ بِحَدَّثَانِهِ وَنَشَاطِهِ.

- وَيُقَالُ:

اسْتَوَى الرَّجُلُ، وَاجْتَمَعَ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ، وَعَلَى نَاجِذِيهِ، وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِ الْحُلُمِ: إِذَا تَنَاهَى شَبَابُهُ وَبَلَغَ كَمَالَ الْبُيُوتَةِ وَالْعَقْلِ.

و: رَجُلٌ مُسْتَوٍ، وَمُجْتَمِعٌ، وَمُجْتَمِعُ الْأَشْدِّ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ كَبِرَ الرَّجُلُ، وَأَسَنَّ، وَشَاخَ، وَهَرِمَ، وَوَلَّى، وَعَلَتْهُ كِبَرَةٌ، وَمَسَّهُ الْكِبَرُ، وَبَلَغَهُ الْكِبَرُ، وَبَلَغَ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا، وَعَلَتْ سِنُّهُ، وَارْتَفَعَتْ سِنُّهُ، وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، وَشَابَتْ أُرْبَابُهُ.

و: قَدْ نَاهَزَ الْخُمْسِينَ، وَحَبَا لِلْخُمْسِينَ، وَهَدَفَ لَهَا، وَحَيَّاهَا - أَيُ قَارِبَهَا - وَأَخَذَ بِعُنُقِ الْخُمْسِينَ، وَمِخْنَقِ الْخُمْسِينَ - أَيُ أَوَّلَهَا - وَأَرْبَى عَلَى الْخُمْسِينَ، وَأَرْمَى، وَأَوْفَى، وَذَرَفَ، وَنَيْفَ، وَأَرْدَمَ - أَيُ زَادَ - وَهُوَ أَخُو خُمْسِينَ، وَأَخُو تِسْعِينَ، وَهُوَ أَسَنُّ مِنْ فُلَانٍ، وَأَسَنُّ مِنْهُ بِكَذَا سِنِينَ.

- وَيُقَالُ:

نَاهَزَ فُلَانٌ الْعُمْرَيْنِ: إِذَا قَارَبَ الثَّمَانِينَ.

و: لِبَسِ الْعِمَائِمِ الثَّلَاثِ: أَيِ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ الْأَشْمَطِ ثُمَّ الْأَبْيَضِ؛ كِنَايَةً عَنْ بُلُوغِهِ غَايَةَ السَّنِّ.

و: إِنَّ فَلَانًا لِرَجُلٍ كُنْتِي: أَيِ مُسِنَّ يَقُولُ كُنْتُ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا.
- وَتَقُولُ:

قَدْ عُمِرَ الرَّجُلُ، وَكَلَأَ عُمُرُهُ، وَمَدَّ لَهُ فِي الْعُمْرِ، وَتَنَفَّسَ بِهِ الْعُمَرُ: أَيِ طَالَ عُمُرُهُ وَتَأَخَّرَ.

و: جَعَلَ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ مُتَنَفِّسًا، وَبَلَغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ، وَأَكْلَأَ الْعُمَرُ: أَيِ أَطْوَلَهُ.

و: فَسَحَ اللَّهُ فِي مَدَّتِكَ، وَمَدَّ فِي عُمُرِكَ، وَفَسَحَ اللَّهُ لَكَ فِي الْبَقَاءِ، وَأَمْتَعَ اللَّهُ بِكَ، وَمَلَكَ عُمُرَكَ، وَأَمْلَاكَهُ: أَيِ أَطَالَهُ وَمَتَّعَكَ بِهِ.

و: أَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ: أَيِ مَدَّ فِيهِ وَأَخَّرَهُ.

و: اَللّهُمَّ زِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي: أَيِ سَعَةٍ وَمُتَنَفِّسًا.

- وَتَقُولُ:

قَدْ تَقَضَّى شَبَابَ الرَّجُلِ، وَأَذْبَرَ شَبَابَهُ، وَأَخْلَقَ شَبَابَهُ، وَذَوَى شَبَابَهُ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتَهُ، وَذَهَبَتْ طَرَاءَتُهُ، وَذَهَبَتْ بِلْتَتُهُ، وَذَوَى عَوْدُهُ، وَخَوَى عُمُودَهُ، وَاعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَتَقَوَّسَتْ قَنَاتُهُ، وَانْحَنَى صُلْبُهُ، وَانْأَادَ صُلْبُهُ، وَانْخَزَعَ مَتْنُهُ، وَرَقَّ جِلْدُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَوَهَنَ عَظْمُهُ، وَفَنِيَ شَبَابُهُ، وَنَضَبَ مَعِينَ شَبَابِهِ، وَرَثَّ بُرْدَ شَبَابِهِ، وَانْهَارَ جُرْفَ شَبَابِهِ، وَذَهَبَتْ تَلِيَّةُ شَبَابِهِ - أَيِ بَقِيَّتِهِ -

و: قَدْ بَرَى الدَّهْرُ عَظْمَهُ، وَأَلَانَ شِرَّتَهُ، وَنَقَضَ مِرَّتَهُ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ، وَرَدَّهُ عَلَى حَافِرَتِهِ، وَعَرَكَهُ عَرُكَ الْأَدِيمِ.

و: رَأَيْتَهُ شَيْخًا كَبِيرًا، هَرِمًا، هِمًّا، رَعِشًا، فَانِيًا، مُتَهَدِّمًا، قَدْ تَنَاهَتْ بِهِ السَّنُّ، وَطَوَى مَرَاوِجَ الشَّبَابِ، وَصَحِبَ الْأَيَّامَ الْخَالِيَةَ، وَبَلَغَ سَاحِلَ الْحَيَاةِ، وَوَقَفَ عَلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ.

و: إِنَّهُ لَشَيْخٌ يَفِنُ، قَدْ أَبْلَاهُ تَنَاسُخُ الْمُلُوكِ، وَأَخْلَقَهُ تَعَاقُبُ الْجَدِيدِينَ، وَحَطَمَتْهُ السَّنُّ الْعَالِيَةُ، وَأَرْعَشَهُ الْكِبَرُ، وَقَيَّدَهُ الْهَرَمُ، وَصَفَدَتْهُ السَّنُّ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتَهُ، وَذَهَبَتْ مُنْتَهَى، وَسُحِلَتْ مَرِيرَتُهُ، وَأَذْبَرَ غَرِيرَتَهُ، وَأَقْبَلَ هَرِيرَتَهُ، وَرَدَّ إِلَى أَرْزُلِ الْعُمُرِ.

و: قَدْ أَصْبَحَ شَيْخًا أَزْدَرْدَ، وَأَذْرَمَ، وَأَصْبَحَ مَا فِي فَمِهِ حَاكَّةً، وَمَا فِي فَمِهِ صَارِفًا، وَأَصْبَحَ يَتَقَعَّقُ لِحْيَاهُ مِنَ الْكِبَرِ.

و: رَأَيْتَهُ شَيْخًا يَدْبُ عَلَى الْعَصَا، وَقَدْ أَخَذَ رُمْنِيحَ أَبِي سَعْدٍ - أَيْ إِتْكَأَ عَلَى الْعَصَا هَرِمًا - وَقَدْ أَصْبَحَ يَقُومُ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ، وَيُوشِكُ أَنْ يِنَالَ الْأَرْضَ بِوَجْهِهِ مِنَ الْكِبَرِ. وَ: إِنَّهُ لَشَيْخٌ مَاجٌ: أَيْ يَمْجُ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنَ الْكِبَرِ.

و: قَدْ أَصْبَحَ خَذُولَ الرَّجُلِ: أَيْ لَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى.

و: أَصْبَحَ قَطِيعَ الْقِيَامِ: أَيْ مُنْقَطِعَ الْقِيَامِ لِضَعْفِهِ.

و: أَصْبَحَ لَا يَحْمِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا يَمْلِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و:أَصْبَحَ لَا يُثْنِي وَلَا يُثَلِّثُ: أَيِ إِذَا أَرَادَ النُّهُوضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا فِي الثَّالِثَةِ.

- وَقَوْلُ: قَدْ بَدَتْ فِي فَلَانٍ أَقَا حِي الشَّيْبِ، وَأَقْحَوَانَهُ، وَثَغَامُهُ، وَقَتِيرُهُ.

و: رَأَيْتُهُ أَشْمَطَ، وَأَذْرَأَ، وَأَشْيَبَ، وَرَأَيْتَ بِرَأْسِهِ نَبْذاً مِنَ الشَّيْبِ.

و:قَدْ عَلَاهُ الْمَشِيبُ، وَوُخْطُهُ، وَخَوْصُهُ، وَوَشَعُهُ، وَتَوْشَعُهُ، وَشَاعَ فِيهِ، وَتَشَيْعُهُ، وَتَشِيمُهُ، وَلَوْحُهُ، وَعَلَنَتْهُ ذُرَّةٌ مِنَ الشَّيْبِ، وَبَدَتْ فِيهِ رَوَاعِي الْمَشِيبِ.

و:قَدْ شَابَتْ لِمَتُّهُ وَشَابَ صُدْغَاهُ، وَحَلَّ الشَّيْبُ بِفُودِيهِ، وَأَخَذَ الشَّيْبُ بِنَاصِيَتِهِ،

وَعَلَا مَفْرَقَهُ بِحُسَامِهِ، وَقَدْ اشْتَهَبَ رَأْسَهُ، وَخَيْطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ، وَفِي عَارِضِهِ،

وَلِثْمُهُ الشَّيْبُ، وَعَمَمَهُ، وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ، وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْمَشِيبِ،

وَاشْتَعَلَ رَأْسُهُ شَيْباً، وَطَارَ غُرَابُهُ، وَنَوَّرَ غُصْنُ شَبَابِهِ، وَأَقْمَرَ لَيْلُ شَبَابِهِ، وَانْصَاحَ فِي

لَيْلِهِ فَجَرَ الْمَشِيبِ، وَأَصْبَحَتْ فَحْمَةٌ شَبَابَهُ رَمَاداً.

- وَيُقَالُ:

اسْتَطَارَ الشَّيْبُ فِي الرَّجُلِ: إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ.

و:أَجْهَدَ الشَّيْبُ فِيهِ: إِذَا كَثُرَ وَأَسْرَعَ.

و:الْمُخْلِدُ: الَّذِي أَبْطَأَ شَيْبُهُ.

- وَيُقَالُ :

هُوَ لِدَةُ فُلَانٍ، وَتَرْبُهُ، وَسِنُّهُ، وَرِثْدُهُ: إِذَا كَانَ مُسَاوِيًّا لَهُ فِي الْعُمُرِ.
و:هُوَ سَوْعُ أَخِيهِ، وَسَيْعُهُ، وَشَوْعُهُ، وَشَيْعُهُ: إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ؛ وَكُلُّ
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى.

- وَيُقَالُ:

هُمَا طَرِيدَانِ: إِذَا وُلِدَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَقِبِ الْآخَرِ.
و:كُلُّ مِنْهَا طَرِيدُ أَخِيهِ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ أَشْفُ مِثِّي: أَيُّ أَكْبَرَ قَلِيلًا.
و:عَيْنُ فُلَانٍ أَكْبَرُ مِنْ أَمِدِهِ أَوْ أَصْغَرُ مِنْ أَمِدِهِ: إِذَا كَانَتْ مَرَأَتُهُ تُخَالِفُ سِنَّهُ
فَتَوْهَمُ أَنَّهُ أَكْبَرُ أَوْ أَصْغَرُ مِمَّا هُوَ حَقِيقَةً.
- تَتِمَّةُ فِي الْحَوَاسِّ وَأَفْعَالِهَا، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا:

هِيَ: الْحَوَاسُّ، وَالْمَشَاعِرُ، وَالْمَدَارِكُ، وَالْقَوَى الْحَاسَّةُ، وَالْقَوَى الْمُدْرِكَةُ.

وَهِيَ: أَعْضَاءُ الْحِسِّ، وَأَلَاتُ الْحِسِّ، وَالْأَلَاتُ الْمُدْرِكَةُ.

و:قَدْ حَسَنْتُ بِالشَّيْءِ، وَأَحْسَنْتُهُ، وَأَحْسَنْتُ بِهِ، وَشَعَرْتُ بِهِ، وَأَذْرَكْتُهُ، وَجَدْتُهُ.

و:هَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُحْسُوسَةِ، وَمِنَ الْأَجْرَامِ الْمُدْرِكَةِ، وَقَدْ أَذْرَكْتُ جِزْمَ الشَّيْءِ،
وَأَذْرَكْتُ حَجْمَهُ، وَأَذْرَكْتُ شَكْلَهُ، وَأَذْرَكْتُ مُشَخَّصَاتَهُ.

و: هذا أمر لا تُدرِكُهُ الحواسُّ، ولا تتناولُهُ المشاعرُ، ولا تتعلَّقُ بِهِ المدارِكُ، ولا ينالُهُ الحِسُّ، ولا يَقَعُ تَحْتَ الحِسِّ، ولا تتولاهُ حاسةٌ، ولا يُفْضِي إِلَيْهِ بِحَاسَةٍ، ولا تُصَوِّرُهُ حاسةٌ، ولا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الحواسُّ، ولا يَتِمَثَّلُ لِعَالَمِ الحِسِّ، ولا يَبْرُزُ لِمَشْهَدِ الحواسِّ، وَقَدْ غَابَ عَنْ مَشْهَدِ الحِسِّ، وَغَابَ عَنْ مَرْمَى المدارِكِ، وَفَاتَ طَوْرُ المشاعرِ.

و: فُلَانٌ حَسَّاسٌ، شَدِيدُ الحِسِّ، لَطِيفُ الحواسِّ، صَادِقُ الشُّعُورِ، دَقِيقُ الإِدْرَاكِ.
و: طَرَأَ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالْمَرَضِ مَا ضَعَّفَ لِأَجَلِهِ حِسَّهُ، وَبَطَلَ بَعْضَ حَوَاسِّهِ، وَذَهَبَ مِنْهُ حِسٌّ كَذَا، وَتَعَطَّلَتْ حَاسَةٌ كَذَا، وَمَاتَ فُلَانٌ هُوَ صَحِيحُ الحواسِّ، وَمَوْفُورُ الحواسِّ.

7/7 - فَضْلٌ فِي الْبَصَرِ

- تَقُولُ:

رَأَيْتُ الشَّيْءَ، وَأَبْصَرْتَهُ، وَعَايَنْتَهُ، وَأَنْسَتُهُ إِيْنَسَاءً، وَشَاهَدْتَهُ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ بَصْرِي، وَأَخَذْتُهُ عَيْنِي، وَاکْتَحَلْتُ بِهِ عَيْنِي.
و: قَدْ أَثْبَتُ الْأَمْرَ عَنْ مُعَايِنَةٍ، وَأَثْبَتَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ، وَرَأَيْتَهُ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَشَهِدْتَهُ شُهُودَ عِيَانٍ.

- وَتَقُولُ:

مَا عَجَمْتُكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ: أَيُّ مَا أَخَذْتُكَ.
و: فُلَانٌ مِرْأَى مَنِّي، وَمَعَانٍ، وَمَنْظَرٍ: إِذَا كَانَ بِحَيْثُ تَرَاهُ.

و:هُوَ مِمَّا لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ: أَيِ الْعُيُونِ.

- وَيُقَالُ:

رَأَيْ عَيْنِي فَلَنَّا يَفْعَلُ كَذَا: أَيِ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ كَذَا؛ وَجُمْلَةٌ ((يَفْعَلُ)) حَالٌ أَغْنَتْ عَنْ

خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ كَمَا تَقُولُ عَهْدِي بِفُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا.

- وَتَقُولُ:

رُفِعَ لِي الشَّيْءُ: إِذَا أَبْصَرْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

و:لِقَيْتِهِ أَذْنَى عَائِنَةٍ: أَيِ أَذْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ.

و:مَرَّ فُلَانٌ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا مُحَاً، وَإِلَّا مُحَةً - وَهُوَ النَّظَرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ - وَقَدْ مُحْتَهُ، وَمُحِتٌ إِلَيْهِ، وَالْمُحِتُ.

و: لُحْتَهُ بِبَصْرِي لَوْحَةً: إِذَا رَأَيْتَهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْكَ.

و:لِقَيْتِهِ عَيْنٌ عُنَّةً: إِذَا رَأَيْتَهُ عَيَاناً وَلَمْ يَرْكُ.

- وَتَقُولُ:

نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ، وَرَمَقْتَهُ، وَاجْتَلَيْتَهُ، وَرَمَيْتُهُ بِبَصْرِي، وَحَدَجْتُهُ بِبَصْرِي، وَرَشَقْتُهُ بِنَظْرِي، وَسَرَحْتُ فِيهِ نَظْرِي، وَأَجَلْتُ فِيهِ نَظْرِي، وَأَدْرْتُ فِيهِ نَظْرِي، وَقَلَبْتُ فِيهِ طَرْفِي، وَرَفَعْتُ إِلَيْهِ طَرْفِي، وَرَجَعْتُ فِيهِ بِصْرِي، وَصَوَّبْتُ فِيهِ طَرْفِي، وَصَعَدْتَهُ، وَحَقَّقْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَتَأَمَّلْتَهُ، وَتَوَسَّمْتَهُ، وَتَفَرَّسْتَهُ، وَجَسَّسْتَهُ بَعَيْنِي، وَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ، وَقَدْ حَدَقْتُ إِلَيْهِ بِبَصْرِي، وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمَجَامِعِ عَيْنِي، وَحَمَلْتُ إِلَيْهِ، وَاتَّارْتُ إِلَيْهِ

بصري، وحدّثته، وأسففته، ودقّقت فيه النّظر، وأنعمت فيه النّظر، وأطلت فيه النّظر، وأدمنته، وأدمنته، ونظرت إليه نظراً ملياً، وأتبعته بصري، ورمقته ببصري، وتعهدته بنظري، وجعلته قيد عياني، وراعيته، وراقبته، ورامقته، ولاحظته. - وتقول:

رنوت إليه رنوّاً: إذا أدمت النّظر في سكون طرف. و: رجل فاطر الطّرف، وساجي الطّرف: إذا كان ينظر في سكون. و: سارفته النّظر، وخالسته النّظر، ونظرت إليه خلسة، ونقدته بنظري، ونقدت إليه بنظري: كلّ ذلك بمعنى النّظر الخفي. - ويُقال:

فلان ينظر من طرف خفي: إذا كان يسارق النّظر وهو ناكس هيبه أو غمماً. - ويُقال:

نظر إليه عن عرض، وعن عرض: إذا نظر إليه من جانب. و: شزّره، ونظر إليه شزراً: إذا نظر إليه بمؤخر عينه نظر الغضبان. ومثله: لحظه؛ وهو أشد من الشّر. و: شفنه: إذا نظر إليه بمؤخر عينه نظر المبعّض أو المتعجّب. و: رامقه: إذا نظر إليه شزراً نظر العداوة. و: أزلقه بصره: إذا نظر إليه نظر متسخط.

- وَيُقَالُ:

رَأَيْتَهُمْ يَتَقَارِضُونَ النَّظَرَ: أَيُّ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ.

- وَتَقُولُ:

نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً ذِي عِلْقٍ: أَيُّ نَظْرَةً مُحِبٍّ.

- وَيُقَالُ:

إِشْتَاَفَ الرَّجُلُ: إِذَا تَطَاوَلَ وَنَظَرَ.

و: قَدْ إِشْتَاَفَ الشَّيْءَ، وَجَلَّى بِبَصَرِهِ إِلَيْهِ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ.

و: تَشَوَّفَ إِلَى الشَّيْءِ، وَتَطَلَّعَ إِلَيْهِ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ وَتَطَاوَلَ لِيُبْصِرَهُ.

و: اسْتَشْرَفَهُ، وَاسْتَكَفَّهُ، وَاسْتَوْضَحَّهُ: إِذَا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ حَاجِبِهِ

كَالْمُسْتَظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ.

و: تَنَوَّرَ النَّارَ، وَلَاحَ إِلَيْهَا: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ.

و: تَبَصَّرَ الشَّيْءَ، وَتَرَسَّمَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يُبْصِرُهُ.

و: اسْتَشَفَّ الثَّوْبَ: إِذَا نَشَرَهُ فِي الْهَوَاءِ يَطْلُبُ عَيْبًا إِنْ كَانَ فِيهِ.

و: اسْتَحَالَ الشَّخْصَ، وَاسْتَزَالَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ.

و: نَفَضَ الْمَكَانَ، وَاسْتَنْفَضَهُ: إِذَا نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ.

وَكَذَلِكَ: اسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ: إِذَا تَأَمَّلَهُمْ.

و: عَرَضَ الْجُنْدَ: إِذَا أَمَرَ عَلَيْهِ نَظَرَهُ لِيَخْتِيرَ أَحْوَالَهُ.

و: قَدْ عَرَضَهُ عَرَضَ عَيْنٍ: إِذَا أَمَرَهُ عَلَى بَصَرِهِ لِيَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ.

و: صفح القوم: إذا عرضهم واحداً واحداً.
و: صفح ورق الكتاب: إذا نظر فيه ورقةً ورقة.
و: قد تصفح الكتاب: إذا نظر في صفحاته.
و: تصفح القوم: إذا تأمل وجوههم ونظر إلى حلالهم وصورهم يتعرف أمرهم.
- وتقول:

طرف الرجل بعينه: إذا حرك جفنيها.
وأرמש بعينه: إذا طرف كثيراً بضعف.
ورأراً بعينه: إذا حرك حدقتيه أو قلبهما.
وتخازر: إذا ضيق جفنيه ليحدد النظر.
وخاص، وتخاص: إذا غص من بصره شيئاً؛ وهو في ذلك يحدث النظر كأنه
يقوم سهماً، وكذلك إذا غمض بصره عند النظر إلى عين الشمس.
وشخص بصره، وشما بصره، وبرق بصره: إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف.
وبرق بصره أيضاً: إذا غاب سواد عينيه من الفزع.
- ويقال:

شخص الميئ ببصره: إذا رفع أجفانه إلى فوق ولبث لا يطرف.
وشق بصر الميئ: إذا نظر إلى شيء لا يرتد طرفه إليه.
- وتقول:
نكس الرجل بصره، وأطرق بصره: إذا أرخى عينيه ينظر إلى الأرض.

وَعَضَّ بَصْرَهُ، وَأَغْضَاهُ، وَكَسَرَهُ: أَيُّ خَفَضَهُ وَكَفَّهُ.

و: قَدْ أَغْضَى عَنْ الشَّيْءِ، وَعَضَّ طَرْفَهُ عَنْهُ، وَحَوَّلَ بَصْرَهُ، وَصَرَفَهُ، وَقَصَرَهُ، وَكَفَّهُ، وَرَدَّهُ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِطَرْفِهِ، وَمَالَ عَنْهُ بِنَظَرِهِ.
- وَتَقُولُ:

رَجُلٌ حَادُّ الْبَصْرِ، وَحَدِيدُ الْبَصْرِ، حَدِيدُ الطَّرْفِ، نَافِذُ الْبَصْرِ، شَائِهَ الْبَصْرِ، وَشَاهِي الْبَصْرِ عَلَى الْقَلْبِ؛ كَلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

و: إِنَّهُ لَدُو طَرْفٍ مَطْرَحٍ: أَيُّ بَعِيدِ النَّظَرِ.

وَدُو عَيْنٍ غَرَبَةٍ: أَيُّ بَعِيدَةِ الْمَطْرَحِ.

وَهُوَ رَجُلٌ غَرَبَ الْعَيْنِ، وَقَدْ انْفَسَحَ طَرْفُهُ: إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ.

و: هُوَ أَبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ نَسْرٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ، وَأَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ، وَأَبْصَرُ مِنَ الزَّرَقَاءِ.

وَرَجُلٌ كَلِيلُ الْبَصْرِ: أَيُّ ضَعِيفُهُ.

و: قَدْ كَلَّ بَصْرَهُ، وَخَسَأَ، وَأَعْيَا، وَرَتَّقَ تَرْنِيْقًا.

و: قَدْ شَفَعَتْ لَهُ الْأَشْبَاحُ: أَيُّ صَارَ يَرَى الشَّخْصَ اثْنَيْنِ لِضَعْفِ بَصَرِهِ.

- وَيُقَالُ:

لَقِيتُ فُلَانًا مُرْتَنَقَةً عَيْنَاهُ: أَيُّ مُنْكَسِرِ الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ.

- وَيُقَالُ:

عَشِيَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ.

وَجَهَرَ: إِذَا لَمْ يُبْصِرْ بِالشَّمْسِ.

وجهرت الشَّمْسُ المُسَافِرِ: إذا غلبت على بصره فتحير.

وقد سدر بصره: إذا تحير من شدة الحر فلم يحسن الإدراك.

وزاغ بصره: إذا تحير من خوف ونخوه.

وحسر بصره: إذا اعتراه كلال من طول مدى أو من طول النظر إلى الشيء؛ و: هو حسير.

وقمر الرجل: إذا تحير بصره من النظر إلى الثلج.

و: قد تفرق بصره، وانتشر بصره، والبياض مُفَرَّقٌ للبصر.

و: هذا برق يخطف البصر، وشعاع يكاد يلمس البصر: أي يذهب به.
- وتقول:

كف بصره، وكف بصره: أي عمي.

و: هو رجل كفيف، ومكفوف، وقد ذهب بصره، وأظلم بصره، والتمع بصره، واختلس بصره، وطفئت عينه، وابتضت عينه، وذهب ضوء عينه، وأذهب الله كريمته.

- ويقال:

غارث عينه، وخسفت، ورسبت، وهجمت، وبخفت، وساخت: إذا غابت في الرأس.

و: أغرثها أنا، وخسفتها، وبخفتها، وبخستها، وفقاتها، وقلعتها، وقرثها قوراً، وسملتها.

و: عين غائرة، وخسيفة، وبخقاء.

و:رَجُلٌ بَاخِقٌ الْعَيْنِ.

- وَيُقَالُ:

عَيْنٌ قَائِمَةٌ، وَعَيْنٌ سَادَّةٌ: وَهِيَ الَّتِي ذَهَبَ بَصَرُهَا وَالْحَدَقَةُ صَحِيحَةٌ؛
وَالْعَيْنُ السَّادَّةُ أَيْضًا: الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا.
وَالْأَكْمَه: الْأَعْمَى خِلْقَةً.

8/8 - فَضْلٌ فِي السَّمْعِ

- تَقُولُ:

سَمِعْتُ الرَّجُلَ يَقُولُ كَذَا، وَاسْتَمَعْتُهُ، وَسَمِعْتُ كَلَامَهُ، وَسَمِعْتُ صَوْتَهُ، وَآنَسْتُ
صَوْتَهُ، وَوَجَدْتُ حِسَّهُ، وَسَمِعْتُ لَهُ رِكْزًا، وَسَمِعْتُ لَهُ حِسًّا، وَحَسِيَسًا، وَمَا
سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرْسًا، وَقَدْ سَمِعْتُ كَذَا، وَقَرَعَ سَمْعِي، وَمَرَّ بِسَمْعِي، وَوَرَدَ
عَلَى سَمْعِي، وَوَقَعَ فِي سَمَاعِي، وَبَلَغَ مَسَامِعِي، وَذَلِكَ سَمْعٌ أُذُنِي، وَسَمَاعٌ أُذُنِي.
و:هَذَا كَلَامٌ مَا اسْتَكَّ فِي مَسَامِعِي مِثْلَهُ، وَمَا سَكَ سَمْعِي مِثْلَهُ، وَمَا اسْتَأْذَنَ عَلَى
سَمْعِي مِثْلَهُ.

- وَتَقُولُ:

سَمِعْتُ أُذُنِي فَلَنَّا يَقُولُ كَذَا، وَسَمِعْتُ أُذُنِي؛ كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتُ عَيْنِي، وَقَالَ: ذَلِكَ سَمْعٌ
أُذُنِي، وَسَمَاعٌ أُذُنِي، وَسَمْعًا قَالَهُ: أَيُّ قَالَهُ مُسَمِعًا؛ وَهُوَ مِنْ وَضَعَ الْمَصْدَرُ الْمُبْجَرَدَ
مَوْضِعَ الْمَزِيدِ وَانْتِصَابَهُ عَلَى الْحَالِ.

- وتَقُولُ:

سَمِعْتُ لَهُ، وَإِلَيْهِ، وَأَصْغَيْتَ لَهُ، وَأَصْخْتُ لَهُ، وَأَرْعَيْتَهُ سَمْعِي، وَرَاعَيْتَهُ سَمْعِي،
وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِسَمْعِي، وَرَفَعْتُ لَهُ حِجَابَ سَمْعِي، وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ السَّمْعَ.
- وتَقُولُ لِمَنْ تُحَدِّثُهُ:

سَمْعَكَ إِلَيَّ، وَسَمَاعَكَ إِلَيَّ - وَسَمَاعَ كَحَذَارٍ: أَيُّ اسْمِعْ.

- وتَقُولُ:

تَسْمَعُ فُلَانٌ إِلَى حَدِيثِ الْقَوْمِ.

وَإِنَّهُ لَيَسْتَرِقُ السَّمْعَ: إِذَا كَانَ يَتَسَمَّعُ مُخْتَفِياً.

وَقَدْ أَرْهَفَ أُذُنُهُ لاسْتِرَاقِ السَّمْعِ.

وَهُمْ بِمَسْمَعٍ مِنْهُ: أَيُّ بِحَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ.

وَفُلَانٌ مِرْأَى مَنِّي وَمَسْمَعٍ، وَهُوَ مَنِّي مِرْأَى وَمَسْمَعٍ، وَمِرْأَى وَمَسْمَعٌ؛ وَالتَّنْصِبُ
فِي هَذَا الْأَخِيرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ كَمَا تَقُولُ: هُوَ مَنِّي مِرْجَرُ الْكَلْبِ.

- وَيُقَالُ:

تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ، وَتَوَجَّسْتُ الصَّوْتَ: إِذَا تَسَمَّعْتَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ خَائِفٌ.

وَتَوَجَّسْتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَتَسَمَّعْتَ لَهُ.

وَالْتَوَجُّسُ: التَّسْمُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ.

وَقَدْ أَوْجَسْتُ أُذُنِي كَذَا وَتَوَجَّسْتُ: إِذَا سَمِعْتَ حِسًّا.

- وتَقُولُ:

رَجُلٌ حَدِيدُ السَّمْعِ، وَحَادَ السَّمْعِ.

و: إِنَّهُ لَرَجُلٌ نَدَسٌ: وَهُوَ السَّرِيعُ الاسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ.

و:هُوَ أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ، وَأَسْمَعُ مِنْ خُلْدٍ، وَأَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ - وَهُوَ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنْ الضَّبْعِ -

- وَتَقُولُ:

ثَقُلَ سَمْعُهُ: إِذَا ضَعُفَ حِسُّ أُذُنِهِ.

و:فِي سَمْعِهِ وَأُذُنِهِ ثِقَلٌ.

وَإِنَّهُ لَحَثِرُ الْأُذُنِ: إِذَا كَانَ لَا يَسْمَعُ سَمْعًا جَيِّدًا.

فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ: فِي أُذُنِهِ وَقْرٌ؛ وَقَدْ وَقِرْتُ أُذُنَهُ - بِفَتْحِ الْقَافِ وَكُسْرِهَا - وَوَقِرْتُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - وَهِيَ مُوقُورَةٌ.

فَإِنْ زَادَ أَيْضًا: قُلْتُ طَرَشَ: وَهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

فَإِنْ زَادَ أَيْضًا قُلْتُ طَرَشَ وَهُوَ أَهْوَنُ الصَّمَمِ.

فَإِنْ ذَهَبَ سَمْعُهُ كُلُّهُ قُلْتُ: صَمَّ الرَّجُلُ، وَسَكَ، وَصَمَّتْ أُذُنُهُ، وَاسْتَكَّ

سَمْعُهُ، وَحَفَّ سَمْعُهُ، وَرَجُلٌ أَصَمٌّ، وَأَسَكُّ.

فَإِنْ اشْتَدَّ صَمَمُهُ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَ الرَّعْدِ: فَهُوَ أَصْلَحُ - وَأَصْلَحُ بِالْجِيمِ -

وَيُقَالُ فِي التَّوَكِيدِ: أَصَمَّ أَصْلَخَ، وَأَصَمَّ أَصْلَجَ.

- وَتَقُولُ :

وَقَرِ اللَّهُ أُذُنَهُ، وَأَصَمَّهَا، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ، وَجَعَلَ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا، وَاللَّهُمَّ قَرِ أُذُنَهُ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

9/9 - فَصْلٌ فِي الذَّوْقِ

- تَقُولُ:

ذُقْتُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ذَوْقًا، وَذَوَاقًا، وَطَعِمْتَهُ طَعْمًا - الزَّمَمَ - وَتَطَعُمْتَهُ، وَفِي الْمَثَلِ: ((تَطَعَّمْ تَطَعَّم))؛ أَيُّ ذُقْ تَشْتَهُ .

و: طَعَامٌ مُرٌّ الْمَذَاقُ، وَالْمَذَاقَةُ، وَمُرَّ الطَّعْمُ - بِالْفَتْحِ - وَالْمَطْعَمُ، وَقَدْ وَجَدْتُ طَعْمَهُ.

- وَيُقَالُ:

تَذَوَّقْتُ الشَّيْءَ: إِذَا ذُقْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وَتَلَمَّظْتُ بِهِ: إِذَا تَتَبَّعْتَ طَعْمَهُ فِي فَيْكِ.

وَمَقْطَقْتُ بِهِ: إِذَا ضَمَمْتَ شَفَتَيْكَ وَصَوَّتَ بِاللسانِ عَلَى الْغَارِ الْأَعْلَى وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ.

- وَيُقَالُ:

قَطَمَ الشَّيْءَ: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فَذَاقَهُ.

وَلَمَّظَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ: إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ.

وَقَدْ شَرِبَهُ لِمَاطًا - بِالْكَسْرِ -: إِذَا ذَاقَهُ كَذَلِكَ.

وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ لَذِيذٌ، وَلَذٌّ، طَيِّبٌ، شَهِيٌّ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ الطَّعْمِ، وَشَهِيُّ الطَّعْمِ،

وَلَذِيذُ الْمَطْعَمِ، وَقَدْ لَذَّنِي، وَلَذَذْتَهُ، وَاسْتَلَذَذْتَهُ، وَاسْتَطَبَّئْتَهُ.

وَهَذَا طَعَامٌ طَيِّبُ الْمِضَاغِ - بِالْفَتْحِ - : وَهُوَ مَا يُمَضَّغُ مِنْهُ.

وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْمُنْرَعَةِ: أَيُّ طَيِّبِ الْمَقْطَعِ.

وشرابٌ طيبٌ الخُلْفَةُ: أي طيبٌ آخر الطَّعْمِ.

وهذه لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ، ومُضْغَةٌ شَهِيَّةٌ.

وهذا طعامٌ مُسْتَطَرَفٌ: أي مُسْتَطَابٌ.

- ويُقال:

طعامٌ قَدِيٌّ، وقد: أي شهي طيب الطَّعْمِ والريح.

وإنَّ لَهُ قَدَاةً، وقداوة - يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ -

وطعامٌ وشرابٌ بَشَعٌ، ومُسْتَبْشَعٌ، وإنَّهُ لَبَشَعُ الطَّعْمِ، وكَرِيهِ الطَّعْمِ، وخَبِيثُ

الطَّعْمِ، ورَدِيءُ الطَّعْمِ.

وإنَّهُ لَيَنْبُو عَنْهُ الذَّوْقُ، وتَنْقِضُ مِنْهُ النَّفْسُ، وتَدْفَعُهُ اللِّهَاءُ، وَلَا يُسِيغُهُ الْحَلْقُ،

وَلَا يَسْتَمِرُّهُ الْجَوْفُ.

وقَدْ اسْتَبْشَعْتُهُ، وتكرهته، وعَفْتُهُ، وأَبَيْتُهُ، وتَقَرَّزْتُ عَنْهُ، وَإِنِّي لَأَتَقَرَّزُ مِنْ أَكْلِ

كَذَا، وهذا طعامٌ تَقَرَّزُهُ نَفْسِي، وتَقَرَّزْتُ عَنْهُ، وَإِنْ فِيهِ لِقَزَاةٌ - بِالْفَتْحِ -

- وتَقُولُ :

تَوَجَّرَ الْمَاءُ وَالذَّوَاءُ: إِذَا شَرِبَهُ كَارِهًا.

وتَجَرَّعَهُ: إِذَا تَابَعَ الْجُرْعَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ.

ولَفِظَ الطَّعَامُ مِنْ فِيهِ، وَمَجَّ الشَّرَابُ وَالْمَائِعُ: إِذَا أَلْقَاهُ مِنْ فِيهِ لِكِرَاهَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

وَأَعْقَاهُ إِعْقَاءً: إِذَا أزالَهُ مِنْ فِيهِ لِمَرَارَتِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا

فَتُعْقَى.

- وتَقُولُ:

هذا طعام حُلُو، وإنَّه لصَادِقُ الحَلَاوَةِ، مَخْضُ الحَلَاوَةِ، خَالِصُ الحَلَاوَةِ.
وَقَمَرٌ وَعَسَلٌ حَمَتْ، وَحَمِيْتُ: أَيْ شَدِيدُ الحَلَاوَةِ.
وَهُوَ أَخْلَى مِنَ الْمُنِّ، وَأَخْلَى مِنَ الْقَنْدِ، وَأَخْلَى مِنَ الشَّهْدِ، وَأَخْلَى مِنَ الضَّرْبِ،
وَإِنَّمَا هُوَ الشَّهْدُ الْمُصَفَّى، وَالسُّكَّرُ الْمُكَرَّرُ.
وِطْعَامٌ مُرٌّ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الطَّعَامُ فِي فَمِي؛ يَمْرٌ؛ مَرَارَةً؛ وَأَمْرٌ إِمْرَارًا؛ أَيْ صَارَ مُرًّا،
وَأَمَّرْتَهُ أَنَا؛ صَيَّرْتُهُ كَذَلِكَ.
وَهَذِهِ الْبَقْلَةُ مِنَ أَمْرَارِ الْبُقُولِ: وَهِيَ الْمُرَّةُ مِنْهَا.
فَإِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ: فَهُوَ مَقِرٌّ، وَمُمَقِرٌّ، وَمُعَقٌّ.
وَهُوَ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَأَمْرٌ مِنَ الصَّابِ، وَأَمْرٌ مِنَ الْحَنْظَلِ، وَأَمْرٌ مِنَ الْعَلْقَمِ، وَكَأَمَّا
هُوَ الصَّبْرُ السَّقَطَرِيُّ، وَكَأَنَّهُ نَقِيعُ الْحَنْظَلِ، وَإِنَّمَا هُوَ الرَّقُومُ.
- وَيُقَالُ:

مَاءٌ غَلِيظٌ: أَيْ مُرٌّ.

وهذا ماءٌ مِلْحٌ - بالكسرة - وَعَيْنٌ مِلْحَةٌ، وَمِيَاهُ مِلْحَةٌ؛ وَأَمْلَاحٌ، وَقَدْ مِلَحَ الْمَاءُ
مُلُوحَةً، وَمِلَاحَةً، وَمِلَحْتُ الطَّعَامَ وَالْقِدْرَ، وَمِلَحْتُهُ، وَأَمْلَحْتُهُ: إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ
مِلْحًا، وَ:طَعَامٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمِلِيحٌ.
وَزَعَقْتُ الْقِدْرَ: إِذَا أَكْثَرْتُ مِلْحَهَا.
و:هذا طعام مَزْعُوقٌ.

- وَيُقَالُ:

سَمَكٌ قَرِيبٌ: وَهُوَ الْمَمْلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَاءَتِهِ.

وَسَمَكٌ مَمْقُورٌ: وَهُوَ الَّذِي أُنْقِعَ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ أَوْ فِي خَلٍّ وَمِلْحٍ.

وَالْتَغَرُ - بِفَتْحَتَيْنِ -: عَيْنُ الْمَاءِ الْمِلْحِ.

وَالْمُضَاضُ: مِثَالُ غُرَابِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً.

و:هُوَ مَاءٌ أَجَاجٌ، وَقُعَاعٌ، وَزُعَاقٌ، وَحُرَاقٌ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ أَوْ الَّذِي جُمِعَ

مُلُوحَةً وَمَرَارَةً.

و:إِنَّهُ لِمَاءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ.

- وَيُقَالُ:

مَاءٌ مُسَوِّسٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ: مِثْلُهُ.

و:هَذَا طَعَامٌ حَامِضٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمِضِ، وَالْحُمُوضَةُ، وَقَدْ حَمِضَ - بِالضَّمِّ -

وَأَحْمَضْتُهُ إِحْمَاضًا.

وَلَبَنٌ وَنَبِيدٌ حَازِرٌ، وَحَزْرٌ - بِالْفَتْحِ -: إِذَا حَمِضَ فَحَذَى اللِّسَانُ؛ وَهُوَ فَوْقَ الْحَامِضِ.

وخلٌّ حَازِقٌ، وَثَقِيفٌ، وَبَاسِلٌ: إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ كَذَلِكَ.

وَقَدْ حَزَرَ الْحَامِضُ فَاهُ، وَحَذَقَهُ، وَحَذَاهُ يَحْذِيهِ، وَحَمَزَهُ، وَمَضَّهُ: إِذَا لَذَعَهُ

وَقَرَصَهُ.

- وَيُقَالُ:

جاءنا بِبَصْرِيَّةٍ تَزُوي الْوَجْهَ: أَيِ تَقْبِضُهُ؛ وَالصَّرْبَةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ، وَالْحَادِثُ أَيضاً:
الْخَبِيثُ الْحُمُوزَةُ لِفَسَادٍ فِيهِ.

وَفِي مَعْدَتِهِ حَزَازٌ - وَزَانٌ شَدَادٌ - وَهُوَ الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفَسَادِهِ.
- وَيُقَالُ:

هَذِهِ رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ: أَيِ فِيهَا حُمُوزَةٌ.

وَإِنَّ فِيهَا لِحَمَازَةً: وَهِيَ اللَّذْعُ الْيَسِيرُ.

وكَذَلِكَ: رُمَانَةٌ مُرَّةٌ - بِالضَّمِّ - .

وَفِيهَا مَرَارَةٌ: وَهِيَ الْحُمُوزَةُ الْقَلِيلَةُ أَوْ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْحُمُوزَةِ.

وَقَدْ تَمَرَّزَ الرَّجُلُ: إِذَا أَكَلَ الْمُرَّ.

وَطَعَامٌ حَرِيفٌ - بِالتَّشْدِيدِ -، وَفِيهِ حِرَافَةٌ: وَهِيَ طَعْمُ الْخَرْدَلِ وَنَحْوِهِ.

وَقَدْ حَمَزَ الْخَرْدَلُ فَاهُ، وَحَذَاهُ، وَقَرَصَهُ، وَلَذَعَهُ، وَإِنِّي لِأَجِدَ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرُورَةً: وَهِيَ الْحَرَارَةُ مِنْ حِرَافَتِهِ.

- وَيُقَالُ:

فِي هَذَا الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنْ حُمُوزَةٍ أَوْ غَيْرِهَا: أَيِ شَيْءٍ يَسِيرُ.

وَقَدْ أَصَابَ هَذَا الطَّعَامَ خُلَالٌ: وَهُوَ عَرَضٌ يَعْرِضُ فِي كُلِّ حُلُوٍّ فَيُغَيِّرُ طَعْمَهُ إِلَى
الْحُمُوزَةِ.

وهذا طعام تَفَهٌ، وَمَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ، وَصَلَفٌ: أَيِ لَا طَعْمَ لَهُ.

وَفِيهِ تَفَاهَةٌ، وَمَسَاخَةٌ، وَمَلَاخَةٌ، وَصَلَفٌ، وَقَدْ مَسَخَ كَذَا طَعْمَهُ: إِذَا أَرَاكَ.

وهذا طعام كَفَنَ: أي لا مِلْحَ فِيهِ.

وماء عَذْبٍ، وَزَلَالٍ، وَفُرَاتٍ، وَرُضَابٍ، وَسَلْسَالٍ: إِذَا كَانَ خَالِصاً لَا مُلُوحَةَ فِيهِ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ حَثِرَ اللِّسَانَ - كَمَا يُقَالُ حَثِرَ الْأُذُنَ -: أَي لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ.

10/10 - فَضْلٌ فِي الشَّمِّ

- تَقُولُ:

شَمِمْتَ الشَّيْءَ، وَشَمِمْتَ رَائِحَتَهُ، وَاشْتَمَمْتَهَا، وَنَشِيفْتَهَا، وَتَنَشَّقْتُهَا، وَنَشِيفْتَهَا، وَاسْتَنْشَيْتَهَا، وَسَفَفْتَهَا، وَاسْتَفَفْتَهَا، وَقَدْ وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ، وَوَجَدْتُ نُشُوتَهُ، وَاسْتَرْوَحْتُ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَهُوَ طَيِّبُ الشَّمِيمِ، وَالنَّشَقُ، وَالنُّشُوءُ.

- وَتَقُولُ:

أَرَحْتَ الرُّوْضَةَ، وَرُحْتَهَا أَرَاخُهَا: إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهَا.
وَأَرَاخَ السَّبْعِ الْإِنْسَ وَالصَّيْدَ، وَاسْتَرَاخَهُ، وَأَرَوْحُهُ، وَاسْتَرْوَحُهُ، وَأَنْشَأَهُ: إِذَا وَجَدَ رِيحَهُ، وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ إِذَا وَجَدَ رِيحَ السَّبْعِ وَالْإِنْسَانَ.
وَتَشَمَمْتَ الشَّيْءَ: إِذَا أَدْنَيْتَهُ مِنْ أَنْفِكَ لِتَجْتَذِبَ رَائِحَتَهُ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا شَمِمْتَهُ فِي مُهْلَةٍ.

- وَيُقَالُ:

عَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ: إِذَا أَتَاهُ فَشَمَهُ.

وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ: إِذَا كَانَ يَتَشَمُّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا.

- وتَقُولُ:

إِنْتَشَرَتْ رَائِحَةُ الشَّيْءِ، وَسَطَعَتْ، وَفَاحَتْ، وَثَقِبَتْ، وَهَاجَتْ، وَارْتَفَعَتْ،
وَضَاعَتْ، وَتَضَوَّعَتْ، وَتَثَوَّرَتْ، وَقَدْ نَمَّ الشَّيْءُ: إِذَا سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ.
وَشَمَمْتَ رَائِحَتَهُ، وَرِيحُهُ، وَرِيحَتُهُ، وَعَرَفُهُ، وَنَشَرُهُ، وَبَتَّتُهُ.
وَإِنَّهُ لِحَادُّ الرَّائِحَةِ، ذِفَرُ الرِّيحِ، ذِيَّ الْعَرَفِ.
وَإِنَّ لَهُ حِدَّةً، وَذِفْرًا، وَذَكَاءً، وَشَذَاءً؛ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الطَّيِّبِ وَالْخَبِيثِ.
- وتَقُولُ:

نَفَحَ الطَّيِّبُ، وَفَارَ، وَفَغَا، وَأَرَجَ، وَتَوَهَّجَ، وَلَهُ أَرَجٌ، وَوَهَجٌ، وَأَرِيحُ، وَوَهِيحُ،
وَوَجَدْتُ أَرَجَ الطَّيِّبِ، وَأَرِيحُهُ، وَنَشَاهُ، وَنَفَحْتُهُ، وَفَوَحْتُهُ، وَفَوَّعْتُهُ،
وَفَوَّغْتُهُ، وَفَوَّرْتُهُ، وَفَغَّوْتُهُ، وَفَغَمَمْتُهُ، وَخَمَرْتُهُ، وَبَوَّغَاءَهُ، وَنَفَسَهُ، وَنَسِيَمَهُ.
- وَيُقَالُ:

سَطَعْتَنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ: إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ.
وَفَغَمْتُ فَلَانًا رَائِحَةَ الطَّيِّبِ، وَفَعَمَمْتُه أَيْضًا - بِالْمُهْمَلَةِ -: إِذَا مَلَأْتُ خِيَاشِيمَهُ.
وَهَذَا مِسْكٌ خِطَامٌ: أَيُّ يَمْلَأُ الْخِيَاشِيمَ.
وَأَرِجُ الْمَكَانِ بِالطَّيِّبِ، وَتَنْسَمُ: إِذَا مَلَأْتَهُ رَائِحَتِهِ.
وَقَدْ أَفْعَمَ الْمِسْكَ الْبَيْتَ، وَأَفْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ.

وهذا شيء طيّب، وطيّب الرّيح، مِسْكِي الأرج، عُنْبُرِي النَّفْس، عُبْهْرِي النَّسِيم.
وهو أَطْيَبُ مِنْ رِيحَانَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ فَاغِيَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ كَافُورَةٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ
فَآرَةٍ مَسْكٍ، وَأَطْيَبُ مِنْ جُؤْنَةِ عَطَارٍ.
- وَتَقُولُ:

تَطْيِبُ الرَّجُلَ، وَتَعَطِّرُ، وَتَعْهَدُ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ، وَتَضْمَخُ بِهِ، وَتَلَطِّخُ، وَتَغْلَفُ،
وَتَدْلِكُ.

وَتَدَهِّنُ بِالذُّهْنِ، وَتَطْلِي بِهِ، وَادَّهِنُ وَاطْلِي - عَلَى إِفْتَعَلَ - وَتَزَلِّقُ، وَتَصْبِغُ، وَقَدْ
رَوَى رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ، وَسَغَسَغَهُ: إِذَا أَشْبَعَهُ مِنْهُ.
- وَيُقَالُ:

سَغَسَخَ الذُّهْنَ فِي رَأْسِهِ، وَغَلَّ: إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ.
وَتَلَغَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ: إِذَا جَعَلَتْهُ عَلَى مَلَغَمَها - وَهِيَ الْفَمُ وَالْأَنْفُ وَمَا
حَوْلَهُمَا -

وَرَقَّرَقَ الطَّيِّبَ فِي الثَّوْبِ: أَجْرَاهُ.
وَرَدَعَ قَمِيصَهُ أَوْ جِسْمَهُ بِالطَّيِّبِ: إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ.
و: بِالثَّوْبِ وَالْجِسْمِ رَدَعَ مِنَ الطَّيِّبِ: وَهُوَ الْأَثَرُ.
وَقَدْ عَبِقَ الطَّيِّبُ بِالْجِسْمِ وَالثَّوْبِ، وَصَنِكَ بِهِ صَاكًا، وَصَاكَ بِهِ صَوْكًا: إِذَا تَعَلَّقَ بِهِ
وَبَقِيَتْ رَائِحَتُهُ.
و: إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الثَّوْبِ بَنَةً طَيِّبَةً.

- وَيُقَالُ:

إِنَاءٌ ضَارٍ بِالشَّرَابِ، وَبَيْتٌ ضَارٍ بِاللَّحْمِ: إِذَا اعْتَادَهُ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ رِيحُهُ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ عِطْرٌ، وَمِعْطِيرٌ: أَيُّ يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ وَيُكْثِرُ مِنْهُ.

و: هِيَ عِطْرَةٌ، وَمِعْطِيرٌ، وَقَدْ تَطَيَّبَ الرَّجُلُ، وَمَسَّ أَفْخَرُ طِيْبِهِ.

و: مَرَّ وَقَدْ شَرِقَ جَسَدُهُ بِالطَّيِّبِ: أَيُّ امْتَلَأَ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ عِيقٌ، وَامْرَأَةٌ عِيقَةٌ: تَفُوحُ مِنْهُمَا رَائِحَةُ الطَّيِّبِ.

وَإِنْ فَلَانًا لِيَنْضَحَ طَيْبًا: أَيُّ يَفُوحُ.

- وَتَقُولُ:

بَخَرٌ ثَوْبُهُ، وَجَمْرَةٌ، وَأَجْمَرَةٌ: إِذَا طَيَّبَهُ بِالْبُخُورِ وَهُوَ دُخَانُ الطَّيِّبِ.

وَقَطْرَةٌ: إِذَا بَخَرَهُ بِالْقَطْرِ وَهُوَ الْعُودُ.

و: قَدْ تَبَخَّرَ الرَّجُلُ، وَاجْتَمَرَ، وَاسْتَجَمَرَ، وَتَقَطَّرَ.

وَهِيَ الْمِجْمَرَةُ، وَالْمِبْخَرَةُ، وَالْمِذْخَنَةُ، وَالْمِمْقَطَرَةُ: لِمَا يُوقَدُ فِيهِ الْبُخُورُ.

وَأُلْقِيَتِ الشَّدَا فِي الْمِجْمَرَةِ: وَهُوَ كَسْرُ الْعُودِ.

- وَيُقَالُ:

عَبَأَ الطَّيِّبُ، وَدَافَهُ دُفَاءً، وَطَرَاهُ: إِذَا خَلَطَهُ.

وَدَافَ الْمِسْكَ أَيْضًا وَنَحْوَهُ: إِذَا سَحَقَهُ وَبَلَّهَ.

وَدَاكُهُ دَوْكًا: إِذَا سَحَقَهُ وَأَنْعَمَ دَقَّةً.

وَهُوَ الْمُدْقُ - بِضَمَّتَيْنِ - وَالْمَذُوكُ، وَالْفَهْرُ: لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ.
وَالْمِدَاكُ، وَالصَّلَاةُ، وَيُقَالُ الصَّلَاةُ أَيْضًا - بِالْهَمْزِ: لِلْحَجَرِ الْعَرِيضِ يُسْحَقُ عَلَيْهِ.
وَالْمُنْحَازُ: مَا يُدْقُ فِيهِ وَهُوَ الْهَاوُنُ.

وَفَتَقَ الطَّيْبُ: إِذَا اسْتُخْرِجَ رَائِحَتُهُ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ.

وَحَمْرُهُ: إِذَا تَرَكَ اسْتِعْمَالَهُ حَتَّى يَجُودَ.

وَقَدْ اخْتَمَرَ الطَّيْبُ.

وَوَجَدَتْ مِنْهُ خَمْرَةً طَيِّبَةً: وَهِيَ الْأَسْمُ مِنَ الْاِخْتِمَارِ.

وَذَبَحَ فَأَرَةً الْمِسْكُ: إِذَا شَقَّهَا وَاسْتُخْرِجَ مَا فِيهَا.

وَالْفَارَةُ: وَعَاءُ الْمِسْكِ مِنْ حَيَوَانِهِ، وَهِيَ التَّافِجَةُ أَيْضًا، وَاللَّطِيمَةُ.

وَقَدْ فَضْضَتْ لَطِيمَةَ الْمِسْكِ، وَقُلَانٌ يَقْضُ عَلَى زَوَارِهِ لَطَائِمَ الْمِسْكِ.

وَرَبَّ الدُّهْنِ، وَطَيَّبَهُ، وَرَوَّحَهُ، وَنَشَهُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ طَيِّبًا.

وَقَدْ مَسَكَ الدُّهْنُ وَالشَّرَابُ، وَصَنْدَلُهُ، وَعَنْبَرُهُ - وَهَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ مِنْ كَلَامِ

الْمَوْلَدِينَ -

وَهُوَ الطَّيْبُ، وَالْعِطْرُ: لِكُلِّ جَوْهَرٍ طَيِّبِ الرِّيحِ.

وَالْأَفْعَاءُ: الرِّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ.

وَالشَّمَامَاتُ: مَا يُتَشَمَّمُ مِنَ الرِّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ.

وَالرِّيحَانُ: كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ.

وَالْفَاغِيَةُ: كُلُّ زَهْرٍ رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ.

وَالْأَبْزَازُ، وَالْأَفْحَاءُ، وَالتَّوَابِلُ: مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْغِذَاءُ كَالْفُلْفُلِ وَالْقَرْفَةِ وَالتَّنْعَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

- وَيُقَالُ:

طَعَامٌ قَدٍ، وَقَدِيٌّ: إِذَا كَانَ طَيِّبَ الطَّعْمِ وَالرَّيْحِ - وَتَقْدَمُ قَرِيباً.

- تَقُولُ:

شِمِمْتُ قِدَادَةَ الْقَدْرِ، وَقِدَادَةُ طَعَامِ بَنِي فُلَانٍ.

- وَتَقُولُ:

أَرْوَحُ الشَّيْءَ، وَنَتَنٌ - بِتَثْلِيثِ التَّاءِ - وَأَنْتَنٌ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَخُبُثَتْ رِيحُهُ، وَهُوَ نَتْنٌ، وَنَتِينٌ، وَمُنْتِنٌ، وَإِنَّهُ لَكَرِيهِهِ الرِّيحِ، وَخَبِيثِ الرِّيحِ، وَإِنْ فِيهِ لِنَتْنًا، وَنَتَانَةً، وَهُوَ أَنْتَنٌ مِنْ جُورٍ، وَأَنْتَنٌ مِنْ حَيْفَةٍ، وَأَنْتَنٌ مِنْ حُسٍّ، وَأَنْتَنٌ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ، وَأَنْتَنٌ مِنَ الظَّرْبَانِ، وَأَنْتَنٌ مِنْ مَرَقٍ - وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِبَاغُهُ فَفَسَدَ - فَإِذَا اشْتَدَّ نَتْنُهُ قِيلَ: دَفِرَ؛ وَإِنْ فِيهِ لَدَفَرًا يَسُدُّ الْخِيَاشِيمَ.

- وَيُقَالُ:

إِنَّ لِهَذَا الشَّيْءِ حَرُوءَةً: وَهِيَ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَاشِيمِ. وَإِنْ لَهُ رَائِحَةٌ تَسُورُ فِي الْخِيَاشِيمِ، وَتَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَتَأْخُذُ بِالْحَلْقِ، وَتَأْخُذُ بِالْكُظْمِ: وَهُوَ مَخْرُجُ النَّفْسِ.

- وَيُقَالُ:

وَسَنَ الرَّجُلِ، وَأَسَنَ: إِذَا دَخَلَ بَثْرًا فَعُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِهَا.

وَتَثَوَّرَتْ فِي أَنْفِهِ رِيحٌ كَذَا فَدِيرٌ بِهِ، وَاسْتَدَارَ رَأْسُهُ، وَاسْدَر، وَأُعْغِمِي عَلَيْهِ، وَرُنَّحَ بِهِ.

وَذَمَّتْهُ رِيحُ الْجِيْفَةِ ذَمِيًّا: إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ.

وَذَمَى فُلَانٌ فِي أَنْفِي بَصْنَانِهِ: إِذَا آذَاكَ بِخُبْثِ رِيحِهِ.

- وَتَقُولُ :

خَلَفَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: إِذَا أَرُوحَ.

وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ إِلَّا خَالِفًا: وَهُوَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رُويحة.

وَقَدْ نَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا، وَخَشِمَ خَشْمًا، وَأَخْشَمَ: إِذَا تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ

كَرِيهَةٌ.

وَقِيلَ لِلْحَمِّ غَابٌ، وَغَيْبٌ: إِذَا بَاتَ فَفَسَدَ.

وَقِيلَ :

غَبَّ اللَّحْمُ: إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ.

فَإِذَا أَتَنَ قِيلَ: صَلَّ، وَأَصَلَ، وَزَهَمَ، وَتَهَمَ، وَتَمَّهَ، وَزَنَخَ، وَخَنَزَ، وَخَزَنَ، وَزَخِمَ،

وَخَمَّ، وَأَخَمَّ.

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ: خَمَّ وَأَخَمَّ - فِي الْمَطْبُوخِ وَالْمَشْوِيِّ -، وَصَلَ وَأَصَلَ - فِي النَّيِّ - .

وغلِبَتِ الزَّخْمَةُ فِي لُحُومِ السَّبَاعِ، وَالزَّهْمَةُ فِي لُحُومِ الطَّيْرِ: وَهِيَ مَا تَجِدُهُ مِنْ رِيحٍ لَحْمِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، وَكَذَلِكَ السَّهْكَ فِي السَّمَكِ.

- وَيُقَالُ:

خَمَّ اللَّبَنُ أَيْضاً، وَأَخَمَ: إِذَا غَيَّرَهُ خُبْتُ رَائِحَةِ السَّقَاءِ.

وَمِثْلُ السَّمْنِ وَالذُّهْنِ وَالزَّيْتِ وَالْوُودِكِ، وَقَنِمَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ.

وَفِيهِ قَنْمَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ قَنِمَتْ يَدُهُ مِنَ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ: إِذَا اتَّسَخَتْ.

وَعَطِنَ الْجِلْدُ: إِذَا وُضِعَ فِي الدَّبَاغِ وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَنْتَنَ؛ وَهُوَ عَطِنٌ.

وَعَثِنَ الطَّعَامُ: إِذَا فَسَدَ لِذُخَانِ خَالِطِهِ، وَهُوَ عَثِنٌ، وَمَعْثُونٌ.

وَأَجِنَ الْمَاءُ؛ أَجْنَأً وَأَجُوناً: إِذَا طَالَ مَكْثُهُ فَتَغَيَّرَ إِلَّا أَنَّهُ شَرُوبٌ - يَكُونُ فِي الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ وَالرَّيْحِ -.

وَكَذَلِكَ صَلَّ الْمَاءُ، وَهُوَ مَاءٌ صَلاً، وَقَدْ أَصْلَهُ الْقِدَمُ: أَيُّ غَيْرِهِ.

وَأَسِنَ الْمَاءُ، وَتَأَسَّنَ: إِذَا تَغَيَّرَ فَلَمْ يُشْرَبْ إِلَّا عَلَى كُرْهِهِ.

فَإِذَا أَنْتَنَ حَتَّى لَا يُطَاقَ شُرْبُهُ قِيلَ: جَوِي - بِكَسْرِ الْوَاوِ - وَهُوَ جَوٍ.

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْمُتَغَيَّرِ: حِيَّةٌ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ الصَّرَى أَيْضاً - بِفَتْحَتَيْنِ -.

وَالْحِيَّةُ: الرِّكِيَّةُ الْمُتَنَبِّةُ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ صَارِيَّةٌ، وَالصَّمْرُ - بِفَتْحَتَيْنِ - : نَتْنُ رِيحِ الْبَحْرِ خَاصَّةً.

- وتَقُولُ:

تَفِلُ الرَّجُلُ تَفْلاً: إِذَا تَرَكَ الطِّيبَ أَوْ الْاِغْتِسَالَ فَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَهُوَ تَفِلٌ، وَإِمْرَأَةٌ تَفِلَةٌ وَمِتْفَالٌ.

وَأَصَنَ: إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ مَغَابِنِهِ وَمَعَاطِفِ جِسْمِهِ؛ وَبِهِ صُنَانٌ - بِالضَّمِّ -

وَسِهْكَ سِهْكَاً، وَصَيْكُ: إِذَا خَبُثَ رِيحُ عِرْقِهِ، وَهُوَ سِهْكَ، وَسِهْكَ الرِّيحُ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ صَمِيرٌ: وَهُوَ الْيَاسُ اللَّحْمُ عَلَى الْعُظْمِ تَفُوحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ.

وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الْمُنْتَنِ: صُمَاحٌ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ أَيْضاً رِيحُ الْعَرَقِ الْمُنْتَنِ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَيَتَضَوَّعُ صُمَاحاً.

وَبَخِرَ الرَّجُلُ بَخْراً: إِذَا أَتَتْهُ قُوَّةٌ، وَهُوَ أَبْخَرُ.

وَخَلَفَ قُوَّةٌ خُلُوفاً: إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لِصَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ، وَهُوَ خَالِفُ الْفَمِ، وَبِفِيهِ خَلْفَةٌ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ اسْمٌ مِنْهُ، وَنَوْمُ الصُّحَى مُخْلَفَةٌ لِلْفَمِ: أَيِ دَاعِيَةٍ لِتَغْيِيرِ رِيحِهِ.

وَالنَّكْهَةُ: رِيحُ الْفَمِ مَا كَانَتْ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ النَّكْهَةِ، وَخَبِيثُ النَّكْهَةِ، وَقَدْ نَكْهَتْهُ -

بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا -: إِذَا شَمَمْتَ رَائِحَةً فَمِهِ، وَاسْتَنْكَهَتْهُ فَنَكَهَ فِي أَنْفِي: إِذَا

أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ لِتَشَمَّ رَائِحَتَهُ فَفَعَلَ.

- وَيُقَالُ:

نُكِهَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: إِذَا تَغَيَّرَتْ نَكْهَتُهُ مِنْ تُخْمَةٍ عَرَضَتْ لَهُ. -

وتَقُولُ:

زَكَمَ الرَّجُلُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ :- إذا عرضَ لَهُ إِنْسَادٌ فِي أَنْفِهِ مِنْ رُطُوبَةٍ
نَزَلِيَّةٍ فضاقتْ مُتَنَفِّسُهُ وَضَعُفَ شَمُّهُ، وَهُوَ مَزْكُومٌ، وَبِهِ زُكَامٌ، وَقَدْ انْفَعَمَ الزُّكَامُ،
وافتغَمَ: أَيِ انْفَرَجَ.

وَحْشَمٌ - على الْمَجْهُولِ أَيْضاً :- إذا عَرَضَتْ لَهُ سُدَّةٌ فِي أَنْفِهِ مِنْ دَاءٍ إِعْتَرَاهُ، وَهُوَ
مَحْشُومٌ، وَبِهِ حُشَامٌ - بِالضَّمِّ - أَيْضاً.

وَحْشَمٌ حَشَمًا: إذا سَقَطَتْ خِيَاشِيمُهُ وَانْسَدَّ مُتَنَفِّسُهُ؛ فَهُوَ أَحْشَمٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا
يَكَادُ يَشُمُّ شَيْئًا وَلَا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ وَلَا نَتْنٍ.

وَإِنْ فِي أَنْفِهِ لُسْدَةٌ، وَسُدَادٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا :- وَهُوَ دَاءٌ يَسُدُّ الْأَنْفَ يَأْخُذُ بِالْكَظَمِ
وَيَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ.

- وَيُقَالُ:

مِسْكٌ كِدِي، وَكَدٍ: أَيِ لَا رَائِحَةَ لَهُ.

11/11 - فَضْلٌ فِي اللَّمَسِ

- تَقُولُ:

لَمَسْتُ الشَّيْءَ، وَمَسِسْتَهُ، وَمَسَّتُهُ - بِسَيْنٍ وَاحِدَةٍ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا -
وَلَامَسْتَهُ، وَجَسَسْتَهُ، وَاجْتَسَسْتَهُ، وَأَقْضَيْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي، وَبَاشَرْتَهُ بِيَدِي.

وَشَيْءٌ لَيْنٌ اللَّمَسِ، وَلَيْنُ الْمَسِّ، وَالْمَمَسِّ، وَالْمَمْسَةِ، وَالْمَجَسِّ، وَالْمَجَسَّةُ: وَهُوَ
الْمَكَانُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُكَ إِذَا لَمَسْتَهُ.

وَقَدْ وَجَدْتُ مَسَّ الشَّيْءِ، وَمَمَسَّهُ، وَمَلَمَسَهُ، وَمَجَسَّتُهُ، وَوَجَدْتُ حَجْمَهُ، وَحَيْدَهُ:
وَهُوَ مَلَمَسُهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ.

- وتَقُولُ:

لَيْسَ لِمَرْفَقِهِ حَجْمٌ: أَيِ نَتُوءٍ؛ وَذَلِكَ إِذَا غَطَّاهُ اللَّحْمُ فَلَا يُوجَدُ لَهُ مَسٌّ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ.

- وَيُقَالُ:

جَسَّ الطَّيِّبُ الْعَلِيلُ، وَجَسَّ الْعِرْقُ: إِذَا وَضَعَ يَدُهُ عَلَيْهِ لِيَخْتَبِرَ نَبْضَهُ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ: مَجَسَّةٌ.

وَجَسَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ، وَغَبَطَهُ، وَغَمَزَهُ، وَضَبْتَهُ: إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأُتَيْتِهِ لِيَعْرِفَ سِمَنَّهُ مِنْ هُزَالِهِ، وَفِي الْمَثَلِ: ((أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا)) - وَالضَّمِيرُ لِلْإِبِلِ؛ أَيِ: إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الْأَكْلَ عَلِمْتَ أَنَّهَا سَمِينَةٌ فَأَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ جَسِّهَا. - وَيُقَالُ:

تَلَمَسَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: إِذَا تَطَلَّبَهُ بِاللَّمْسِ.

وَعَيْثُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ: إِذَا طَلَبَهُ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ، يُقَالُ: عَيْثُ الْأَعْمَى، وَعَيْثُ الَّذِي فِي الظُّلْمَةِ: إِذَا جَسَّ مَا حَوْلَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا، وَعَيْثُ الرَّجُلِ فِي الظُّلْمَةِ: إِذَا جَسَّ مَا حَوْلَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا، وَعَيْثُ الرَّجُلِ فِي الْكِنَانَةِ: إِذَا أَدَارَ يَدَهُ فِيهَا يَطْلُبُ السَّهْمَ.

- وتَقُولُ :

شَيْءٌ لَيِّنٌ، وَلَيِّنٌ - بِالتَّخْفِيفِ - لَذَنٌ، نَاعِمٌ، رَخِصٌ، طِفْلٌ، بَضٌّ، هَشٌّ، خَرِيعٌ، رَخْوٌ.

وإنَّه هَشَّ الْمَكْسِرَ، لَدَنَ الْمُعْطِفَ، رَخَوِ الْمَجَسَّةَ، لَيَّنَ الْمَسَّ، بَضَّ الْمَلْمَسَ.
وَفِيهِ لَيْنٌ، وَلِيَانٌ، وَلُدُونَةٌ، وَنُعُومَةٌ، وَرُخُوصَةٌ، وَطِفَالَةٌ، وَبِضَاضَةٌ، وَهَشَاشَةٌ،
وِخْرَعٌ، وَرِخَاوَةٌ.

وَهُوَ أَلَيْنٌ مِنَ الْعِهْنِ، وَأَلَيْنٌ مِنَ الشَّمْعِ، وَأَلَيْنٌ مِنَ الشَّحْمِ، وَأَلَيْنٌ مِنَ خَمْلِ النَّعَامِ،
وَمِنْ زِفِّ الرِّئَالِ، وَمِنْ زَغَبِ الْفُرْخِ، وَكَأَنَّهُ الْعِهْنُ الْمُنْفُوشُ، وَالْعُطْبُ الْمُنْدُوفُ.
وَهَذِهِ كِسْرَةٌ لَدَنَةٍ، وَهَشَّةٌ، وَثُوبٌ لَيِّنٌ، وَعُودٌ وَنَبْتُ خِرْعٍ، وَخَوَارٌ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ
خَوَارَةٍ: وَهِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ، وَأَرَاضٍ خُورٌ - بِالضَّمِّ - وَغُصْنٌ رَطْبٌ، وَرَطِيبٌ،
وَأَمْلَدٌ، وَرُوْدٌ.

وَبَنَانٌ رَخْصَةٌ، وَنَاعِمٌ، وَطِفْلٌ.

وَوِسَادٌ وَطِيءٌ، وَوَثِيرٌ، وَدَمِثٌ، وَبِهِ وَطَاءَةٌ - وَطَاءَةٌ مِثَالُ: دَعَا - وَوَثَارَةٌ، وَدَمَائَةٌ.
وَوَطَّأْتُهُ أَنَا، وَوَثَرْتُهُ، وَدَمَمْتُهُ، وَفِي الْمَثَلِ: دَمَّ ثَ لَجَنَبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا،
وَقُلَانٌ يَتَكَيُّ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا: وَهِيَ الْفُرْشَةُ اللَّيْنَةُ.

وَهَذَا عَجِينٌ رَخْفٌ: أَيِ رَخَوٍ كَثِيرِ الْمَاءِ، وَقَدْ رَخِفَ رَخَافَةً، وَأَرْخَفَهُ هُوَ.
وَأَمْرَخَهُ: إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَاسْتَرْخَى.

- وَتَقُولُ:

دَعَكْتُ الثُّوبَ: إِذَا أَلَنْتَ حُسْنَتَهُ.

ومَحَبَّتِ الْحَبْلُ: إِذَا دَلَّكَتُهُ لِيَلِينُ.

ودَعَكَتِ الْأَدِيمَ، وَمَعَكَتُهُ، وَمَحَبَّتُهُ، وَعَرَكَتُهُ، وَمَلَقَّتُهُ، وَمَرَنْتُهُ، وَمَلَدَّتُهُ: إِذَا دَلَّكَتُهُ وَلَيِّنَتْهُ.

وهَذَا ثَوْبٌ جَرْدٌ: إِذَا سَقَطَ زُرْبُهُ وَلَانَ وَهُوَ بَيْنُ الْخَلْقِ وَالْجَدِيدِ، وَقَدْ جَرِدَ الثَّوْبُ، وَأَنْجَرِدَ.

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا عَلَى النَّارِ تَصْلِيَةً، وَتَصَلَّيْتُهَا: إِذَا لَوَّحْتَهَا عَلَى النَّارِ وَلَيِّنْتُهَا لِتَقْوَمَهَا. وَشَيْءٌ صُلْبٌ، وَصَلِيبٌ وَصُلْبٌ - وَزَانَ دُمْلٌ - قَاسٍ، شَدِيدٌ، مَتِينٌ، عَاسٍ، جَاسِيٌّ، وَجَاسٍ أَيْضاً - يَتْرَكَ الْهَمْزَ -

وَفِيهِ صَلَابَةٌ، وَقَسَاوَةٌ، وَشِدَّةٌ، وَمَتَانَةٌ، وَعَسَاوَةٌ، وَجُسُوءٌ، وَإِنْ فِيهِ لَجُسَاةٌ - بِالضَّمِّ -

وَهُوَ أَصْلَبُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَأَصْلَبُ مِنَ الصَّوَانِ، وَأَقْسَى مِنَ صُلْدِ الصَّفَا، وَمِنْ قِطْعِ الْجُلْمُودِ، وَأَقْسَى مِنَ الصُّلْبِ، وَالصُّلْبِيِّ: وَهُوَ حَجَرٌ الْمِسْنُ. وَأَصْلَبُ مِنْ خَوَارِ الصَّفَا: وَهُوَ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ مِنْ صَلَابَتِهِ. - وَيُقَالُ:

صَخْرٌ أَصَمٌّ، وَحَافِرٌ أَصَمٌّ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الصَّلَابَةِ.

و: صِفَاةٌ صَمَاءٌ، وَخَيْلٌ صُمٌّ السَّنَابِكِ.

وَحَجَرٌ صُلْدٌ: وَهُوَ الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ.

وَكَذَلِكَ: جَبِينٌ صُلْدٌ، وَحَافِرٌ صُلْدٌ، وَصِلْدِمٌ - وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ -

- وَأَرْضٌ صُلْدَةٌ، وَجِلْدَةٌ: أَيُّ صُلْبَةٍ شَدِيدَةٍ.
وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ، وَمَسَاكٌ: أَيُّ لَا تَنْشَفُ الْمَاءُ لِصَلَابَتِهَا.
وَحَافِرٌ وَقَاحٌ - بِالْفَتْحِ - : أَيُّ صُلْبٍ بَاقٍ عَلَى الْحِجَارَةِ.
وَقَدْ اسْتَوْقَحَ الْحَافِرُ: أَيُّ صُلْبٍ.
وَوَقَّحْتُهُ أَنَا: إِذَا صَلَّبْتَهُ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ.
- وَيُقَالُ:
وَقَّحَ الْحَوْضُ: إِذَا مَدَّرَهُ بِالطَّيْنِ وَالصَّفَائِحِ حَتَّى يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ.
- وَيُقَالُ:
لَحْمٌ وَهَر تَارِزٌ: أَيُّ صُلْبٍ.
وَعَجِينٌ تَارِزٌ: أَيُّ شَدِيدٍ، وَقَدْ أَثْرَزَتْ عَجِينُهَا.
وَسَهْمٌ عِصْلٌ، وَأَعْصَلٌ: إِذَا كَانَ صُلْبًا فِي اعْوِجَاجٍ.
وَشَجَرَةٌ وَقَنَاءٌ عِصْلَةٌ، وَعِصْلَاءٌ: وَهِيَ الْعُوجَاءُ لَا يَقْدُرُ عَلَى تَقْوِيمِهَا لِصَلَابَتِهَا. وَكَذَا
قَنَاءٌ كَرْزَةٌ وَخَشَبَةٌ كَرْزَةٌ: وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْمُعْوَجَّةُ.
- وَيُقَالُ:
قَوْسٌ كَرْزَةٌ: أَيُّ فِي عُودِهَا يَبَسُّ عَنِ الْإِنْعِطَافِ.
وَذَهَبٌ كَرْزَايٌ: صُلْبٌ جَدًّا.
وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةٌ: الْكَزْزُ - بِفَتْحَتَيْنِ -
وَحَدِيدٌ ذَكَرٌ، وَذَكِيرٌ: وَهُوَ أَشَدُّ الْحَدِيدِ وَأَيَّبَسُهُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفُؤْلَازِ.

- تَقُولُ:

ذَكَرْتَ الْفَأْسَ وَالسَّكِّينَ وَغَيْرَهُمَا: إِذَا وَصَلْتَ حَدَّهُمَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ الذَّكَرِ.
وَسَيْفٍ مُذَكَّرٍ، وَذَكَرَ: وَهُوَ الَّذِي مَثَنَهُ حَدِيدٌ أُنِثَ وَشَفَرْتَهُ ذَكَرَ.

- وَتَقُولُ:

أَمَهْتَ السَّيْفَ وَالسَّكِّينَ إِمَاهَةً، وَأَمَهَيْتُهُ أَيْضاً إِمَاهَاءً - عَلَى الْقَلْبِ -: إِذَا سَقَيْتَهُ
الْمَاءَ وَهُوَ مُحْمَى لِيَصْلُبَ.

- وَتَقُولُ:

جَمَدَ الْمَاءَ، وَقَامَ، وَتَرَزَ، وَجَسَا، وَقَرَسَ، وَخَشَفَ.
وَهُوَ الْجَمْدُ، وَالْجَمْدُ، وَالْجَلِيدُ.
وَالْجَلِيدُ أَيْضاً: مَا يَتَكَوَّنُ مِنَ النَّدَى فَيَجْمَدُ.
وَكَذَلِكَ الضَّرِيبُ، وَالصَّقِيعُ، وَالسَّقِيطُ.
وَجَمَسَ السَّمْنُ وَالْوَدَكُ: أَيُّ جَمَدَ.
وَعَقَدَ الرُّبَّ وَالْعَسْلَ وَنَحْوَهُمَا، وَانْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ: إِذَا غُلُظَ وَاشْتَدَّ.
وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا، وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيداً، وَهُوَ عَقِيدٌ.
وَقَدْ خَثَرَ الرُّبَّ، وَتَخَثَّرَ، وَتَلَزَّجَ، وَتَلَجَّنَ: إِذَا اشْتَدَّ وَمَطَّطَ.
- وَيُقَالُ:

شَيْءٌ قَصِمَ، وَقَصِيفٌ: إِذَا كَانَ قَاسِياً سَرِيعَ الْانْكِسَارِ.
وَشَيْءٌ مَرْنٌ: إِذَا كَانَ صُلْباً فِي لِينٍ.
وَرُمَحٌ مَرْنٌ، وَفِيهِ مَرُونَةٌ، وَمِرَانَةٌ.

- وتَقُولُ: شَيْءٌ أَمْلَسُ، نَاعِمٌ، أَخْلَقُ، صَقِيلٌ، وَهُوَ صَقِيلُ الْمَتْنِ، مُسْتَوِي الصَّفْحِ، سَهْلُ الْمَلَمَسِ.

وَفِيهِ مَلَاَسَةٌ، وَمُلُوسَةٌ، وَنُعُومَةٌ، وَخَلْقٌ، وَصَقْلٌ - بِفَتْحَتَيْنِ -؛ عَنْ ((الْمِصْبَاحِ)) .
وَقَدْ صَقَلْتُهُ، وَمَلَسْتُهُ، وَنَعَمْتُهُ، وَخَلَقْتُهُ، وَأَمْلَسَ هُوَ، وَأَمْلَسَ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ -
وَهُوَ أَنْعَمُ الدِّيَابِجِ، وَأَنْعَمَ مِنْ خَدِّ الْعِذْرَاءِ، وَأَصْقَلَ مِنَ الْوَدَعِ، وَأَصْقَلَ مِنَ
صَفْحَةِ الْمِرْآةِ .
- وَيُقَالُ :

جَبِينٌ صَلَتْ: وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْأَمْلَسُ .
وَرَجُلٌ صَلَتْ أَلْوَجُهُ وَالْخَدَّ: أَيُّ مَصْقُولِهِمَا .
وَسَجَدَ فُلَانٌ عَلَى خُلَيْقَاءِ جَنْبَيْهِ، وَضَرَبْتُهُ عَلَى خُلَيْقَاءِ مَتْنِهِ: وَهُوَ مُسْتَوَاهُمَا وَمَا
أَمْلَسَ مِنْهُمَا .

و: سَجَبُوا عَلَى خُلُقَاتِ جِبَاهِهِمْ .
- وَيُقَالُ :

صِفَاةُ خُلُقَاءَ: وَهِيَ الْمَلَسَاءُ الْمُضْمَتَةُ لَا وَضَمَّ فِيهَا، وَكَذَلِكَ صَخْرٌ أَخْلَقُ .
وَحَجَرٌ وَحَافِرٌ مُدْمَلَجٌ، وَمُدْمَلَقٌ، وَمُدْمَلِكٌ، وَمُخْلَقٌ: أَيُّ أَمْلَسَ مُدَوَّرٌ، وَكَذَلِكَ
السَّهْمُ إِذَا كَانَ أَمْلَسَ مُسْتَوِيًّا .
وَعُودٌ سَبَطٌ، وَسَمَحٌ: أَيُّ لَا عُقْدَةَ فِيهِ .

- وَيُقَالُ:

حَجَرٌ صُلْدٌ: أَي صُلْبٌ أَمْلَسٌ - وَتَقْدَمُ قَرِيبًا -

وَصَخْرَةٌ مُدْلَصَةٌ: أَي مُلْسَاءٌ.

وَقَدْ دَلَصْتُهَا السُّيُولُ: أَي دَمَلَكْتُهَا وَأَخَذْتُ مَا نَتَأَ مِنْ نَوَاحِيهَا.

وَدِرْعٌ دِلَاصٌ: أَيُّ مُلْسَاءٍ بَرَّاقَةٍ.

وَدِرْعٌ دَرِمَةٌ: إِذَا ذَهَبَتْ خُشُونَتُهَا وَأَنْسَحَقَتْ.

وَدِرْهَمٌ أَمْسَحٌ: وَهُوَ ضِدُّ الْأَحْرَشِ وَذَلِكَ إِذَا زَالَ مَا عَلَيْهِ مِنَ النَّقْشِ.

وَقَدْ أَنْسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ: إِذَا أَمْلَاسَتْ.

- وَيُقَالُ:

هَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ ظِلٌّ: أَيُّ زَنْبَرٍ؛ كِنَايَةٌ عَنْ مَلَاسَتِهِ.

- وَتَقُولُ:

صَقَلْتُ السَّيْفَ، وَجَلَوْتَهُ، وَدُسْتَهُ، وَحَادَثْتَهُ، وَهُوَ سَيْفٌ مُصْقُوفٌ، وَصَقِيلٌ،

وَسَيْفٌ مُحَادَثٌ، وَمُحَادَثٌ بِالصَّقَالِ.

- وَيُقَالُ:

سَيْفٌ قَشِيبٌ: أَيُّ حَدِيثِ الْعَهْدِ بِالْجَلَاءِ.

وَنَحْتُ الْخَشَبَةَ، وَسَوَّيْتُهَا: إِذَا قَشَرْتَهَا وَأَزَلْتَ مَا فِيهَا مِنْ أَوْدٍ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ

نَحْتَهَا، وَكَذَلِكَ: نَحْتُ السَّهْمِ، وَبَرَيْتُهُ، وَهُوَ سَهْمٌ نَحِيتٌ، وَبَرِيٌّ.

- وَيُقَالُ:

نَجَفْتُ السَّهْمَ - أَيْضًا: إِذْ بَرَيْتَهُ وَعَرَضْتَهُ؛ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا عَرَّضَ.

وَلَمَسْتُ الْإِكَافَ: إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ يَدَكَ فَسَوَّيْتَهُ أَوْ نَحْتُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ إِرْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ، وَ: إِكَافٌ مَلْمُوسٌ، وَمَلْمُوسٌ الْأَخْنَاءُ.

وَزَلَمْتُ الرَّحَى: إِذَا أَدْرَجْتُهَا وَأَخَذْتُ مِنْ حُرُوفِهَا، وَكَذَلِكَ السَّهْمُ وَالْعَصَا إِذَا أَزَلْتُ مَا فِيهِمَا مِنْ حَيْدٍ وَنُتُوٍّ.

وَشَرَجَعْتُ الْخَشْبَةَ: إِذَا نَحْتُهَا فَأَزَلْتُ مَا فِيهَا مِنَ الْحُرُوفِ.

وَخَشْبَةٌ مُشْرَجَعَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُطَوَّلَةً لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا.

وَسَفَنْتُ الْقِدْحَ وَالسَّوْطَ وَالصَّخْفَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ: إِذَا حَكَّكْتُهَا بِالسَّفَنِ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ قِطْعَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ جِلْدٍ ضَبٍّ أَوْ جِلْدِ سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بِهَا الشَّيْءُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ الْبَرِيِّ وَالتَّحْتِ.

و: سَفَنْتُهُ تَسْفِينًا مُبَالِغَةً.

وَدَرَمْتُ أَظْفَارِي: إِذَا سَوَّيْتُهَا بَعْدَ الْقَصِّ.

وَحَطَّ الْحَذَاءُ الْأَدِيمَ: إِذَا صَقَلَهُ وَنَقَشَهُ بِالْمِحْطِّ وَالْمِحْطَّةِ - وَهِيَ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشْبَةٌ مَعْطُوفَةٌ الطَّرْفُ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ - وَتَقُولُ:

جَرِدَ الثَّوْبُ، وَانْجَرَدَ: إِذَا زَالَ زِينَتُهُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جَرْدٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ -

وَجَرَدَتِ الْجِلْدُ، وَسَحَفْتُهُ، وَكَشَطْتُهُ: إِذَا نَزَعْتَ شَعْرَهُ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ أَمْعَطُ، وَأَمْلَطُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ.

وَهُوَ أَجْرَدُ الْخَدِّ، أَمْرَطُ الْحَاجِبَ، أَثْطُ الْعَارِضَ: وَهُوَ الْكُوسُجُ.

وَهُوَ أَنْزَعُ الرَّأْسِ: إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ: أَجْلَحُ، ثُمَّ أَصْلَحَ، ثُمَّ أَجَلَى، ثُمَّ أَجْلَهُ؛ وَذَلِكَ إِذَا زَالَ الشَّعْرُ عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ.
- وَيُقَالُ:

أَذْمَجْتَ الْمَاشِطَةَ ضَفَائِرَ الْمَرْأَةِ: إِذَا أَذْرَجْتَهَا وَمَلَسْتَهَا؛ وَكُلُّ شَيْءٍ أُذْرِجُ فِي مَلَاةٍ فَهُوَ مُذْمَج.
ومرّد البناء، وملّطه، وسيّعه: إِذَا طَيَّنَهُ وَمَلَّسَهُ.
وكذلك: ملّط الحوض، وسيّعه، وسقّطه.

وَهُوَ الْمَالِقُ، وَالْمَالِجُ، وَالْمِمْلَقُ، وَالْمِسيعةُ: لِلْخَشَبَةِ الْمَلْسَاءِ يُطَيَّنُ بِهَا.
وسلف الأرض: إِذَا سَوَّاهَا بِالْمِسلَفَةِ - وَهِيَ الْحَجَرُ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ - قَالَ فِي ((لِسَانِ الْعَرَبِ)): ((قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَحْسَبُهُ حَجَرًا مُذْمَجًا يُدْخَرُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَتَسْتَوِيَ.))
- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ خَشِنٌ، وَأَخْشَنُ، وَأَحْرَشُ، وَفِيهِ خُشُونَةٌ، وَخَشَانَةٌ، وَخُشْنَةٌ، وَخُرْشَةٌ.
وَهُوَ أَخْشَنُ مِنْ مِسْحٍ، وَأَخْشَنُ مِنْ لَيْفَةٍ، وَأَخْشَنُ مِنَ الْمِبْرَدِ، وَأَخْشَنُ مِنْ ظَهْرِ الضَّبِّ، وَأَخْشَنُ مِنَ السَّفَنِ - وَهُوَ جِلْدُ الضَّبِّ وَنَحْوُهُ؛ وَذَكَرَ قَرِيبًا - وَحِيَّةَ حَرْشَاءَ: خَشْنَةُ الْجِلْدِ.

وَدِينَارٌ وَدِرْهَمٌ أَحْرَشُ: إِذَا كَانَ جَدِيدًا عَلَيْهِ خُشُونَةُ النَّقْشِ.
وَمَلَاةٌ خَشْنَاءُ: إِذَا كَانَتْ خَشْنَةُ الْمَسِّ لِجِدَّتِهَا أَوْ لِخُشُونَةِ نَسْجِهَا.

وهذه حُلَّةٌ شوكاء: عليها خُشونة الجِدة.

وكذا دِرْعُ قِضَاء: إذا كانتَ جَدِيدَةً لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ وَفِيهَا قِضْضٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - .
- وَيُقَالُ:

أَعْطَنِي مَشُوشاً أَمْسَحُ بِهِ يَدَي: وَهُوَ الْمِنْدِيلُ الْخَشِنُ تُمْسَحُ بِهِ الْأَيْدِي.
وَالْمَشُّ: الْمَسْحُ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ لِلتَّنْظِيفِ.
وكذلك الْمَخْج: وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْمَشِّ.
- تَقُولُ:

مَحَجْتُ الطَّيْنَ وَالْوَسَخَ وَنَحَوُهُ: إِذَا مَسَحْتَهُ حَتَّى يَنَالَ الْمَسْحُ مَا تَحْتَهُ لِشِدَّةِ
مَسْحِكَ إِيَّاهُ.
- وَتَقُولُ:

نَحَتِ النَّجَارُ الْخَشْبَةَ وَتَرَكَ فِيهَا مَنَقَفًا: وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُنْعَمْ نَحْتَهَا فَتَرَكَ فِيهَا مَا
يَحْتَاجُ إِلَى النَّحْتِ.

وَحَشَبَ السَّهْمَ وَنَحَوَهُ: إِذَا بَرَأَهُ الْبَرْيُ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى، وَكَذَلِكَ السَّيْفُ إِذَا
بَدَأَ طَبْعَهُ وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقُلْهُ.
وَسَهْمٌ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ: لَمْ يُسَوَّ وَلَمْ يُصْقَلْ.
وَإِنْ فِيهِ لَأَمْتًا: وَهُوَ الْانْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ.
- وَيُقَالُ:

عَوْدٌ ذُو عَقْدٍ، وَأَبْنٌ، وَعُجْرٌ، وَحَيْوُدٌ، وَحُرُودٌ: وَهِيَ مَا نَتَأَ عَنْ مُسْتَوَاهُ.
وَكَذَلِكَ قَرْنٌ ذُو حَيْوُدٍ، وَحِيدٌ: وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ نَتْوَةٍ.

وَالْحَيُودُ - أَيْضاً - : حُرُوفُ قَرْنِ الْوَعْلِ.

- وَيُقَالُ:

حَبْلٌ مُحَرَّدٌ: إِذَا صُفِّرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاعُوجَاجِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَشْتَدَّ إِغَارَتُهُ حَتَّى يَتَعَقَّدَ وَيَتَرَكَبَ.

وَجَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ، وَقَدْ فَلَّانَ السَّيْرَ فَحَرَّدَهُ، وَحَيْدَهُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ حَيُوداً.

- وَيُقَالُ:

مَكَانٌ حَزَنٌ: أَيُّ غَلِيظِ خَشْنٍ؛ وَفِيهِ حُزُونَةٌ.

وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ كَذَلِكَ، وَ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوُعُورَةِ، وَقَدْ تَوَعَّرَ الْمَكَانُ، وَإِنَّهُ لِمَكَانٌ شِئْزٌ، وَشَيْسٌ، وَمَكَانٌ شَرَسٌ، وَأَرْضٌ شَرَسَاءُ.

وَوَقَعُوا فِي حَرَّةٍ مُضْرَّسَةٍ، وَمُضْرُوسَةٍ: أَيُّ فِيهَا كَأُضْرَاسِ الْكِلَابِ مِنَ الْحِجَارَةِ.

وَالْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ؛ وَالْجَمْعُ: الْحِرَارُ،

وَتُسَمَّى تِلْكَ الْحِجَارَةُ: نَسْفًا وَنَسْفًا - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ -؛ وَاحِدَتَهَا: نَسْفَةٌ -

بِالْوَجْهِينِ -

وَقَدْ دَلَّكَ قَدَمُهُ بِالنَّسْفَةِ وَالنَّسِيفَةِ - أَيْضاً - وَزَانَ سَفِينَةٍ: وَهِيَ الْحَجَرُ مِنْهَا يُحَكُّ

بِهِ الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ.

وَهَذَا بِنَاءٌ مُضْرَّسٌ: إِذَا لَمْ يَسْتَوِ فَصَارَ كَالْأُضْرَاسِ؛ وَ: قَدْ تَضْرَّسَ الْبِنَاءُ، وَتَضَارَسَ.

والتَّضْرِيسُ أَيْضاً: كُلُّ تَحْزِيذٍ وَنَبْرٍ يَكُونُ فِي يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ يَكُونُ
كَالضَّرْسِ؛ وَ: عُودٌ فِيهِ تَضَارِيسٌ.

- وَتَقُولُ:

بَثْرٌ وَجْهُهُ، وَتَبَثَّرَ، وَوَجْهُهُ بَثْرٌ، وَبِهِ بَثْرٌ: وَهُوَ خُرَاجُ صَغِيرٍ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ.
وَحَثَرْتُ عَيْنَهُ، وَبِهَا حَثْرٌ: وَهُوَ حَبٌّ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْأَجْفَانِ.
- وَيُقَالُ:

حَثَرَ الْعَسَلُ وَنَحَوَهُ: إِذَا تَحَبَّبَ؛ وَهُوَ حَاثِرٌ، وَحَثَرَ.
وَشَرِثَتْ يَدُهُ: إِذَا غَلِظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبَرْدِ وَتَشَقَّقَ.
وَشَثْنَتْ كَفَّهُ، وَشَثَلَتْ: إِذَا خَشِنَتْ وَغَلِظَتْ، وَ: رَجُلٌ شَثْنُ الْكَفِّ، وَشَثْنُ الْأَصَابِعِ،
وَشَثَلُهَا.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ أَشْعَرُ: إِذَا كَانَ عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْأَمْلَطِ.
وَرَقَبَةٌ زَغْبَاءُ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْأُذُنِ وَالرَّيْشِ - شَعْرُ الْأُذُنِ خَاصَّةً -
وَالزَّغْبُ أَيْضاً: مَا يَكُونُ عَلَى صِغَارِ الْقِتَاءِ يُشَبِّهُ زَغَبَ الْوَبْرِ؛ وَ: قِتَاءَةٌ زَغْبَاءُ.
وَالسَّفَى: شَوْكُ السُّنْبُلِ وَنَحْوِهِ.
وَقَدْ أَسْفَى الزَّرْعُ: إِذَا خَشِنَ أَطْرَافُ سُنْبُلِهِ.
- وَيُقَالُ:

شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ، وَشَاكَةٌ: أَيُّ ذَاتِ شَوْكٍ.
وَشَوَّكْتُ الْحَائِطَ: أَيُّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ الشَّوْكَ.

- وَيُقَالُ:

شَوْكُ الْفَرْخِ، وَحَمَمٌ: إِذَا خَرَجَتْ رُءُوسُ رِيَشِهِ.

وَشَوْكُ شَارِبِ الْغُلَامِ: إِذَا خَشَنَ مَسَّهُ.

وَحَمَمُ الْغُلَامِ: إِذَا بَدَأَتْ لِحْيَتُهُ.

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ، وَحَمَمٌ أَيْضاً: إِذَا نَبَتَ شَعْرُهُ.

- وَيُقَالُ:

تَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْقَلَمِ وَالْوَتْدِ، وَانْتَكَتْ: إِذَا تَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ وَتَنَفَّشَ

طَرَفُهُ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ حَارٌّ، وَحَارَّ الْمَجَسَّةُ، وَسُخْنٌ، وَسَخِينٌ، وَحَامٌ، وَفِيهِ حَرَارَةٌ، وَسُخُونَةٌ،

وَسُخْنَةٌ، وَحَمِيٌّ، وَحَمِيٌّ.

وَهُوَ أَحَرُّ مِنَ الْجَمْرِ، وَأَحَرُّ مِنَ الْوُطَيْسِ، وَأَحَرُّ مِنَ الْأَثَايِي، وَأَحَرُّ مِنَ الرَّمْضَاءِ،

وَأَحَرُّ مِنْ دَمْعِ الصَّبِّ، وَمِنْ قَلْبِ الْعَاشِقِ، وَمِنْ فُؤَادِ الثَّائِلِ، وَأَحَرُّ مِنْ نَارِ

الْمُتَنَبِّئِ، وَقَدْ وَجَدْتُ حَرَارَةَ الشَّيْءِ، وَمَسَّنِي لِفَحُهُ، وَشَعَرْتُ مِنْهُ بِوَهْجٍ، وَوَهْجٌ،

وَوَهْجَانٌ: وَهُوَ حَرَارَةُ الشَّيْءِ تَجِدُهَا مِنْ بَعِيدٍ.

- وَتَقُولُ:

لِفَحَتُهُ النَّارُ، وَلَذَعَتُهُ، وَلَعَجَتُهُ، وَمَحَشَتُهُ، وَكَوَتْهُ، وَأَحْرَقَتْهُ: إِذَا أَصَابَتْ جِلْدَهُ.

وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ لَعَجَ النَّارِ: وَهُوَ أَثَرُهَا فِيهِ.

ودنا مِنَ النَّارِ فَمَحَشَتْ يَدُهُ أَوْ ثَوْبُهُ، وَبِالْيَدِ وَالثَّوْبِ مُحَشٌ، وَحَرَقَ، وَقَدْ اِمْتَحَشَ
الثَّوْبُ: إِذَا تَشَيَّطَ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ.

- وَيُقَالُ:

سَلَحَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ، وَتَسَلَّحَ: أَيِ تَشَقَّقَ.

وَبِجِلْدِهِ سَلَحَ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَسَفَعَتْهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ، وَلَوَحَتْهُ: إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحاً
يَسِيراً فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ.

وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَفْعاً مِنَ النَّارِ: وَهُوَ الْأَثَرُ مِنْ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ.

- وَيُقَالُ:

سَفَعْتُ جِلْدَهُ مَيْسَمٍ: أَيِ كَوَيْتَهُ فَبَقِيَ أَثَرُ الْكِيِّ.

وَالْمَيْسَمُ: الْحَدِيدُ يُحْمَى وَيُكْوَى بِهِ، وَكَذَلِكَ الْمِكْوَاةُ.

وَقَدْ وَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهُ: إِذَا أَعْلَمْتُهُ بِالنَّارِ؛ وَهُوَ الْوَسْمُ، وَالسَّمَّةُ، وَالْوَسَامُ.

وَصَقَعْتُ الرَّجُلَ بِكِيٍّ: أَيِ وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ وَجْهِهِ.

- وَتَقُولُ :

صَلَّى النَّارَ وَبِالنَّارِ: إِذَا قَاسَى حَرَّهَا، وَقَدْ اضْطَلَى بِهَا، وَتَصَلَّاهَا، وَأَصْلَيْتُهُ نَاراً
حَامِيَةً.

وَهِيَ النَّارُ، وَاللَّظَى، وَالسَّعِيرُ، وَالْوَقْدُ، وَالصَّلَاءُ، وَالصَّلَى.

وَقَدْ اضْطَرَمَّتِ النَّارُ، وَذَكَتْ، وَشَبَّتْ، وَالتَّهَبَتْ، وَاشْتَعَلَتْ، وَاتَّقَدَتْ، وَاسْتَعَرَتْ،
وَاحْتَدَمَتْ، وَالتَّظَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَأَجَّمَتْ، وَتَوَهَّجَتْ، وَتَلَذَّعَتْ، وَتَحَرَّقَتْ.
وَهِيَ نَارٌ ذَاتُ وَهَجٍ، وَوَهِيَجٍ، وَأَجِيَجٍ، وَأَجِيمٍ، وَشُبُوبٍ، وَضِرَامٍ، وَلِظَىٍّ، وَلِهَيْبٍ،
وَلَهَبٍ، وَزَفِيرٍ، وَحَرِيقٍ: أَيِ اضْطِرَامٍ وَتَلْهَبٍ.
و: إِنَّهَا لَشَدِيدَةُ الْحَرِّ، وَالْحَرَارَةِ، وَاللَّفْحِ، وَالسُّعَارِ، وَالْأَوَارِ.
وَهَذَا لَهَبُ النَّارِ، وَلِهَيْبِهَا، وَلِسَانِهَا، وَشُعَلَتِهَا، وَشَوَاطِئُهَا.
- وَيُقَالُ:

أَجَّتِ النَّارُ، وَانْتَجَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَزَفَرَتْ: إِذَا سُمِعَ صَوْتُ الْهَيْبِهَا.
وَقَدْ سَمِعْتُ لَهَا أَجِيَجًا، وَزَفِيرًا، وَحَفِيْفًا، وَحَسِيْسًا، وَحَدْمَةً، وَكُلْحَبَةً، وَسَمِعْتُ
لَهَا مَعْمَعَةً: وَهِيَ صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ.
- وَتَقُولُ:

شَبَبْتُ النَّارَ، وَأَوْقَدْتُهَا، وَأَنْقَبْتُهَا، وَأَضْرَمْتُهَا، وَأَشْعَلْتُهَا، وَسَعَرْتُهَا، وَأَجَجْتُهَا،
وَأَلْعَجْتُهَا، وَأَذْكَيْتُهَا.
وَيُقَالُ لِمَا تُنْقَبُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ وَكُسَارِ الْحَطَبِ: ثِقَابٌ، وَشِبَابٌ،
وَشِيَاعٌ، وَضِرَامٌ، وَوَقَصٌ.
وَقَدْ شَيَّعْتُ النَّارَ: إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّيْهَا بِهِ.
وَوَقَّصْتُ عَلَيْهَا: إِذَا كَسَرْتَ عَلَيْهَا الْعِيدَانِ.

- وَيُقَالُ:

شَيَّعَتِ النَّارُ فِي الْحَطَبِ: إِذَا أَضْرَمْتُهَا فِيهِ.

وَالثَّقَابُ أَيْضاً: مَا اقْتَدَحَتْ عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ، وَكَذَلِكَ الْحَرَاقُ، وَالْحَرَاقَةُ -
بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَالرِّيَّةُ - بِالتَّخْفِيفِ -

وَقَدْ قَدَحْتَ بِالزَّنْدِ: وَهُوَ الْعُودُ تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ.

وَقَدَحْتَ بِالْمِظْرَةِ: وَهِيَ الْحَجَرُ يُقَدَحُ بِهِ.

وَوَرَى الزَّنْدَ: يَرِي: إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ - وَهُوَ خِلَافُ خَوَى وَصَلَدَ -؛ وَكَذَلِكَ ثَقَبَ
الزَّنْدَ، وَنَتَقَ، وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا، وَوَرَيْتُهُ، وَاسْتَوْرَيْتُهُ.

- وَيُقَالُ أَيْضاً:

وَرَتْ النَّارُ مِنَ الزَّنْدِ: إِذَا خَرَجَتْ.

وَأَوْرَيْتُهَا أَنَا، وَوَرَيْتُهَا، وَأَثَقَبْتُهَا: أَيُّ اسْتَخْرَجْتُهَا.

وَهُوَ الْحَطَبُ، وَالْوُقُودُ، وَالصَّلَاءُ، وَالصَّلَى: لِكُلِّ مَا يُسْتَوْقَدُ بِهِ.

وَالضَّرَامُ: مَا لَا جَمْرَ لَهُ مِنَ الْحَطَبِ؛ وَهُوَ خِلَافُ الْجَزْلِ.

وَالْحَصْبُ، وَالْحَضْبُ أَيْضاً - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ - : مَا يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ
وغيره.

وَقَدْ حَصَبْتُ النَّارَ، وَحَضَبْتُهَا: إِذَا أَلْقَيْتَهُ فِيهَا.

- وَتَقُولُ :

رَفَعْتُ النَّارَ، وَأَرْتُتُهَا، وَهَيَّجْتُهَا، وَحَضَبْتُهَا أَيْضاً - بِالْمُعْجَمِ - : إِذَا خَبَتْ فَأَلْقَيْتَ
عَلَيْهَا الْحَطَبَ لِتَقْد.

وحايئُتُها: إِذَا أَحْيَيْتُهَا بِالنَّفْخِ.

وحضأتُها: إِذَا فَتَحْتُهَا لِتَلْتَهَبَ.

وهو المِخْضُ، والمِخْضُبُ، والمِشْعَرُ، والمِحْشُ، والمِحْشَةُ: لِمَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ إِذَا خَبَتْ.

- وتَقُولُ:

هَذَا مَارِجٌ مِنْ نَارٍ: وَهُوَ النَّارُ الَّتِي انْقَطَعَ دُخَانُهَا.

والْجَمْرَةُ، وَالْجَذْوَةُ، وَالذَّكْوَةُ، وَالْبُصُوءَةُ، وَالضَّرْمَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُشْتَغِلَةُ مِنَ النَّارِ.

وَالضَّرْمَةُ أَيْضاً: السَّعْفَةُ أَوْ الشَّيْحَةُ فِي طَرَفِهَا نَارٌ.

وَالشُّعْلَةُ - شَبَّهَ الْجَذْوَةَ - وَهِيَ قِطْعَةُ الْخَشَبِ تُشْعَلُ فِيهَا النَّارُ؛ وَكَذَلِكَ الْقَبَسُ، وَالشَّهَابُ.

- وَقِيلَ:

الشُّعْلَةُ: مَا كَانَ فِي فِتِيلَةٍ أَوْ سِرَاجٍ؛ وَالْقَبَسُ: النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُودٍ.

وَقَدْ قَبَسْتُ مِنْهُ نَاراً، وَاقْتَبَسْتُهَا: أَيَّ طَلَبْتُهَا .

فَأَقْبَسَنِي مِنْ نَارِهِ، وَقَبَسَنِي: أَيَّ أَعْطَانِي قَبْساً.

وَيَقَالُ لِمَا تُقْبَسُ بِهِ النَّارُ مِنْ عُودٍ وَنَحْوِهِ: مِقْبَسٌ، وَمِقْبَاسٌ.

وَالشَّرْرُ، وَالشَّرَارُ: مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ.

وَالسَّقْطُ: الشَّرُّ مِنَ الرِّزْدِ عِنْدَ الْاِقْتِدَاحِ.

وَالْحِسْكِل: مَا تَطَايَر مِنْ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى عِنْدَ الطَّبْعِ.
- وَتَقُولُ:

هَذَا مَاءٌ حَمِيمٌ: أَيُّ حَارٌّ.

وَقَدْ أَحْمَمْتُ الْمَاءَ، وَحَمَمْتُهُ: أَيُّ أَسَخَنْتُهُ.

وَيُسْتَعْمَلُ الْحَمِيمُ اسْمًا مِمَّا مَعْنَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَكَذَلِكَ الْحَمِيمَةُ.

وهذا حَمِيمٌ أَنْ: أَيُّ قَدْ بَلَغَ النَّهَايَةَ فِي الْحَرَارَةِ.

وَالْحَمَّةُ - بِالْفَتْحِ -: الْعَيْنُ الْحَارَّةُ يُسْتَشْفَى بِهَا.

وَالنَّطُولُ: الْمَاءُ الْحَارُّ يُطْبَخُ فِيهِ الدَّوَاءُ وَيُصَبُّ عَلَى الْعُضْوِ.

وَقَدْ نَطَلَ رَأْسَهُ بِالنَّطُولِ: إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَالْكِمَادَةُ: خَرْقَةٌ دَسِمَةٌ تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ.

وَقَدْ كَمَدَ الْعُضْوُ تَكْمِيدًا: إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ؛ وَالْإِسْمُ: الْكِمَادُ.

وَالسَّمُومُ - بِالْفَتْحِ -: الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَكَذَلِكَ الْحُرُورُ، وَالْجَمْعُ: السَّمَائِمُ وَالْحَرَائِرُ.

وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ السَّمُومُ بِالنَّهَارِ؛ وَالْحُرُورُ بِاللَّيْلِ.

- وَيُقَالُ:

أَرْضٌ رَمِضَةٌ، وَرَمِضَةُ الْحِجَارَةِ: إِذَا حَمِيتْ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ الشَّمْسِ.

وَالرَّمْضَاءُ: الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ. 0

وَقَدْ رَمِضَ الرَّجُلُ: إِذَا اخْتَرَقَ قَدَمَاهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ.

وَالرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ؛ وَاحِدَتُهَا: رَضْفَةٌ.

وَالْمِلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ.

وَإِنَّ فِي هَذَا الرَّمَادِ لُمُهْلًا - بِالضَّمِّ - وَهُوَ بَقِيَّةُ الْجَمْرِ فِي الرَّمَادِ تُبَيِّنُهُ إِذَا حَرَّكَتُهُ.
- وَيُقَالُ:

طَبَنَ النَّارُ: إِذَا دَفَنَهَا لَيْثًا تُطْفَأُ.

وَكَبَتِ النَّارُ كَبْوًا: إِذَا عَلَاهَا الرَّمَادُ، وَهِيَ نَارٌ كَابِيَةٌ.

وَكَبَيْتُهَا تَكْبِيَةً: إِذَا غَطَيْتُهَا بِالرَّمَادِ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ بَارِدٌ، خَصِرٌ، صَرِدٌ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْبُرْدِ، وَالْبُرُودَةِ، وَالْخَصَرِ، وَالصَّرْدِ - بِفَتْحَتَيْنِ
وَبِالْإِسْكَانِ -

وَهُوَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَمِنَ الصَّقِيعِ.

وَأَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ: وَهُوَ الْبُرْدُ أَوْ الْجَلِيدُ.

وَأَبْرَدُ مِنْ حَرْجَفٍ، وَمِنْ صَرْصَرٍ: وَهِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ.

وَأَبْرَدُ مِنْ جَرِيَاءٍ: وَهِيَ النَّكَبَاءُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالذَّبُورِ.

وهذا ماء بُرْدٍ - مِنَ الْوَصْفِ بِالْمُصْدَرِ، وَبَارِدٍ، وَبُرُودٍ، وَخَصِرٍ، وَشِيمٍ.

وَرِيحٌ صَرٌّ، وَصَرْصَرٌ، وَمِصْرَادٌ: أَيُّ شَدِيدَةِ الْبُرْدِ.

وَيَوْمٌ وَلَيْلٌ قَرٌّ، وَقَارٌّ، وَقَارِسٌ، وَصَرِدٌ، وَخَصِرٌ، وَيَوْمٌ ذُو قَرٍّ، وَذُو قِرَّةٍ، وَقَدْ قَرَّ
يَوْمَنَا.

فَإِنْ اشْتَدَّ بَرْدُهُ قِيلَ:

إِزْمَهَرَ الْيَوْمَ، وَهُوَ ذُو زَمْهَرِيرٍ، وَجِئْتُهُ فِي غَدَاةِ شِيْمَةٍ، وَذَاتِ شَبِمٍ، وَفِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَبَرَاتِ الشَّتَاءِ: وَهِيَ الْغَدَوَاتُ الْبَارِدَةُ.
- وَتَقُولُ:

بَرَدْتُ الْمَاءَ، وَبَرَدْتُهُ تَبْرِيدًا.
وَقَدْ جَعَلْتُهُ فِي الْبَرَادَةِ: وَهِيَ الْإِنَاءُ يُبْرَدُ فِيهِ الْمَاءُ.
وَتَلَجَّتُ الْمَاءَ: إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ التَّلَجَّ لِيُبْرَدَ، وَهُوَ مَاءٌ مَثْلُوجٌ.
وَسَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ: لَهُ أَيُّ سَقَيْتُهُ بَارِدًا.
وَقَدْ ابْتَرَدَ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ: إِذَا شَرِبَهُ لِيُبْرَدَ بِهِ كِبْدُهُ.
- وَيُقَالُ:

ابْتَرَدَ بِالْمَاءِ أَيْضًا، وَتَبَرَدَ بِهِ.
وَاقْتَرَبَ بِهِ: إِذَا اغْتَسَلَ بِهِ.
وَذَلِكَ الْمَاءُ بَرُودٌ، وَقُرُورٌ - بِفَتْحٍ أَوَّلِهِمَا -
وَقَدْ تَبَرَّدَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ، وَاسْتَنْقَعَ فِيهِ: إِذَا مَكَثَ فِيهِ لِيَتَبَرَّدَ.
وَلَبَسَ الْكَتَّانَ مَبْرَدَةً لِلْبَدَنِ.
وَهُوَ الْبَرْدُ، وَالْقُرُّ، وَالصَّرُّ، وَالْقِرَّةُ، وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ، وَقُرَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ - وَهُوَ مَقْرُورٌ.
- وَيُقَالُ:

الْقُرُّ: بَرْدُ الشَّتَاءِ خَاصَّةً؛ وَالصَّرُّ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَكَذَلِكَ الْقُرْسُ، وَالْخَشْفُ.
وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ، وَخَشَفَ: إِذَا اشْتَدَّ.

وَبَرْدٌ قَارِسٌ، وَقَرِيسٌ، وَخَاشِفٌ.

وَقَرَسَ الرَّجُلُ أَيْضاً: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ، وَقَدْ أَقْرَسَهُ الْبَرْدُ، وَقَرَسَهُ تَقْرِيساً. وَصَرِدَ:

إِذَا وَجَدَ الْبَرْدُ سَرِيعاً، وَهُوَ صَرِدٌ - مِنْ قَوْمٍ صَرَدَى -

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مِصْرَادٌ: إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ، وَفِي الْمَثَلِ: ((هُوَ أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ

الْحَرْبَاءِ)) - لِأَنَّهُ أَبَدًا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ -

وَرَبَّمَا اسْتَغْمَلَ الْمِصْرَادُ مَعْنَى الْقَوِيَّ عَلَى الْبَرْدِ - وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ -

- وَتَقُولُ:

إَقْشَعَرَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَفَّ قُفُوفاً، وَقَفَّقَفَ، وَتَقَفَّقَفَ، وَتَقَرَّقَفَ، وَقُرَّقَفَ،

وَأُرَّقَفَ - عَلَى الْمَجْهُولِ فِيهِمَا -: إِذَا أَخَذَتْهُ رَعْدَةُ الْبَرْدِ.

وَبَاتَ يُرْعِدُ مِنَ الْبَرْدِ، وَيُرْتَعِدُ، وَيُرْتَعْشُ، وَيُرْتَجِفُ، وَيَنْتَفِضُ.

وَقَدْ قَفَّقَفَهُ الْبَرْدُ، وَقَرَّقَفَهُ، وَأَخَذَتْهُ قُشْعْرِيرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَرَعْدَةٌ، وَرَعْشَةٌ، وَرَقْفَةٌ -

بِفَتْحَتَيْنِ - وَقَفَّقَفَهُ، وَقَرَّقَفَهُ.

وَأَخَذَهُ شَفِيفُ الْبَرْدِ: وَهُوَ لَذَعُهُ.

- وَتَقُولُ:

قَفَّ جِلْدُهُ، وَأَقْشَعَرَ، وَقَفِصَ، وَشَنَجَ، وَتَشَنَجَ: إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ قَفَصَهُ

الْبَرْدُ قَفْصاً، وَشَنَجَهُ تَشْنِيجاً.

- وَيُقَالُ:

اسْتَقَفَّ الشَّيْخُ: أَيُّ تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ وَتَشَنَجَ.

وَبَاتَ فُلَانٌ يَكِرُّ مِنَ الْبَرْدِ: أَيُّ يَتَقَبَّضُ.

- وَيُقَالُ:

قَفَقَفْتُ أَسْنَانَهُ، وَتَقَفَقَفْتُ، وَتَقَرَّقَفْتُ: إِذَا اصْطَكَّتْ مِنَ الْبَرْدِ.
وَسَمِعْتُ لَهُ قَفَقْفَةً: وَهِيَ اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَتَقَعُّعُ الْأُضْرَاسِ مِنَ الْبَرْدِ.
وَقَدْ قَرَّقَفَ الرَّجُلُ، وَتَقَرَّقَفَ: إِذَا خَصِرَ حَتَّى تَقَرَّقَفَ ثَنَائِيَاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
وَإِنَّهُ لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا: أَيُّ بَرْدًا.
وَخَصِرَ الرَّجُلُ: إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ.
وَقَدْ خَصِرَتْ يَدُهُ، وَهِيَ خَصِرَةٌ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرْ.

- وَيُقَالُ:

قَرَسَ الْمَقْرُورُ: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَصْرِ.
وَقَرَسَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ: إِذَا أَيْبَسَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ.
وَقَدْ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ، وَأَرَزَتْ، وَشَنَجَتْ، وَتَقَفَعَتْ: إِذَا تَقَبَّضَتْ مِنَ الْبَرْدِ وَبَيَسَتْ.
وَهِيَ قَفِصَةٌ، وَأَرَزَةٌ، وَشَنَجَةٌ.
وَأَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصًا: إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.
- وَيُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ صَرْدًا: أَيُّ مِنَ الْبَرْدِ.
وَقَدْ هَرَأَهُ الْقُرْ، وَأَهْرَأَهُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ.
وَكَزَّ الرَّجُلُ - عَلَى الْمَجْهُولِ -: إِذَا أَصَابَهُ الْكَرَازُ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ تَشَنُّجٌ يُصِيبُ
الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ وَرُبَّمَا قَتَلَ.

- وَقُولُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ :

فَترَ الحَرُّ، وَسَكَنَ، وَأَنْكَسَرَ، وَبَاخَ بُؤُوخاً، وَخَبَا، وَأَنْفَثَا ، وَقَدْ سَكَنْتَ فَوْرَتَهُ،
وَأَنْكَسَرْتَ حِدَّتَهُ، وَخَبَا سُعَارَهُ، وَفَترَ أَوَارَهُ.

وَالْفُتُورُ: يَكُونُ مِنْ حَرٍّ وَيَكُونُ مِنْ بَرْدٍ، تَقُولُ فَتَرَ الحَمِيمِ: إِذَا أَنْكَسَرَ حَرُّهُ، وَفَترَ
القُرُورِ: إِذَا أَنْكَسَرَ بَرْدُهُ.

- وَكَذَلِكَ:

إِنْفَثَا، وَفَترَتُهُ أَنَا، وَفَثَاتُهُ.

- تَقُولُ:

فَثَاتُ الْقَدْرِ: إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا مِاءٍ بَارِدٍ.

وَفَثَاتُ الْمَاءِ الْبَارِدِ: إِذَا سَكَنْتَ بَرْدُهُ بِالتَّسْخِينِ.

وَقَدْ فَثَاتَ الشَّمْسُ مِنْ بَرْدِ الْمَاءِ: إِذَا كَسَرَتْ مِنْهُ.

- وَتَقُولُ:

إِصْطَلَى الْمَقْرُورُ بِالنَّارِ وَتَصَلَّى بِهَا: إِذَا تَسَخَّنَ بِهَا.

وَقَدْ صَلَّى يَدَهُ بِالنَّارِ، وَضَجَى لِلشَّمْسِ، وَاسْتَضَحَى لَهَا: إِذَا بَرَزَ لَهَا يَسْتَدْفِي
بِحَرِّهَا.

وَقَدْ دَفَى مِنَ الْبَرْدِ دَفَاً، وَدَفَاءً، وَهُوَ دَفْآنٌ، وَهِيَ دَفْأَى، وَهُمْ دِفَاءٌ، وَتَدَفَّأَ
بِالتَّوْبِ وَغَيْرِهِ، وَادَّفَأَ - عَلَى إِفْتَعَلَ - وَاسْتَدَفَأَ.

وَالدَّفَاءُ: مَا يُدْفِئُكَ.

- يُقَالُ:

ما على فلان دِفء: أي ثوب يُدْفِئُهُ.

- وَتَقُولُ:

أَقْعُدْ فِي دِفءِ هَذَا الْحَائِطِ: أَيِ فِي كِنْتِهِ.

- وَيُقَالُ:

كَهَكَهَ الْمُقْرُورُ: إِذَا تَنَفَّسَ فِي يَدِهِ لِيُسَخِّنَهَا.

وَشَيْخُ كَهَكَمَ: وَهُوَ الَّذِي يُكَهِكُهُ فِي يَدِهِ.

- وَتَقُولُ:

شَيْءٌ رَطْبٌ، وَرَطِيبٌ، نَدٍ، خَضِلٌ، وَبِهِ رُطُوبَةٌ، وَنَدَى، وَنَدَاوَةٌ، وَنَدْوَةٌ، وَخَضَلٌ،
وَقَدْ رَطَبَ الشَّيْءَ - بِالضَّمِّ - وَنَدَّى، وَتَرَطَّبَ، وَتَنَدَّى، وَخَضَلَ، وَاخْضَلَ، وَرَطَّبْتَهُ
أَنَا، وَنَدَيْتُهُ، وَاخْضَلْتُهُ، وَبَلَلْتُهُ، وَقَدْ ابْتَلَّ الشَّيْءُ، وَتَبَلَّلَ، وَبِهِ بَلَلٌ، وَبِلَّةٌ - بِالْكَسْرِ -
وَبُلَالَةٌ - بِالضَّمِّ -

- وَيُقَالُ:

مَا فِي سِقَائِهِ بِلَالٌ - بِالْكَسْرِ - وَمَا فِي الرِّكْيَةِ بِلَالٌ: أَيِ مَا يَبُلُّ بِهِ.
وَهَبَّتْ عَلَيْنَا رِيحٌ بَلِيلٌ، وَبِلِيلَةٌ: وَهِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ نَدَى.
وَإِنَّمَا لَرِيحٍ بَلَّةٌ: أَيِ فِيهَا بَلَلٌ.

- وَتَقُولُ:

نَدَيْتُ لَيْلَتَنَا: إِذَا كَانَتْ ذَاتُ نَدَى، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا النَّدَى: وَهُوَ
الْقَطَرُ يَنْعَقِدُ مِنْ بُخَارِ الْجَوِّ.

والسدى: الندى بالليل خاصة.

وقد سديت الأرض وسديت الليلة: إذا كثرت سداها.

فإن زاد على ذلك فهو الطل: وهو بين الندى والمطر، وقد طلّت الأرض - على المجهول - وطلها الندى، وروض مطلول.

وأصبح الروض خضلاً بالندى وأصبح مكللاً بالحباب: وهو الطل يصبح على النبات.

وقد سال عليه رضاب الندى: وهو ما تقطع منه على الشجر.

فإن كان الندى مع سكون الرياح أو مع الحر فهو: لثق، وومد: وهو ندى يجيء في صميم الحر في الأماكن المجاورة للبحر.

وقد لثق اليوم، وومد: إذا ركدت ريحه وكثر نداءه، و: يوم لثق، وومد. - ويُقال:

لثق الطائر: إذا ابتل ريشه بالماء.

ويثوب فلان لثق - بفتحين - وهو البلل من عرق أو مطر.

وجاء وقد أخضته السماء حتى خضل: أي بلّته بلاءً شديداً.

وجاء وثوبه يرف من المطر: أي يقطر من البلل، وكذلك الشجر إذا كان يقطر بالندى، وقد رف رفيفاً، وثوب وشجر رفيف.

- وتقول:

بكى الرجل حتى أخضل لحيته، وأخضل ثوبه، وقد أخضلت لحيته من البكاء.

وخضل شعره تخضيلاً: إذا بلّ بالماء أو الدهن ليذهب شعثه.

وَقَدْ رَوَى رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ، وَسَغَسْغَهُ: إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الذُّهْنَ بِكَفِّهِ وَعَصَرَهُ لِيَتَشَرَّبَ.

وَسَغَسَغَ الذُّهْنَ فِي رَأْسِهِ: إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ شَعْرِهِ.
- وَتَقُولُ:

ثَرِثُ الْأَرْضَ: إِذَا نَدَيْتُ.

وَهِيَ أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ - بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ - وَمَكَانٌ ثَرِيانٌ، وَأَرْضٌ ثَرِيَا.
وَإِنَّهَا لَأَرْضٌ غَدَقَةٌ: أَيُّ فِي غَايَةِ الرَّيِّ.

وَأَرْضٌ تَمْجُ الثَّرَى، وَتَقِيءُ النَّدى، وَأَرْضٌ تَمْجُ الْمَاءَ مَجًّا: إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدى.
وَإِنَّهَا لَأَرْضٌ مَجَّاجَةٌ الثَّرَى: وَهُوَ الثَّرَابُ النَّدِيُّ - تَسْمِيَةٌ بِالْمُصْدَرِ -
وَهَذِهِ أَرْضٌ ذَاتُ نَزٍّ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - وَهُوَ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ.
وَقَدْ نَزَّتْ الْأَرْضُ، وَهِيَ أَرْضٌ نَزَّازَةٌ، وَسَبْخَةٌ نَزَّازَةٌ، وَنَشَّاشَةٌ، وَنَشَّاشَةٌ:
أَيُّ لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا.

وَالسَّبْخَةُ - بِفَتْحَتَيْنِ - : الْأَرْضُ ذَاتُ النَّزِّ وَالْمِلْحِ.
وَقَدْ سَبَخَتْ الْأَرْضُ سَبْخًا، وَهِيَ سَبْخَةٌ - بِكَسْرِ الْبَاءِ -
- وَيُقَالُ:

غَمِقَتْ الْأَرْضُ: إِذَا أَصَابَهَا نَدَى وَثَقُلَ وَوُخَامَةٌ .
وَهِيَ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ: أَيُّ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ رَطْبَةُ الْهَوَاءِ؛ وَهِيَ خِلَافُ النَّزْهَةِ.

- وَيُقَالُ:

غَمِقَ النَّبَاتُ: إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَنْدَاءُ حَتَّى أَفْسَدَتْهُ وَوَجِدَتْ لِرِيحِهِ خَمَّةً.
وَهُوَ نَبَاتٌ غَمِيقٌ.

- وَتَقُولُ:

رَشَحْتُ الْجَرَّةَ وَالْخَابِيَةَ، وَنَضَحْتُ: إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ؛
وكَذَلِكَ الْقِرْبَةُ إِذَا سَالَ الْمَاءُ مِنْ خُرْزِهَا.
وَقَدْ سَرِبَتْ الْقِرْبَةُ، وَمَرَحْتُ، وَنَطَقْتُ: إِذَا كَانَتْ لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ.
وَسَرِبَ الْمَاءُ مِنْهَا، وَانْسَرَبَ، وَزَرَبَ، وَنُطِفَ: أَيُّ سَالَ.
وَمَاءُ سَرَبٍ، وَقِرْبَةُ سَرِبَةٍ، وَمَرِحَةٌ.
وَمَرَحْتُ الْقِرْبَةَ تَهْمِيحًا، وَسَرَبْتُهَا تَسْرِيًّا: إِذَا مَلَأْتُهَا لِتَنْتَفِخَ عُيُونُ الْخَزْرِ فَتُسْتَدَّ.
- وَيُقَالُ:

نَثَّ الْحَمِيتَ، وَمَثَّ: إِذَا رَشَحَ مَا فِيهِ مِنَ السَّمَنِ.
وَقَطَرَ الْإِنَاءَ، وَوَدَفَ: إِذَا سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ قَطْرَةً قَطْرَةً.
وَوَكَفْتُ الدَّلْوُ: إِذَا قَطَرْتُ بِالْمَاءِ.
وَوَكَفَ السَّقْفُ: إِذَا قَطَرَ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَتَ الْمَطَرِ.
- وَيُقَالُ:

رَشَحَ الرَّجُلُ: إِذَا عَرِقَ.
وَقَدْ رَشَحَ عَرَقًا، وَتَرَشَّحَ عَرَقًا: إِذَا نَدِيَ بِهِ.

ونتج العرق من جلده، وتحلب، وأنحلب: أي رشح.
وإنه لينضح بالعرق، ويتحلب عرقاً، ويتصبب عرقاً، ويرفض عرقاً، ويتبضع عرقاً،
ويتفصد عرقاً: إذا جرى عرقه وسال.
وجاء فلان يتفصد جبينه عرقاً، وقد سالت مناحه - وهي مخارج العرق من
الجلد - ونتحت معارقه، ومعاطفه، وأغراضه - وهي المواضع التي تعرق من
البدن -

وهو رجل عرق، وعرقه - بضم ففتح فيهما - إذا كان كثير العرق.
- وتقول:

غملت الرجل، وغمنته: إذا ألقيت عليه الثياب ليغرق.
- ويقال:

نث الرجل نثيثاً، ومث مثيثاً: إذا عرق من سمنه فرأيت على سختته وجلده
مثل الدهن.
- ويقال أيضاً:

عرق الحائط: إذا ندي.

وكذلك الزجاج إذا تحبب عليه البخار من الهواء.
- وتقول:

بض الماء من الصخر، ونض: إذا سال قليلاً قليلاً.
وقد بض الصخر، ونض: إذا رشح ماؤه كذلك.
ويثر بضوض، ونضوض، وقد بضت حوالب البئر: وهي منابع مائها.

- وَيُقَالُ:

رَشَّشْتُ الْمَاءَ، وَنَضَخْتُهُ، وَنَضَخْتُهُ - بِالْمُعْجَمَةِ -: وَهُوَ دُونَ النَّضْحِ.
وَقَدْ نَضَخْتُ الْمَكَانَ، وَنَضَخْتُهُ، وَثَرَيْتُهُ: إِذَا رَشَّشْتَهُ بِالْمَاءِ.
وَالْبَحْرُ يَنْضَحُ السَّاحِلَ، وَيَنْضَخُهُ، وَمَوْجُ نَضَاحٍ، وَنَضَاحٍ.
وَقَدْ تَنَفَّسَ الْمَوْجُ: إِذَا نَضَحَ الْمَاءَ.
وَشَنَنْتُ الْمَاءَ: إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا مُتَفَرِّقًا.
- تَقُولُ:

شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى الشَّرَابِ، وَشَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ.
فَإِنْ صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا قُلْتُ: سَنَنْتُهُ - بِالْمُهِمْلَةِ -
- وَيُقَالُ:

غَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَقَمَسْتُهُ، وَمَقَسْتُهُ، وَمَقَلْتُهُ، وَغَطَطْتُهُ، وَغَطَسْتُهُ.
وَقَدْ صَبَغْتُ يَدِي فِي الْمَاءِ: أَيْ غَمَسْتُهَا، وَكَذَلِكَ اللَّقْمَةُ إِذَا غَمَسْتُهَا فِي الْخَلِّ أَوْ
غَيْرِهِ، وَمَا تَغَمَّسَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: صَبَغَ وَصَبَّغَ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -
وَقَدْ اصْطَبَغْتُ بِكَذَا: إِذَا اتَّخَذْتُهُ صِبَاغًا.
وَنَفَعْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْفَعْتُهُ: إِذَا غَمَسْتَهُ فِيهِ وَأَقْرَرْتُهُ.
وَهُوَ مُنْقَعٌ، وَنَقِيعٌ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نُقَاعَةٌ - بِالضَّمِّ -
وَدَفْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَمُثِّتُهُ، وَمَرَّتُهُ، وَمَرَسْتُهُ، وَمَرَدَّتُهُ، وَمَرَدَّتُهُ: إِذَا أَنْفَعْتَهُ فِيهِ
وَعَالَجْتَهُ بِيَدِكَ حَتَّى يَذُوبَ أَوْ يَلِينُ.

وودنت الجلد: إِذَا بَلَّتَهُ بِالْمَاءِ أَوْ دَفَنْتَهُ فِي التُّرَى لِيَلِين.

وبرد الشَّيْخُ الْخُبْرُ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَبَلَّه، وَقُلَانُ يَأْكُلُ خُبْزَهُ بَرُوداً، وَمَبْرُوداً.

- وَقُولُ :

جَفَّ الشَّيْءُ، وَيَبِسَ: إِذَا ذَهَبَتْ رَطَابَتُهُ.

وجففته أَنَا تَجْفِيفاً، وَيَبَسْتُهُ، وَأَيْبَسْتُهُ، وَبِهِ جَفَافٌ، وَجُفُوفٌ، وَيُبْسٌ، وَيُبُوسَةٌ.

- وَقُولُ:

تَجَفَّجَفَ الثَّوْبُ: إِذَا جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ النَّدَاوَةِ، فَإِذَا تَمَّ جَفَافُهُ قِيلَ: قَفَّ قُفُوفاً.

وقد نَشَفَ الثَّوْبُ الْمَاءَ وَالْعَرَقَ: إِذَا تَشَرَّبَهُ.

وتنَشَّفُهُ: إِذَا تَشَرَّبَهُ فِي مُهْلَةٍ.

وكذلك الْغَدِيرُ إِذَا تَشَرَّبَ الْمَاءَ.

و:هُوَ غَدِيرٌ نَشَفٌ: أَيُّ يَنْشَفُ الْمَاءَ.

وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، وَقَدْ نَشَّ الْغَدِيرُ وَالْحَوْضُ: إِذَا جَفَّ مَاؤُهُمْ.

وَالدَّنُّ يَتَسَقَطُ الشَّرَابُ: أَيُّ يَتَشَرَّبُهُ.

- وَيُقَالُ:

نَشَفَ الْمَاءُ أَيْضاً: إِذَا جَفَّ.

وقد نَضَبَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَنَضَا، وَغَارَ، وَغَاضَ: إِذَا ذَهَبَ فِيهَا.

- وَيُقَالُ أَيْضاً:

غِيضُ الْمَاءِ - عَلَى الْمَجْهُولِ - ، وَغَاضَهُ اللَّهُ ، وَهُوَ مَاءٌ مَغِيضٌ ، وَمَاءٌ غَائِرٌ ، وَغَوْرٌ - عَلَى الْوُصْفِ بِالْمُضَدِّ - .

- وَيُقَالُ :

غَاضَ فُلَانٌ الدَّمَعَ ، وَغَيَضَهُ : إِذَا حَبَسَهُ عَنِ الْجُرْيِ .

وَقَدْ غَاضَ الدَّمَعَ : إِذَا نَقَصَ وَجَفَّ .

وَرَقًا الدَّمَعُ : إِذَا جَفَّ وَانْقَطَعَ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَالْعَرَقُ .

- وَيُقَالُ :

نَزِفَتْ عَبْرَتُهُ : إِذَا نَفِدَتْ ، وَأَنْزَفَهَا هُوَ .

وَقَبَّ الْجُرْحُ : إِذَا جَفَّ وَانْقَطَعَ سَيْلَانُهُ .

وَجَسِدَ الدَّمُ : إِذَا يَبَسَ .

وَدَمٌ جَسَدٌ - مِنْ الْوُصْفِ بِالْمُضَدِّ - وَجَاسِدٌ ، وَجَسِيدٌ : أَيُّ جَامِدٍ قَدِيمٍ ؛ وَهُوَ خِلَافُ النَّاقِعِ .

- وَتَقُولُ :

ذَبَلَ قُوهُ ، وَعَصَبَ قُوهُ : إِذَا جَفَّ وَيَبَسَ رِيْقُهُ ، وَقَدْ عَصَبَ الرِّيْقُ بِفِيهِ ، وَخَدَعَ الرِّيْقُ بِفِيهِ .

- وَقِيلَ :

خَدَعَ الرِّيْقُ : إِذَا خَثِرَ وَأَثْنَتْ ؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي وَقْتِ السَّحْرِ .

- وَيُقَالُ :

عَصَبَ الرِّيْقُ فَاهُ : إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَيْبَسَهُ .

وإنَّه لمُعْصُور اللِّسَان: أي يابسه عطشاً.

- وتَقُولُ:

ذَوَى الْعُودِ وَالْبَقْلِ، وَذَبِلَ: إِذَا ذَهَبَتْ نُدُوَّتُهُ، وَأَذَوَاهُ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ، وَأَذْبَلَهُ.

وَهَاجَ الْبَقْلُ وَالزَّرْعُ: إِذَا اصْفَرَ وَأَخَذَ فِي الْيُبْسِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا اصْفَرَ زَرْعُهَا، وَزَرَعَ هَائِجٌ، وَهَيْجٌ.

وَصَوَّحَ الزَّرْعَ، وَتَصَوَّحَ: إِذَا يَبَسَ أَغْلَاهُ، وَقَدْ صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ.

وَقَفَّ النَّبَاتُ، وَقَبَّ: إِذَا جَفَّ وَتَنَاهَى يُبْسُهُ.

وَهُوَ جَفِيفُ النَّبْتِ، وَقَفِيفُهُ، وَقَيْبِهِ، وَيَبِيسُهُ.

وَقَلَعَ فُلَانٌ الْحَشِيشَ مِنْ أَرْضِهِ: وَهُوَ الْكَلَأُ الْيَابِسُ.

وَأَصْبَحَ نَبَاتُ الْأَرْضِ هَشِيمًا: وَهُوَ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ.

وَالْهَشِيمُ أَيْضًا: الشَّجَرُ الْيَابِسُ الْبَالِي؛ وَاحِدَتُهُ: هَشِيمَةٌ.

وَالْقَفْلُ قَرِيبٌ مِنْهُ: وَهُوَ الشَّجَرُ الْيَابِسُ.

وَكَذَلِكَ الْقَفِيلُ؛ الْوَاحِدَةُ قَفْلَةٌ، وَقَفِيلَةٌ، وَقَدْ قَفَلْتُ الشَّجَرَةَ قُفُولًا.

- وَيُقَالُ أَيْضًا:

قَفَلَ الْجُلْدُ: إِذَا يَبَسَ .

وَسِقَاءٌ قَافِلٌ، وَشَيْخٌ قَافِلٌ، وَقَاحِلٌ، وَقَحَلُ: إِذَا يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ، وَقَدْ قَحَلَ

جِلْدُهُ قُحُولًا، وَأَقَحَلَهُ الصَّوْمُ وَالْكِبَرُ.

- وتَقُولُ:

قَدَدْتُ اللَّحْمَ: إِذَا مَلَحْتُهُ وَجَفَّقْتُهُ فِي الشَّمْسِ؛ وَهُوَ قَدِيدٌ.
وَوَشَقْتُ اللَّحْمَ، وَوَشَقَّتُهُ: إِذَا أَعْلَيْتُهُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ رَفَعْتُهُ وَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَجِفَّ،
وَهُوَ الْوَشِيقُ، وَالْوَشِيقَةُ.
وَقَدْ اتَّشَقَّ الرَّجُلُ: إِذَا اتَّخَذَ وَشِيقَةً.

- وتَقُولُ :

شَرَرْتُ اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالْمِلْحَ، وَشَرَرْتُهُ - بِالتَّشْدِيدِ - وَشَرَّيْتُهُ - عَلَى
الْإِبْدَالِ -: إِذَا بَسَطْتُهُ عَلَى خَصْفَةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجِفَّ.
وَيُقَالُ لِمَا شَرَرْتُهُ مِنْ ذَلِكَ: إِشْرَارَةٌ - بِالْكَسْرِ -
وَالْإِشْرَارَةُ أَيْضًا: إِسْمٌ لِمَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ مِنْ شَقَّةٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَنَحْوِهَا.
وَسَطَحْتُ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ وَغَيْرَهُ: إِذَا بَسَطْتُهُ عَلَى الْمِسْطَحِ - بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَفَتْحِهَا -

وَالْمِسْطَاحُ: وَهُوَ مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ وَنَحْوُهُ لِيَجِفَّ، وَيُسَمَّى: الْجَرِينُ،
وَالْمَرْبَدُ.

وَقَدْ قَبَّ اللَّحْمَ وَالتَّمْرَ وَغَيْرَهُ قُبُوبًا: إِذَا يَبَسَ وَنَشِفَ.
وَهُوَ الْقَسْبُ: لِلتَّمْرِ الْيَابَسِ يَتَفَتَّتُ فِي الْفَمِ.
وَالْخَشْفُ: لِمَا يَبَسَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنَوِّي فَصْلَبَ وَفَسَدَ.
وَالزَّبِيبُ: لِمَا سَطَحَ مِنَ الْعِنَبِ فَذَوَى، وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي التَّيْنِ.
وَقَدْ زَبَبَ فُلَانٌ عِنَبَهُ وَتَيْنَهُ: إِذَا سَطَحَهُمَا زَبِيبًا.

وَقُلَانٌ يَتَقَوَّتُ بِالْعَسَمِ: وَهُوَ الْخَبْزُ الْيَابِسُ.
وَهَذِهِ أَرْضُ ذَاتِ قُلَاعٍ: وَهُوَ الطِّينُ الْيَابِسُ، وَكَذَلِكَ الْمَدْرُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُمَا: قُلَاعَةٌ وَمَدْرَةٌ.

وَقَدْ أَصْبَحَ الْغَدِيرُ قُلَاعًا: وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ.
وَالصَّلْصَالُ: الطِّينُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْفَخَّارُ إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ صَلْصَالٌ مَا لَمْ تُصَبَّهُ النَّارُ؛ فَإِذَا طَبِخَ فَهُوَ فَخَّارٌ وَخَزَفٌ.

— البابُ الثَّانِي:

وفي وصفِ الغرائزِ والملكاتِ؛ وما
يأخذ مأخذها ويُضافُ إليها

1/12 - فصلٌ في كرمِ الأخلاقِ ولُؤمِها

- يُقالُ:

فُلانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ، شَرِيفٌ الْمَلَكَةِ، سَرِيٌّ الْأَخْلَاقِ، نَبِيلُ النَّفْسِ، حَزْرُ الْخِلَالِ،
مَحْمُودُ الشَّمَائِلِ، أَرْحِيحِي الطَّبَاعِ، كَرِيمُ الْمَخْبَرِ، كَرِيمُ الْمُحْسِرِ، صَدَقَ الْمُعْجَمُ،
مَحْمُودُ الْمَكْسِرِ، حَزْرُ الطَّيْنَةِ، مَخْضُ الضَّرِيْبَةِ، جَزْلُ الْمُرُوءَةِ، شَرِيفُ الْمَسَاعِي،
أَغْرَ الْمَكَارِمِ.

وَإِنَّهُ لِمِمَّنْ تُتَوَسَّمُ فِيهِ مَخَايِلُ الْكَرَمِ، وَيُقْرَأُ فِي أَسْرَتِهِ عُنْوَانُ الْكَرَمِ، وَيَجُولُ فِي
غُرَّتِهِ مَاءُ الْكَرَمِ، وَيَقْطُرُ مِنْ شَمَائِلِهِ مَاءُ الْكَرَمِ، وَيَفُوحُ مِنْ خِلَائِقِهِ عَرْفُ الْكَرَمِ،
وَإِنَّهُ لَيَنْطِقُ الْكُرْمُ مِنْ مُحَاسِنِ خِلَالِهِ، وَيَتِمَثَّلُ الْكُرْمُ فِي مَنْطِقِهِ وَأَفْعَالِهِ.
وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ فُلَانًا مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ، وَصَاغَهُ مِنْ مَعْدِنِ الْعِتْقِ، وَأَنْبَتَهُ مِنْ
أَرْوَمَةِ الْحَرِيَةِ، وَجَمَعَ فِيهِ خِلَالَ الْفُتُوَّةِ.

وَهُوَ بَقِيَّةُ الْكِرَامِ، وَتَلِيَّةُ الْأَحْرَارِ، وَرَيْبُ الْكَرَمِ، وَتَوَامُ النَّجَابَةِ، وَصِنُو الْمُرُوءَةِ،
وَخُلَاصَةُ الْحَسَبِ، وَعَصَارَةُ الْكَرَمِ.

وإِنِّي لَمْ أَرِ أَكْرَمَ مِنْهُ أَخْلَاقًا، وَلَا أَنْبَلَ فِطْرَةً، وَلَا أَطْيَبَ عُنْصُرًا، وَلَا أَخْلَصَ جَوْهَرًا،
كَأَنَّ أَخْلَاقَهُ سَبَكَتْ مِنَ الذَّهَبِ الْمُصَفَّى، وَكَأَنَّ شَمَائِلَهُ عَصِرَتْ مِنْ قَطْرِ الْمُزْنِ.
- وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

هُوَ لَيْثِيمُ الضَّرِيَّةِ، دَنِيءُ الْمَلَكَةِ، خَسِيسُ الشَّنْشَنِةِ، خَسِيسُ النَّفْسِ، صَغِيرُ
الْهِمَّةِ، سَافِلُ الطَّعْبِ، زَمِنُ الْمَرْوَةِ، لَيْثِيمُ الْحَسْبِ، جَعْدُ الْقَفَا، لَيْثِيمُ الْقَذَالِ، لَيْثِيمُ
السَّبَالِ، دُونُ، سَاقِطٌ، نَذْلٌ، رَذْلٌ، فَسَلٌ، وَغْدٌ، وَغْبٌ، وَغْلٌ، رَضِيعٌ، وَرَاضِعٌ، وَهُوَ
رَضِيعُ اللَّؤْمِ، وَلَيْثِيمٌ رَاضِعٌ.

وَقَدْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ الْمَرْوَةُ، وَسَدَّتْ عَلَيْهِ طُرُقَ الْكِرَمِ، وَهُوَ بِطُرُقِ اللَّؤْمِ أَهْدَى مِنَ
الْقَطَا.

وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِهِ، وَخَسَّتِهِ، وَدَنَاءَتِهِ، وَسَفَالَتِهِ، وَنَذَالَتِهِ، وَرَذَالَتِهِ، وَفَسَالَتِهِ،
وَوِغَادَتِهِ، وَوَضَاعَتِهِ.

وَإِنَّهُ لَدَنِيءُ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ، لَيْثِيمُ الْحَمْلِ وَالْوَضْعِ، وَقَدْ غُذِّي اللَّؤْمُ فِي اللَّبَنِ، وَدَبَّ
فِي اللَّؤْمِ وَشَبَّ، وَإِنَّ اللَّؤْمَ حَشَوْ جِلْدَهُ، وَمِلَأَ ثِيَابَهُ، وَإِنْ جِلْدُهُ لَيَنْضَحُ لُؤْمًا،
وَإِنَّهُ لَتَجْرِي عَصَارَةُ اللَّؤْمِ فِي دِمِهِ، وَإِنَّهُ لَيَرْعَفُ اللَّؤْمُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَمُجُّهُ مِنْ
مَسَامِهِ.

وَهُوَ الْأُمُّ مِنَ الْأَسْلَمِ، وَالْأُمُّ مِنَ مَاقِطٍ، وَالْأُمُّ مِنَ رَاضِعٍ.

وَفِي الْأَمْثَلِ: ((لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنْ عَرْفِ السُّوءِ))؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اللَّيْثِيمِ يَكْتُمُ
لُؤْمَهُ جُهْدَهُ فَيُظْهَرُ فِي أَفْعَالِهِ.

2/13 - فَضْلٌ فِي الْجُودِ وَالْبُخْلِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ جَوَادٌ، سَخِيٌّ، جَدِيٌّ، أَرْيَحِيٌّ، سَمَحٌ، سَجَلٌ، كَرِيمٌ، مِعْطَاءٌ، وَهُوبٌ، بَذُولٌ،
فِيَاضٌ، فَيَاحٌ، نَفَاحٌ، طَلَقَ الْيَدَيْنِ، خَطَلَ الْيَدَيْنِ، وَخَضِلَهُمَا.
وَإِنَّهُ لَخَطِلَ الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ، سَبَطَ الْيَدَيْنِ، سَبَطَ الْكَفَيْنِ، سَمَحَ الْكَفَيْنِ، سَبَطَ
الْأَنَامِلَ، سَبَطَ الْبَنَانَ، ثَرَّ الْأَنَامِلَ، نَدِيَّ الرَّاحَةِ، رَحَبَ الصَّدْرِ، رَحَبَ الْبَاعِ، بَسِيطَ
الْبَاعِ، بَسِيطَ الْكَفِّ، رَحَبَ الذَّرَاعِ، رَحَبَ الْجَنَابِ، خَصِيبَ الْجَنَابِ، فَسِيحَ
الْجَنَابِ، سَهْلَ الْفِنَاءِ، مُدَمَّتَ الْفِنَاءِ، مُوْطَأَ الْأَكْنَافِ، غَمَرَ الرِّدَاءَ، غَمَرَ الْخُلُقِ،
غَمَرَ النَّقِيبَةَ، خَضَمَ الْكِرَمِ، ضَافِيَ الْمَعْرُوفِ، كَثِيرَ الْعُرْفِ، كَثِيرَ النَّوَالِ، سَبَطَ
النَّوَالِ، جَزَلَ الْعَطَاءَ، وَاسَعَ الْعَطَاءَ، كَثِيرَ الْيَادِي، غَزِيرَ الْفَوَاضِلِ، كَثِيرَ النَّوَافِلِ،
جَزِيلَ الْعَوَارِفِ، كَثِيرَ السَّيْبِ، كَثِيرَ التَّبَرُّعِ، كَثِيرَ التَّطَوُّلِ، جَمَّ الْإِفْضَالِ، جَمَّ
الْمُبَرَّاتِ، جَزِيلَ الصَّلَاتِ، سَنِيَّ الْمَوَاهِبِ، فَيَاضَ الْهَى، مِعْطَاءَ الْهَى، غَمَرَ
النَّدَى، عَظِيمَ السَّجْلِ، غَرَبَ الْمُصِيبَةِ، كَرِيمَ الْمَهْزَةِ، كَرِيمَ الْمُعْتَصِرِ، لَيْنَ
الْعُودِ، لَيْنَ الْمُهْتَصِرِ، عَمِدَ الثَّرَى، نَدِيَّ الصَّفَاةِ، مُتَبَرِّعٌ بِالنَّوَالِ، يَتَخَرَّقُ بِالْعَطَاءِ، وَلَا
يَلِيْقُ دِرْهَمًا.

وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْجُودِ، وَالسَّخَاءِ، وَالْأَرْيَحِيَّةِ، وَالنَّدَى، وَالسَّمَاحِ، وَالسَّمَاحَةِ،
وَالْكَرَمِ، وَالْبَذْلِ.

وَإِنَّهُ لِيرْتَاحَ لِلنَّدَى، وَيَخِفُّ لِلْمَعْرُوفِ، وَيَهْتَرُ لِلْعَطَاءِ، وَيَهْتَشُّ لِلْبَذْلِ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ
أَرْحِيَّةُ الْكَرَمِ، وَمَلَكَتْهُ هِزَّةُ الْأَرْحِيَّةِ، وَجَذَبَ الْكَرَمُ بِضَبْعِهِ، وَمَدَّتْ الْأَرْحِيَّةُ
بَاعَهُ.

وَإِنَّهُ لَسَفِيطُ النَّفْسِ، وَمَذِلُّ النَّفْسِ: أَيِ سَخِيْهَا طَيِّبُهَا، وَمَا رَأَيْتَ أَسْخَى مِنْهُ يَدًا،
وَلَا أُنْدَى بِنَانًا، وَلَا أَطُولُ يَدًا مِمَّعْرُوفٍ، وَلَا أَبْسُطُ كَفًّا بِنَائِلٍ.
وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ غَمَرُ الْبَدِيْهِةِ: أَيِ يُفَاجِئُ بِالنَّوَالِ الْوَاسِعِ.
وَهُوَ غَمَرُ الْبَدِيْهِةِ بِالنَّوَالِ.

وَإِنَّهُ لِيَغْفُو عَلَى مَنِيَّةِ الْمُتَمَتِّي، وَيَغْفُو عَلَى سُؤَالِ السَّائِلِ: أَيِ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ
عَلَيْهِمَا وَيُفْضِلُ.

وَإِنَّهُ لِيُبَارِي الرِّيحَ جُودًا، وَيُبَارِي الْغَيْثَ، وَيُبَارِي السَّحَابَ، وَهُوَ أَجُودُ مِنْ
حَاتِمٍ، وَأَجُودُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ.
- وَتَقُولُ:

فُلَانٌ وَادِي النَّدَى، وَنُجْعَةُ الْأَمْكَارِمِ، وَمِرَادُ الْعَافِي، وَبَحْرُ النَّوَالِ، وَغَيْثُ الْمَعْرُوفِ.
وَإِنَّ لَهُ الْكَرَمَ الْجَمَّ، وَالْكَرَمَ الْعِدَّ، وَقَدْ بَسَطَ عِنَانَ الْأَمْكَارِمِ، وَبَسَطَ بَاعَ الْمَسَاعِي،
وَلَهُ فِي الْأَمْكَارِمِ غُرٌّ وَأَوْضَاحٌ، وَلَهُ غُرُّ الْأَمْكَارِمِ وَحُجُولُهَا.
وَإِنَّهُ لِمِنْ قَوْمٍ سَنُوا لِلنَّاسِ الْكَرَمَ، وَفَجَرُوا يَنَابِيعَ النَّدَى، وَبِهِمْ تَعَرَّفَ السَّخَاءُ،
وَالِيَهُمْ تَنْتَهِي السَّمَاحَةُ، وَبِهِمْ يُقْتَدَى فِي الْبَذْلِ.
وَإِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ مُرَرًّا: أَيِ يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْعِهِ.

وما هُوَ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٍ: إِذَا كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: أَيِ مُضْيَاغٍ تَرْهَقُهُ الضُّيُوفُ كَثِيرًا.
وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الرَّمَادِ، وَعَظِيمُ الرَّمَادِ، وَجَبَانُ الْكَلْبِ: أَيِ كَثِيرِ الضُّيُوفِ.
وَقَدْ أَذَالَ فُلَانٌ مَالَهُ: إِذَا ابْتَذَلَهُ بِالْإِنْفَاقِ.
وَإِنَّهُ لَتَتَرَيَّعُ يَدُهُ بِالْجُودِ: أَيِ تَفِيضُ.
وَإِنْ يَدِيهِ لَتَتَرَاوِحَانِ بِالْمَعْرُوفِ: أَيِ تَتَعَاقَبَانِهِ.
وَهُوَ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ: أَيِ مِعْطَاءٍ لَهُ.
وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ.
وَقُلَانٌ لَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا لَفَتَحَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: أَيِ لَفَرَّقَهَا.
- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ، وَيَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ: أَيِ يَتَكَلَّفُ السَّخَاءَ.
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:

هُوَ بَخِيلٌ، شَحِيحٌ، لَثِيمٌ، ضَنِينٌ، جَعْدٌ، مُسَكَّةٌ، ضَيِّقٌ، لِحَزٌ، لَصِبٌ، كَزٌّ، حُصُورٌ،
وَحْصَرٌ.

وَفِيهِ بُخْلٌ، وَشَحٌّ، وَلَوْْؤَمٌ، وَضَنٌّ، وَضَنَّةٌ، وَمُسَكَّةٌ، وَإِمْسَاكٌ، وَضَيِّقٌ، وَلِحَزٌ، وَلَصِبٌ،
وَكَزَازٌ، وَحْصَرٌ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ لِحَزٌ، لَصِبٌ.

وَرَجُلٌ صُلْدٌ، وَصُلُودٌ، وَأَصْلُدٌ: وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبُخْلُ؛ وَقَدْ صُلِدَ صِلَادَةً.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ دَنِيَءُ الْحِرْصِ، لَيْيَمٌ الْمَهْزَةِ، جَامِدٌ الْكَفِّ، وَجَمَادٌ الْكَفِّ، جَعْدُ الْكَفِّ، جَعْدُ الْأَنَامِلِ، كَزُّ الْأَنَامِلِ، أَكْزَمُ الْيَدِ، أَكْزَمُ الْبَنَانِ، حَصِرَ الْيَدَيْنِ، مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ، ضَيْقُ الصَّدْرِ، حَرَجُ الْفَنَاءِ، نَكْدُ الْحَظِيرَةِ، صَالِدُ الزُّنْدِ، كُدُودٌ، نَاضِبُ الْخَيْرِ، بَكِيءُ الْخَيْرِ، مُضْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ، مَضْرُوفٌ عَنِ الْمَكَارِمِ، مُدْفَعٌ عَنِ الْمَكَارِمِ، مَقْبُوضُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ كَابٍ: أَيُّ يُتَدَبُّ لِلْخَيْرِ فَلَا يُتَدَبُّ لَهُ.
وَإِنَّ فِيهِ لَرَبِيشَةً عَنِ الْخَيْرِ: وَهِيَ الْأَمْرُ يَحْسِبُكَ عَنِ الشَّيْءِ.
وَهُوَ رَجُلٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ: أَيُّ قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ جَعْدٌ، نَكْدٌ، وَجَعْدٌ، نَكْدٌ، لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ، وَلَا يُثْمِرُ شَجَرَهُ، وَلَا تَتَحَلَّبُ صِفَاتُهُ، وَلَا تَتَدَيُّ صِفَاتُهُ، وَلَا تَتَدَيُّ يَمِينَهُ، وَلَا تُتَدَيُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى، وَلَا يَهْتَرُ لِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْقَعُ غُلَّةُ ظَمَأَانٍ، وَهُوَ أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ، وَأَبْخَلُ مِنْ كِلَابِ بَنِي زِيَادٍ.
- وَيُقَالُ فِي الْكِنَايَةِ:

هُوَ نَظِيفُ الْمَطْبَخِ، وَنَظِيفُ الْقَدْرِ.

وَفِي بَعْضِ رَسَائِلِ الثَّعَالِبِيِّ: ((قَالَ الْجَمَّازُ لِرَجُلٍ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ ! فَلَقَدْ كَانَ نَظِيفٌ مَنَدِيلُ الْخِيَوَانِ؛ قَلِيلُ الصَّابُونِ وَالْأَشْنَانِ !))،
- وَيُقَالُ:

نَفْسٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ؛ وَبِالشَّيْءِ: أَيُّ ضَنَّ عَلَيْهِ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَهْلًا لَهُ.
وَأَعْطَاهُ كَذَا ثُمَّ تَبِعْتَهُ نَفْسُهُ: إِذَا أَدْرَكَهُ الْحِرْصُ فَتَدِمَ.

3/14 - فَضْلٌ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْجُبْنِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ شَجَاعٌ، بَطْلٌ، بَاسِلٌ، شَدِيدٌ، بَيِّيسٌ، مَقْدَامٌ، حِمَسٌ، جَرِيءٌ، فَاتِكٌ، صَارِمٌ، ثَبِيتٌ، نَجِيدٌ، ذِمْرٌ، بُهْمَةٌ، صِمَّةٌ.

وَهُوَ ثَبَتُ الْجَنَانِ، وَاقِرُ الْجَنَانِ، ثَبَتُ الْغَدْرِ، جَمِيعُ الْفُؤَادِ، جَرِيءُ الصَّدْرِ، جَرِيءُ الْمُقَدِّمِ، رَابِطُ الْجَاشِ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ، قَوِيُّ الْجَاشِ، صَدَقُ اللَّقَاءِ، صُلْبُ الْمُعْجَمِ، صُلْبُ الْمَكْسَرِ، صَلِيبُ النَّبْعِ، صَالِبُ الْعُودِ، صَادِقُ الْبَاسِ، مُشِيعُ الْقَلْبِ. وَهُوَ مِنْ ذَوِي الشَّجَاعَةِ، وَالْبَسَالَةِ، وَالشَّدَّةِ، وَالْبَاسِ، وَالْإِقْدَامِ، وَالْحِمَاسَةِ، وَالْجُرْأَةِ، وَالصَّرَامَةِ، وَالنَّجْدَةِ.

وَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ بَثَاتُ جَنَانِهِ، وَصَرَامَةٌ بِأَسِهِ، وَرِبَاطَةٌ جَاشُهُ، وَقَدْ رُبَطَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَاشًا.

وَإِنَّهُ لَذُو مُصَدَّقٍ فِي اللَّقَاءِ، وَإِنَّهُ لَصَادِقُ الْحِمْلَةِ، وَإِنَّهُ لَصَدَقُ الْمَعَاجِمِ. وَهُوَ رَجُلٌ مَغَوَّارٌ، فَتَّاكٌ، مُحْرَبٌ، مُصْدَامٌ، مِسْعَرُ حَرْبٍ، وَمِحْشُ حَرْبٍ، وَمِرْدَى حَرْبٍ.

وَهُوَ ابْنُ كَرِيهَةٍ، وَخَوَاضُ غَمَرَاتٍ، وَهُوَ فَارِسٌ بُهْمَةٌ، وَكَبْشٌ كَتِيبَةٌ، وَلَيْثٌ عَرِينَةٌ، وَهُوَ أَسَدٌ خَادِرٌ.

وَهُوَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةٍ، وَمِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنٍ، وَلَيْثُ خَفَّانٍ، وَمِنْ أَسْوَدٍ بَنُشَةٍ، وَأَسْوَدُ الشَّرَى، وَمِنْ لَيْثٍ غِيلٍ، وَلَيْثُ غَابَةِ، وَلَيْثُ خَفِيَّةٍ، وَأَجْرًا مِنْ ذِي

لِبُدَّة: وَهُوَ الْأَسَدُ، وَأَجْرًا مِنَ السَّيْلِ، وَمِنْ اللَّيْلِ، وَأَجْرًا مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ.
- وَتَقُولُ:

فِي دِرْعِ فُلَانٍ أَسَدٌ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ رَجُلًا قَدْ جَمَعَ ثِيَابَهُ عَلَى أَسَدٍ.
- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ:

هُوَ حَيْيلٌ بَرَّاحٍ: أَيُ كَانَهُ لَثَابَتِهِ قَدْ شُدَّ بِالْحِبَالِ، وَهُوَ أَيْضًا إِسْمٌ لِلْأَسَدِ.
- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ: أَيُ شُجَاعٌ شَدِيدٌ.

وَهُوَ حَيَّةُ الْوَادِي: إِذَا كَانَ شُجَاعًا مَانِعًا لِحُوزَتِهِ.

وَإِنَّهُ لَذُو مَسَاعٍ وَمِدَاعٍ: وَهِيَ الْمَنَاقِبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً.

وَبَنُو فُلَانٍ أَسُودُ الْوُقَايِعِ، وَأَحْلَاسُ الْخَيْلِ، وَحَاطَةُ الْحَرِيمِ، وَمَانَعُو الْحَرِيمِ،
وَحُمَاةُ الْحَقَائِقِ، وَسُقَاةُ الْحُتُوفِ، وَأَبَاةُ الذُّلِّ.

- وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:

هُوَ جَبَانٌ، فَشَلٌ، وَهَلٌ، هَيَّابٌ، رِعْدِيدٌ، رِعْشٌ، خَوَّارٌ، خَرِيعٌ، وَرِعٌ، ضَرِعٌ،
مَنْخُوبٌ، وَنَخِيبٌ.

وَإِنَّهُ لَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ، مَخْلُوعُ الْفُؤَادِ، وَاهِي الْجَأْشِ، خَوَّارُ الْعُودِ، خَرِيعُ الْعُودِ،
رِخْوُ الْمُعْجَمِ، رِخْوُ الْمُغْمَزِ، هَشُّ الْمُكْسَرِ.

وَفِيهِ جُبْنٌ، وَجَبَانَةٌ، وَفَشَلٌ، وَوَهْلٌ، وَخَرِعٌ، وَرِعْشَةٌ، وَفِيهِ جُبْنٌ خَالِعٌ.

وَإِنَّهُ لَخَشِلٌ فَشِلٌ، وَفَشِلٌ وَهْلٌ، وَوَرِعٌ ضَرِعٌ، وَهَاعٌ لَاعٌ.

وَهُوَ فَرًّا مَا يُقَاتِلُ، وَمَا وِراءَهُ إِلَّا الْفِشْلُ وَالْخُورُ، وَهُوَ أَجْبُنٌ مِنْ صَافِرٍ، وَأَجْبِنٌ مِنْ صَفْرَدٍ، وَأَجْبِنٌ مِنْ كِرْوَانٍ، وَأَجْبِنٌ مِنْ ثَرْمَلَةٍ، وَأَجْبِنٌ مِنْ رِبَاحٍ.
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ قِصَفٌ، وَقِصَمٌ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْانْكِسَارِ.
وَقَدْ انْخَرَعَ الرَّجُلُ: إِذَا ضَعُفَ وَانْكَسَرَ.
وَضَرَبَ بِذَقْنِهِ الْأَرْضَ: إِذَا جَبُنَ وَخَافَ.

وَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْهُولِ مَا خَلَعَ قَلْبَهُ، وَهَزَمَ فُؤَادَهُ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُ، وَكَسَرَ بِأَسْهُ، وَفَلَّ غَرْبَهُ، وَثَلَمَ حَدَّهُ، وَكَسَرَ فُوقَهُ، وَفَتَّ فِي سَاعِدِهِ، وَأَوْهَنَ سَاعِدَهُ.
وَقَدْ أَحْجَمَ عَنْ قَرْنِهِ، وَنَكَلَ، وَنَكَصَ، وَانْخَزَلَ، وَتَقَاعَسَ، وَتَرَاوَعَ، وَتَرَادَّ، وَارْتَدَّ، وَانْكَفَأَ.
- وَيُقَالُ:

كَهَمْتُ فَلَانًا الشَّدَائِدُ: إِذَا جَبَنْتُهُ عَنِ الْإِقْدَامِ.
- وَتَقُولُ:

شَجَعْتُ الرَّجُلَ، وَجَرَّأْتُهُ، وَشَيَّعْتُهُ، وَذَمَّرْتُهُ، وَشَدَّدْتُهُ، وَشَحَذْتُ عَزْمَهُ، وَأَرْهَفْتُ بِأَسْهُ، وَقَوَّيْتُ جَأْشَهُ.
وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَامَرُونَ عَلَى الْقِتَالِ، وَيَتَحَاذُونَ، وَيَتَحَاثُّونَ.
وَبَنُو فَلَانٍ كَالثِّيَابِ الْمُتَدَاعِيَةِ كُلَّمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبٍ تَهْتَكَتْ مِنْ آخَرٍ.

- يُقَالُ:

فُلَانٌ أَنْفٌ، وَأَنْوْفٌ، أَبِيٌّ، حَمِيٌّ، أَشْمٌ، مُتَزَعٌ، شَرِيفُ الطَّبْعِ، عَلِيُّ الْهِمَّةِ، عَزِيزُ النَّفْسِ، عَزِيزُ الْأَنْفِ، حَمِيُّ الْأَنْفِ، أَشْمُ الْأَنْفِ، أَشْمُ الْمَعْطَسِ، شَدِيدُ الْأَخْدَعِ، شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ شَدِيدُ الْمَرِيرَةِ، شَدِيدُ الْحُمِيَّا، أَبِي الضَّيْمِ، وَأَبِي الضَّيْمِ، لَا يَغْنُو لِقَهْرٍ، وَلَا يَطْمَئِنُّ إِلَى غَضَاضَةٍ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى خُسْفٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَى مَذَلَّةٍ، وَلَا يَلِينُ جَنْبَهُ لِحَادِثٍ، وَلَا يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْاسْتِكَانَةَ، وَلَا يَلْبَسُ مَلَابِسَ الْهُوَانِ، وَلَا يَقِفُ مَوْقِفَ الْقُنُوعِ.

وَهُوَ مِنْ قَوْمِ أَنْفٍ، أَبَاةٍ، شَمَّ الْأَنْوْفِ، شَمَّ الْمَعَاطِسِ، شَمَّ الْمَرَاعِفِ، شَمَّ الْعِرَانِينَ.

وَقَدْ أَنْفَ مِنْ كَذَا، وَحَمِيٍّ، وَنَكِفَ، وَاسْتَنَكَفَ، وَانْتَخَى، وَأَخَذَتْهُ لِيَذَلِكَ الْأَمْرِ حِمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً، وَأَنْفَ، وَأَنْفَةً، وَإِبَاءً، وَنَخْوَةً.

وَقَدْ حَمِيٍّ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا، وَثَارَتْ بِهِ الْحِمِيَّةُ، وَعَصَفَتْ فِي رَأْسِهِ النَّخْوَةُ، وَنَزَتْ فِي رَأْسِهِ سُورَةُ الْأَنْفَةِ، وَمَلَكَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ، وَأَذْرَكَتْهُ حِمِيَّةٌ مُنْكَرَةٌ.

- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ أَزُورُ عَنْ مَقْلَمِ الدَّلِّ: أَيُّ هُوَ مِنْحَاةٌ عَنْهُ.

وَإِنَّهُ لَيَرْبَأُ بِنَفْسِهِ عَنْ مُوَاطِنِ الدَّلِّ، وَيَتَجَافَى بِهَا عَنْ مَطَارِحِ الْهُوَانِ، وَيَنْزِعُ بِهَا عَنْ مَوَاقِفِ الضَّرَاعَةِ، وَيُصَوِّنُهَا عَنْ مَعَرَّةِ الْأَمْتِهَانِ، وَيُكْرِمُهَا عَنْ خُطَطِ الْإِبْتِدَالِ.

وَهُوَ يَتَرَفَّعُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَيَتَعَالَى، وَيَتَجَالَّ، وَيَتَأَبَّهَ، وَيَتَنَزَّهُ، وَيَتَكَرَّمُ، وَيَتَكَارَمُ.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ ذُو حِفَازٍ، وَمُحَافَظَةٌ: وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْغَضَبُ لِانْتِهَاكِ حُرْمَةٍ أَوْ ظُلْمٍ
ذِي قَرَابَةٍ.

وَقَدْ أَحْفَظُهُ الْأَمْرُ، وَاحْتَفَظَ مِنْهُ، وَأَخَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ حِفْظَةً، وَحَفِيزَةً.
وَفِي الْمَثَلِ: ((إِنَّ الْحَفَائِظَ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ))؛ أَيِ إِذَا ظَلِمَ حَمِيمُكَ حَمِيتَ لَهُ وَإِنْ
كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حَقْدٌ.
- وَتَقُولُ:

غَضِبْتُ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا، وَغَضِبْتُ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا: وَذَلِكَ إِذَا أُعْتَدِيَ عَلَيْهِ
فَغَضِبْتَ لِذَلِكَ حَمِيَّةً وَاسْتِنَكَافًا.
- وَتَقُولُ:

غَارَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ، وَغَارَتْ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَغَارُ عَلَيْهَا مِنْ ظِلِّهَا، وَمِنْ شَعَارِهَا،
وَيَغَارُ عَلَيْهَا مِنَ النَّسِيمِ، وَرَجُلٌ غَيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ، وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ غَيْرٌ - بِضَمَّتَيْنِ -
- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ شَفُونٌ، وَشَائِحٌ، وَشِيحَانٌ: إِذَا كَانَ غَيُورًا كَثِيرَ الْمُرَاقَبَةِ وَالنَّظَرِ.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُشْفَشَفٌ، وَمُشْفَشَفٌ: إِذَا كَانَتْ بِهِ رِعْدَةٌ وَاخْتِلَاطٌ غَيْرَةٌ وَإِسْفَاقًا
عَلَى حُرْمِهِ.

- ويُقال:

قعد فلانٌ مقعدٌ ضنأةً، وضنأة - بالضمِّ فيهما -: أي مقعد أنفة؛ وذلك إذا أُلْجئ إلى حالٍ لا تزيأُ به فأخذته لذلك أنفة وعِزة نفس.

- وتقولُ في خلاف ذلك:

هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَهَانَةِ، وَالذَّلَّةِ، وَالضَّرَاعَةِ، وَالصَّغَارِ، وَالْقِمَاءَةِ، وَالضَّعَةِ، وَالْهُوَانِ، وَالْإِبْتِذَالِ.

وَمِمَّنْ يُسَامُ الدُّلُّ، وَيَرْضَى بِالْخُسْفِ، وَيَسْتَكِينُ لِلْإِمْتِهَانِ، وَيَقْرُ عَلَى الضَّيْمِ، وَيُغْضِي عَلَى الْقَذَى، وَيَطْرِفُ عَلَى الْمَضِضِ، وَيَشْرِبُ عَلَى الشَّجَى.

وَمِمَّنْ لَا يُبَالِي بِالصَّغَارِ، وَلَا يَسْتَوْحِشُ لِلْإِمْتِهَانِ، وَلَا تُؤْلِمُهُ الْغَضَاضَةُ، وَلَا يُضْهِه الْهُوَانُ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ الْمُحْفِظَاتِ، وَلَا يَنْبِضُ فِيهِ لِلْحِمِيَةِ عِرْقٌ، وَلَا تَأْخُذُهُ أَنْفَةٌ وَلَا عِزَّةٌ نَفْسٍ.

وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ مِهِينٍ، ذَلِيلٍ، قَمِيءٍ، صَاغِرٍ، دَنِيءٍ الطَّبْعِ، صَغِيرِ الْهَمَّةِ، مِهِينِ النَّفْسِ، حَقِيرِ النَّفْسِ، ذَلِيلِ النَّفْسِ، ذَلِيلِ الْأَنْفِ، لَيِّنُ الْأَخْدَعِ، لَيِّنُ الشَّوْكَةِ، ضَارِعُ الْخَدِّ، ضَارِعُ الْجَنْبِ، رُءُومٌ لِلضَّيْمِ.

وَقَدْ ذَلَّ الرَّجُلُ، وَتَذَلَّلَ، وَقَمُؤُ، وَصَغُرَ، وَتَصَاغَرَ، وَتَحَاقَرَ، وَتَضَاعَلَ، وَضَرَعَ، وَخْشَعَ، وَاسْتَكَانَ، وَاسْتَخَذَى، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَطَاطَأَ قَصْرَتَهُ، وَبَذَلَ مَقَادَتَهُ، وَأَقَرَّ بِالذُّلِّ، وَاعْتَرَفَ بِالضَّيْمِ، وَأَنْقَادَ لِلْهُوَانِ، وَاسْتَسْلَمَ لِلْإِمْتِهَانِ، وَاسْتَنَامَ لِلضَّعَةِ، وَتَطَامَنَ لِلصَّغَارِ، وَأَلْفَ مُضَاجِعِ الذَّلَّةِ، وَرَضِيَ بِالذُّلِّ صَاحِبًا.

وَقَدْ ابْتَدَلَ، وَاْمْتَنَ، وَأَذِيلَ، وَاسْتَدَلَ، وَضَرَبَتْ عَلَيْهِ الذَّلَّةُ، وَحُمِلَ عَلَى الْخُسْفِ،
وَقِيدَ بِرَّةِ الْهَوَانِ، وَوُطِئَ وَطَاءُ النَّعَالِ.

5/16 - فَضْلٌ فِي الْكِبَرِ وَالتَّوَاضُعِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ مُتَكَبِّرٌ، مُتَجَبِّرٌ، مُتَعَظَّمٌ، مُتَعَجِّرٌ، مُتَغَطِّرٌ، مُتَغَطِّرِسٌ، مُتَأَبَّهٌ، مُتَبَذَّخٌ،
شَامِخٌ، مُنْتَفِخٌ، تَيَّاهٌ، مُخْتَالٌ.

وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكِبَرِ، وَالْكَِبْرِيَاءِ، وَالْجَبَرِيَّةِ، وَالْجَبْرُوتِ، وَالْعِظَمَةِ، وَالْعُجْرَةِ،
وَالْعُطْرَةِ، وَالْعُطْرَسَةِ، وَالْأَبْهَةِ، وَالْبَذَخِ، وَالشُّمُوحِ، وَالتَّيِّهِ، وَالْخِيَلَاءِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مَزْهُوٌّ، مَنْخَوٌّْ، مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ، ذَاهِبٌ بِنَفْسِهِ، وَفِيهِ زَهْوٌ، وَنُخْوَةٌ،
وَعُجْبٌ، وَإِعْجَابٌ.

وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الرَّهْوِ وَالْبَأْوِ: وَهُوَ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ.

وَقَدْ زُهِىَ الرَّجُلُ، وَنُخِيَ، وَانْتَخَى، وَأَزْهَاهُ الْكِبَرُ، وَذَهَبَ بِهِ التَّيِّهِ، وَذَهَبَ بِنَفْسِهِ
مَذْهَبَ الْكِبَرِ وَالْخِيَلَاءِ، وَأَقْبَلَ يَخْتَالُ تَيْهًا، وَيَخْطُرُ عُجْبًا، وَيَمِيسُ اخْتِيَالًا، وَيَتَبَخَّرُ
زَهْوًا، وَيَجُرُّ أَذْيَالَهُ كِبْرًا، وَجَاءَ وَهُوَ يَجُرُّ فَضْلَ ذَيْلِهِ، وَيَرْفُلُ فِي أَذْيَالِهِ، وَيَسْحَبُ
أَذْيَالَ الْعُجْبِ، وَقَدْ اِلْتَحَفَ بِجِلْبَابِ الْكِبَرِ، وَارْتَدَى بِرِدَاءِ الْكِبَرِ، وَامْتَطَى ظَهْرَ
التَّيِّهِ.

- وَيُقَالُ:

مَرَّ فُلَانٌ مُسْبِلًا: إِذَا طَوَّلَ ثَوْبَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَمَشَى كِبْرًا وَاخْتِيَالًا.
وَجَاءَ وَقَدْ جَرَّ سَبْلَهُ - بِالتَّخْرِيكِ -: وَهِيَ الثَّيَابُ الْمُسْبِلَةُ.

- وَتَقُولُ مِنَ الْكِنَايَةِ:

صَعَرَ الرَّجُلُ خَدَّهُ، وَلَوَى أَخْدَعُهُ، وَلَوَى عِذَارَهُ، وَلَوَى شِدْقَهُ، وَنَفَخَ شِدْقِيهِ، وَمَطَّ حَاجِبِيهِ، وَشَمَخَ بَأْنْفِهِ، وَزَمَخَ بَأْنْفِهِ، وَزَمَّ بَأْنْفِهِ، وَأَشَمَّ بَأْنْفِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ كِبْرًا، وَجَاءَ عَاقِدًا عُنُقَهُ، وَثَانِيًا عِطْفَهُ، وَجَاءَ يَنْظُرُ فِي عِطْفِهِ، وَيَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ، وَيَتَّبِعُ ظِلَّ لَمَتِهِ، وَيُجَارِي ظِلَّ رَأْسِهِ.

- وَيُقَالُ:

مَرَّ فُلَانٌ يَتِمِّحُ: أَيُّ يَتَبَخَّرُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ وَهُوَ مِنَ الْخِيَلِ.

وَفُلَانٌ رَجُلٌ أَصِيدٌ: وَهُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ صَيْدٌ - يَفْتَحَتَيْنِ -

وَقَدْ سَمَدَ الرَّجُلُ سُمُودًا: وَهُوَ سَامِدٌ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ صَدْرَهُ تَكْبَرًا.

وَهُوَ رَجُلٌ أَشْوَسٌ: إِذَا كَانَ يَنْظُرُ مُؤَخَّرَ عَيْنِهِ تَكْبَرًا.

وَهُوَ يَتَشَاوِسُ فِي نَظَرِهِ: إِذَا كَانَ يَنْظُرُ كَذَلِكَ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ عَاتٍ، وَعَتِيٌّ: إِذَا اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ، وَفِيهِ عُتُوٌّ، وَعَتِيٌّ.

وَقَدْ تَعَدَّى الرَّجُلُ حَدَّهُ، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَعَدَا طَوْرَهُ، وَاسْتَطَالَ عُجْبًا، وَتَرَفَّعَ كِبْرًا،

وَنَأَى بِجَانِبِهِ، وَسَمَا بِنَفْسِهِ تَيْهًا وَاسْتِكْبَارًا.

وَهُوَ أَزْهَى مِنْ دِيكَ، وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ، وَأَزْهَى مِنْ وَعِلِّ الْخِلَاءِ، وَأَخِيلٌ مِنْ

مُذَالَةٍ.

- وَيُقَالُ:

فِيَّاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا: إِذَا حَرَكْتَهُ مِنَ الْخِيَلِ.

- وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:

هُوَ مُتَوَاضِعُ النَّفْسِ، مُتَطَامِنُ النَّفْسِ، مُتَطَامِنُ الْجَانِبِ، خَافِضُ الْجَنَاحِ، مُتَجَافٍ
عَنْ مَقَاعِدِ الْكِبَرِ، نَاءٍ عَنْ مَذَاهِبِ الْعُجْبِ، لَا يَحْدُوهُ حَادِي الْخِيَلَاءِ، وَلَا يُثْنِي
أَعْطَافُهُ الزَّهْوُ، وَلَا يَتَهَادَى بَيْنَ أَذْيَالِ التَّيِّهِ.

وَقَدْ تَوَاضَعَ الرَّجُلُ، وَتَطَامَنَ، وَتَطَاطَأَ، وَتَصَرَّعَ، وَتَدَلَّى.

- وَتَقُولُ:

تَطَامَنْتُ لِفُلَانٍ تَطَامُنُ الدَّلَاةُ: وَهُمْ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ بِالدَّلَاءِ.

وَقَدْ هَضَمْتُ لَهُ نَفْسِي، وَأَوْطَأْتُهُ خَدِّي، وَفَرَشْتُ لَهُ خَدِّي، وَجَعَلْتُ لَهُ خَدِّي
أَرْضًا.

- وَتَقُولُ:

قَدْ كَسَرْتُ مِنْ نَخْوَةِ الرَّجُلِ، وَطَاطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ، وَطَامَنْتُ مِنْ كِبَرِهِ، وَأَقَمْتُ
مِنْ صَعْرِهِ، وَرَدَدْتُ مِنْ نَخْوَةِ بَأْوِهِ، وَنَكَسْتُ سَامِي بَصْرِهِ، وَرَدَدْتُ مِنْ سَامِي
طَرْفِهِ، وَصَغَرْتُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ سَوَى الرَّجُلُ أَخْدَعُهُ، وَاسْتَقَامَتْ أَخْدَعُهُ، وَاعْتَدَلَ صَعْرُهُ، وَانْخَفَضَ جَنَاحُ
عُجْبِهِ، وَأَقْلَعَ عَنْ كِبَرِهِ، وَأَلْقَى رِداءَ الْكِبَرِ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، وَقَدْ تَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ،
وَتَحَاقَرْتُ، وَتَضَاءَلْتُ، وَتَقَاصَرْتُ.

- وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ:

سَوِّ أَخْدَعَكَ، وَلَا تُعْجِبْكَ نَفْسُكَ، وَإِنَّ فِي رَأْسِكَ لُنُعْرَةً، وَلَأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ، وَلَأَنْزِعَنَّ
النُّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِكَ، وَلَأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ، وَلَأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ.

وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ: ((إِنَّ فِي عُنُقِكَ لَصَيْدًا لَا يُقِيمُهُ إِلَّا السَّيْفُ)).

6/17 - فَصْلٌ فِي سُهُولَةِ الْخُلُقِ وَتَوْعُرِهِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ سَهْلُ الْأَخْلَاقِ، سَلِسُ الطَّبَاعِ، لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ، لَدُنْ الضَّرِيَّةِ، سَبُطُ الْخَلِيقَةِ، دِمِثُ الطَّبْعِ، وَطِيءُ الْخُلُقِ، سَجِيحُ الْخُلُقِ، لَيِّنُ الْجَانِبِ، لَيِّنُ الْعِطْفِ، رَقِيقُ الْحَاشِيَةِ، لَيِّنُ الْحَاشِيَةِ، لَيِّنُ الْجَنَاحِ، خَافِضُ الْجَنَاحِ، رِضِي الْأَخْلَاقِ، سَهْلُ الْجَانِبِ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ، مُطَرِدُ الْخُلُقِ، مُنْسَجِمُ الْأَخْلَاقِ، سَمَحُ الْمَقَادَةِ، سَهْلُ الْمُعْطَفِ، هَشُّ الْمَكْسِرِ، سَمَحُ الْعُودِ، لَيِّنُ الْقَشْرِ، لَيِّنُ الْمُعْجَمِ، لَيِّنُ الْمُهْتَمِرِ. وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، وَهَيِّنٌ لَيِّنٌ.

وَإِنَّهُ لَذُو مَلِينَةٍ: أَي لَيِّنُ الْجَانِبِ.

وَفِي خُلُقِهِ لَيِّنٌ، وَلَيَّانٌ، وَسُهُولَةٌ، وَسَلَاسَةٌ، وَدِمَائَةٌ، وَلُدُونَةٌ، وَسُبُوطَةٌ، وَوِطَاءَةٌ، وَسَعَةٌ، وَسَجَاحَةٌ، وَهَوَادَةٌ.

وَإِنَّهُ لِيَأْخُذُ الْأُمُورَ بِالْمَلَايِنَةِ، وَالْمُيَاسِرَةِ، وَالْمُسَامَحَةِ، وَالْمُسَاهَلَةِ، وَالْمُسَاهَاةِ، وَالْإِغْمَاضِ، وَالتَّرْخُصِ.

وَإِنَّ أَخْلَاقَهُ أَسْلَسَ مِنْ الْمَاءِ، وَأَلَيَّنَ مِنَ الْعِهْنِ، وَأَلَيَّنَ مِنْ أَعْطَافِ النَّسِيمِ.

- وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:

هُوَ شَرِسٌ، شَكِسٌ، عَسِرٌ، شَمُوسٌ، ضَرِسٌ، لَصِبٌ، تَتَقُّ، سَيِّئُ الْخُلُقِ، ضَيِّقُ الْخُلُقِ، فَجَّ الطَّبْعِ، صَغْبُ الْأَخْلَاقِ، فَظُّ الْأَخْلَاقِ، مُتَوَعَّرُ الْأَخْلَاقِ،

جَافِي الطَّبْعِ، غَلِيظُ الطَّبْعِ، خَشِنُ الْمِرَاسِ، صَعْبُ الْعَرِيكَةِ، رِيْضُ الْخُلُقِ، شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ، صَعْبُ الْمَقَادَةِ، ضَيِّقُ الْحَبْلِ شَدِيدُ الْخِلَافِ، شَدِيدُ التَّصَلُّبِ، لَا تَنْحَلُّ أَرْبَتُهُ، وَلَا تَلِينُ صِفَاتُهُ، وَلَا تُسْحَلُ مَرِيرَتُهُ، كَأَنَّهُ قَدْ مِنْ صَخْرٍ، وَكَأَنَّمَا طُبِعَ مِنْ جُلْمُودٍ، وَكَأَنَّ أَخْلَاقَهُ صُلْدُ الصِّفَا.

- وَيُقَالُ فِي التَّوَكُّيدِ:

هُوَ شَرِسٌ ضَرِسٌ، وَشَكِسٌ لَكِسٌ - وَهَذَا الْآخِرُ اتِّبَاعٌ -

وَهُوَ فِي مُنْتَهَى الشَّرَاسَةِ، وَالشَّكَاسَةِ، وَالشَّمَّاسِ، وَالضَّرَاسِ، وَالْفِظَازَةِ، وَالْجَفَاءِ، وَالْخُسُونَةِ، وَالْغِلَازَةِ.

وَإِنَّهُ لِيَتَشَدَّدَ فِي الْأُمُورِ، وَيَتَصَلَّبَ، وَيَتَعَصَّبَ، وَيَتَعَقَّدَ، وَيَتَأَرَّبَ، وَيَتَعَنَّتَ، وَيَتَعَسَّرَ، وَيَتَوَعَّرَ.

- وَيُقَالُ:

رُكِبَ فُلَانٌ عُرْعُرُهُ: أَيِ سَاءَ خُلُقُهُ.

وَإِنْ فُلَانًا لِرَجُلٍ مَحَكٌ، وَمُمَاحِكٌ: إِذَا كَانَ لَجُوجًا عَسِرَ الْخُلُقِ.

وَإِنَّهُ لَنَزِقَ الْحِقَاقِ: أَيِ يُخَاصِمُ فِي صِغَارِ الْأُمُورِ.

وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ مُبِلٍ: وَهُوَ الَّذِي يُعْيِيكَ أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ.

وَإِنَّهُ لَذُو دَغَوَاتٍ، وَذُو دَغِيَّاتٍ: إِذَا كَانَ رَدِيءَ الْأَخْلَاقِ.

وَجَاءَنَا فُلَانٌ مُعَرِّبِدًا: إِذَا شَرِبَ فُسَاءَ خُلُقِهِ وَأَذَى عَشِيرِهِ، وَهُوَ عَرَبِيدٌ.

وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ سَوَّارٌ: وَهُوَ الَّذِي يُعَرِّبِدُ فِي سَكْرِهِ.

- يُقَالُ:

عَرِمَ الْغُلَامُ عَرَامَةً: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ، وَقَدْ عَرَمَنَا الصَّبِيُّ، وَعَرِمَ عَلَيْنَا، وَفِيهِ عُرَامٌ -
بِالضَّمِّ -

7/18 - فَضْلٌ فِي الْحِلْمِ وَالسَّفهِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ حَلِيمٌ الطَّبْعِ، وَاسِعَ الْخُلُقِ، وَاسِعَ الْحَبْلِ، وَاسِعَ السَّرْبِ، رُحْبَ الصَّدْرِ،
رُحْبَ الْمَجْمِ، وَاسِعَ الْمَجَسَّةِ، وَوَاسِعَ الْمَجْسِّ، وَاسِعَ الْأَنَاءِ، بَعِيدَ الْأَنَاءِ، رُحْبَ
الْبَالِ، وَقُورَ النَّفْسِ، رَاجِحَ الْحِلْمِ، رَاسِخَ الْوُطْأَةِ، رَزِينَ الْحِصَاةِ، سَاكِنَ الرِّيحِ، رَاكِدَ
الرِّيحِ، وَاقِعَ الطَّائِرِ، سَاكِنَ الطَّائِرِ، سَاكِنَ الْقَطَاةِ، خَافِضَ الطَّائِرِ، خَافِضَ الْجَنَاحِ،
مُحْتَبٍ بِنَجَادِ الْحِلْمِ، رَصِينٍ، رَزِينٍ، وَزِينٍ، رَكِينٍ، رَفِيقٍ، وَادِعٍ، وَقُورٍ، حَصِيفٍ،
رَمِيزٍ، مُتَنِّدٍ، وَمُتَوَدِّدٍ، مُتَأَنٍّ، مُتَثَبِّتٍ.

وَمَعَهُ حِلْمٌ، وَوَقَارٌ، وَسَكِينَةٌ، وَرَجَاحَةٌ، وَرِزَانَةٌ، وَوِزَانَةٌ، وَرِصَانَةٌ، وَرِكَانَةٌ، وَرِفْقٌ،
وَدَعَةٌ، وَمُودُوعٌ، وَحِصَافَةٌ، وَرِمَازَةٌ، وَتَوَدُّدَةٌ، وَأَنَاءَةٌ.

وَهُوَ بَعِيدُ غُورِ الْحِلْمِ، فَسِيحَ رُقْعَةِ الْحِلْمِ، طَوِيلَ حَبْلِ الْأَنَاءِ، وَاسِعَ فُسْحَةِ
الصَّبْرِ، رَاجِحَ حِصَاةِ الْعَقْلِ.

وَإِنَّهُ لَا تُصَدِّعُ صِفَاةَ حِلْمِهِ، وَلَا تُسْتَثَارُ قِطَاةَ رَأْيِهِ، وَلَا يُسْتَنْزَلُ عَنْ حِلْمِهِ، وَلَا
يُزْدَهَفُ عَنْ وَقَارِهِ، وَلَا يُخْفَرُ عَنْ رِزَانَتِهِ، وَلَا يَحُلُّ حُبُوتَهُ الطَّيْشُ، وَلَا يَسْتَفْرِزُهُ
نَزَقٌ، وَلَا يَسْتَحِفُّهُ غَضَبٌ، وَلَا يَرُوعُ حِلْمُهُ رَائِعٌ، وَلَا يَتَسَفَّهُ رَأْيُهُ مُتَسَفَّهُ.

وَهُوَ الطَّوْدُ لَا تُقْلِقُهُ الْعَوَاصِفُ، وَالْبَحْرُ لَا تُكْذِرُهُ الدَّلَاءُ، وَإِنَّ لَهُ حِلْمًا أَثْبَتَ مِنْ
ثَبِيرٍ، وَحِصَاةٍ أَوْقَرُ مِنْ رُضْوَى، وَصَدْرًا أَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاءِ.

وَقَدْ عَجَفَ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا اخْتَمَلَ غِيَهُ وَلَمْ يُؤَاخِذْهُ.

وَتَعَمَّدَ جَهْلُهُ بِحِلْمِهِ، وَتَلَقَّى هَفْوَتَهُ بِطُولِ أَنَاتِهِ، وَاخْتَمَلَ جِنَايَتَهُ بِسَعَةِ صَدْرِهِ،
وَبَسَطَ عَلَى إِسَاءَتِهِ جَنَاحَ عَفْوِهِ.

وَهُوَ رَجُلٌ حَمُولٌ، وَمُحْتَمِلٌ، وَهُوَ أَحْلَمُ مِنْ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ، وَأَحْلَمُ مِنَ الْأَخْنَفِ
بْنِ قَيْسٍ.

- وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:

هُوَ سَفِيهِ، نَزِقٌ، رَهَقٌ، زَهَقٌ، زَهَفٌ، خَفِيفٌ، طَائِشٌ، وَطِيَّاشٌ.

وَإِنَّهُ لَنَزِقُ الطَّبْعِ، حَادُّ الطَّبْعِ، حَادُّ الْبَادِرَةِ، طَائِشُ الْحِلْمِ، سَخِيفُ الْحِلْمِ، مُتَدَقِّقُ
الْحِلْمِ، قَصِيرُ الْأَنَاةِ، نَزِقُ الْقِطَاةِ، خَفِيفُ الْحِصَاةِ.

وَإِنَّ فِيهِ لَسَفَهًا، وَسَفَاهَةً، وَنَزَقًا، وَرَهَقًا، وَزَهَقًا، وَخَفَفَةً، وَطِيَّشًا، وَحِدَّةً.

وَإِنَّ فِيهِ لَطِيْرَةً، وَطِيْرُورَةً: وَهِيَ الْخِفَّةُ وَالطِّيْشُ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُرْهَقٌ: أَيُّ يُوصَفُ بِالرَّهَقِ وَالْخِفَّةِ.

وَقَدْ خَفَّ حِلْمُهُ، وَطَاشَ حِلْمُهُ، وَهَفَا حِلْمُهُ، وَزَفَّ رَأْلُهُ، وَخَوَدَ رَأْلَهُ.

وَهُوَ أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ، وَأَطْيَشُ مِنْ ظَلِيمٍ، وَأَطْيَشُ مِنْ نَافِرِ الظُّلْمَانِ، وَهُوَ
كَرِيْشَةٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ.

- وَيُقَالُ:

سَفِهَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، وَسَفِهَ رَأْيَهُ، وَسَفِهَ حِلْمَهُ - وَانْتِصَابُهُنَّ عَلَى التَّمْيِيزِ فِي الْمَذْهَبِ الْأَقْوَى -.

وَقَدْ أَطَاشَهُ الْأَمْرُ، وَأَزْهَقَهُ، وَأَزْدَهَقَهُ، وَأَخَفَّهُ، وَاسْتَخَفَّهُ، وَاسْتَفْرَزَهُ، وَاسْتَجْهَلَهُ، وَتَسَفَّهُهُ.

- وَتَقُولُ:

أَبْطَرْتُ فُلَانًا حِلْمَهُ: إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى التَّرَقِّي.

و: لَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ تَرِعَ، وَتَيَّقَ: وَهُوَ السَّفِيهُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ.

وَرَجُلٌ رَهَقَ نَزْلًا: وَهُوَ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ السَّرِيعُ الْحِدَّةِ.

وَإِنْ فُلَانًا لِرَهَقٍ تَيَّقَ، وَرَهَقَ زَهَقَ.

وَقَدْ سَافَهُ فُلَانًا، وَنَازَقَهُ: إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ بِالسَّفهِ، يُقَالُ: سَفِيهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهًا، وَتَسَافَهُ الْقَوْمُ، وَتَنَازَقُوا، وَقَدْ تَسَافَهْتَ أَخْلَامَهُمْ، وَتَطَايَشْتَ أَخْلَامَهُمْ، وَتَدَاعَتْ أَخْلَامُهُمْ، وَانْهَارَتْ أَخْلَامُهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ طَاشَةٌ، وَطَيَّاشُونَ، وَطَاشَةُ الْأَخْلَامِ، وَقَوْمٌ أَخِفَاءُ الْهَامِ، سُفْهَاءُ الْأَخْلَامِ، وَفِي الْمَثَلِ: ((إِذَا تَلَاَحُتِ الْخُصُومُ؛ تَسَافَهَتْ الْحُلُومُ))، وَاللَّجَاجُ مَسْفَهَةٌ لِلْأَخْلَامِ.

- وَيُقَالُ لِذِي الطَّيِّشِ:

أَزْجُرْ عَنْكَ غُرَابَ الْجَهْلِ.

وَأَزْجُرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ: أَيِ جَوَانِبِ خِفَّتِكَ وَطَيْشِكَ.
وَفُلَانٌ لَا يَتِمَالِكُ خِفَّةً وَطَيْشًا.

- وَتَقُولُ:

هَمْدُ الرَّجُلِ بَعْدَ نَزَقِهِ، وَتَحْلَمُ، وَتَرْزَنُ، وَتَوْقَرُ، وَسَكَنْتَ طَيْرَتَهُ، وَهَجَعْتَ فُورَتَهُ،
وَفَاءٌ إِلَى وَقَارِهِ.
وَقَدْ وَقَذَهُ الْحِلْمُ: أَيِ سَكْنَهُ.

8/19 - فَضْلٌ فِي الطَّلَاقَةِ وَالْعُبُوسِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ طَلَقَ الْوُجْهَ، وَطَلِيقُ الْوُجْهِ، طَلَقَ الْمُحْيَا، بِشُوشِ الطَّلَعَةِ، مُتَهَلِّلُ الْغُرَةِ،
وَضَاحُ الْمُحْيَا، حَسَنُ الْبَشْرِ، بَادِي الْبَشْرِ، بِاسِمِ الثَّغْرِ، ضَاكِ السِّنِّ، أَبْلَجُ الْغُرَةِ،
أَنِيسُ الطَّلَعَةِ، مُشْرِقُ الدِّيَابِجَةِ، قَرِيبُ مَنَالِ الْبَشْرِ.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ هَشٌّ، وَهَشٌّ بَشٌّ، وَإِنَّهُ لَاغَرٌ بِسَامٍ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَكُهُ الْأَخْلَاقِ، يَتَأَلَّقُ
فِي جَبِينِهِ، ضَوْءُ الْبَشْرِ، وَيَتَفَرَّقُ فِي وَجْهِهِ مَاءُ الْبَشْرِ، وَيَطْرُدُ فِي جَبِينِهِ مَاءُ الْبَشْرِ،
وَيَفْتَرُّ الْبَشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَيَطْفَحُ وَجْهُهُ بِشْرًا.
وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَبَشٌّ يِي، وَهَشٌّ يِي، وَاهْتَشَّ يِي، وَاهْتَزَّ يِي، وَرَفَّ يِي، وَخَفَّ يِي،
وَضَحِكَ إِلَيَّ، وَتَبَلَّجَ إِلَيَّ، وَهَزَّ نَفْسَهُ إِلَيَّ، وَلَقِينِي لِقَاءً جَمِيلًا، وَارْتَاحَ يِي بِأَنْسِهِ،
وَتَلَقَّانِي بِوَجْهِهِ مُنْطَلِقٍ، وَمُحْيَا مُنْبَسِطٍ، وَصَدَرَ رَحْبٌ، وَصَدَرَ مَشْرُوحٌ.

وَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِشْرِهِ، وَطَلَّقَتْهُ، وَتَهَلَّلَهُ، وَهَشَّاشَتْهُ، وَبَشَّاشَتْهُ، وَابْتَسَامَهُ، وَفَكَاهَتْهُ، وَنَشَّاطَهُ، وَانْبَسَّاطَهُ، وَهَزَّتَهُ، وَأَرَزَجَتْهُ، وَأُنْسَهُ.

وَقَدْ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ، وَتَبَلَّجَ جَبِينُهُ، وَبَرَقَ عَارِضُهُ، وَتَأَلَّقَتْ صَفْحَتُهُ، وَأَسْفَرَتْ عُرَّتَهُ، وَأَشْرَقَتْ أَسْرَتُهُ، وَلَمَعَتْ أَسَارِيرُهُ، وَبَرَقَ بَرَقُ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ.

- وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:

لَقَيْتُهُ عَابِسًا، كَالِحًا، بَاسِرًا، كَاسِفًا، سَاهِمًا، مُقْطَبًا، مُكْفِهَرًا.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ عُبُوسٌ، قَطُوبٌ، شَتِيمٌ، كَرِيهُ الْوَجْهِ، جَهْمُ الْمَحْيَا.

وَوَرَدَ عَلَيْهِ خَبْرُ كَذَا فَاَنْقَبَضَ، وَاشْمَأَزَّ، وَتَكَرَّهَ، وَقَطَبَ وَجْهُهُ، وَقَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَطَبَهُ، وَزَوَّاهُ، وَقَبَضَهُ، وَقَبَّضَهُ.

وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَابْتَسَرَ وَجْهُهُ، وَارْبَدَ وَجْهُهُ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ، وَاسْتَسَرَ بِشْرُهُ، وَتَقَلَّصَ بِشْرُهُ، وَغَاضَتْ بَشَاشَتُهُ، وَسَفِيَ فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ.

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَتَجَهَّمَنِي، وَتَجَهَّمَ لِي، وَتَهَزَّعَ لِي، وَتَعَبَّسَ، وَتَكَشَّرَ، وَكَرَّهَ لِي مِنْ وَجْهِهِ، وَكَرَّشَ مِنْ وَجْهِهِ، وَغَضَّنَ مِنْ جَبْهَتِهِ، وَصَكَّ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ، وَغِيَّضَ مَاءَ بِشْرِهِ، وَطَوَى بِسَاطَ أُنْسِهِ، وَلَمْ يُبْدِ لِي وَاضِحَةً، وَلَمْ يُوضَحْ بِضَاحِكَةٍ، وَلَمْ يُعْزِنِي ابْتِسَامَةً.

وَبَشَّرْتُهُ بِكَذَا فَمَا حَرَّكَ مِنْهُ هَزَّةً، وَلَا هَزَّ لَهُ عِطْفًا، وَلَا بَسَطَ لَهُ غَضْنَاً، وَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا عُبُوسًا، وَقُطُوبًا، وَكُلُوحًا، وَبَسْرًا، وَكُسْفًا، وَسُهُومًا، وَشَتَامَةً، وَكَرَاهَةً، وَجُهْومَةً، وَانْقِبَاضًا، وَاشْمِئْزَازًا، وَاكْفِهَرَارًا، وَابْتِسَارًا، وَتَهْزُعًا، وَتَكَشُّرًا.

- يُقَالُ لِلْعَبُوسِ:

قَبَحَ اللّٰهُ كَلْحَتَهُ: وَهِيَ الْفَمُ وَمَا حَوْلَيْهِ.

وَقُلَانٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ شَتَّةٌ: وَهِيَ الْقَرْبَةُ الْبَالِيَةُ.

وَأَنَّ فِي جَنْبَيْهِ لَمَزَاوِي: وَهِيَ مَا تَكْسِرُ مِنْ غُضُونِهَا.

وَقُلَانٌ مَا يَسْتَهْشُهُ النَّعِيمُ.

9/20 - فَضْلٌ فِي الظَّرْفِ وَالسَّامَاةِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ ظَرِيفٌ، كَيْسٌ، نَذْبٌ، لَبِيقٌ، لَوْدَعِيٌّ، زَوْلٌ، خَفِيفٌ، مُتَوَقِّدٌ، ذَكِيٌّ الْفُؤَادِ، طَيِّبُ

النَّفْسِ، فَكِيهُ الْأَخْلَاقِ، رَقِيقُ الشَّمَائِلِ، حُلُوُّ الشَّمَائِلِ، ظَرِيفُ الطَّنْبَعِ، رَقِيقُ حَوَاشِي

الطَّنْبَعِ، لَطِيفُ الْمَلَكَةِ، لَطِيفُ الرُّوحِ، خَفِيفُ الظَّلِّ، بَارِعُ الظَّرْفِ، حُلُوُّ الْمُعَاشِرَةِ،

ظَرِيفُ الْمُحَاضِرَةِ، عَذْبُ الْأَخْلَاقِ، عَذْبُ الْمُنْطِقِ.

وَمَعَهُ ظَرْفٌ، وَكَيْسٌ، وَنَدَابَةٌ، وَلَبِيقٌ، وَخِفَّةٌ، وَذَكَاءٌ، وَفُكَاهَةٌ، وَرِقَّةٌ، وَلُطْفٌ،

وَعُدُوبَةٌ، وَحَلَاوَةٌ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ ظَرِيفٌ خَفِيفٌ، وَرَجُلٌ عَبِقَ لَبِيقٌ.

وَإِنَّهُ لَيَتَوَقَّدُ ذَكَاءً، وَيَكَادُ يَذُوبُ ظَرْفًا، وَيَكَادُ يَسِيلُ الظَّرْفُ مِنْ أَعْطَافِهِ، وَيُعْصَرُ

الظَّرْفُ مِنْ شَمَائِلِهِ، وَيَكَادُ يَمَازِجُ الْأَرْوَاحَ لِرِقَّتِهِ، وَتَشْرَبُهُ النَّفُوسُ لِعُدُوبَةِ مَذَاقِهِ.

- ويُقال:

غَلَامٌ حَرِكٌ: أَيُّ خَفِيفٌ ذَكِيٌّ.

وَعَلَامٌ بَزِيعٌ: وَهُوَ الظَّرِيفُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَسْتَحْيِي، وَقَدْ بَزَعَ الْغَلَامُ -
بِالضَّمِّ - وَتَبَزَعَ، وَفِيهِ بَزَاعَةٌ - بِالْفَتْحِ -

- وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:

هُوَ فَذَمٌ، فَظٌّ، غَلِيظٌ، كَثِيفٌ، جَامِدٌ، سَمُجٌ، ثَقِيلٌ، كُلٌّ، وَخَمٌ، وَغَمٌ، عِبَامٌ، عُتْلٌ،
جَلْفٌ، جَافٍ، خَشِنٌ.

وَإِنَّهُ لَخَشِنُ السَّبَالِ، غَلِيظُ الطَّبْعِ، سَمُجُ الْأَخْلَاقِ، ثَقِيلُ الرُّوحِ، ثَقِيلُ الْوُطْأَةِ،
ثَقِيلُ الظِّلِّ، كَثِيفُ الظِّلِّ، ثَقِيلُ الشَّخْصِ، ثَقِيلُ الْحَرَكَةِ، مُظْلِمُ الْهَوَاءِ، بَارِدُ النَّسِيمِ.
وَهُوَ أَكْثَفُ مِنْ ضَبَابَةٍ، وَأَثْقَلُ مِنَ الْكَابُوسِ، وَأَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ عَلَى عَاشِقٍ.
وَإِنَّ فِيهِ لِفِدَامَةً، وَفُظَاظَةً، وَغِلَازَةً، وَكثَافَةً، وَسَمَاجَةً، وَثِقَلًا، وَوُخَامَةً، وَعِبَامَةً،
وَجَلَافَةً، وَجَفَاءً، وَخُسُونَةً.

وَإِنَّهُ لَحُمَى الرُّوحِ، وَشَجَى الصَّدْرِ، وَأَذَى الْقَلْبِ، وَقَذَى الْعَيْنِ، بَغِيضُ الْهَيْئَةِ،
مَمْقُوتُ الطَّلَعَةِ، كَرِيهُ الْمَقْدَمِ، مَشْنُو الْعِشْرَةِ، عِيِي الْمَنْطِقِ، مُسْتَهْجَنُ الْحَدِيثِ
وَالْإِشَارَةِ، تَجْهَمُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَشَاشَتِهِ، وَتَكْلُحُهُ أَحْسَنُ مِنْ إِبْتِسَامِهِ، وَهُوَ أَثْقَلُ مَا
يَكُونُ إِذَا تَلَطَّفَ، وَأَبْغَضُ مَا يَكُونُ إِذَا تَحَبَّبَ.

١٠/٢١ - فَضْلٌ فِي الذِّكَاةِ وَالْبَلَادَةِ

- يُقَالُ:

فُلَانٌ ذَكِيٌّ، فَطِنٌ، فَهْمٌ، زَكَنٌ، نُدُسٌ - بِضَمِّ الدَّالِ وَكسْرِهَا - لَوْذَعِيٌّ، أَلْمَعِيٌّ، أَرْوَعٌ، حَادٌّ الذَّهْنِ، مُتَوَقِّدٌ الذَّهْنِ، صَافِي الذَّهْنِ، شَهْمُ الْفُؤَادِ، ذَكِيُّ الْقَلْبِ، خَفِيفُ الْقَلْبِ، ذَكِيُّ الْمَشَاعِرِ، حَدِيدُ الْفُؤَادِ، مُرْهَفُ الذَّهْنِ، حَدِيدُ الْفَهْمِ، دَقِيقُ الْفَهْمِ، سَرِيعُ الْفَهْمِ، سَرِيعُ الْفِطْنَةِ، سَرِيعُ الْإِدْرَاكِ، صَادِقُ الْحَدْسِ، شَاهِدُ اللَّبِّ، يَقِظُ الْفُؤَادِ، مُتْلَهَّبُ الذِّكَاةِ.

وَقَدْ فَطِنَ لِلْمَسْأَلَةِ، وَتَفَطَّنَ لَهَا، وَشَعَرَ لَهَا، وَشَنَفَ لَهَا، وَتَنَبَّهَ لَهَا، وَطِنَ لَهَا، وَفَهِمَهَا، وَذَهِنَهَا، وَزَكِنَهَا، وَلَقِنَهَا، وَلَحِنَهَا، وَفَقِهَا، وَثَقِفَهَا، وَلَقِفَهَا.

وَإِنَّهُ لَفَطِنٌ ذَهْنٌ، وَلَقِنٌ زَكَنٌ، وَلَحِنٌ لِقَنٌ، وَثَقِفٌ لِقَفٌ.

وَإِنَّهُ لَأَيَّةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فِي ذِكَاةِ الْفَهْمِ، وَصَفَاءِ النَّفْسِ، وَلَطَافَةِ الْحِسِّ.

وَإِنِّي لَمْ أَرِ أَرْشَحَ مِنْهُ فُؤَادًا، وَلَا أَسْرِعُ تَنَاوُلًا، وَهُوَ أَذْكَى مِنْ إِيَّاسٍ.

وَإِنْ فُلَانًا لِيُبَارِي فَهْمُهُ سَمْعُهُ، وَيَسْبِقُ قَلْبُهُ أُذُنَهُ، وَإِنَّهُ لَيَفْهَمُ مِنَ الْإِيمَاءِ قَبْلَ

الْلَفْظِ، وَمِنْ النَّظَرِ قَبْلَ الْإِيمَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكْتَفِي بِالْإِشَارَةِ، وَيَجْتَزِي بِسِيرِ الْإِبَانَةِ،

وَتَكْفِيهِ اللَّمْحَةِ الدَّالَّةِ، وَيَسْتَغْنِي بِالرَّمْزِ عَنِ الْعِبَارَةِ.

- وَتَقُولُ:

عَرَفْتُ هَذَا فِي لَحْنٍ كَلَامِهِ، وَفَهِمْتُهُ مِنْ عُنْوَانِ كَلَامِهِ، وَتَبَيَّنْتُ مِنْ فَحْوَى

كَلَامِهِ، وَمِنْ عَرُوضِ كَلَامِهِ، وَتَوَسَّمْتُ مِنْ مَعَارِيضِ لَفْظِهِ، وَقَدْ تَفَطَّنْتُ لَهُ

في مطاوي كلامه، واستشففته من وراء لفظه، وتلقفته من بين مثاني لفظه، وأدركته من أول وهلة، وأشربته من أول رمزة.

- وتقول في ضده:

هو بليد، فدم، غبي، أبله، غافل، ومغفل، ضعيف الإدراك، بطيء الحس، مظلم الحس، زمن الفطنة، سقيم الفهم، بليد الفكر، غليظ الذهن، متخلف الذهن، صلد الذهن، مغلق الذهن، مضمت القلب، أغلف القلب، عمه الفؤاد، خامد الفطنة، خامد الذكاء، مطفأ شعلة الذكاء، مظلم البصيرة، أعشى البصيرة، أعمى البصيرة.

وفيه بلادة، وفدامة، وغباوة، وغبي، وبله، وبلاهة، وغفلة.

وإنه لسيئ السمع، سيئ الجابة، لا يتنبه للحن، ولا يفتن لمغزى، ولا يأبه لمعارض الكلام، ولا يكاد يذهن شيئاً، ولا يكاد يعي قولاً، ولا يكاد يفقه قولاً، ولا يستضيء بنور بصيرة، ولا يقدح بزناد فهم، وإنه لتستعجم عليه المدارك الظاهرة، وتستسر عليه الأشباح الماثلة، ويسافر في طلب المعنى أميلاً وهو لا يفوت أطراف بنانه، ويُنْضِي إِلَيْهِ رَوَاحِلَ ذَهْنِهِ وهو على جبل ذراعِهِ.

- ومن كِنَايَاتِهِم:

هو عريض الفقا، وعريض الوساد: يغنون عظم الرأس؛ وهو دليل الغباوة. وفلان أبلد من كيسان، ومن مروان الكتاب.

- يُقالُ:

فُلَانٌ أَرِيبٌ، لَيْيبٌ، كَيْسٌ، وَكَيْسٌ - بِالتَّخْفِيفِ - فَطِنٌ، عَاقِلٌ، أَصِيلٌ، نَبِيلٌ، دَاهٍ، نَكِرٌ، وَمُنْكَرٌ، نَهْيٌّ، حَصِيٌّ، حَصِيفٌ، ثَبِيتٌ، رَصِينٌ، جَزَلٌ، وَافِرُ اللَّبِّ، مُسْتَحْصَفُ اللَّبِّ، مُسْتَحْكِمُ الْعَقْلِ، رَاجِحُ الْحِصَاةِ.

وَعِنْدَهُ كَيْسٌ، وَفِطْنَةٌ، وَنُبْلٌ، وَدِهَاءٌ، وَدُهْيٌ، وَنُكْرٌ، وَإِرْبٌ، وَأَرْبَةٌ، وَحِصَافَةٌ، وَثَبَاتَةٌ، وَرِصَانَةٌ، وَجِزَالَةٌ.

وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ، وَاللَّبِّ، وَالْحِصَاةِ، وَالْجَجْرِ، وَالْجَجَى، وَالنُّهْيِ.

وَمِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ، وَذَوِي الْأَحْلَامِ، وَأَوَّلِي الْأَبْصَارِ، وَمِنْ ذَوِي الْعُقُولِ الثَّاقِبَةِ، وَالْعُقُولِ الْوَافِرَةِ، وَالْأَحْلَامِ الْجَزَلَةِ، وَالْأَحْلَامِ الرَّاجِحَةِ، وَالْأَفْهَامِ النَّيِّرَةِ، وَالْأَذْهَانِ الصَّافِيَةِ.

وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى عَقْلٍ أَصِيلٍ، وَلُبِّ رَصِينٍ، وَرَأْيٍ جَمِيعٍ، وَقَلْبٍ وَاعٍ، وَقَلْبٍ عَقُولٍ.

وَهُوَ مِنْ أَكْمَلِ الرِّجَالِ عَقْلًا، وَمِنْ أَسَدِّهِمْ رَأْيًا، وَهُوَ مِنْ أَكْيَاسِ قَوْمِهِ، وَدُهُاتِهِمْ، وَمُنَاكِيرِهِمْ. وَهُوَ أَكْيَسُ الْكَيْسَى، وَهُوَ أَكْيَسُ مَنْ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَأَعْقَلُ مَنْ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَفْعَلُهُ ذُو نُهْيَةٍ، وَلَا يَفْعَلُهُ ذُو إِزْبَةٍ، وَذُو حِصَاةٍ، وَذُو مِرَّةٍ، وَذُو مُسْكَةٍ.

وَإِنْ فُلَانًا لَرَجُلٍ مِنْهَاةٍ: أَيُّ ذُو عَقْلٍ وَرَأْيٍ.

وإنَّه لَذُو نَكَرَاء: وَهِيَ اسْمٌ مَعْنَى النُّكْرِ.
وَإِنِّي لَمْ أَرِ أَغْزَرَ مِنْهُ عَقْلاً، وَلَا أَنْفَذَ بَصِيرَةً، وَلَا أَصَحَّ تَمَيِّزاً، وَلَا أَوْسَعَ مَعْقُولاً، وَلَا
أَبْعَدَ مَدَارِكَ.

وإنَّه لَرَجُلٌ بَعِيدُ الْحُورِ: أَيِ عَاقِلٍ.
وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلَاحٍ: أَيِ كَثِيرِ الظَّرْفِ وَالْاِحْتِيَالِ.
وَهُوَ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي، وَبَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ، وَهُوَ دَاهِيَةٌ الدَّهْرِ، وَبَاقِعَةٌ
الْبَوَاقِعِ.
- وَيُقَالُ:

رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ: إِذَا رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الرِّجَالِ.
وَفُلَانٌ رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ: إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عَاقِلًا.
وَفُلَانٌ حَيَّةُ الْوَادِي، وَحَيَّةُ الْأَرْضِ، وَحَيَّةُ الْحِمَاطِ، وَشَيْطَانُ الْحِمَاطِ: إِذَا كَانَ نِهَآيَةً
فِي الدَّهَاءِ وَالْخُبْثِ وَالْعَقْلِ.
- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ:
إِنَّكَ لِأَحْدَى الْكُبَرِ، وَصَمَاءُ الْغُبَرِ: وَهِيَ الْحَيَّةُ تَسْكُنُ قُرْبَ مُوَيْهَةٍ فِي مَنْقَعٍ فَلَا
تُقَرَّبُ.

وَفُلَانٌ دَاهِيَةُ الْغُبَرِ: إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ.
- وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ:
هُوَ أَحْمَقُ، أَخْرَقُ، أَنْوَكُ، رَقِيعٌ، سَخِيفٌ، سَقِيطٌ، فَسَلٌ، مَائِقٌ، نَاقِصُ الْعَقْلِ،
خَفِيفُ الْعَقْلِ، سَخِيفُ الْعَقْلِ، ضَعِيفُ التَّمْيِيزِ.

وَفِيهِ حُمُقٌ، وَحِمَاقَةٌ، وَخُرْقٌ، وَنُوكٌ، وَرِقَاعَةٌ، وَسُخْفٌ، وَسَخَافَةٌ، وَمُوقٌ.
وَهُوَ أَحْمَقُ مِنَ هَبْنَقَةٍ، وَأَحْمَقُ مِنَ دُعَاةٍ، وَأَحْمَقُ مِنَ الْمُمְهُورَةِ إِحْدَى خِدْمَتَيْهَا،
وَمِنَ الْمُمְهُورَةِ مِنْ نَعَمِ أَبِيهَا.

وَأَحْمَقُ مِنْ طَالِبِ ضَاْنَ ثَمَانِينَ: وَهُوَ أَغْرَابِيٌّ بَشَرٌ كَسَرَى بُشْرَى سَرَّ بِهَا !!؛ فَقَالَ:
سَلْنِي حَاجَتَكَ؟؛ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَاْنَ ثَمَانِينَ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ سَرَفَ الْعَقْلَ، وَسَرَفَ الْفُؤَادَ: أَيُّ فَاسِدِهِ.
وَرَجُلٌ مَأْفُوءٌ وَأَفِينٌ: أَيُّ نَاقِصِ الْعَقْلِ.

وَفِي الْمَثَلِ: ((إِنَّ الرَّقِينَ تَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ))؛ وَالرَّقِينَ: جَمْعُ رِقَةٍ؛ وَهِيَ الْفِضَّةُ.
وَقَدْ أَفِنَ الرَّجُلُ، وَأَفِنَ، وَفِيهِ أَفْنٌ، وَأَفِنَ، وَأَفْنُهُ الدَّاءُ وَغَيْرُهُ، يُقَالُ: الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ
الْفِطْنَةَ. وَالْمَأْفُوكُ مِثْلُ الْمَأْفُونِ؛ وَقَدْ أَفِكَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -
- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ مَا يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ، وَمَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ: أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ.
وَهُوَ رَجُلٌ لَا حِصَاةَ لَهُ، وَرَجُلٌ غَيْرُ ذِي مُسْكَةٍ، وَرَجُلٌ مُنْهَدِمُ الْجَفْرِ، وَمُنْهَدِمُ
الْجَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ جُرْفٌ مُنْهَالٌ.

- وَتَقُولُ:

كَلِمَتُهُ فَمَا رَأَيْتَ لَهُ رِكْزَةً، وَرِكْزَةُ عَقْلٍ: أَيُّ ثَبَاتِ عَقْلٍ.
وَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَاعْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ: أَيُّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا اسْتَضَعَفْتُهُ لِأَجْلِهِ.

وَقَدْ اسْتَحْمَقْتُ الرَّجُلَ، وَاسْتَضَعَفْتُ عَقْلَهُ.

وَهُوَ رَجُلٌ مُحْمَقٌ: أَيُّ يُوصَفُ بِالْحُمَقِ.

وَإِنَّ فِي عَقْلِهِ لَغَمِيزَةً، وَغَثِيثَةً، وَعُهْدَةً: وَهِيَ الْعَيْبُ وَالضَّعْفُ.
- وَيُقَالُ:

لَبِستُ فُلَانًا عَلَى غَثِيثَةٍ فِيهِ: أَيُّ عَلَى فسادِ عَقْلٍ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ خِطْلٌ، وَأَهْوَجُ، وَأَرْعَنُ: وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْعَجِلُ.

وَمَعَهُ خِطْلٌ، وَهَوَجٌ، وَرَعْنٌ، وَرُعُونَةٌ.

وَالْأَرْعَنُ أَيْضًا الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي، وَكَذَلِكَ الْأَرْعَلُ - بِاللَّامِ - وَفِيهِ رَعَالَةٌ، وَرَعْلَةٌ -
بِالْفَتْحِ -

- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

فُلَانٌ كُلَّمَا إِزْدَادَ مِثَالَهُ زَادَهُ اللَّهُ رَعَالَةً: أَيُّ كُلَّمَا إِزْدَادَ رِزْقًا زَادَهُ اللَّهُ حُمَقًا.

- وَيُقَالُ أَيْضًا:

رَجُلٌ أَهْوَجُ، وَأَرْعَنُ، وَأَوْكَعُ: إِذَا كَانَ أَحْمَقَ فِي طُولٍ، وَهُوَ أَهْوَجُ الطُّوْلِ، وَأَرْعَنُ
الطُّوْلِ.

- وَيُقَالُ:

هُوَ أَحْمَقُ بَاتٍ: أَيُّ شَدِيدِ الْحُمَقِ.

وَأَحْمَقُ مَا جُ: وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ مِنْ فِيهِ.

وَأَحْمَقُ دَالِعٍ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانَ وَهُوَ غَايَةُ الْحُمَقِ.

وَهُوَ أَحْمَقُ تَاكً، وَأَحْمَقُ بَلُغٌ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - أَيِ نِهَايَةٍ فِي الْحُمُقِ.

وَإِنَّهُ لَفِي قَرَارَةِ الْحُمُقِ، وَإِنَّهُ لِهَالِكٌ حُمَقًا.

وَهُوَ أَحْمَقُ فَاكً: إِذَا لَمْ يَتِمَّاسَكَ مِنْ حُمَقِهِ، وَقَدْ تَفَكَّكَ الرَّجُلُ، وَفِيهِ فَكَّةٌ - بِالْفَتْحِ -

- وَيُقَالُ:

هُوَ أَحْمَقُ فَاكً: إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذِرِي وَمَا لَا يَذِرِي وَخَطُوهُ أَكْثَرَ مِنْ صَوَابِهِ، وَهُوَ فَاكٌ تَاكً، وَهُوَ فَكَاكٌ بِالْكَلامِ.

- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْحُمُقِ:

ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ: وَالثَّأْطَةُ الْحُمَاءَةُ فَكُلَّمَا إِزْدَادَتْ مَاءً قَلَّ تِمَاسُكُهَا.

- وَيُقَالُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ:

قَدْ اخْتَلَطَ الرَّجُلُ، وَخَوِلَطَ، وَجَنَّ، وَخَبِلَ، وَاخْتَبَلَ، وَعَرِضَ، وَأَلَسَ، وَأَلِقَ، وَقَدْ اخْتَلَطَ عَقْلُهُ، وَاخْتَلَّ، وَالتَّاثَ، وَخَوِلَطَ فِي عَقْلِهِ، وَدُخِلَ فِي عَقْلِهِ، وَاسْتَلَبَ عَقْلَهُ. وَبِهِ اخْتِلَاطٌ، وَجُنُونٌ، وَجِنَّةٌ، وَخَبَلٌ، وَخَبَالٌ، وَعَرِضٌ، وَأَلَسٌ، وَأَلَقٌ، وَأُولَقٌ، وَلُوثَةٌ، وَدَخَلٌ.

وَقَدْ مَسَّهُ الْجُنُونُ، وَمَسَّهُ الشَّيْطَانُ، وَخَبَطَهُ، وَتَخَبَّطَهُ، وَمَسَّهُ طَيْفٌ جِنَّةً، وَاعْتَرَاهُ طَائِفٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَبِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ، وَمَسٌّ مِنْ خَبَالٍ، وَخَبْطَةٌ مِنْ مَسٍّ، وَقَدْ مَسَّتْهُ مَوَاسَّ الْخَبَلِ.

- وَيُقَالُ:

أَعْقَبَهُ الطَّائِفُ: إِذَا كَانَ الْجُنُونُ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ.

- وَتَقُولُ:

وَلَهُ الرَّجُلُ، وَتَوَلَّهْ، وَتَدَلَّهْ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ عَشَقٍ أَوْ مِنْ غَلْبَةِ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وَوَلَّهَهُ الْحُبَّ وَغَيْرَهُ، وَدَلَّهَهُ، وَهُوَ وَالَهُ، وَوَلَّهَانُ.

وَقَدْ هَامَ فِي الْحُبِّ: إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ.

وَبِهِ هَيَامٌ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -: وَهُوَ الْجُنُونُ مِنَ الْعَشَقِ؛ وَهَيْمَةُ الْحُبِّ، وَتَهَيْمَتُهُ

فُلَانَةً، وَقَدْ أَسْتَهَيْمَ فِي حُبِّهَا، وَهُوَ مُسْتَهَامٌ بِهَا، وَمُسْتَهَامُ الْقَلْبِ.

- وَتَقُولُ:

عَتَهُ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - عَتَاهًا، وَعَتَاهَةً، وَعَتِيَّةً - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -: إِذَا

نَقَصَ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ.

وَبِهِ عَتَاهِيَّةٌ - بِالتَّخْفِيفِ - وَهُوَ عَتِيَّةٌ، وَمَعْتُوهُ، وَقَدْ تَعَتَّهُ الرَّجُلُ.

- فَإِذَا بَدَأَ فِيهِ الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ قِيلَ:

ثَالَ الرَّجُلُ ثَوْلًا، وَقَدْ بَدَأَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ، وَعَرَاهُ شَيْءٌ مِنَ جُنُونٍ، وَأَصَابَهُ

لَمْ، وَلَمَّةٌ، وَصَابَةٌ: وَهِيَ الْمَسُّ الْخَفِيفُ، وَالرَّجُلُ مَلْمُومٌ، وَمُصَابٌ.

وَالْهُوسُ قَرِيبٌ مِنَ اللَّمَمِ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ مُهَوَّسٌ.

وَمُضْصَبٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ.

وَرَجُلٌ مُوسَوَّسٌ - بِالْكَسْرِ - كَذَلِكَ.

وَبِهِ وَسَوَّاسٌ - بِالْفَتْحِ -: وَهِيَ الْوَسْوَسةُ؛ وَقَدْ اغْتَرَّتْهُ الْوَسَاوِسُ.

- فإذا تناهى جُنُونُهُ واستَحْكَمَ قِيلَ:

ثَوَّلَ الرَّجُلُ ثَوْلًا وَهُوَ أَثَوَّلُ، وَقَدْ أَطْبَقَ عَلَيْهِ الْجُنُونُ، وَبِهِ جُنُونٌ مُطْبِقٌ، وَرَأَيْتُهُ
وَقَدْ جُنَّ جُنُونُهُ، وَثَارَ ثَائِرُ جُنُونِهِ، وَهَبَّتْ عَوَاصِفُ جُنُونِهِ.
- وَيُقَالُ:

أَقْبَلَ الرَّجُلُ: إِذَا عَقَلَ بَعْدَ حِمَاكَةٍ.

وَأَفْرَقَ الْمَجْنُونُ: إِذَا أَفَاقَ.

وَقَدْ رَاجَعَهُ عَقْلُهُ، وَثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ خَرِفَ الشَّيْخُ، وَأَفْنَدَ إِفْنَادًا، وَسَبَّهَ، وَأَهْتَرَى بِصِغَةِ الْمَجْهُولِ فِيهِمَا -: إِذَا
ضَعُفَ عَقْلُهُ مِنَ الْهَرَمِ.

وَبِهِ خَرَفٌ، وَفَنَدٌ، وَسَبَّهُ - بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِنَّ - وَهْتَرَى بِالضَّمِّ - وَقَدْ أَخْرَفَهُ الْهَرَمُ،
وَأَفْنَدَهُ الْكِبَرُ، وَبَلَغَ فُلَانٌ هَرَمًا مُفْنَدًا.

وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ رَكَ عَقْلُهُ، وَأَفِنَ رَأْيُهُ، وَخَرَعَ رَأْيُهُ، وَطَفِنْتُ شُعْلَةَ ذَهْنِهِ، وَقُلْتُ شَبَابَةَ
عَقْلِهِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا مَشْهَدٌ، وَقَدْ خَرَجَ عَنِ التَّكْلِيفِ، وَسَقَطَتْ عَنْهُ
التَّكَالِيفُ، وَأَصْبَحَ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ، وَرُدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَعَادَ لَا يَعْلَمُ مِنْ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا.

- وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَفْنَدَ:

قَدْ قُلِدَ حَبْلُهُ: أَيِ تَرَكَ وَشَأْنَهُ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ.

- الباب الثالث:

في الأحوال الطبيعية؛ وما يتصل بها؛ ويُذكر معها.

1/23 - فصل في النوم والسهر

- يُقال:

نام الرَّجُلُ، وَرَقَدَ، وَهَجَعَ، وَهَجَدَ، وَتَهَجَّدَ.
وَهُوَ النَّوْمُ، وَالنِّيَامُ، وَالرُّقَادُ، وَالرُّقُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَجُودُ.

- وَيُقَالُ:

الرُّقَادُ: النَّوْمُ الطَّوِيلُ - نَقْلُهُ التَّعَالِيَّ - وَهُوَ ضِدُّ التَّهْوِيمِ.
وَالْهَجُوعُ وَالْهَجُودُ: النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً.

وَالْهَجُودُ - أَيْضاً - وَالتَّهَجُّدُ: السَّهَرُ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَأَتَيْنَاهُ حِينَ هَدَأَتْ الْعَيْنُ، وَهَدَأَتْ الرَّجْلُ، وَهَمَدَتْ الْأَصْوَاتُ، وَسَكَنْتِ الْحَرَكَاتُ،
وَسَكَنْتِ الْجَوَارِحُ، وَحِينَ ضُرِبَ عَلَى الْأَذَانِ، وَضُرِبَ عَلَى الْأَصْمِخَةِ: أَيَّ حِينَ نَامَ
النَّاسُ.

وهذا لَيْلُ نَائِمٍ، وَقَدْ نَامَ لَيْلُ الْقَوْمِ: أَيَّ نَامُوا فِيهِ - وَهُوَ مِنَ الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ -

- وَتَقُولُ:

نَعَسَ الرَّجُلُ - بِالْفَتْحِ - وَوَسَنَ، وَكَرِيَ، وَقَدْ أَخَذَهُ النَّعَاسُ، وَخَالَطَهُ
الْوَسَنُ، وَطَافَ بِهِ الْكَرَى، وَتَمَضَّمَضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، وَتَمَضَّمَضَتْ عَيْنُهُ

بِالنُّعَاسِ، وَسَهَرٍ حَتَّى ثَنِى النُّعَاسُ رَأْسَهُ، وَحَتَّى أَضْغَى النُّعَاسُ الرُّءُوسَ، وَمَالَتِ
الْأَعْنَاقُ مِنَ الْكُرَى، وَدَبَّتِ السَّنةُ فِي الْجُفُونِ.

وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ عَلَتْهُ وَسْنةٌ، وَعَرَتْهُ نَعْسَةٌ، وَبَدَتْ فِي أَجْفَانِهِ فَتْرَةُ الْكُرَى، وَرَأَيْتُ
بِعَيْنِهِ كَسْرَةً مِنَ السَّهْرِ: أَيْ انْكِسَاراً وَغَلْبَةً نُعَاسَ.

وَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ، وَرَانَ بِهِ سُكْرُ الْكُرَى، وَرَانَ الْكُرَى فِي عَيْنَيْهِ: إِذَا غَلَبَهُ
النُّعَاسُ.

وَأَخَذَتْهُ ثَقْلَةٌ: وَهِيَ النَّعْسَةُ الْغَالِبَةُ.

وَإِنَّهُ لَرَائِبٌ، وَرَائِبُ النَّفْسِ مِنَ النُّعَاسِ: إِذَا خَثَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ مُخَالَطَتِهِ.

وَقَدْ هَاضَهُ الْكُرَى، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكُرَى: أَيْ تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ.

- وَتَقُولُ:

نَادِ الرَّجُلَ نُوْدًا، وَنُوْدًا - بِالضَّمِّ - وَنُوْدَانًا: إِذَا تَمَایَلَ مِنَ النُّعَاسِ.

وَقَدْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ: إِذَا حَرَّكَهُ وَهُوَ نَاعِسٌ؛ وَهُوَ وَتَهُومٌ مِثْلُهُ.

وَقَدْ رَنَقَ النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ تَرْنِيقًا: إِذَا خَالَطَهُمَا.

وَوَقَّذَهُ النَّوْمُ، وَأَقْصَدَهُ: إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ.

- وَتَقُولُ:

أَخَذْتَنِي عَيْنِي، وَمَلَكَتَنِي عَيْنِي، وَغَلَبْتَنِي عَيْنِي، وَسَرَقْتَنِي عَيْنِي: إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ
فَأَغْفَيْتَ.

- وَيُقَالُ:

تَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفِرَاشِ: إِذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ مِنَ غَلْبَةِ النُّعَاسِ.

وقَدْ أَخَذَ مُضْجَعَهُ، وَأَخَذَ مَرْقَدَهُ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَأَضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَاسْتَلْقَى،
وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ - وَهِيَ جَسَدُهُ وَأَطْرَافُهُ -

وَأَلْقَى رَأْسَهُ عَلَى وَسَادِهِ، وَوَسَادَتِهِ، وَمِخْدَتِهِ، وَمِضْغَتِهِ.

وَبَاتَ فُلَانٌ مُتَوَسِّدًا ذِرَاعَهُ، وَفُلَانٌ يَنَامُ عَلَى حَرِّ الْوَسَائِدِ.

وَهَذَا مِهَادٌ وَطِيءٌ، وَوِطَاءٌ وَثِيرٌ، وَوِثَارٌ دِمَثٌ، وَفُلَانٌ يَسْتَوِطُّ الْأَمْهَدَةَ، وَيَفْتَرِشُ
خُورَ الْحَشَايَا - وَهُوَ السَّرِيرُ لَمَّا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ -

وَالْحَبْسُ، وَالْمَحْبَسُ، وَالْمَقْرَمَةُ، وَالنَّمْطُ: لَمَّا يُنْسَطُ فَوْقَ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ.

وَقَدْ حَبَسْتُ الْفِرَاشَ، وَحَبَسْتُهُ تَحْيِيْسًا: إِذَا طَرَحْتَ عَلَيْهِ مِجْبَسًا.

وَالنَّيْمُ - بِالْكَسْرِ - وَالْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ يَتَدَثَّرُ بِهَا النَّائِمُ.

وَالْكَلَّةُ - بِالْكَسْرِ -: السَّيْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبُعُوضِ.

- وَتَقُولُ:

هُوَ الرَّجُلُ - أَيْضًا - وَتَهَوَّمُ: إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا.

وَمَا نِمْتُ غَيْرَ تَهْوِيْمَةٍ، وَغَيْرَ تَهْوِيْمٍ، وَمَا ذُقْتُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا، وَإِلَّا مَضْمُضَةً، وَمَا

نِمْتُ إِلَّا إِغْفَاءً، وَفُلَانٌ مَا يَنَامُ إِلَّا هُجُوعًا، وَإِلَّا تَهْجَاعًا: كُلُّ ذَلِكَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ.

وَعَفَّقَ الرَّجُلُ تَغْفِيْقًا: إِذَا نَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَهُوَ نَوْمٌ فِي أَرْقٍ.

وَالسُّبَاتُ - بِالضَّمِّ -: النَّوْمُ الْخَفِيفُ الْمُتَقَطِّعُ كَنَوْمِ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ.

- وَقِيلَ:

السُّبَاتُ وَالتَّهْوِيْمُ: ابْتِدَاءُ النَّوْمِ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّأْسِ.

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ وَسَكَنْتِ الْحَوَاسُّ فَهُوَ: الْإِغْفَاءُ؛ وَقَدْ أَغْفَى الرَّجُلُ.

فَإِذَا طَالَ نَوْمُهُ وَاسْتَحْكَمَ فَهُوَ: الرُّقَادُ - وَتَقَدَّمَ قَرِيباً -

وَقَدْ نَامَ الرَّجُلُ مِلءَ عَيْنَيْهِ، وَمِلءَ جُفُونِهِ.

فَإِذَا ثَقُلَ نَوْمُهُ حَتَّى لَا يَنْتَبِهَ بِالصَّوْتِ قِيلَ: اسْتَثْقَلَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ -؛ وَهُوَ مُسْتَثْقَلٌ، وَقَدْ أَثْقَلَهُ النَّوْمُ، وَوَجَدْتُهُ فِي ثِقَلَةِ النَّوْمِ - بِالْفَتْحِ -

فَإِنْ زَادَ أَيْضاً قِيلَ: سَبَخَ تَسْبِيخاً؛ وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ وَأَثْقَلُهُ.

وَإِنَّهُ لَيَغِطُّ فِي مَنَامِهِ، وَيَخِطُّ: أَيُّ يَنْخُرُ.

وَتَرَكْتُهُ وَلَهُ غَطِيطٌ، وَخَطِيطٌ.

وَنَبَهْتُهُ فَمَا ارْتَمَزَ، وَمَا تَرَمَزَ: أَيُّ مَا تَحَرَّكَ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ نَوُومٌ، وَنَوْمَةٌ: أَيُّ كَثِيرِ النَّوْمِ.

وَهُوَ أَنْوَمُ مَنْ فَهَدَ.

وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ النَّوْمِ: يَا نَوْمَانُ !! - وَهُوَ خَاصٌّ بِالنِّدَاءِ -

وَأَخَذَ الرَّجُلُ نَوَامٌ - بِالضَّمِّ - إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَغْتَرِيهِ كَثِيراً.

وَهَذَا طَعَامُ مَنْوَمَةٍ - بِالْفَتْحِ -: أَيُّ يَدْعُو إِلَى النَّوْمِ.

- وَيُقَالُ:

أَصْبَحَ فُلَانٌ كَرْيَانِ الْغَدَاةِ: أَيُّ نَاعِساً.

وَأَصْبَحَ رَائِباً: إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاثِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ.

وَأَصْبَحَ مُهَبَّجاً مُرْهَلاً: إِذَا انْتَفَخَتْ مُحَاجِرُهُ مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ.

- وتَقُولُ:

فُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وَهِيَ نَوْمَةُ الْغَدَاةِ.

وَقَدْ تَصَبَّحْتُ الْيَوْمَ: إِذَا فُتِ الصُّبْحَةُ.

وَهَذَا أَمْرٌ أَلْذُّ مِنْ إِغْفَاءَةِ الْفَجْرِ.

وَفُلَانٌ تُعْجِبُهُ نَوْمَةُ الضُّحَى.

وَإِنَّهُ لَيَنَامُ نَوْمَةَ الْخُرْقُوهِ: نَوْمَةُ الضُّحَى .

وَأَمْرَأَةٌ نَوُومُ الضُّحَى، وَرُقُودُ الضُّحَى، وَمِيسَانَةُ الضُّحَى: أَيُّ تَنَامُ إِلَى ارْتِفَاعِ

الضُّحَى مِنْ نِعْمَتِهَا.

وَفُلَانٌ يَنَامُ الْقَيْلُولَةَ، وَالْقَائِلَةَ: وَهِيَ نَوْمَةُ نِصْفِ النَّهَارِ، وَقَدْ قَالَ الرَّجُلُ يَقِيلُ،

وَتَقِيلُ.

وَإِنَّهُ لَيَنَامُ نَوْمَةَ الْحُمُقِ: وَهِيَ النَّوْمُ بَعْدَ الْعَصْرِ.

- وَيُقَالُ:

هَمَمْتُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ: إِذَا نَوِمَتْهُ بِصَوْتٍ تُرْقِّقُهُ لَهُ.

وَرَبَّتْنَاهُ تَرْبِيَةً، وَأَهْدَأْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَ بِيَدَيْهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَنَامَ.

وَهَذَهْدْتُهُ فِي مَهْدِهِ: إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنَامَ.

- وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:

سَهَرَ الرَّجُلُ، وَسَهِدَ، وَهَجَدَ، وَتَهَجَّدَ.

وَهُوَ السَّهَرُ، وَالسَّهْدُ - بِفَتْحَيْنِ - ، وَالسَّهْرُ، وَالسَّهْدُ، وَالسُّهَارُ، وَالسُّهَادُ - بِالضَّمِّ - .

وبات فلان ساهراً، وسهران، وهم في ليلٍ ساهرٍ - كما يُقال في ليلٍ نائمٍ - ورجل سُهرة - بضم ففتح -: أي كثير السهر.

وقد أحيا ليله سهراً: إذا لم ينام فيه - وغلب في ترك النوم للعبادة -

وكذلك الهُجُود والتهجد: وهو قيام الليل للصلاة، وأكثر ما يُستعمل الهُجُود في النوم والتهجد في السهر.

- وتقول:

اِكْتَلَأْتُ عَيْنِي: إذا لم تنم مراقبةً لأمرٍ تحذره.

وأكلأتها أنا: أسهرتها.

ورجل كلوء العين، وحافظ العين، وشقذ العين، وشديد العين: إذا كان قوياً على السهر لا يغلبه النوم.

وإنه لكلوء الليل: إذا كان لا ينام فيه.

وأرق الرجل أرقاً، وأترق: إذا ذهب نومه، وهو أرق، وأرق، وقد أرقه الهم والوجع، وأرقه، وأسهره، وأسده، وسهده.

وبات فلان يسامر النجم، ويكلأ النجم، ويرصد النجم، ويرقب الكواكب، ويرعى الفرقدين، ويقلب طرفه في النجوم.

وقد هجر النوم، وجفا الرقاد، واكتحل الشهاد، وبات لا يطعم النوم، ولا يذوق الكرى، ولا يطمئن جنبه إلى مضجع، وقد نبا به فراشه، وقلق وساده، وأقص عليه مضجعه، ونبا جنبه عن الفراش، وتجافى جنبه عن المضجع.

وبات فلان يدامر الليل كله: أي يكابدُه سهراً.

وَقَدْ مَذِلَ عَلَى فِرَاشِهِ: إِذَا لَمْ يَتَقَارَّ عَلَيْهِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ قَرَعَ: أَيُّ لَا يَنَامُ.

وَقَدْ بَاتَ يَتَقَرَّعُ عَلَى فِرَاشِهِ: أَيُّ يَتَقَلَّبُ لَا يَأْخُذُهُ نَوْمٌ.

وَبَاتَ لَيْلَهُ يَتَمَلَّمُ قَلْقًا، وَيَتَقَلَّبُ أَرْقًا.

وَيَقُولُ مَنْ طَالَ سَهْرُهُ: ((أَصْبَحَ لَيْلٌ)): أَيُّ أَصْبَحَ يَا لَيْلُ - وَهُوَ تَمَنٍّ -
- وَتَقُولُ:

مَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَمَا اكْتَحَلْتُ بِغُمُضٍ، وَمَا اكْتَحَلْتُ غِمَاضًا، وَلَمْ تَنْلُ عَيْنِي
غُمُضًا، وَمَا أَغْمَضْتُ الْبَارِحَةَ، وَمَا اغْتَمَضْتُ عَيْنَايَ، وَمَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَعْسَةً،
وَمَا تَمَضَّمْتُ مُقْلَتِي بِكَرَى، وَمَا مَضَّمْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ.

وَإِنْ فَلَانًا لَطَوِيلَ اللَّيْلِ، وَقَدْ بَاتَ بِلَيْلٍ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ، وَبَاتَ بِلَيْلَةِ النَّايِغَةِ،
وَبِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ، وَبَاتَ بِلَيْلٍ أَنْقَدَ.

وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ.

- وَتَقُولُ:

أَيَقِظْتُ الرَّجُلَ مِنْ مَنَامِهِ، وَنَبَهْتُهُ، وَبَعَثْتُهُ، وَأَهْبَيْتُهُ.

وَهُوَ يَقِظٌ، وَاسْتَيْقِظَ، وَتَنَبَّهُ، وَانْتَبَهَ، وَانْبَعَثَ، وَهَبَّ، وَهُوَ يَقِظٌ، وَيَقْظَانُ، وَمِنْ
قَوْمٍ أَيْقَاطٍ. وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ سَرِيعُ النَّبْهِ - بِالضَّمِّ - أَيُّ الْإِنْتِبَاهِ.

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ: أَصْبَحَ: أَيُّ اسْتَيْقِظَ.

- وَتَقُولُ:

أَصْبَحَ نَوْمَانُ: وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ - وَقَدْ ذُكِرَ -.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ بَعَثَ - بِالْفَتْحِ - وَبَعَثَ - وَزَانَ كَتِفَ :- أَيُّ لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُورِّقُهُ وَتُبْعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ.

2/24- فَضْلٌ فِي الْجُوعِ وَالسَّغَبِ

- يُقَالُ:

جَاعَ الرَّجُلُ، وَغَرِثَ، وَسَغِبَ - بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِهَا - سَغْبًا، وَسُغْبًا، وَسُغُوبًا: إِذَا وَجَدَ الْحَاجَةَ إِلَى الطَّعَامِ.

وَهُوَ جَائِعٌ، وَغَرِثَ، وَسَغِبَ، وَسَاغِبَ، وَجُوعَانٌ، وَغَرِثَانٌ، وَسُغْبَانٌ، مِنْ قَوْمِ جُوعٍ، وَجِيَاعٍ، وَغَرَاثٍ، وَغَرَاثٍ، وَسِغَابٍ.

وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ - إِتْبَاعٌ - .

وَقِيلَ النَّائِعُ: الْعَطْشَانُ.

- وَيُقَالُ:

الْغَرِثُ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ.

وَالسَّغَبُ: الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ.

- وَيُقَالُ:

جَاءَ فُلَانٌ سَاغِبًا لَاجِبًا - وَهُوَ تَوْكِيدٌ فِي الْمَعْنَى :- وَاللَّاجِبُ الْمُعْيِي تَعْبًا.

فَإِنْ وَجَدَ الْجُوعَ مَعَ الْبُرْدِ قِيلَ: خَرِصَ خَرِصًا، وَهُوَ خَرِصٌ.

- وَيُقَالُ:

طَوِيَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - طَوًى، وَطَوًى أَيْضاً - بِكَسْرِ الطَّاءِ -: إِذَا خَلَا جَوْفُهُ وَضَمَرَ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ.

وخمَصَ خمَصاً مثله.

وهو طَوٍ، وطَاوٍ، وَطَيَانٍ، وَخَمِيصٍ، وَخُمُصَانٍ - وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ وَخَدَهَا بِالضَّمِّ وَبَاقِي أَخَوَاتِهَا بِالْفَتْحِ - .

وهو طَاوِي الْبُطْنِ، وَخَمِيصُ الْبُطْنِ، وَقَدْ خَمِصَ بَطْنُهُ، وَخَمَصَهُ الْجُوعُ - بِالْفَتْحِ - خَمَصاً.

فَإِذَا تَعَمَّدَ عَنِ الطَّعَامِ قِيلَ: طَوًى - بِالْفَتْحِ - يَطْوِي، طَيّاً، وَهُوَ طَاوٍ، وَقَدْ طَوَى نَهَارَهُ جَائِعاً. وَطَوَى بَطْنَهُ عَنْ جَارِهِ: إِذَا آثَرَهُ بِطَعَامِهِ. وَقُلَانٌ يَطْوِي كَذَا يَوْمًا: أَيُّ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ. - وَتَقُولُ:

تَجَوَّعَ الرَّجُلُ، وَلَبِثَ يَوْمُهُ مُتَجَوِّعاً: إِذَا أَخْلَى جَوْفَهُ عَنِ الطَّعَامِ لِشُرْبِ دَوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ، وَخَلَا عَنْهُ، وَأَخْلَى إِخْلَاءً.

- وَيُقَالُ:

خَوَى الرَّجُلُ: إِذَا تَتَابَعَ عَلَيْهِ الْجُوعُ.

وَخَوَى بَطْنَهُ: إِذَا خَلَا مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ خَاوٍ، وَخَاوِي الْبُطْنِ، وَبِهِ خَوًى - بِفَتْحَتَيْنِ وَيَمْدٌ - .

وَقَدْ أَطَّتْ أَمْعَاؤُهُ، وَأَطَّ جَوْفُهُ، وَقَرَّقِرَ بَطْنُهُ: إِذَا صَوَّتَ مِنَ الْجُوعِ، وَ: سَمِعْتُ أَطِيطَ بَطْنَهُ، وَقَرَّقِرَ بَطْنَهُ، وَقَرَّاقِرَ بَطْنَهُ.

- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

نَقَّتْ ضَفَادِعَ بَطْنِهِ، وَنَقَّتْ عَصَافِيرَ بَطْنِهِ، وَصَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ: إِذَا قَرَّقِرَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنَ الْجُوعِ.

- وَتَقُولُ:

بَاتَ الرَّجُلُ عَلَى الطَّوَى، وَعَلَى الْخَوَى، وَبَاتَ خَاسِفًا، وَبَاتَ عَلَى الْخُسْفِ: أَيُّ عَلَى الْجُوعِ. - وَيُقَالُ أَيْضًا:

بَاتَ الْخُسْفُ بِغَيْرِ حَرْفٍ - وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ -
- وَيُقَالُ:

شَرِبَ الْقَوْمُ عَلَى الْخُسْفِ: أَيُّ عَلَى غَيْرِ ثَقُلٍ.

وَشَرِبْتُ عَلَى الرَّيْقِ، وَعَلَى رَيْقِ النَّفْسِ، وَرَيْقَةُ النَّفْسِ، وَأَتَيْتُهُ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا، وَرَائِقًا: أَيُّ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا.

- وَيُقَالُ:

مَا ثَمَلُ شَرَابِهِ بِشَيْءٍ: أَيُّ لَمْ يَأْكُلْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَامًا.

وَقَدْ شَرِبَ عَلَى غَيْرِ ثَمِيلَةٍ: وَهِيَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي الْمَعِدَةِ .

- يُقَالُ: مَا بَقِيَْتُ فِي جَوْفِهِ ثَمِيلَةً.

- وتَقُولُ:

ما تَلَمَّظْتُ بِشَيْءٍ الْيَوْمَ، وما تَلَمَّجْتُ بِشَيْءٍ، وما ذُقْتُ لِمَظًّا، ولا لِمَاجًّا، ولا لَوَاكًّا، ولا لَوَاقًّا، ولا لَوَاسًّا، ولا مِضَاغًا، ولا ذَوَاقًا: أَيُّ لَمْ أَذُقْ شَيْئًا.

- وَيُقَالُ:

ضَرِمَ الرَّجُلُ ضَرْمًا، وَضَرِمَ شَذَاهُ: إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ، وَهُوَ ضَرِمٌ، وَضَرِمَ الشَّذَا. وَقَدْ تَلَهَّبَ جُوعًا، وَالتَّهَبَ جُوعًا، وَسَعِرَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ -، وَهُوَ مُسْعُورٌ، وَقَدْ أَصَابَهُ سُعَارُ الْجُوعِ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ الْجُوعِ. وَبَاتَ عَاصِبًا، وَمَعْصُوبًا، وَمُعْصَبًا - بِفَتْحِ الْمُشَدَّدَةِ وَكسْرِهَا - : إِذَا عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ مِنَ شِدَّةِ الْجُوعِ.

وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْجُوعُ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْجُوعُ، وَأَخَذَهُ حَاقُّ الْجُوعِ. وَأَخَذَتْهُ لَعْوَةُ الْجُوعِ: أَيُّ حَدَّثَتْهُ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ لَاعٌ، وَلاَعٍ: أَيُّ سَرِيعِ الْجُوعِ قَلِيلِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ قَصِفُ الْبَطْنِ عَنِ الْجُوعِ: أَيُّ ضَعِيفٌ عَنْ إِحْتِمَالِهِ.

وَقَدْ أَخَذَهُ جُوعٌ أَذْقَعَ، وَجُوعٌ دَيْقُوعٌ، وَأَصَابَتْهُ جُوعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَخَمْصَةٌ شَدِيدَةٌ، وَسُغْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وَضُورَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَصَابَهُ جُوعٌ يُصَدِّعُ الرَّأْسَ، وَجُوعٌ يُلْحَسُ الْكَبِدَ، وَيُلْحَفُ الْكَبِدَ، وَجُوعٌ يَعُضُّ بِالشَّرَاسِيفِ، وَقَدْ كَادَ يَهْمِدُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَهْلِكُ مِنَ الْجُوعِ.

وَهُوَ أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ - أَيِ كَلْبَةٍ - وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ.

- وَيُقَالُ:

خَفَّتِ الرَّجُلُ مِنَ الْجُوعِ، وَخَفَّعَ مِنَ الْجُوعِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا: إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى.

وَبِهِ خَفْتُ مِنَ الْجُوعِ، وَخَفَاتِ - بِالضَّمِّ -

وَرَأَيْتُهُ خَافَتِ الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ: إِذَا ضَعُفَ صَوْتُهُ، وَقَدْ خَفَتِ صَوْتُهُ خُفُوتًا.

وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ رَنَقَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْجُوعِ: أَيِ انْكَسَرَتْ طَرَفُهُ.

- وَيُقَالُ:

أَرَسَبَ الْقَوْمُ: إِذَا ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُءُوسِهِمْ مِنَ الْجُوعِ.

- وَتَقُولُ:

شَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ: أَيِ ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ.

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي: إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ،

وَاحِدُهُمْ: ضَرَّيسٌ - عَلَى فَعِيلٍ -

- وَيُقَالُ:

ضَرِمَ الرَّجُلُ أَيْضًا، وَضَرَسَ: إِذَا غَضِبَ مِنَ الْجُوعِ، وَهُوَ ضَرِمٌ، وَضَرِسَ.

وَقَدْ اسْتَدَّتْ بِهِ سَخْفَةُ الْجُوعِ: وَهِيَ خِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ، وَ: سَخَفَهُ الْجُوعُ

تَسْخِيفًا.

- وَقِيلَ سَخْفَةُ الْجُوعِ: رِقَّتُهُ وَهَزَالُهُ.

وبات فلان يتضور من الجوع، ويتلعلع من الجوع: أي يتألم ويتلوى.

وبات يتلوى من الجوع تلوي الحية.

ومن أمثالهم: ((بُئْسَ الضَّجِيعُ الْجُوعُ)).

- وَيُقَالُ:

تضور الذئب والكلب وغيره: إذا صاح من الجوع.

ورأيت بني فلان يتضاغون من الجوع: أي يصيحون ويتباكون.

- وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ:

قد شبع الرجل من الطعام شبعاً - بكسر ففتح - وأصاب شبعه، وشبع بطنه -

بالكسر والإسكان -: وهو المقدار الذي يشبعه.

وهو شبعان، من قوم شباع، وشباعى.

وعنده شبعة من طعام - بالضم -: أي قدر ما يشبع به مرة.

- وَيُقَالُ:

أكل القوم حتى صدرُوا، وحتى هينُوا: أي حتى شبعُوا، وأطعمتهم حتى

أصدرتهم.

وقد أصفقت لهم إصفاقاً: إذا جنتهم من الطعام بما يشبعهم.

وأكل فلان حتى امتلاً، وتملاً، وكشى، وتكشأ، وانتفخ، وقد نفخه الطعام، وأنقله،

وإنه ليجد نفخة - بتثنية النون - وثقلة - بالفتح وبفتحين -

- ويُقال:

تَضَلَّعَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا اِمْتَلَأَ حَتَّى تَمَدَّدَتْ أَضْلَاعُهُ.

وَقَدْ كَظَّهُ الطَّعَامُ: إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ النَّفْسَ، وَكَتَظَّ هُوَ، وَبِهِ كِظَّةٌ - بِالْكَسْرِ -

وَأَصَابَهُ مَلَاءٌ، وَمَلَأَةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا: وَهُوَ ثَقُلَ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالرُّكَامِ مِنْ اِمْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَكُوْلٌ، بَطِيْنٌ، وَمِبْطَانٌ، رَغِيْبٌ، رَحِيْبٌ، وَهُوَ رَغِيْبُ الْجَوْفِ، وَرَغِيْبُ الْبَطْنِ، وَرَحِيْبُهُ، وَإِنَّ بِهِ لِبَطْنَةً - بِالْكَسْرِ - وَرُغْبًا - بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ - وَفِي الْمَثَلِ: ((الْبَطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ)).

وَرَجُلٌ مِبْطَانُ الضُّحَى، وَمِبْطَانُ الْعِشِيِّ: إِذَا اِمْتَلَأَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ.

وَهُوَ رَجُلٌ تَلْقَامُ، وَتَلْقَامَةٌ، وَهَلْقَامَةٌ، وَلِهْمٌ، وَزِرْدٌ، وَمِلْهَمٌ، وَمِبْلَعٌ - بِكَسْرِ أُولَهُمَا: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ شَدِيدَ الْاِبْتِلَاعِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ جُرَافٌ - بِالضَّمِّ - وَجَارُوفٌ: وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ لَا يُبْقِي وَلَا يَذْرُ. وَرَجُلٌ جَرُوزٌ: هُوَ الْأَكُوْلُ السَّرِيْعُ الْأَكْلِ.

وَإِنَّهُ لَيَجْرُزُ الطَّعَامَ جَرَزًا: إِذَا أَكَلَهُ أَكْلًا وَحِيًّا.

وَرَجُلٌ سُرَاطِيٌّ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ سَرِيْعُ الْاِبْتِلَاعِ.

- وَيُقَالُ:

الْتَمَطَ الشَّيْءُ: إِذَا طَرَحَهُ فِي فَمِهِ سَرِيْعًا.

وَعَذْمُهُ، وَاعْتَذْمُهُ: إِذَا أَكَلَهُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهْمٌ، وَرَجُلٌ عَذْمٌ - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ -
وَهُوَ يَتَعَذَّمُ كُلَّ شَيْءٍ: أَيُّ يَأْتِي عَلَيْهِ نَهْمًا.

وَقَدْ ضَرِمَ فِي الطَّعَامِ: إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئًا.

وَقَمَّ مَا عَلَى الْخَوَانِ، وَاقْتَمَّهُ: إِذَا أَتَى عَلَيْهِ، وَهُوَ مَقَمٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ -
- وَيُقَالُ:

فُلَانٌ يَذْمُنُ الْأَكْلَ إِذَا مَانَ التَّعَاجُ، وَإِنَّهُ لَيَنْهَشُ نَهْشَ السَّبَاعِ، وَيَخْضَمُ الْبَرَادِينَ،
وَيَلْقَمُ لَقْمَ الْجِمَالِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مَسْحُوتُ الْجَوْفِ، وَمَسْحُوتُ الْمَعِدَةِ: إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ.
وَهُوَ رَجُلٌ نِهْمٌ، وَشِرْهٌ، وَجَشَعٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ شَدِيدَ الْحَرِصِ
عَلَيْهِ.

وَإِنْ بِهِ لَنَهْمُ الصَّبِيَانِ.

- وَتَقُولُ فِي التَّوَكِيدِ:

هُوَ نِهْمٌ لِهَمٍّ، وَنِهْمٌ قَرِمٌ، - وَالْقَرْمُ فِي الْأَصْلِ: شَهْوَةُ اللَّحْمِ خَاصَّةٌ -

- وَيُقَالُ:

جَرْدَبَ الرَّجُلُ، وَجَرْدَمَ: إِذَا أَكَلَ بِمِمينِهِ وَسَتَرَ الطَّعَامَ بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ.
وَهُوَ رَجُلٌ جَرْدَبَانٌ، وَجَرْدُبَانٌ.

- وتَقُولُ:

قَدْ هَجَعَ غَرثَ الرَّجُلِ: إِذَا سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ، وَأَهْجَعَهُ هُوَ: سَكَنَهُ.
وَقَامَ عَنِ الْخَوَانِ وَبِهِ خِصَاصَةٌ - بِالْفَتْحِ -: إِذَا لَمْ يَشْبَعْ.
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَزُومٌ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ.
وَقَدْ قَلَّ طُعْمُهُ - بِالضَّمِّ -: أَيِ أَكَلُهُ.
وَإِنَّهُ لَخَفِيفُ الزَّادِ: أَيِ قَلِيلِ الْأَكْلِ.
- وَيُقَالُ:

مَا لَكَ لَا تَمْرَأُ؟: أَيِ مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ.
وَقَدْ مَرِئْتُ: أَيِ أَكَلْتُ وَشَبِعْتُ.
- وَيُقَالُ:

أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ، وَأَقْهَى عَنْهُ، وَأَقْتَهَى: إِذَا ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ.
فَإِنْ كَانَ لِمَرَضٍ قِيلَ: خَلَفَ عَنِ الطَّعَامِ خُلُوفًا.
وَقَدْ أَصْبَحَ خَالِفًا: أَيِ ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ.
- وَيُقَالُ:

أَجِمَ الطَّعَامَ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرِهَا - وَأَكْزَمَ عَنْهُ: إِذَا كَرِهَهُ وَمَلَّهُ مِنَ الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ؛
وَقَدْ أَكَلْتُ كَذَا حَتَّى أَجَمْتُهُ.

3/25- فصلٌ في تفصيل هيئات الأكل وضُروبهِ؛

وما يتَّبَعُ ذلكِ مِنْ تفصيل أحوال الآكلِ

- يُقالُ:

لَقِمْتُ الطَّعامَ - بِالْكَسْرِ - وَالتَّقْمَتُهُ: إِذَا أَخَذْتُهُ بِفِيكَ.

وَتَلَقَّمْتُهُ: إِذَا لَقِمْتُهُ فِي مُهْلَةٍ.

وَهِيَ اللَّقْمَةُ - بِالضَّمِّ -: لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُوَضَّعُ فِي الْفَمِ، وَكَذَلِكَ الْمَضْغَةُ، وَالْأَكْلَةُ؛ وَهَذِهِ مَضْغَةٌ طَيِّبَةٌ، وَلَقْمَةٌ كَرِيمَةٌ.

وَذُقْتُ مِنْ هَذَا الطَّعامِ لُؤاسَةً - بِالضَّمِّ -: وَهِيَ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ.

- وَتَقُولُ:

مَضَعْتُ اللَّقْمَةَ: إِذَا طَحَنْتَهَا بَيْنَ أَضْرَاسِكَ.

وَلُسْتُهَا لُؤسًا: إِذَا قَلَبْتَهَا بِلِسَانِكَ.

وَلَكْتُهَا لُوكًا: إِذَا قَلَبْتَهَا وَمَضَعْتُهَا.

وَعَلَكْتُهَا: إِذَا لَكْتُهَا لُوكًا شَدِيدًا.

وَلَجَلَجْتُهَا: إِذَا أَدْرَتَهَا فِي فَمِكَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا إِسَاعَةٍ.

وَقُلَانٌ يَهْمَشُ الطَّعامَ، وَيَهْمِسُهُ أَيْضًا - بِالْمُهْمَلَةِ -: إِذَا مَضَغَهُ وَقَوَاهُ مُنْضَمًّا؛ وَهُوَ الْهَمْسُ، وَالْهَمِيسُ.

وَالْهَمْسُ أَيْضًا: أَكْلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ.

وَهَذَا طَعَامٌ لَيْنٌ الْمَضَاغِ، وَشَدِيدُ الْمَضَاغِ: وَهُوَ مَا يُمَضَّغُ مِنْهُ.

وَمَرَّةٌ ذَاتُ مَمَضْغَةٍ: أَيُّ صُلْبَةٍ مَتِينَةٍ تُمَضَّغُ كَثِيرًا.

وَلُقْمَةٌ عِلْكَةٌ، وَعَالِكَةٌ: أَيُّ مَتِينَةٍ الْمُضْغَةِ.

- وَتَقُولُ:

قَطَمَ الشَّيْءَ: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فَذَاقَهُ.

وَلَمَجَّهُ، وَمَطَعَهُ: إِذَا أَكَلَهُ بِأَذْنَى فِيهِ.

وَقَضَمَهُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا كَسَرَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ وَأَكَلَهُ - خَاصٌّ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ -

وَكَثَمَ الْقِتَاءَ وَالْجَزَرَ وَنَحَوَهُ: إِذَا أَدْخَلَهُ فِي فِيهِ فَكَسَرَهُ.

وَحَضَمَهُ: إِذَا أَكَلَهُ بِجَمِيعِ فِيهِ أَوْ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ، وَمِثْلُهُ كَشَأَهُ: وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَهُ

خَضْمًا كَمَا يُؤْكَلُ الْقِتَاءُ وَنَحَوَهُ.

وَكَشَمَهُ، وَكَشَأَهُ أَيْضًا: إِذَا أَكَلَهُ أَكْلًا عَنِيفًا.

- وَيُقَالُ:

مَشَعَ الْقِتَاءَ وَنَحَوَهُ: إِذَا أَكَلَهُ فَسَمِعَ لَهُ جَرَسٌ عِنْدَ الْمَضْغِ.

وَكَزَمَ الْقُسْتُقَةَ وَنَحَوَهَا: إِذَا كَسَرَهَا بِمُقَدِّمِ فِيهِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا لِیَأْكُلَهُ.

وَنَقَفَ الرُّمَانَةَ: إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا.

وَمَغَدَ الصَّمْغَةَ وَنَحَوَهَا: إِذَا تَنَاوَلَهَا بِفِيهِ فَمَصَّ جَوْفَهَا.

وَمَكَ الْعَظْمَ، وَامْتَكَّهُ، وَتَمَكَّكَ: إِذَا امْتَصَّ مَا فِيهِ مِنْ الْمَخِّ.

وَامْتَخَهُ، وَتَمَخَّخَهُ: إِذَا أَخْرَجَ مَخَّهُ امْتِصَاصًا أَوْ غَيْرَهُ؛ وَهِيَ مُكَاكَةُ الْعَظْمِ،

وَمُكَاكَةُ، وَمُخَاخَتُهُ.

وَمَشَّ الْعَظْمَ، وَامْتَشَّهُ، وَتَمَشَّشَهُ: إِذَا مَصَّهُ مَمْضُوعًا - وَالْمُشَاشُ بِالضَّمِّ: رُءُوسُ

الْعِظَامِ اللَّيِّنَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ مَضْغَهَا -

وعرق العظم، واعترقه، وتعرقه: إذا أخذ اللحم عنه نهشاً بأسنانه.
 وخرط العنقود، واخترطه: إذا وضعه في فيه وأخرج عُمُشُوشَهُ عارياً.
 - ويُقال:

سِفَفْتُ السَّوِيقَ ونحوه، وقَمِحتُهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - واستَفَفْتُه، واقْتَمَحْتُه: إذا
 أَخَذْتَهُ غَيْرَ مُلْتَوٍ.

وهو السَّفُوفُ - بِالْفَتْحِ -، والقَمِيحَةُ، وهذه سَفَّةٌ مِنْ سَوِيقٍ، وقَمْحَةٌ - بِالضَّمِّ
 فِيهِمَا -: وَهِيَ الْقَدْرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْفَمَ مِنْهُ.

ولَعِقْتُ الْعَسَلَ ونحوه: إذا أَخَذْتَهُ بِإِصْبَعِكَ أَوْ بِالْمِلْعَقَةِ.
 وَعَمِلْتُ لَهُ الدَّوَاءَ لَعُوقاً - بِالْفَتْحِ أَيْضاً -: وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ.
 - وَيُقَالُ لِمَا تَأْخُذُهُ الْإِصْبَعُ أَوْ الْمِلْعَقَةُ: لُعْقَةٌ - بِالضَّمِّ -

وَلَطَعْتُ الشَّيْءَ، وَلَجِسْتُه: إذا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ.
 وَقُلَانٌ يَأْكُلُ وَيُلْعَقُ أَصَابِعَهُ، وَيُلْطَعُهَا: أَيُّ يُمْصُهَا وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا.
 وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ لَطَاعٌ: إذا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

ورَأَيْتَهُ يَتَلَمَّظُ بِالطَّعَامِ، وَيَتَلَمَّجُ: إذا أَخَذَ بِلِسَانِهِ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ
 أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفْتَيْهِ.
 - وَتَقُولُ:

بَلَعَ الطَّعَامَ، وَسَرِطَهُ، وَزَرِدَهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ - وَابْتَلَعَهُ، وَاسْتَرَطَهُ، وَازْدَرَدَهُ،
 وَازْدَرَمَهُ: إذا أَحْدَرَهُ فِي حَلْقِهِ.
 وَلِهْمُهُ، وَالتَّهْمَةُ: إذا ابْتَلَعَهُ مِرَّةً.

وقَدْ دَبَلَ اللَّقْمَةُ، وَدَبَلَهَا تَدْبِيلًا: إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا - وَهِيَ الدُّبْلُ - .
وَالنُّبْرُ - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ - : لِلْقَمِّ الضَّخَامِ.
- وَتَقُولُ:

سَاغَ الطَّعَامُ فِي حَلْقِهِ: إِذَا انْحَدَرَ.
وَانْسَرَطَ فِي حَلْقِهِ: إِذَا سَارَ فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا.
وَهَذَا طَعَامُ زَرْدٍ - يَفْتَحُ فَكْسِرٍ: أَيْ لَيِّنَ الْإِنْحِدَارِ، وَ: إِنَّهُ لَطَعَامُ سَهْلٍ الْمُزْدَرْدِ.
وَطَعَامٌ سَائِغٌ، وَسَيْغٌ هَنِئٌ، مَرِيءٌ، نَاجِعٌ، صَالِحٌ، حَمِيدٌ الْعَاقِبَةِ، مَحْمُودُ
الْمَغْبَةِ.

وَقَدْ هَنُوَ الطَّعَامُ - بِالضَّمِّ - : إِذَا سَاغَ وَلَذَّ.
وَمَرُوٌ - بِتَثْنِيَةِ الرَّاءِ - : إِذَا خَفَّ عَلَى الْمِعْدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَيِّبًا.
وَهَنَائِي الطَّعَامِ، وَهَنَاءٌ لِي، وَأَمْرَانِي إِمْرَاءً، وَهِنَتْهُ أَنَا - بِالْكَسْرِ - ، وَتَهْنَأُتُهُ، وَتَهْنَأُتُ
بِهِ، وَاسْتَهْنَأَتْهُ، وَاسْتَمْرَأَتْهُ.
- وَتَقُولُ:

أَكَلْتُ الشَّيْءَ هَنِئًا مَرِيئًا: أَيْ سَائِعًا حَمِيدًا الْمَغْبَةِ.
وَقَدْ هَنَانِي، وَمَرَانِي - بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الثَّانِي لِلْمُزَاوَجَةِ -
فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَانِي قُلْتَ: أَمْرَانِي - لَا غَيْرَ -.

- وَتَقُولُ:

غَضَّ بِالطَّعَامِ غَضًّا - بَفَتْحَتَيْنِ -: إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ، وَهُوَ غَاضٌ بِاللُّقْمَةِ، وَغَضَانٌ.

وَشَجِيَ بِالْعَظْمِ وَنَحَوَهُ: إِذَا اعْتَزَّضَ فِي حَلْقِهِ.

وَكَدِيَ بِالْعَظْمِ مِثْلَهُ - وَهَذَا لِلْكَلْبِ خَاصَّةً -

وَقَدْ أَغَصَّهُ الشَّيْءُ، وَأَشْجَاهُ، وَفِي حَلْقِهِ غُصَّةٌ - بِالضَّمِّ - وَشَجِيَ - بَفَتْحَتَيْنِ تَسْمِيَةً بِالْمُضْدَرِّ -

- وَيُقَالُ:

اعْتَصَرَ مِنْ غُصَّتِهِ: إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَقَدْ سَاغَتْ الْغُصَّةُ، وَجَازَتْ، وَحَارَتْ: إِذَا انْحَدَرَتْ، وَأَسَاغَهَا هُوَ، وَأَجَازَهَا، وَأَحَارَهَا. وَيُقَالُ لِمَا تُسَاغُ بِهِ الْغُصَّةُ: سَوَاغٌ - بِالْكَسْرِ - وَالْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ.

- وَتَقُولُ:

تَخِمَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَعَنْ الطَّعَامِ، وَاتَّخَمَ - بِالتَّشْدِيدِ -: إِذَا ثَقُلَ عَلَى مَعِدَتِهِ فَلَمْ يَسْتَمِرَّهُ. وَاجْتَوَاهُ: مِثْلَهُ.

وَقَدْ أَتَخَمَهُ الطَّعَامُ، وَأَصَابَتْهُ مِنْهُ تُخْمَةٌ - بِضَمٍّ فَفَتْحٍ - وَبَرْدَةٌ، وَوَبَلَةٌ - بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا -

وَهَذَا طَعَامٌ مَتَخْمَةٌ: أَيُّ يَتَخَمُ عَنْهُ، وَ: إِنَّهُ لَطَعَامٌ وَخِيمٌ.

وَقَدْ وَخُمَ - بِالضَّمِّ - وَخَامَةٌ، وَتَوَخَّمْتُهَ أَنَا، وَاسْتَوْخَمْتُهَ: إِذَا لَمْ تَسْتَمِرِّهْهُ وَلَمْ تَحْمَدْ مَعْبَتَهُ.

وهذا طعام ثَقِيل، غَلِيظ، شَاقٌّ، بَطِيءُ الْهَضْمِ، عَسِرُ الْهَضْمِ.
وَقَدْ شَقَّ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَّتِهِ، وَثَقُلَ عَلَى مَعِدَّتِهِ، وَنَالَتْهُ مِنْهُ ثَقَلَةٌ - بِالْفَتْحِ - وَثَقَلَتْ - بِالتَّحْرِيكِ -
- وَيُقَالُ:

طَعَامٌ مَرِيحٌ: أَيُّ نَفَاحٍ تَكَثَّرَ عَنْهُ الرِّيحُ فِي الْبَطْنِ.
- وَتَقُولُ:

بَشِمَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَنَالَتْهُ عَنْهُ تُخْمَةٌ وَكَرْبٌ، وَقَدْ أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ.
وَعَرِبَتْ مَعِدَّتَهُ: إِذَا فَسَدَتْ مِمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَ: أَصْبَحَ عَرَبًا، وَعَرِبَ الْمَعِدَّةُ.
وَإِنْ فِي مَعِدَّتِهِ لَذَرِبًا: وَهُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لَهَا فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلَا تُمَسِّكُهُ، وَقَدْ ذَرِبَتْ مَعِدَّتَهُ، وَهُوَ ذَرِبَ الْمَعِدَّةُ.
- وَيُقَالُ:

نَعِجَ الرَّجُلُ: إِذَا اتَّخَمَ عَنْ أَكْلِ الصَّائِنِ خَاصَّةً.
وَقَفِصَ، وَقَبِصَ: إِذَا أَكَلَ حُلُوءًا عَلَى الرِّيقِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً فَوَجَدَ لِدَيْكَ حَرَارَةً فِي
حَلْقِهِ وَحُمُوزَةً فِي مَعِدَّتِهِ.

وَفِي جَوْفِهِ حَرَّازٌ - مِثَالُ كَتَانٍ -: وَهُوَ الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَّةِ.
وَأَصَابَتْهُ حَزَّةٌ - بِالْفَتْحِ -: وَهِيَ حُرْقَةٌ فِي فَمِ الْمَعِدَّةِ مِنْ حُمُوزَةِ الطَّعَامِ.

- وَيُقَالُ:

سَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ.

- وَتَقُولُ:

غَمِتَ الرَّجُلُ: إِذَا ثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَّتِهِ فَصَيَّرَهُ كَالسَّكَرَانِ.

وغمته الطعام - بالفتح -: إِذَا صَيَّرَهُ كَذَلِكَ.

وَبَاتَ ثَقِيلَ النَّفْسِ، وَخَبِيثَ النَّفْسِ، وَخَاثِرَ النَّفْسِ، وَلَقِسَ النَّفْسِ، وَرَائِبَ

النَّفْسِ، وَمُخْتَلِطِ النَّفْسِ: أَيُّ غَيْرِ طَيِّبٍ وَلَا نَشِيطٍ.

وَقَدْ ثَقُلْتُ نَفْسَهُ، وَخَبُثْتُ، وَخَثَرْتُ، وَلَقِسْتُ، وَمَقِسْتُ، وَقَلَصْتُ، وَغَثْتُ،

وَعِنْتُ، وَرَابْتُ، وَرَانْتُ، وَاخْتَلَطْتُ.

- وَتَقُولُ:

ثَارَتْ نَفْسُهُ لِلْقِيَاءِ، وَجَاشَتْ، وَجَشَأَتْ، وَنَهَضَتْ، وَارْتَفَعَتْ.

وَقَدْ قَاءَ مَا فِي جَوْفِهِ، وَهَاعَهُ، وَقَذَفَهُ، وَأَطْلَعَهُ.

وَهُوَ الْقِيَاءُ - تَسْمِيَةٌ بِالْمُصْدَرِ - وَالْهُوَاعَةُ - بِالضَّمِّ - وَالطُّلْعَاءُ - بِضَمِّ فَتْحٍ -

وَأَخَذَهُ قِيَاءً - بِالضَّمِّ -: إِذَا جَعَلَ يُكْثِرُ الْقِيَاءَ.

وَقَدْ ذَرَعَهُ الْقِيَاءُ: إِذَا سَبَقَهُ وَغَلَبَهُ.

فَإِذَا تَكَلَّفَهُ قِيلَ: تَقِيًّا الرَّجُلُ، وَاسْتَقَاءً، وَتَهَوَّعَ.

وَقَدْ نَهَزَ الرَّجُلُ: إِذَا مَدَّ بِعُنُقِهِ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ.

وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ، وَهُوَ عَهُ، وَذَلِكَ الدَّوَاءُ قِيَوٌ - بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ -

- وَيُقَالُ:

قَلَسَ الرَّجُلُ: إِذَا خَرَجَ الطَّعَامُ مِنْ حَلْقِهِ إِلَى فِيهِ بِقَدَرٍ مَلءَ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ.
وَهُوَ قَلَسَ مَا لَمْ يَتَكَرَّرْ فَإِذَا تَكَرَّرَ وَغَلَبَ فَهُوَ: قَيَّءٌ.

- وَتَقُولُ:

أَكَلَ فُلَانٌ كَذَا فَأَوْرَثَهُ خِلْفَةً - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ أَنْ يَكْثُرَ تَرَدُّدُهُ إِلَى الْخَلَاءِ.
وَأَخَذَهُ مُشَاءً - بِالضَّمِّ - وَهُوَ لَيْنُ الْبَطْنِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ الرَّجُلُ، وَمَشَى بَطْنُهُ، وَانْخَرَطَ، وَاسْتَطَلَقَ، وَأَسْهَلَ - عَلَى الْمَجْهُولِ -
وَأَخْلَفَهُ الدَّوَاءَ وَالطَّعَامَ، وَأَمْشَاهُ، وَخَرَطَهُ، وَحَدَرَهُ، وَأَطْلَقَ بَطْنَهُ، وَأَسْهَلَهُ، وَأَخَذَهُ
مِنْ ذَلِكَ هَيْضَةً - بِالْفَتْحِ -: إِذَا أَخَذَهُ قَيَاءٌ وَقِيَامٌ جَمِيعًا.

4/26 - فَضْلٌ فِي الْعَطَشِ وَالرِّيِّ

- يُقَالُ:

عَطَشَ الرَّجُلُ، وَظِمِئَ، وَصَدِيَ، وَحَرَ، وَالتَّاحَ.
وَهُوَ عَطِشٌ، وَظِمِئٌ، وَظَامِئٌ، وَصَدٍ، وَصَادٍ، وَعَطْشَانٌ، وَظِمَّانٌ، وَصَدْيَانٌ، وَحَرَانٌ،
وَمُلْتَّاحٌ.

وَبِهِ عَطِشٌ، وَظِمًا، وَظِمَاءٌ، وَصَدَى، وَحِرَّةٌ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - وَلُوحٌ - بِالضَّمِّ -
وَهُوَ عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ - إِتْبَاعٌ وَتَوَكِيدٌ -

وإنَّه لَحَزَانُ الصَّدْرِ، وَحَزَانُ الْجَوَانِحِ، وَإِنَّه لَذُو أَضْلَاعٍ حِرَارٍ، وَذُو كَيْدٍ حَرَى.
- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

أَشَدَّ الْعَطَشِ حَرَّةٌ عَلَى قَرَّةٍ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -: إِذَا عَطَشَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ.
و: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَرَّةِ تَحْتَ الْقَرَّةِ.

- فَإِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ قِيلَ:

لَهَبَ الرَّجُلُ، وَسَعِرَ، وَغَلَّ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -، وَاعْتَلَّ، وَهَامَ، وَهَافَ،
وَاهْتَفَافٌ، وَسَهَفٌ.

وهُوَ اللَّهَبُ، وَاللَّهْبَةُ، وَاللَّهَابُ، وَالسُّعَارُ، وَالْغَلَّةُ، وَالْغُلُّ، وَالْغُلُّ، وَالْغُلِيلُ،
وَالْهَيَامُ، وَالْهَيْفُ، وَالسَّهْفُ.

وَرَجُلٌ لَهْبَانٌ، وَمُسْعُورٌ، وَمَغْلُولٌ، وَمُغْتَلٌّ، وَهَائِمٌ، وَهَيْمَانٌ، وَأَهِيمٌ، وَهَائِفٌ،
وَهَيْفَانٌ، وَسَاهِفٌ، وَسَافٍ - عَلَى الْقَلْبِ -.

وَقَدْ جَهَدَهُ الْعَطَشُ، وَجَدَّ بِهِ الْعَطَشُ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْعَطَشُ، وَأَخَذَهُ عَطَشٌ فَاحِشٌ،
وَعَطَشٌ فَادِحٌ، وَعَطَشٌ مُبْرَحٌ.

وَأَخَذَهُ سُعَارُ الْعَطَشِ: وَهُوَ الْإِثْبَابُ.

وَأَخَذَهُ أَوَامٌ شَدِيدٌ، وَأَوَارٌ شَدِيدٌ: وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَاحْتِدَامُهُ.

وَعَطَشَ حَتَّى صَرَ صِمَاخُهُ، وَحَتَّى سَمِعَ لِمِمَاخِهِ صَرِيرًا: إِذَا طَنَّتْ أذُنُهُ وَصَوَّتَ
صِمَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ.

- وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ:

إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخ - وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ -

وَقَدْ تَأَجَّجَ صَدْرُهُ عَطْشًا، وَالتَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ مِنَ الْعَطْشِ، وَأَذْكَى الْعَطْشُ صَدْرَهُ،
وَأَلْهَبَ الْعَطْشُ ضُلُوعَهُ، وَهَذَا عَطَشٌ يُصْلِي الضُّلُوعَ.

وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْعَطْشِ - كَمَا يُقَالُ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْجُوعِ - أَيُّ يَتَأَلَّمُ
وَيَتَلَوَّى، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ إِذَا دَلَعَ لِسَانَهُ عَطْشًا.
وَقَدْ لَاحَهُ الْعَطْشُ، وَلَوَحَهُ: أَيُّ غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ.

- وَتَقُولُ:

جَيْدَ الرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ -: إِذَا أَخَذَهُ جَهْدُ الْعَطْشِ، وَهُوَ مُجُودٌ، وَبِهِ
جُودٌ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ أَشَدُّ الْعَطْشِ وَأَفْحَشُهُ.

- وَيُقَالُ:

أَخْفُ مَرَاتِبِ الْعَطْشِ: اللُّوْحُ، ثُمَّ الظَّمْ، ثُمَّ الصَّدَى، ثُمَّ الْغَلَّةُ، ثُمَّ الْهَيْامُ.
ثُمَّ الْأَوَامُ: وَهُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الْعَطْشُ حَتَّى يَضِجَ الْعَطْشَانُ.
ثُمَّ الْجُودَادُ: وَهُوَ الْقَاتِلُ - ذَكَرَ أَكْثَرُهُ التَّعَالِيَّ -

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ مِعْطَاشٌ، وَمِظْمَاءٌ، وَمِصْدَاءٌ، وَمِهْيَافٌ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَطْشِ لَا يَصْبِرُ عَنِ
الْمَاءِ.

وَرَجُلٌ أَوَارِيٌّ: مِثْلُهُ - نَقْلُهُ الرَّمْخَشْرِيُّ -

- وَيُقَالُ:

سَهِفَ الرَّجُلُ - أَيضاً : إِذَا عَطِشَ وَلَمْ يَرَوْ، وَبِهِ سَهْفٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَكَذَلِكَ الْمُخْتَضِرُ إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ، وَهُوَ سَاهِفٌ فِيهِمَا.
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً حَتَّى يَشْرَبَ وَلَا يَرَوْى فَهُوَ: سُهَافٌ - بِالضَّمِّ - وَعُطَاشٌ، وَالرَّجُلُ سَاهِفٌ، وَمُسْهُوفٌ.

وهذا طعامٌ وشرابٌ مسهفة، ومسفهة أيضاً - بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ - : أَيُّ يَبْعَثُ عَلَى كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ. وكذا طعامٌ ذو مشربة، وذو شربة - بِالتَّحْرِيكِ - : أَيُّ مُعْطِشٍ مَنْ أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ.

- وَتَقُولُ:

هذا يومٌ ذو شربة - بِالتَّحْرِيكِ أَيضاً - : أَيُّ شَدِيدِ الْحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ.
وَلَمْ يَزَلْ يِي شربةً هذا اليومُ: أَيُّ عَطِشٍ.

- وَيُقَالُ:

سَفَّ الرَّجُلُ الْمَاءَ يَسْفُهُ - بِالْفَتْحِ - وَسَفَّتَهُ، وَسَفِهَهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - : إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ يَرَوْ.

وَقَدْ بَجَرَ الرَّجُلُ، وَبَجَرَ، وَنَجَرَ: إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ وَلِسَانَهُ عَطْشَانٌ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مَنْزُوفٌ، وَنَزِيفٌ: إِذَا عَطِشَ حَتَّى يَبْسُتَ عُرْوُفُهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ.
وَهُوَ مَعْصُورُ اللِّسَانِ: أَيُّ يَابِسُهُ عَطْشًا.

وَقَدْ ذَبَلَ قُوهُ، وَعَصَبُ قُوهِ، وَطَلِي قُوهُ: إِذَا بَيِسَ رِيقُهُ مِنَ الْعَطْشِ.

وعصب الرِّيقِ بِفِيهِ، وخدع الرِّيقِ بِفِيهِ: إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَصَبُ الْفَمِ،
وعاصِبُ الرِّيقِ.

- وَيُقَالُ:

عصب الرِّيقِ فَاهُ: إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَيْبَسَهُ.

وَبِفِيهِ طَلَى - بِفَتْحَتَيْنِ؛ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالْمُضْدَرِّ وَطَلِيَانٍ أَيْضاً - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهُوَ
الْبَيَاضُ يَغْلُو اللِّسَانَ لِعَطَشٍ أَوْ غَيْرِهِ.

- وَيُقَالُ:

جاءتْ الْخَيْلُ تَصِلُ عَطْشاً: إِذَا صَوَّتَتْ أَجْوَافَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

وَقَدْ لَابَتْ حَوْلَ الْمَاءِ، وَحَامَتْ حَوْلَ الْمَاءِ: إِذَا اسْتَدَارَتْ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَهِيَ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ زِحَامٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ حَلَّأَتْهَا عَنِ الْمَاءِ: إِذَا حَبَسَتْهَا عَنِ الْوُرُودِ.

- وَتَقُولُ:

مَا زِلْتُ أَتَظَمُّ الْيَوْمَ، وَأَتَلَوَّحُ، وَأَتَصَدَّى: أَيُّ أَتَصَبَّرُ عَلَى الْعَطَشِ.

وَضَلَّ فُلَانٌ يَوْمَهُ عَازِباً، وَعَذُوباً: إِذَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَقَدْ عَذَبَ عَذْباً
وَعَذُوباً، وَقَوْمٌ عَذُوبٌ وَعَذُبٌ - بِضْمَتَيْنِ -

- وَتَقُولُ:

رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ رِيّاً - بِالْكَسْرِ - وَارْتَوَيْتَ، وَتَرَوَيْتَ، وَبَضَعْتَ، وَنَقَعْتَ.

وَقَدْ نَضَحْتُ عَطْشِي، وَفَنَأْتُ غَلَّتِي، وَقَصَعْتُ ظَمْئِي، وَشَفَيْتُ أُوَامِي، وَبَرَدَّتْ
فُؤَادِي، وَبَرَدَّتْ كَبِدِي.

وهذه شربة راعت فؤادي: أي بردت غلة روعي.

وما دُقْتُ شربة أنقع منها، ولا أنضح لغيل، ولا أبرد على كبد.

وهذا ماء سائغ، سلس، عذب، رُضاب، سلسال، قراح، زلال، فُرات: كَلَّ ذلك الطَّيِّب السَّهْل الانحدار.

وماءً ناقِعٌ، باضِع، ناجِع، مَير: أي مريء.

وقد شربتُ الماء، وجرعته، وبلعته، واجترعته، وابتلعته، وأسغته.

وهي الجرعة، والبلعة - بالضم - : لِلمِقْدَارِ الَّذِي يُجْرَعُ مَرَّةً.

وكذلك النُّعْبَة.

وقد نعبتُ الماء: إذا بلعته نُعْبَةً نُعْبَةً.

- ويُقال:

مِصَصْتُ الماء - بالكسر - وامتصصته: إذا أخذته بِشَفَتَيْكَ بِجَذْبِ النَّفْسِ.

ورشفته، وارتشفته: كذلك وهو فوق المص -

وفي المثل: ((الرَّشَفُ أَنْقَعُ)): أي أروى لِلْغَلَّةِ.

وتمصصته، وترشفته، وتمرزته: إذا امتصصته في مهلة.

وترمقته: إذا شربته شيئاً بعد شيء.

واعتصرت به: إذا شربته قليلاً قليلاً وذلك عند الغصة.

فإذا شربته من غير مص قلت: عبيته عباً.

والعُبُّ أيضاً: الشُّرب من غير تنفُّسٍ وهو أن يتابع الجرْع من غير إبانة الإناء.

وقد جرجر الماء: إذا صبه في حلقه فسمع لجرعه صوت.

ودغرق الماء في حلقه: إِذَا صَبَّهُ صَبًّا مُتَّصِلًا.

- وَيُقَالُ:

غَنَثَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا تَنَفَّسَ بَيْنَ جُرْعَةٍ وَأُخْرَى.

وَقَدْ غَنَثَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ.

يُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاعْنُثْ وَلَا تَعَبْ.

- وَيُقَالُ:

غَمَتَ نَفْسًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ لِيَتَنَفَّسَ.

- وَيُقَالُ:

شَرَعَ الْوَارِدُ فِي الْمَاءِ: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَشْرَبْ بِكَفْيِهِ وَلَا بِإِنَاءٍ.

وَكَرَعَ فِي الْحَوْضِ وَالْإِنَاءِ: إِذَا أَمَالَ عُنُقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ، يُقَالُ: أَكْرَعَ فِي هَذَا

الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ.

وَقَدْ جَذَبْتُ مِنْهُ كَذَا نَفْسًا: أَيُّ كَرَعْتُ.

- وَتَقُولُ:

نَشَحَ الشَّارِبُ، وَتَغَمَّرَ: إِذَا شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ.

وَقَدْ نَشَحَ دَابَّتَهُ، وَغَمَّرَهَا، وَصَرَدَهَا: إِذَا سَقَاها كَذَلِكَ.

- يُقَالُ:

انْشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا: أَيُّ اسْقَوْهَا سَقْيًا يَفْتَأُ غُلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يَرَوْهَا.

وَقَدْ سَقَوْا خَيْلَهُمْ تَصْرِيْدًا، وَصَدَرَتْ الشَّارِبَةُ وَبِهَا خِصَاصَةٌ: إِذَا لَمْ تَرَوْا وَصَدَرَتْ بِعَظَشِهَا.

- وَيُقَالُ:

قَبْصُهُ: إِذَا قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى.

- وَتَقُولُ:

شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى تَضَلَّعَ: أَيُّ انْتَفَخَتْ أَضْلَاعُهُ.

وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ: أَيُّ صَارَ بَطْنُهُ كَالْحَبِّ وَهُوَ الْخَابِيَةُ.

- وَيُقَالُ:

تَضَلَّعَ فُلَانٌ شَبْعًا وَتَحَبَّبَ رِيًّا: إِذَا اِمْتَلَأَ أَكْلًا وَشُرْبًا.

وَالْتَضَلَّعَ: الْاِمْتِلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا - وَقَدْ ذُكِرَ -

وَقَدْ نَغَرَ مِنَ الْمَاءِ نَغْرًا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَسَفِهَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ، وَسَافَهُ: إِذَا شَرِبَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ.

وَشَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، وَاشْتَفَّهُ، وَتَشَافَهُ: إِذَا تَقَصَّى شُرْبُهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافٍ» يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْاِسْتِقْصَاءِ.

- وَيُقَالُ:

تَغَنَّثَ بِالْمَاءِ: إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ.

وَتَقَمَّحَهُ، وَتَقَنَّنَحَهُ: إِذَا تَكَارَهَ عَلَى شُرْبِهِ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ بَعْدَ الرَّيِّ.

وَتَوَجَّرَهُ: إِذَا شَرِبَهُ كَارِهًا لِأَيِّ عِلَّةٍ كَانَتْ.

وَتَجَرَّعَهُ: إِذَا تَابَعَ جَرْعَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ.

وَالرَّقَاق - مِثَالُ شَدَادَ : الَّذِي يَشْرَبُ عَلَى الْمَائِدَةِ فِي فِيهِ الطَّعَامُ .
- وَيُقَالُ :

حَسَا الطَّائِرُ : إِذَا شَرِبَ .

وَقَدْ نَغَبَ الْمَاءُ : إِذَا أَخَذَهُ مِنْقَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكُلَّ أَخْذَةً نَغْبَةً - بِالْفَتْحِ -
وَمِقْدَارُ مَا يَأْخُذُهُ نَغْبَةً - بِالضَّمِّ -

وَعَبَّتِ الدَّابَّةُ الْمَاءَ : إِذَا شَرِبَتْهُ وَهُوَ الْجُرْعُ الْمُتَدَارِكُ - وَقَدْ ذُكِرَ -

وَمَضَّتِ الشَّاةُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - : إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا .

وَلَغَ الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ - بِفَتْحِ اللَّامِ وَكسرها - يَلْغُ - بِفَتْحَتَيْنِ - : إِذَا تَنَاوَلَ الْمَاءَ
بِلِسَانِهِ .

- وَتَقُولُ :

غَصَّ الشَّارِبُ بِالْمَاءِ ، وَشَرِقَ بِهِ : إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ ، وَرَجُلٌ غَصَانٌ ،
وَشَرِيقٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْغَصَصُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرْقِ فِي الْمَاءِ وَالرَّيْقِ .

وَأَخَذَتْهُ شَرْقَةٌ كَانَتْ فِيهَا رُوحُهُ : وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ .

وَجِئَزَ بِالْمَاءِ : إِذَا غَصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ ، وَبِالرَّجُلِ جَازَ - بِالْإِسْكَانِ - وَهُوَ جِئَزٌ - مِثَالُ
كَتَفَ -

- وَيُقَالُ :

جَرِضَ بِرَيْقِهِ : إِذَا غَصَّ بِهِ - لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرَّيْقِ -

و الرِّجْلُ جَرَضٌ، وَذَلِكَ الرِّيقُ جَرَضٌ - بَفَتْحَتَيْنِ تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ - وَالْإِسْمُ :
الْجَرِيضُ - عَلَى فَعِيلٍ ؛ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : ((حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ)) .

5/27 - فَضْلٌ فِي الشَّرَابِ وَالسُّكْرِ

- يُقَالُ :

فُلَانٌ يُعَاقِرُ الْخَمْرَ، وَيُعَاقِرُ الدَّنَّ، وَيُعَاقِرُ الْكَأْسَ : إِذَا كَانَ مُوَظِّبًا عَلَى شُرْبِ
الْخَمْرِ .

وهُوَ مُذْمَنٌ لِلْخَمْرِ، وَمُذْمَنٌ لِلشُّرْبِ، مُوَلِّعٌ بِالشَّرَابِ، مُنْهَوِمٌ بِالْخَمْرِ، مُنْهَمِكٌ فِي
الْخَمْرِ .

وَإِنَّهُ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْوُلُوعِ بِهِ لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ .

وَإِنَّهُ مُتَخَلِّعٌ فِي الشَّرَابِ : إِذَا إِنْهَمَكَ فِيهِ وَلَا زَمَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا .

وَإِنَّهُ لِيَسَافِهِ الشَّرَابُ : إِذَا شَرِبَهُ جُزَافًا مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ .

وَإِنَّهُ لَغَرَقٌ فِي الْخَمْرِ : إِذَا تَنَاهَى فِي شُرْبِهَا وَالْإِكْتَارِ مِنْهُ .

وَقَدْ ظَلَّ يَتَغَفَّقُ الشَّرَابَ : إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ شَرُوبٌ، وَشَرِيبٌ، وَخَمِيرٌ، وَسَكِيرٌ .

وَقَدْ أَفْرَطَ فِي الشُّرْبِ، وَأَسْرَفَ، وَأَسْهَبَ، وَأَمْعَنَ، وَمَا زَالَ مُوَظِّبًا عَلَيْهِ، وَمُثَابِرًا
عَلَيْهِ، وَمُلِحًّا عَلَيْهِ، وَمُلِظًّا بِهِ .

وَإِنَّهُ لَيَقْضِي أَوْقَاتَهُ بَيْنَ الْكُؤُوسِ، وَالْأَكْوَابِ، وَالْأَقْدَاحِ، وَالْجَامَاتِ، وَالْأَبَارِيقِ،
وَالْبُوطَايِ، وَالْدَّنَانِ، وَالتَّوَاجِيدِ، وَالرَّوَاقِيدِ، وَالْعِمَارِ، وَالتَّنْقَلِ .

وما زال مُقَاعِداً لِلدَّنَانِ، وَمُجَاثِياً لِلدَّنَانِ، وَمِفَاعِماً لِلْكُؤُوسِ، وَقَدْ بَاتَ يَرْتَشِفُ
الرَّاحَ، وَيَتَرَشَّفُهَا، وَيَتَمَزَّزُهَا - أَيُّ : يَتَمَصَّصُهَا - وَبَاتَ يَرُشِفُ ثَغْرَ الْكَأْسِ، وَيَرُفُّ
ثَغْرَ الْكَأْسِ، وَيَرُشِفُ رُضَابَ الْكَأْسِ، وَيَرُشِفُ حَبَّ الْكَأْسِ، وَيَرْتَضِعُ أَفَاوِيقَ
الْكَأْسِ، وَبَاتَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ، وَيَتَحَسَّاهُ، وَيَتَمَزَّزُهُ - أَيُّ: يَشْرِبُهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ -
- وَتَقُولُ:

نَادَمْتُ الرَّجُلَ : إِذَا جَالَسْتَهُ عَلَى الشَّرَابِ.

وشاربته : إِذَا شَرِبْتَ مَعَهُ.

وهُوَ نَدِيمِي، وَنَدْمَانِي، وَشَرِيبِي.

وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ رِضَاعُ الْكَأْسِ : إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَادِمَةٌ.

وَقَدْ عَاطَيْتَهُ الْكَأْسَ، وَنَازَعْتَهُ الْكَأْسَ، وَنَاقَلْتَهُ الْكَأْسَ، وَتَعَاطَيْنَاهَا، وَتَنَازَعْنَاهَا،
وَتَنَاقَلْنَاهَا.

وَمَلَأْتُ لَهُ الْكَأْسَ، وَأَتَرَعْتُهَا، وَأَدَهَقْتُهَا، وَأَصْفَقْتُهَا، وَأَصْفَحْتُهَا.

وَمَلَأْتُ لَهُ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا : أَيُّ إِلَى أَعَالِيهَا.

وَهَذِهِ كَأْسٌ مَلَأَى، وَكَأْسٌ دِهَاقٌ.

وَسَقَيْتَهُ كَأْساً رَوِيَّةً : أَيُّ مَلَأَى.

وَقَدْ إِشْتَفَّ مَا فِي الْكَأْسِ: إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ.

وَشَرِبَ حَتَّى قَرَعَ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ : إِذَا إِشْتَفَّ مَا فِيهِ.

- وتَقُولُ:

شَرِبْتُ كَأْسَ فُلَانٍ، وَشَرِبْتُ نَخْبَهُ - بِالْفَتْحِ - وَنَخْبَتَهُ - بِالضَّمِّ - وَشَرِبْتُ عَلَى ذِكْرِهِ، وَعَلَى سَلَامَتِهِ، وَعَلَى صِحَّتِهِ، وَأَشْرَبُ هَذِهِ الْكَأْسَ سُورَافاً بِكَ، وَسُورَافاً بِعَافِيَتِكَ.

- وَيُقَالُ:

شَهِدْتُ نِقَالَ بَنِي فُلَانٍ: أَيُّ مَجْلِسِ شَرَابِهِمْ.
وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ انْتَضَمَ بِهِمْ مَجْلِسُ الرَّاحِ، وَأَدِيرْتُ بَيْنَهُمُ الْكُؤُوسَ، وَسُعِيَ عَلَيْهِمْ بِالْأَقْدَاحِ، وَطِيفَ عَلَيْهِمْ بِالرَّاحِ.
وَهَذِهِ حَلَقَةُ الشَّرْبِ - يَفْتَحُ فُسْكُونٌ - وَهُمْ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ.
وَقَدْ اضْطَبَّحُوا شَرَابَهُمْ: إِذَا شَرِبُوهُ صَبَاحاً.
وَاعْتَبَقُوهُ: إِذَا شَرِبُوهُ مَسَاءً.
وَهُوَ الصَّبُوحُ، وَالْعَبُوقُ: لِمَا يُشْرَبُ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ.
- وَيُقَالُ:

وَعَلَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ، وَأَتَاهُمْ وَاعْتَلَّ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ أَوْ يَنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا - وَهُوَ مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ -
وَقَدْ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ، وَتَخَارَجُوا: إِذَا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُ عَلَى قَدْرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ.
وَبَيْنَ الْقَوْمِ مُنَاهِدَةٌ، وَمُخَارَجَةٌ.
وَمَا يُخْرِجُهُ الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ نِهْدٌ - بِالْكَسْرِ - يُقَالُ: هَاتِ نِهْدَكَ.

- وتَقُولُ:

فُلَانٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ صِرْفًا - بِالْكَسْرِ - وَمَضْرُوفَةً: أَيُّ خَالِصَةٍ بَغَيْرِ مَزْجٍ.
وَهَذِهِ خَمْرٌ بَحْتُ، وَخَمْرٌ صَرْدٌ، وَخَمْرٌ صُرَاحٌ، وَصُرَاحِيَّةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا -: إِذَا لَمْ
تُشَبَّ بِمَزَاجٍ. وَكَذَلِكَ: كَأْسٌ صُرَاحٌ.

وَإِنَّهُ لِيُبَاحِتُ الْخَمْرَ، وَيُبَاحِتُ الْكَأْسَ: أَيُّ يَشْرَبُهَا بَغَيْرِ مَزْجٍ.
وَقَدْ مَزَجَهَا فُلَانٌ، وَشَابَهَا، وَقَطَبَهَا، وَشَعَشَعَهَا، وَفَرَّقَهَا، وَصَفَّقَهَا، وَشَجَّهَا،
وَقَطَّعَهَا: إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ.

وَقَدْ تَقَطَّعَ فِيهَا الْمَاءُ: أَيُّ تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ.
وَهُوَ الْمِزَاجُ، وَالشَّيْبَابُ، وَالْقَطَابُ - بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ -: لِمَا تُمَزَّجُ بِهِ.
وَهَذَا شَرَابٌ كَثِيرُ الْقَطَابِ، وَقَدْ قَتَلَتِ الْخَمْرُ بِالْمِزَاجِ، وَكَسَرَتْ حُمَيَّاهَا
بِالْمِزَاجِ، وَكَسَرَتْ سُورَتَهَا بِالْمَاءِ.

وَهَذَا شَرَابٌ مَزْجٌ - مِنَ الْوَصْفِ بِالْمُصْدَرِ -: أَيُّ مَمْزُوجٍ.
وَرَاخٌ مَزِيجٌ، وَقَطِيبٌ.

وَإِنَّ لِهَذِهِ الْخَمْرَ نَوَازِي، وَجَنَادِعَ، وَقَدْ طَفَا عَلَيْهَا الْحَبَابُ، وَالْحَبَبُ، وَالْحَبَبُ
أَيْضًا - بِكَسْرِ فَفَتْحَ -: كُلُّ ذَلِكَ الْفَقَاقِيعِ عِنْدَ الْمَزْجِ.
- وَيُقَالُ:

عَرَّقَ الشَّرَابَ وَالْكَأْسَ، وَأَعْرَقَهُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ عَرَقًا مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ.
وَهِيَ الْخَمْرُ، وَالرَّاحُ، وَالسُّلَافُ، وَالشَّمُولُ، وَالْمُدَامُ، وَالرَّحِيقُ، وَالْعَقَارُ، وَالْقَهْوَةُ،
وَالْحُمَيَّا، وَالصَّهْبَاءُ، وَالْكُمَيْتُ.

وَهِيَ ابْنَةُ الْحَانَ، وَابْنَةُ الْكَرْمِ، وَابْنَةُ الْعِنَبِ، وَابْنَةُ الْعُنْقُودِ، وَدُمُ الْعُنْقُودِ، وَحَلْبُ الْعَصِيرِ.

وَهِيَ ذُؤُبُ التَّنْبَرِ، وَذُؤُبُ النَّصَارِ، وَذُؤُبُ الْيَاقُوتِ، وَإِكْسِيرُ السُّرُورِ، وَتَرْيَاقُ الْهُمُومِ.

وَهَذِهِ خَمْرٌ عَتِيقَةٌ، وَعَاتِقٌ، وَمُعْتَقَةٌ، وَقَدْ عَتَقْتَ الْخَمْرَ عِتْقًا - بِالْكَسْرِ - وَعَتَقْتُهَا أَنَا تَعْتِيقًا.

وَهَذَا شَرَابُ الدِّمِّ مِنْ مُعْتَقَةِ الدَّيْرِ، وَمِنْ الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَقِ، وَمِنْ الْخَمْرِ الصَّرِيفِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الدَّارِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْجُرْجَانِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْبِيسَانِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْبِيرُوتِيَّةِ. - وَتَقُولُ:

فُلَانٌ يَشْرَبُ النَّبِيذَ: وَهُوَ مَا أُنْقِعَ مِنَ الْعِنَبِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَشْتَدَّ.

وَإِنَّهُ لِيَشْرَبُ الْجِجَعَةَ - بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ -: وَهِيَ نَبِيذُ الشَّعِيرِ.

وَيَشْرَبُ الْمِزْرَ - بِالْكَسْرِ أَيْضًا -: وَهُوَ نَبِيذُ الدُّرَّةِ.

وَيَشْرَبُ الْفَضِيخَ: وَهُوَ نَبِيذُ التَّمْرِ.

وَيَشْرَبُ الْبِتْعَ - بِالْكَسْرِ مَعَ سُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا -: وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ.

وَيَشْرَبُ السَّكْرَ - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ شَرَابٌ مَرٌّ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكُشُوثِ وَالْآسِ.

- وَتَقُولُ:

طَبَخَ الشَّرَابَ: إِذَا أَغْلَاهُ حَتَّى يَتَعَقَّدَ.

وَهُوَ الْمُنْصَفُ: إِذَا طُبِّخَ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ.

وَالْمُثَلَّثُ: إِذَا طُبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهُ.

فَإِنْ كَانَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ فَهُوَ: الطَّلَاءُ - بِالْكَسْرِ -

- وَتَقُولُ:

قَدْ اخْتَمَرَ الشَّرَابُ، وَأَذْرَكَ، وَبَلَغَ أَنَاهُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -: إِذَا جَادَ وَصَلَحَ لِلشَّرْبِ.

وَقَدْ غَلَى الشَّرَابُ، وَفَارَ، وَجَاشَ، وَأَزْبَدَ، وَهَدَرَ هَدِيرًا وَتَهَدَّرًا: إِذَا ارْتَفَعَ وَطَفَا عَلَيْهِ الزَّبْدُ، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ.

وَشَرَابٌ هَذَارٌ، وَإِنَاءٌ وَبَاطِيَةٌ هَدُورٌ.

وَشَرِبَ فَوْرَةَ الْعُقَارِ: وَهِيَ طُفَاوَتُهَا وَمَا فَارَ مِنْهَا.

- وَيُقَالُ:

تَجَرَّدَ الْعَصِيرُ، وَرَكَدَ: إِذَا سَكَنَ مِنْ غَلِيَانِهِ.

وَصَرَحَتْ الْخُمُرُ: إِذَا انْجَلَى زَبْدُهَا فَخَلَصَتْ.

وَقَدْ تَصَرَّحَ الزَّبْدُ عَنْهَا: أَيُّ انْجَلَى.

وَرَوَّقَتِ الشَّرَابُ، وَصَفَيْتُهُ: إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ كَدَرٍ فِيهِ، وَهُوَ الرَّاوُوقُ.

وَالْمِصْفَاةُ: لِمَا يُصْفَى بِهِ الشَّرَابُ.

وَقَدْ صَفَيْتُهُ بِالْفِدَامِ: وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي فَمِ الْإِبْرِيْقِ مِنْ لَيْفٍ وَنَحْوِهِ.

وَصَفَّقْتُهُ، وَصَفَّقْتُهُ: إِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى آخَرَ لِيَصْفُو.

وَالرَّاوُوقُ أَيْضًا: النَّاجُودُ الَّذِي يُرَوَّقُ فِيهِ الشَّرَابُ - أَيُّ يَتْرَكُ حَتَّى يَصْفُو -

وَقَدْ صَفَا الشَّرَابُ، وَرَاقَ، وَأَخَذْتُ صَفْوَهُ - بِالْفَتْحِ - وَصَفْوَتَهُ - بِالتَّثْنِيثِ -: وَهِيَ

مَا صَفَا مِنْهُ.

وهذا شراب لا كدر فيه، ولا عكر: وهو ما انتشر فيه من خائره.
وشراب كدر، وعكر.

فإن رَسب في أسفلِه فهو: دُرْدِيّ - مثال كُرْسِيّ - .
وثقل - بالضم - وثافل: وهو السَّعِيط - لِدرْدِيّ الخمر خاصة -
وهذا شرابٌ ذهب صفوه وبقيت خثارته - بالضم -: أي عكارتُه ووسخُه - كذا في
((الأساس)) -

فإن سقط عليه شيءٌ من الهواءِ من دُبابَةٍ أو تَبَنَةٍ ونحوها فطفا على وجهه فهو
:قذى - بفتحِ تينٍ - ؛واحدتهُ : قذاة، و:قد قذِي الشراب - بالكسر -
- وتقولُ:

عطبتُ الشراب: إذا عالجته لِطيب.

وهذا شراب سلس: أي لِين الانحدار سهل سائغ.
وقد سَلَسْتُ الشراب: إذا صيرته سِلْساً - وهذه من اشتقاقات المُولَدِين -
وهذا شراب مطيبة لِلنَّفْسِ : أي طيبٌ به نفس شاربه.
وشراب طيب المنزعة: أي طيبٌ مقطوع الشرب.
وشراب طيب الخُلْفَةِ: أي طيبٌ آخر الطعم.
وإنه لشراب ختامه مسك، وختامه عنبر: أي يُخْتَمُ مقطعه بِريحهما.
- وتقولُ:

سكر الرجل، وثل، ونشي، وانتشى، ونزف - على ما لم يُسم فاعله -
وهو سكران، وثل، ونشوان، ومنزوف، ونزيف.

وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ، وَنَالَ مِنْهُ الشَّرَابُ، وَأَخَذْتُ الْخَمْرُ مَأْخِذَهَا فِيهِ، وَدَبَّتْ فِيهِ الْكَأْسُ، وَتَمَشَّتْ فِيهِ حُمَيَا الْكَأْسِ، وَتَمَشَّتْ الْخَمْرُ فِي مَفَاصِلِهِ، وَخَالَطَتْ الْخَمْرُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ، وَدَبَّتْ الْخَمْرُ فِي عِظَامِهِ.
- وَتَقُولُ:

فَتَرِ الرَّجُلُ مِنَ الشُّرْبِ، وَخَدِرَ، وَتَخَدَّرَ: إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ.
وَبِهِ فِتَارٌ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ، وَ: قَدْ فَتَرَهُ الشَّرَابُ، وَخَدَرَهُ.
- وَيُقَالُ:

خَتَرَهُ الشَّرَابُ - بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ -: إِذَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِيًا.
وَهَوِّدَهُ الشَّرَابُ: إِذَا فَتَرَهُ فَأَنَامَهُ.
وَقَدْ صَرَعَتْهُ الْخَمْرُ: إِذَا طَرَحَتْهُ مِنَ السُّكْرِ؛ وَ: بَاتَ فُلَانٌ صَرِيحَ الْكَأْسِ.
وَخَشِمَهُ الشَّرَابُ تَخْشِيمًا: إِذَا تَثَوَّرَتْ رِيحُهُ فِي خَيْشُومِهِ فَأَسْكِرَتْهُ، وَ: تَخَشَّمَ الرَّجُلُ.
- وَيُقَالُ:

هُوَ سَكْرَانٌ مُخْشَمٌ: أَيُّ شَدِيدُ السُّكْرِ.
وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ، وَرَانَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الصُّهْبَاءُ، وَذَهَبَ بِهِ الشَّرَابُ كُلُّ مَذْهَبٍ، وَأَخَذَ مِنْهُ كُلُّ مَأْخِذٍ، وَبَلَغَ مِنْهُ كُلُّ مَبْلَغٍ.
وَإِنَّهُ لَسَكْرَانٌ طَافِحٌ: أَيُّ مَلَأَنَ مِنَ الشَّرَابِ، وَ: قَدْ شَرِبَ حَتَّى طَفَحَ.
وَهُوَ سَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ: أَيُّ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا.

وجاء فلان وعليه آثارُ الشَّرابِ، وعليه أماراتُ السُّكرِ، وقد نمَّ عليه الشَّرابُ، وعَبِثَتْ بِهِ أنْفاسُ الحُمَيَّا، ولاحَتْ عليه أَرْحِيَّةُ الصَّهْبَاءِ، وَلَعِبَتْ بِعِطْفِيهِ الشَّمُولُ.

وقد رَنَحَتْهُ الخُمُرُ: إِذَا أَخَذَهُ دُورُ السُّكْرِ.

ومَرَّ يَتَرَنَحُ مِنَ السُّكْرِ، ويمِيدُ، ويتمايحُ، ويتمايلُ.

ومَرَّ يَتَخَلَّجُ فِي مَشْيَيْهِ: أَيُّ يَتَمَايَلُ كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُ نَفْسُهُ مَرَّةً مَرَّةً وَمَرَّةً يَسْرَةً.

ورَأَيْتَهُ يَتَعَكَّسُ فِي مَشْيَيْهِ: أَيُّ يَتَجَانَفُ فِي طَرِيقِهِ فَيَعْدِلُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ.

ورَأَيْتَهُ يَتَتَابَعُ: أَيُّ يَرْمِي بِنَفْسِهِ مِنَ السُّكْرِ.

وقد مَشَى مُتَطَرِّحًا: إِذَا كَانَ يَتَسَاقَطُ فِي مَشْيِهِ.

- وَتَقُولُ:

بِفُلَانٍ خُمَارٌ مِنَ السُّكْرِ: وَهُوَ صُدَاعُ الْخَمْرِ وَأَذَاهَا.

وَالْخِمَارُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ السُّكْرِ.

وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ، وَخَمِيرٌ: إِذَا كَانَ فِي عَقَبِ خُمَارٍ.

ورَأَيْتَهُ وَفِي رَأْسِهِ فَضْلَةُ خُمَارٍ.

- وَيُقَالُ:

عَرَبِدَ الرَّجُلُ: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَأَذَى نَدِيمُهُ فِي سُكْرِهِ.

وَإِنَّهُ رَجُلٌ مُعَرَّبِدٌ، وَعَرَبِيدٌ.

وَإِنَّهُ لِسَوَّارٌ، وَسَوَّارُ الشَّرابِ: إِذَا كَانَ مُعَرَّبِدًا.

6/28 - فصلٌ في الاعتلالِ والصَّحَّةِ

- تَقُولُ:

وَجَدْتُ فُلَانًا شَاكِيًا، وَمَرِيضًا، وَعَلِيلًا، وَوَصَبًا.

وَقَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ شَكَائُهُ، وَشَقَّ عَلَيَّ مَرَضُهُ، وَشَقَّتْ عَلَيَّ عِلَّتُهُ، وَأَعَزَّزَ عَلَيَّ أَنْ

أَرَى بِهِ دَاءً، أَوْ وَصَبًا، أَوْ وَصَمًا، أَوْ وَجَعًا، أَوْ أَلَمًا.

وَقَدْ شَكَا الرَّجُلُ، وَاشْتَكَى، وَمَرِضَ، وَاعْتَلَّ، وَوَصَبَ، وَوَجَعَ، وَأَلَمَ.

وَإِنَّهُ لِيُوجَعُ رَأْسُهُ، وَيُوجَعُهُ رَأْسُهُ، وَقَدْ أَلَمَ عُضْوُ كَذَا، وَشَكَا عُضْوُ كَذَا، وَاشْتَكَاهُ،

وَرَأَيْتَهُ يَتَوَجَّعُ، وَيَتَأَلَمُ، وَيَتَشَكَّى.

- وَتَقُولُ:

مَا شَكَائُكَ، وَمَا شَكَاؤُكَ: أَيُّ مِمَّ تَشْكُو.

- وَيُقَالُ:

الشَّكَاةُ: أَقْلُ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ، وَكَذَلِكَ الشُّكُو وَالشُّكُوى.

وَالْوَصَبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ.

وَقَدْ أَوصَبُهُ الدَّاءُ: إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ.

- وَيُقَالُ:

أَخْطَفَ الرَّجُلُ: إِذَا مَرِضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا.

وَأَخْطَفَهُ الْمَرَضُ: إِذَا خَفَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ لَهُ.

- وَتَقُولُ:

إِنِّي لِأَجِدَ فِي نَفْسِي فِتْرَةً: وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ، وَ: قَدْ فُتِرَ الرَّجُلُ فُتُورًا، وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ.

وَأَجِدُ ثِقْلَةً فِي جَسَدِي - بِالْفَتْحِ - أَيُّ ثِقَلًا وَفُتُورًا.

وَأَجِدُ وَهْنًا فِي عِظَامِي: أَيُّ ضَعْفًا.

وَأَجِدُ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي: أَيُّ فُتُورًا وَتَكْسِيرًا.

وَأِنْ فِي جَسَدِي لَوْصِمَةٌ - بِالْفَتْحِ - وَهِيَ الْفِتْرَةُ.

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ خَائِرًا، وَخَائِرُ الْعِظَامِ: أَيُّ رَائِبًا فَاتِرَ الْقُوَى.

وَقَدْ تَخَرَّ بَدَنُهُ - بِالْمُثَنَاءِ -: إِذَا فَتَرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

- وَيُقَالُ:

أَصْبَحَ الرَّجُلُ مَرْدُوعًا: إِذَا وَجَعَ جَسَدُهُ كُلُّهُ، وَقَدْ رُدِعَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - وَبِهِ رُدَاعٌ - بِالضَّمِّ -

وَأَصْبَحَ خَالِفًا: أَيُّ ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ، وَقَدْ خَلَفَ خُلُوفًا.

وَرَأَيْتُ عَلَى لِسَانِهِ طَلِي - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ الْبَيَاضُ يَغْلُو اللِّسَانَ - وَقَدْ ذُكِرَ -

وَرَأَيْتُهُ كَفِيَءَ اللَّوْنِ، وَمُكَفَأَ اللَّوْنِ، وَمُكَفَأُ الْوَجْهِ، وَكَاسِفُ الْوَجْهِ: أَيُّ مُتَغَيِّرًا أَصْفَرَ اللَّوْنِ.

وَقَدْ اِنْكَفَأَ وَجْهُهُ، وَانْكَفَأَ لَوْنُهُ.

وَأَصْبَحَ مَنْقُوفُ الْوَجْهِ: أَيُّ ضَامِرُهُ أَوْ مُصْفَرُّهُ.

وَرَأَيْتُهُ شَاحِبًا، وَمُسْهَبًا: أَيُّ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَتَرَكْتُهُ مَذِلًّا، وَمَذِيلًا: إِذَا كَانَ لَا يَتَقَارَّرُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنَ الْأَلَمِ، وَقَدْ مَذِلَ - بِكسْرِ الدَّالِ وَضَمِّهَا - مَذَلًا - بِفَتْحَتَيْنِ - وَمَذَالَةً.

وَبَاتَ يَتَمَلَّمُ، وَيَتَمَلَّلُ: أَيُّ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ.

وَبَاتَ يَتَصَوَّرُ مِنَ الْحُمَى: أَيُّ يَتَلَوَّى وَيَضِجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ.

وإنَّ بهِ لَعِلًّا - بِفَتْحَتَيْنِ :- وَهُوَ شَبُهْ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ الْعَلِيلَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ
مِنَ الْوَجَعِ، تَقُولُ: مَا لِي أَرَاكَ عِلْرًا؟!، وَقَدْ عِلَزَ الرَّجُلُ، وَأَعْلَزَهُ الدَّاءُ.
- وَيُقَالُ:

نَصَبُهُ الْمَرَضُ، وَأَنْصَبُهُ: إِذَا أُوجِعَهُ.
وَقَدْ أَصْبَحَ نَصَبًا - بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ -: أَيُّ مَرِيضًا وَجِعًا.
وَإِنَّهُ لَيَشْكُو نَصَبَ الدَّاءِ - بِالتَّسْكِينِ -: وَهُوَ وَجَعُهُ وَأَذَاهُ.
وَعَمْدُهُ الدَّاءُ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ.
وَفَدَحَهُ: وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّصَبِ.
وَالرَّجُلُ مَعْمُودٌ، وَعَمِيدٌ.

- وَيُقَالُ:

الْعَمِيدُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجُلُوسِ حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِيهِ بِالْوَسَائِدِ.
وَقَدْ أَثْخَنَهُ الْمَرَضُ: إِذَا اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَأَوْهَنَهُ.
وَأَثْبَتَهُ الْمَرَضُ: إِذَا مَنَعَهُ الْحَرَكَاتِ.
وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا: إِذَا ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ، وَهُوَ مُثْبَتٌ وَجِعًا، وَمُثْبَتٌ جِرَاحَةً.
وَبِهِ دَاءٌ ثَبَاتٌ - بِالضَّمِّ -؛ وَبِهِ ثَبَاتٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ.
- وَيُقَالُ:

سَقِمَ الرَّجُلُ - بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا -: إِذَا طَالَ مَرَضُهُ، وَهُوَ سَقِيمٌ، وَسَقِيمٌ، وَإِنَّهُ
لِرَجُلٍ مَسْقَامٍ.

وَمِمْرَاضٍ: أَي كَثِيرِ السُّقْمِ.

وَقَدْ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الْأَوْصَابُ، وَتَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الْأَوْجَاعُ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُوصَبٌ: أَي كَثِيرِ الْأَوْجَاعِ.

وَقَدْ تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ: أَي تَعَهَّدَهُ.

وَأَثْبَطَهُ الْمَرَضُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ.

وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ - بِالْكَسْرِ -: وَهُوَ الَّذِي يَدْعُهُ زَمَاناً ثُمَّ يُعَاوِدُهُ، وَ: قَدْ عَادَهُ

الدَّاءُ؛ مُعَادَةً؛ وَعِدَاداً.

- وَيُقَالُ:

تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ - أَيضاً -: إِذَا بَرَى جِسْمُهُ وَأَذْهَبَ لَحْمُهُ.

وَقَدْ دَكَّهُ الْمَرَضُ: أَي أضعفه وهذه.

وَنَهَكَتُهُ الْعِلَّةُ، وَانْتَهَكَتُهُ: أَي أَضْنَتْهُ وَجَهَدَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ.

وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةُ الْمَرَضِ، وَرَأَيْتَهُ مِنْهُوَكَ الْجِسْمِ، مَهْلُوسَ الْجِسْمِ، مُنْخَرِطَ

الْجِسْمِ، ذَابِلاً، ذَاوِياً، ضَارِعاً، خَاسِفاً، نَاحِلاً، مَهْزُولاً، مَجْهُوداً، وَقَدْ شَفَّهُ الْمَرَضُ،

وَطَوَاهُ، وَأَضَوَاهُ، وَأَذَوَاهُ، وَأَضْرَعَهُ، وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ ذَوَتْ نَضْرَتُهُ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ،

وَتَخَبَّخَ بَدَنُهُ، وَتَخَدَّدَ لَحْمُهُ، وَلِصَبَ جِلْدُهُ، وَأَصْبَحَ بَادِي الْقَصَبِ، مُتَقَفِّ

الْعِظَامِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عِظَامٍ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأُلْوَاهُ.

- وتَقُولُ:

مَرِضٌ فُلَانٌ مَرُوضَةً شَدِيدَةً، وَأَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَادِحَةٌ، وَعِلَّةٌ صَغْبَةٌ، وَاعْتَزَّاهُ مَرَضٌ ثَقِيلٌ.

وَإِنْ بِهِ لَدَاءٌ دَوِيًّا : أَيُّ شَدِيدًا.

وَدَاءٌ دَخِيلًا: أَيُّ دَاخِلًا.

وَدَاءٌ مُخَامِرًا: وَهُوَ الَّذِي يُخَالِطُ الْجُوفَ، وَقَدْ خَامَرَهُ الدَّاءُ.

وَبِهِ دَاءٌ مُزْمَنٌ: وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْزَمَتُهُ فَتَعَسَّرَ بُرُؤُهُ.

وَهَذَا دَاءٌ عُضَالٍ - بِالضَّمِّ - وَدَاءٌ عَقَامٍ، وَعِيَاءٌ - بِالْفَتْحِ فِيهِمَا - وَدَاءٌ نَجِيسٌ، وَنَاجِسٌ: كُلُّ ذَلِكَ الَّذِي لَا يُرْجَى بُرُؤُهُ.

وَقَدْ أَعْضَلَ الدَّاءُ الْأَطِبَّاءَ، وَتَعْضَلَهُمْ، وَأَعْيَاهُمْ: إِذَا غَلَبَهُمْ وَأَعْجَزَهُمْ.

وَهَذِهِ عِلَّةٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا الدَّوَاءُ: أَيُّ لَا يَعْمَلُ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ.

وَقَدْ أَشْفَى الْعَلِيلَ: إِذَا تَعَذَّرَ شِفَاؤُهُ.

- وَيُقَالُ:

بِفُلَانٍ دَاءٌ دَفِينٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ بِهِ فَإِذَا ظَهَرَ نَشَأَ عَنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ.

- وتَقُولُ:

ثَقِيلُ الْمَرِيضِ - بِالْكَسْرِ: إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَهُوَ ثَقِيلٌ، وَثَاقِلٌ، وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ.

وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ، وَاسْتَعَزَّ بِهِ الدَّاءُ، وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ، وَقَدْ اسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -

- وَيُقَالُ:

ضَنِي الرَّجُلُ: إِذَا ثَقُلَ وَطَالَ مَرَضُهُ، وَقَدْ أَضْنَتْهُ الْعِلَّةُ، وَهُوَ ضَنِ، وَمُضْنَى، وَبِهِ ضَنَى - بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ الْمَرَضُ الْمُخَامِرُ كُلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ نَكَسَ.

وَالدَّنْفُ: قَرِيبٌ مِنْهُ وَهُوَ الْمَرَضُ اللَّازِمُ الْمُخَامِرُ، وَقَدْ دَنِفَ الرَّجُلُ، وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ، وَأَدْنَفَ هُوَ أَيْضًا - بِلَفْظِ الْمَعْلُومِ - وَهُوَ دَنِفٌ، وَمُدْنَفٌ - بِفَتْحِ الثَّوْنِ وَكُسْرِهَا -

وَحُمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا، وَمَوْقُودًا: أَيُّ ثَقِيلًا دَنَفًا مُشْفِيًا، وَقَدْ وَقَذَهُ الْمَرَضُ.

وَتَرَكْتُهُ وَقِيدًا: أَيُّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى أَمِيتَ أَمْ لَا.

وَتَرَكْتُهُ خَامِدًا: أَيُّ مُغْمَى عَلَيْهِ.

وَقَدْ أَغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ، وَغَمِيَ عَلَيْهِ، وَغُشِيَ عَلَيْهِ، وَأَصَابَهُ غُشْيٌ، وَغُشْيَانٌ، وَأَصَابَتْهُ غُشْيَةٌ مَا ظَنَنْتُهُ يُفِيقُ مِنْهَا.

وَفَارَقْتُهُ مَسْبُوتًا: وَهُوَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنِيهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ.

وَتَرَكْتُهُ نَاسِمًا: وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ يَنْسِمُ

كَنَسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ، وَفُلَانٌ لَا يُدْرَى أَحْيٌ فَيَرْجَى أَمْ مَيِّتٌ فَيُنْعَى.

- وَتَقُولُ:

هَذَا مَرَضٌ مُعَدٍّ، وَهُوَ سَرِيعُ الْعُدْوَى.

وَقَدْ أَعْدَانِي الدَّاءُ: إِذَا سَرَتْ عَدَوَاهُ إِلَيْكَ.

وَأَعْدَانِي فُلَانٌ بِعِلَّتِهِ، وَمِنْ عِلَّتِهِ.

وَأَقْتَرَفَ فُلَانٌ مَرَضَ آلِ فُلَانٍ: إِذَا أَتَاهُمْ وَهُمْ مَرَضَى فَأَصَابَهُ ذَلِكَ.

وقَدْ أَقْرَفُوهُ إِقْرَافًا؛ وَهُوَ مُقْرَفٌ.

وَبِفُلَانٍ حُمَى قَبَسَ لَا حُمَى عَرَضَ: أَيِ اقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

- وَيُقَالُ:

تَعَادَى الْقَوْمُ: إِذَا أَصَابَ الْوَاحِدَ مِثْلُ دَاءِ الْآخَرِ.

وَقَدْ تَفَشَى بِهِمُ الْمَرَضُ، وَتَفَشَّاهُمْ: إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ.

وَهُوَ الْوَبْأُ، وَالْوَبَاءُ: لِكُلِّ مَرَضٍ عَامٍّ، وَقَدْ وَبُوتَ الْأَرْضُ، وَوُبِئَتْ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - وَهِيَ أَرْضٌ وَبِئَةٌ، وَمُوبُوءَةٌ، وَمَاءٌ وَبِئٌ.

فَإِنْ كَانَتْ لَا تُوَافِقُ الْأَبْدَانُ لِفَسَادٍ فِي هَوَائِهَا فَهِيَ: وَبِيلَةٌ.

وَإِنَّهَا لَذَاتُ وَبَالَةٍ، وَوَبَالٌ، وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْهَا: إِذَا وَجَدْتَهَا كَذَلِكَ.

وَإِنَّهَا لِأَرْضٌ دَوِيَّةٌ: أَيِ ذَاتُ أَدْوَاءٍ.

وَأَرْضٌ مُسْقَمَةٌ - بِالْفَتْحِ -: أَيِ كَثِيرَةُ الْأَسْقَامِ.

وَهَذَا مُشْرَبٌ وَبِيلٌ، وَدَوِيٌّ.

- وَيُقَالُ:

جَاءَ فُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لِرُجْعِهِ، وَيَسْتَشْفِي مِنْ دَائِهِ، وَيَسْتَوْصَفُ لِعَلَّتِهِ.

وَقَدْ اسْتَوْصَفَ الطَّبِيبُ فَوْصَفَ لَهُ كَذَا، وَنَعَتَ لَهُ كَذَا، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِكَذَا، وَأَمَرَهُ بِكَذَا.

وَهِيَ الْأَدْوِيَّةُ، وَالْأَشْفِيَّةُ، وَالْأَشَافِي.

وَهَذَا دَوَاءٌ نَاجِعٌ، وَعِلَاجٌ شَافٍ.

وَهَذَا طِبَابٌ هَذِهِ الْعِلَّةُ - بِالْكَسْرِ -: أَيِ مَا تُطَبُّ بِهِ.

وقَدْ عَالَجَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ، وَدَاوَاهُ، وَطَبَّهَ، وَحَسَمَ عَنْهُ الدَّاءَ، وَشَفَاهُ مِنْهُ، وَأَبْرَأَهُ.

وَإِنَّهُ لَطَيِّبٌ حَازِقٌ، وَطَيِّبٌ نَطَسٌ، وَنَطَسَ - بِضَمِّ الطَّاءِ وَكَسْرِهَا - وَنَطَاسِيَّ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ مِنْ نَطَسَ الْأَطْبَاءَ - بِضَمَّتَيْنِ -
- وَتَقُولُ:

مَرَضْتُ الْعَلِيلَ، وَوَضَبْتُهُ - بِالتَّثْقِيلِ فِيهِمَا -

وَطَلَيْتُهُ تَطْلِيَةً: إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ وَوَلَيْتُهُ فِي مَرَضِهِ.

وَكَذَلِكَ عَجَفْتُ نَفْسِي عَلَيْهِ، وَأَعَجَفْتُ بِنَفْسِي عَلَيْهِ: إِذَا صَبَرْتُهَا عَلَى تَمَرِيضِهِ وَأَقَمْتُ عَلَى ذَلِكَ.

- وَتَقُولُ:

عُدْتُ الْمَرِيضَ؛ أَعُوذُهُ عِيَادَةً، وَعِيَادًا: إِذَا زُرْتَهُ فِي مَرَضِهِ، وَ: قَدْ عُدْتُهُ مِنْ دَاءٍ كَذَا.

- وَتَقُولُ لِلْمَرِيضِ:

كَيْفَ تَجِدُكَ الْيَوْمَ؟؛ فَيَقُولُ: أَجِدُنِي أَمِثْلَ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَصْلَحُ، وَقَدْ إِرْفَضَ عَنِّي الْوَجْعُ - أَيُّ: زَالَ - وَقَصَرَ عَنِّي الْأَلَمُ - أَيُّ: سَكَنَ - وَإِنِّي لِأَجِدُ خِفَّةً فِي جِسْمِي، وَأَجِدُ رَوْحًا فِي نَفْسِي - أَيُّ: رَاحَةً وَنَشَاطًا -

- وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ:

أَذِنِ اللَّهُ فِي شِفَائِكَ، وَمَسَحِ اللَّهُ مَا بِكَ.

وَمَصَحَهُ: أَيُّ أزالَهُ وَعَافَاكَ مِنْهُ.

ومسح الله عليك بيد العافية، وأجلى الله عنك، وجلا الله عنك المرض -
أي: كشفه - ومُعَافَى أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَفِي عَافِيَةٍ أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- وتَقُولُ:

تماثل العليل، وأشكل، وأندمل: إِذَا قَارَبَ الْبُرَى.
وَقَدْ نَقِهَ مِنْ مَرَضِهِ - بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا - وَهُوَ نَقَاهُ، وَنَاقَهُ: إِذَا شَفِيَ وَلَمْ يَرْجِعْ
إِلَيْهِ كَمَا لَصَحَّتِهِ وَقَوَّتِهِ.

وهو فِي عَقَبِ الْمَرَضِ: إِذَا بَرَأَ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ.
وهو فِي عَقَابِيلِ الْمَرَضِ، وَفِي غُبْرِهِ - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَفْتُوحَةً - : أَيْ فِي
أَعْقَابِهِ وَبَقَايَاهُ. وَقَدْ رَاجَعْتُهُ أَعْقَابَ الْعِلَّةِ، وَتَأَوَّبْتُهُ مِنْهَا عَقَابِيلَ.
وَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ، وَأَبَلَ، وَاسْتَبَلَ، وَأَفَاقَ، وَاسْتَفَاقَ، وَأَفَرَقَ، وَبَرَأَ - بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَكَسْرِهَا - وَصَحَّ، وَشَفِيَ، وَعُوفِيَ، وَتَعَاْفَى: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.
وَقَدْ صَحَّ جِسْمُهُ، وَصَلَحَ بَدَنُهُ، وَاكْتَنَزَ لَحْمُهُ، وَاشْتَدَّتْ بَضْعَتُهُ، وَعَادَتْ كِدْنَتُهُ،
وَرَأَيْتَهُ صَحِيحًا، مُعَاْفَى، مُتَقَمِّصًا لِبَاسِ الْعَافِيَةِ، مُتَقَلِّبًا فِي دِرْعِ الْعَافِيَةِ.
- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

بِفُلَانٍ دَاءٌ ظَنِي : أَيْ هُوَ صَحِيحٌ لَا دَاءَ بِهِ - يَعْنُونَ أَنَّهُ كَالظَّنِّي قُوَّةً وَنَشَاطًا -
- وَيُقَالُ:

ثَابَ إِلَى الرَّجُلِ جِسْمُهُ: إِذَا سَمِنَ بَعْدَ الْهُزَالِ، وَ: أَثَابَ هُوَ.
وَأَقْبَلَ: إِذَا ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ.
وَشَبَا وَجْهَهُ: إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغْيِيرٍ.

- وَيُقَالُ:

فَلَانٌ يَذُوبُ وَلَا يَثُوبُ: أَيُّ يَضْعَفُ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى الصَّحَّةِ.
وَالشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا: أَيُّ لَا يَثُوبُ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَقُوَّتُهُ فِي شَهْرٍ.
- وَتَقُولُ:

نَكِسَ الرَّجُلُ فِي مَرَضِهِ، وَرُدِّعَ: إِذَا عَاوَدَهُ الْمَرَضُ بَعْدَ النَّقْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
النُّكْسِ، وَالنُّكَاسِ، وَالرُّدَاعِ - بِالضَّمِّ فِيهِنَّ - وَ: قَدْ أَكَلَ كَذَا فَنَكَسَهُ.
وَهَاضَهُ هَيْضًا، وَفِي الْمَثَلِ: ((كَمْ أَكَلَةُ هَاضَتْ الْآكِلَ وَحَرَمَتْهُ مَا كَلَّ))،
وَالْمُسْتَهَاضُ: الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشْقُقُ عَلَيْهِ أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ
شَرَابًا فَيُنْكَسُ.

7/29 - فَصْلٌ فِي الْعَوَارِضِ الطَّبِيعِيَّةِ

- يُقَالُ:

أَشْمَمْتَهُ كَذَا فَعَطَسَ مِنْهُ، وَكَدَسَ، وَتَوَاتَرَ عَلَيْهِ الْعُطَاسُ، وَالْكَدَاسُ - بِالضَّمِّ،
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْكَدَاسُ فِي الْبَهَائِمِ -
وَقَدْ عَطَسَهُ الدَّوَاءُ تَعْطِيسًا، وَذَلِكَ الدَّوَاءُ عَاطُوسٌ - عَلَى فَاعُولٍ -
وَسَعَلَ الرَّجُلُ سُعَالًا وَسُعْلَةً - بِالضَّمِّ فِيهِمَا -
وَأَخَّ أَحَاً، وَبِهِ سُعَالٌ سَاعِلٌ، وَسُعَالٌ قَاحِبٌ - أَيُّ: شَدِيدٌ -

وَالْقُحَابُ : سُعال الإبل والخيل ونحوها؛ وَرَبْمَا أُسْتُعْمِلَ فِي الشُّيُوخِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ: عُمَرًا وشابًّا؛ وَلِلشَّيْخِ: وَزِيًّا وقُحَابًا - أَيْ قِيحًا وسُعالًا.

وَالْوَزِي : الْقِيحُ فِي الْجَوْفِ خَاصَّةً.
- وَيُقَالُ:

نَحِمَ الرَّجُلُ، وَتَنَحَنَحَ، وَسَمِعَتْ لَهُ نَحْمَةً، وَنَحِيمًا؛ وَهُوَ شَبُهَ السُّعَالِ لِأَذَى يَجِدُهُ فِي حَلْقِهِ.

وَالنَّحِيمُ أَيْضًا: شَبُهَ أَنْيْنٍ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ الْعَامِلُ .

وَقَدْ نَحِمَ السَّاقِي وَغَيْرُهُ : إِذَا زَحَرَ عِنْدَ جَذْبِ الدَّلَاءِ.

وَالنَّحْطُ قَرِيبٌ مِنْهُ؛ يُقَالُ: نَحَطَ الْقَصَّارُ وَنَحَوَهُ: إِذَا ضَرَبَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ بَيْنَ حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ مِنْ الثَّقَلِ أَوْ الْإِعْيَاءِ.

وَزَحَرَ الرَّجُلُ زُحَارًا، وَزَجِيرًا: إِذَا أَخْرَجَ صَوْتَهُ أَوْ نَفْسَهُ بِأَنْيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ.

وَأَنَحَ أَنَحًا وَأَنِيحًا: إِذَا زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهَرٍ كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَحُ وَلَا يُبَيِّنُ.

وَأَنَّ الْمَرِيضَ أَيْنَاً وَأَنَاناً: وَهُوَ صَوْتُ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ مَنْ أَلِمَّ يَجِدُهُ، وَ: قَدْ سَمِعْتَ أَنْتَهُ - بِالْفَتْحِ -

وَسَمِعْتَهُ يَتَنَهَّدُ: وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ تَوَجُّعًا أَوْ غَمًا.

وَقَدْ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ - مِثَالُ عُلَمَاءَ - وَتَنَفَّسَ صُعْدَاءٌ - بِضَمَّتَيْنِ : وَهُوَ تَنَفُّسٌ طَوِيلٌ مِمَّشَقَّةٌ.

- وَيُقَالُ:

إِغْرَقَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ: إِذَا اسْتَوْعَبَهُ فِي الرَّفِيرِ وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ.

وَأَخَذَهُ الْفُوقَ - بِالضَّمِّ وَيُهْمَزُ: وَهُوَ تَرْذِيدُ الشَّهْقَةِ الْعَالِيَةِ - وَالشَّهْقَةُ: إِذْخَالُ النَّفْسِ -

وَأَخَذَتْهُ الْمَأَقَةُ - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ شِبْهُ فُوقٍ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالتَّشْيِجِ.

- وَيُقَالُ:

نَشَجَ الْبَاي: إِذَا غَضَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَرَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ.

وَنَشَخَ الرَّجُلُ: إِذَا شَهَقَ مِنْ شَوْقٍ أَوْ أَسْفٍ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ، وَقَدْ نَشَخَ نَشْخَةً أَشْفَقَتْ أَنْ تَذْهَبَ بِرُوحِهِ.

وَيُقَالُ جَشَأَ الرَّجُلُ تَجَشُّثَةً، وَتَجَشَّأَ: إِذَا تَنَفَّسَتْ مَعِدَّتُهُ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ، وَهُوَ: الْجُشَاءُ - بِالضَّمِّ -

وَتُئِبَ - عَلَى الْمَجْهُولِ - وَتَثَاءَبَ، وَتَثَاءَبَ: إِذَا عَرْنَتْهُ فِتْرَةٌ أَوْ نُعَاسٌ فَفَتَحَ فَاهُ وَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا طَوِيلًا غَائِرًا، وَهِيَ: التُّؤْبَاءُ - مِثَالُ صُعْدَاءَ -

وَمَطَى، وَمَتَدَدَ: إِذَا كَسَلَ فَجَعَلَ يَمُدُّ أَعْضَاءَهُ وَيَجْتَذِبُهَا، وَهِيَ: الْمَطَوَاءُ أَيْضًا - كَتُؤْبَاءَ -

- وَيُقَالُ:

خَدِرْتُ رِجْلَهُ وَغَيْرَهَا، وَهَلَيْتُ، وَمَذِلْتُ، وَامْذَلْتُ امْذِلَالًا: إِذَا كَلَّتْ عَنْ الْحَرَكَةِ لَطُولُ جُلُوسٍ وَنَحْوِهِ.

وَضَرِسْتُ أَسْنَانَهُ: إِذَا كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ.

- وَيُقَالُ:

تَلَحَزَ فُوهُ: إِذَا تَحَلَّبَ رِيْقُهُ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ حَامِضَةٍ وَنَحْوِهَا شَهْوَةٌ لِذَلِكَ.

- وَتَقُولُ:

إِحْتَكَّ رَأْسِي وَغَيْرُهُ، وَأَحْكَنِي، وَاسْتَحْكَنِي: إِذَا دَعَاكَ إِلَى حَكِّهِ، وَهِيَ: الْحِكَّةُ - بِالْكَسْرِ - وَالْحُكَاكُ - بِالضَّمِّ - وَ: قَدْ هَاجَتْ بِهِ الْحِكَّةُ.

وَإِنْ فِي جِسْمِهِ لَأَكِلَةٌ - بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ - وَأُكَالَا - بِالضَّمِّ - وَهُوَ الْحِكَّةُ.

وَقَدْ أَكَلَنِي رَأْسِي، وَأَكَلَنِي جِلْدِي، وَأَمْضَنِي جِلْدِي: إِذَا إِحْتَكَّ.

وَإِنِّي لِأَجِدُ فِي رَأْسِي صُورَةً - بِالْفَتْحِ - وَهِيَ الْحِكَّةُ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةً.

وَشَفِيتُهُ مِنْ صُورَتِهِ: إِذَا مَجَّجْتُهَا لَهُ فَزَالَتْ.

- وَتَقُولُ:

أَفْشَعَرَ جِلْدَهُ مِنَ الْبُرْدِ أَوْ الْخُوفِ: إِذَا تَقَبَّضَ، وَهِيَ: الْفُشْعَرِيَّةُ - بِضَمٍّ فَفَتْحٍ

-

وَقَفَّ جِلْدُهُ فُقُوفًا كَذَلِكَ.

وَقَفَّ شَعْرُهُ: إِذَا انْتَصَبَ مِنَ الْفَرْعِ.

وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ أُرْعِدَتْ فَرَائِصُهُ، وَأُرْعِشَتْ مَفَاصِلُهُ، وَأَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ، وَالرُّعْشَةُ -

بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -

وتَقَفَّقَتْ أَسْنَانُهُ، وَتَقَرَّقَتْ: إِذَا اضْطَكَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
وَقَدْ تَقَعَّقَعَ حَنَكَاهُ، وَتَقَعَّقَعَتْ أَضْرَاسُهُ: إِذَا اضْطَدَمَتْ فَسُمِعَ لَهَا صَوْتُ.
وَجَاءَ وَأَنْفُهُ يَرْمَعُ مِنَ الْغَضَبِ، وَيَتَرْمَعُ: أَيُّ يَتَحَرَّكُ.
- وَيُقَالُ:

رَمَعَ يَأْفُوخُ الصَّبِيِّ: إِذَا انْتَفَضَ.
وَاخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ، وَرَفَّتْ: إِذَا اضْطَرَبَتْ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ.
- وَيُقَالُ:

ضَرْبُهُ حَتَّى خَرَّ يَرْمِزُ لِلْمَوْتِ: أَيُّ يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْمُوقُودِ.
وَقَتْلُ فَلَانٍ فَوْقَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ: أَيُّ يَضْطَرِبُ وَيَتَخَبَّطُ.

8/30 - فَضْلٌ فِي الْحُمَمَاتِ

- يُقَالُ:

حُمَّ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ؛ وَهُوَ مُحْمُومٌ، وَأَكَلَ كَذَا فَنَالَتْهُ عَنْهُ حُمَى،
وَهَذَا طَعَامٌ مُحَمَّةٌ - بِالْفَتْحِ - : أَيُّ يُحْمُ عَلَيْهِ الْأَكْلُ.
وَطَعَامٌ مُورِدَةٌ كَذَلِكَ - وَهُوَ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى مَا يَجِيءُ قَرِيباً -
وَنَزَلُوا بِمَحَمَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ: وَهِيَ ذَاتُ الْحُمَى أَوْ الْكَثِيرَتِهَا.
- وَيَقُولُ الْمُحْمُومُ:

إِنِّي لِأَجِدُ فِي نَفْسِي سَخْنَةً - بِالتَّثْلِيثِ - وَسَخْنَةً - بِالتَّخْرِيكِ - : أَيُّ حَرّاً أَوْ حُمَى.

وإِنِّي لَأَجِدُ فِي عَظْمِي مَلِيلَةً: وَهِيَ حَرَارَةُ الْحُمَى وَتَوَهُجُهَا، وَكَذَلِكَ الرَّمْضَةُ - مُحَرَّكَةٌ - .

وَفِي الْمَثَلِ: ((ذَهَبَتْ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ)) - وَالْبَلِيلَةُ: الصَّحَّةُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْلَ الْمَرِيضُ أَيُّ بَرَأَ - . وَيُقَالُ:

تَعَنَّتْهُ الْحُمَى، وَتَخَوَّنَتْهُ: إِذَا تَعَهَّدَتْهُ.

وَعَادَتْهُ؛ مُعَادَةٌ: وَعِدَادًا: إِذَا جَاءَتْهُ لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ.

وَهُوَ يَرْقُبُ عِدَادَ الْحُمَى: أَيُّ وَقْتُهَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا تَكَادُ تُخْطِئُهُ.

وَقَدْ وَرَدَتْهُ الْحُمَى: إِذَا أَخَذَتْهُ فِي يَوْمِهَا، وَهَذَا يَوْمٌ وَرَدَهَا - بِالْكَسْرِ - .

وَهِيَ حُمَى نَائِبَةٍ، وَحُمَى مُوَاطِظَةٍ: إِذَا كَانَتْ تَنْوُبُ كُلَّ يَوْمٍ.

وَقَدْ أَخَذَتْهُ الْحُمَى رِفَاءً - بِالْكَسْرِ -: إِذَا أَخَذَتْهُ كُلَّ يَوْمٍ.

وَأَخَذَتْهُ حُمَى الْغَيْبِ - بِالْكَسْرِ - وَحُمَى غَيْبٍ - عَلَى الْوَصْفِ - .

وَأَخَذَتْهُ الْحُمَى غِبًا: وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَ: قَدْ أَغْبَتْهُ الْحُمَى،

وَأَغْبَتْ عَلَيْهِ، وَغَبَتْ غِبًا، وَالرَّجُلُ مُغِيبٌ - بِكَسْرِ الْغَيْنِ - .

وَأَخَذَتْهُ حُمَى الرَّبْعِ - بِالْكَسْرِ أَيْضًا - وَحُمَى رِبْعٍ: وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ

يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الرَّابِعِ.

وَقَدْ رُبِعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى، وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ، وَأَرْبَعَتْهُ: إِذَا جَاءَتْهُ رِبْعًا، وَ: هُوَ

مَرْبُوعٌ، وَمُرْبَعٌ.

- وَمِنْ أَلْفَاظِ الْأَطِبَّاءِ:

حُمَى دَائِرَةٍ: إِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ وَقْتًا وَتَدَعُ وَقْتًا.

وقد دارت الحمى غباً، ودارت ربعاً، وهذا يوم الدور، وهي أدوار الحمى، ونوباتها، وعوداتها.

فإذا كانت لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي: حمى يوم.
فإن كانت دائمة لا تفارق ليلاً ولا نهاراً فهي: مطبقة؛ وقد أطبقت عليه الحمى.

- ويُقال:

صلبت عليه الحمى، وأردمت عليه، وأغبطت، وأغمطت: أي دامت عليه واشتدت.

وقد أخذته الحمى بصالب، وأخذته حمى صالب، وحمى مُردم، وحمى مُعِبطة، ومُغَمِطة، وحمى طابخ.
- ويُقال:

أخذهُ رَسَ الحمى، ورسيئُها: وهو بدؤها وأول مسها وذلك إذا تَطَيَّ المَحْمُوم من أجلها وفتر جسمه وتخر.

وقد وجد مس الحمى: وهو بدؤها قبل أن تأخذ وتظهر.

وأخذته العرواء - بضم ففتح - وهي قرة الحمى ومسها في أول رعدتها.

وقد عري المَحْمُوم؛ وهو معرّو، ويُقال: حم عرواء؛ وحم العرواء - وهما منصوبان على المصدر -

وقد أخذته المطواء: وهي تَطَي المَحْمُوم.

ونفضته الحمى: إذا أخذته برعدة وبرد، وهو منقوض.

وَقَدْ أَخَذْتُهُ حُمَى نَافِضٌ، وَحُمَى نَافِضٌ - بِالإِضَافَةِ - وَأَخَذْتُهُ الْحُمَى بِنَافِضٍ.
- وَيُقَالُ لِرِعْدَةِ الْحُمَى: نُفْضَةٌ - بِالضَّمِّ وَبِضْمٍ فَفَتْحٌ -
وَأَخَذَهُ قَعْقَاعٌ: وَهُوَ الْحُمَى النَّافِضُ تُقَعِّعُ الْأُضْرَاسُ.
- وَيُقَالُ:

طَنِي الرَّجُلَ - بِالْكَسْرِ - وَطَنِي أَيْضاً - بِالْهَمْزِ ؛ طَنِي: وَطَنًا؛ إِذَا عَظُمَ طِحَالُهُ عَنِ
الْحُمَى.
- وَيُقَالُ:

بَرَحْتَ بِهِ الْحُمَى، وَمَغْتَنُهُ: أَيُّ إِشْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَآلَمَتْهُ، وَ: أَخَذَهُ مَغْتٌ الْحُمَى.
وَبُرْحَاؤُهَا - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ -: أَيُّ شَدَّتْهَا وَأَذَاهَا.
وَرَأَيْتَهُ يَتَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى - أَيُّ يَتَلَوَّى وَيَضْجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ - وَذَكَرَ
قَرِيبًا -

وَقَدْ وَعَكْتُهُ الْحُمَى، وَنَهَكَتُهُ، وَدَكَّتُهُ، وَوَصَمَّتُهُ تَوْصِيمًا: أَيُّ أَوْضَعَتْهُ.
- وَتَقُولُ:

خَمَدْتُ الْحُمَى، وَفَتَرْتُ، وَانْكَسَرْتُ: إِذَا سَكَنَ فُورَانُهَا.
وَقَدْ انْكَسَرَتْ حَدَّتُهَا، وَهَمَدْتُ فُورَتُهَا، وَانْفَتَأَ أَوْرَاهَا، وَخَمَدَ وَطِيسُهَا.
وَأَفْرَقَ الْمُحْمُومُ: إِذَا تَرَكَتُهُ الْحُمَى.
وَقَدْ أَخْطَفْتُهُ الْحُمَى، وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ، وَقَلَعْتُ، وَأَفْصَمْتُ، وَرَقَهْتُ تَرْفِيهَاً، وَهُوَ فِي
إِفْرَاقٍ مِنْ حُمَاهُ، وَتَرَكَتُهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ، وَقَلَعَ مِنْ حُمَاهُ - بِفَتْحَتَيْنِ -
وَأَخَذْتُهُ الرُّحْضَاءُ - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ عَرْقُ الْحُمَى.

وَقَدْ رُحِضَ الْمُحْمُومُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -

- وَيُقَالُ:

قَبْلَتُهُ الْحُمَى، وَبِشْفَتِيهِ قُبْلَةُ الْحُمَى: وَهِيَ بَثْرٌ يَخْرُجُ بِشْفَةِ الْمُحْمُومِ.

وَقَدْ حَلَيْتُ شَفْتَهُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا بَثَرْتُ غَبَّ الْحُمَى، وَبِشْفَتِهِ حَلًّا - بِفَتْحَتَيْنِ -

9/31 - فَصْلٌ فِي الْبُثُورِ وَالْآثَارِ وَالْآفَاتِ الْجِلْدِيَّةِ

- يُقَالُ:

بَثْرٌ جِلْدُهُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - وَتَبَثَّرَ: إِذَا خَرَجَ بِهِ حَبٌّ صَغِيرٌ، وَهُوَ بَثْرٌ - بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ - وَرَأَيْتُ بَوَاجِهَهُ بَثْرَةً - بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ - وَرَأَيْتُ بِهِ بَثْرًا كَثِيرًا بِالْوَجْهَيْنِ، وَقَدْ خَرَجَتْ بِهِ بَثَرَاتٌ وَبُثُورٌ.

وَحَطَّ وَجْهَهُ، وَأَحَطَّ: إِذَا خَرَجَ بِهِ الْحَطَاطُ - بِالْفَتْحِ - وَهُوَ بَثْرٌ صَغِيرٌ يَخْرُجُ بِالْوَجْهِ يَقِيحُ وَلَا يُقَرِّحُ، وَالْوَاوُاحِدَةُ: حَطَاطَةٌ.

وَنَارَ بَوَاجِهَهُ الْعُدَّ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمِلَاحُ - كَذَا عَرَفَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ -

وَرَأَيْتُ بَوَاجِهَهُ تَفَاطِيرَ، وَنَفَاطِيرَ: وَهِيَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ، وَقَدْ بَدَتْ بَوَاجِهَهُ تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ.

وَحَثَرْتُ عَيْنَهُ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ حَثْرَةٌ، وَبِهَا حَثْرٌ - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ حَبٌّ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْجَفْنِ.

- وَيُقَالُ:

حَصِفَ الرَّجُلُ، وَحَصِفَ جِلْدُهُ: إِذَا ثَارَ بِهِ الْحَصَفُ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَهُوَ بَثْرٌ صَغِيرٌ يَثُورُ أَيَّامَ الْحَرِّ، وَقَدْ أَخْصَفَهُ الْحَرُّ إِخْصَافًا.

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُحَبَّرًا: إِذَا قَرَصَتْهُ الْبَرَاغِيثُ فَبَقِيَ أَثَرُهَا فِي جِلْدِهِ، وَ: لِلْبَرَاغِيثِ فِي جِلْدِهِ حَبَارٌ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَحَبَرٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَيُقَالُ:

حُصِبَ الرَّجُلُ - عَلَى الْمَجْهُولِ - وَحُصِبَ أَيْضًا - بِفَتْحِ الْحَاءِ - إِذَا ثَارَتْ بِهِ الْحُصْبَةُ - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ وَبِفَتْحِ فَكْسَرٍ - وَالرَّجُلُ مُحْصُوبٌ. وَجُدِرَ، وَجُدَّرَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -: إِذَا ثَارَ بِهِ الْجَدْرِيُّ - بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمٍّ فَفَتْحٌ - وَهُوَ مَجْدُورٌ، وَمُجْدَرٌ، وَهَذِهِ أَرْضٌ مُجْدِرَةٌ - بِالْفَتْحِ؛ أَيُّ: ذَاتُ جَدْرِيٍّ -

وَقَدْ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ يُقَالُ: غَضَبَةٌ - بِالْبَاءِ -: إِذَا أَلْبَسَ الْجَدْرِيُّ جِلْدَهُ.

وَحُمِقَ - عَلَى الْمَجْهُولِ أَيْضًا -: إِذَا خَرَجَ بِهِ الْحُمَاقُ - بِالضَّمِّ - وَالْحُمَيْقَاءُ - بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ - وَهِيَ مِثْلُ الْجَدْرِيِّ تَخْرُجُ بِالصَّبْيَانِ. وَيُقَالُ:

رَجُلٌ قُرْحَانٌ - بِالضَّمِّ -: إِذَا سَلِمَ مِنَ الْجَدْرِيِّ وَالْحُصْبَةِ وَنَحْوِهِمَا، وَهُمْ قُرْحَانٌ أَيْضًا، وَقُرْحَانُونَ.

وَجَرِبَ - مِثْلُ تَعَبَ - وَهُوَ جَرِبٌ، وَأَجْرِبُ، وَجَرَبَانٌ: إِذَا أَصَابَهُ الْجَرَبُ: وَهُوَ بَثْرٌ يَسِيلُ وَيَقِيحُ وَيُصْحَبُهُ حُكَاكٌ شَدِيدٌ.

فَإِنْ كَانَ يَابِسًا يَتَقَشَّرُ فَهُوَ: الْحَصْفُ - بَفَتْحَتَيْنِ - وَ: قَدْ حَصَفَ الرَّجُلُ.
- وَيُقَالُ:

تَحَصَّفَ جِلْدُهُ، وَتَقَوَّبَ، وَتَوَسَّفَ: إِذَا تَقَشَّرَ، وَرَأَيْتَ جِلْدَهُ يَتَحَصَّفُ تَحَصَّفَ
جِلْدَ الْحَيَّةِ.

وَقَدْ قَوَّبَهُ الْجَرَبُ: إِذَا تَرَكَ فِيهِ آثَارًا.

وَرَأَيْتَ بِجِلْدِهِ قُوبًا - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ الْخُفْرُ.

وَرَأَيْتَ بِجِلْدِهِ قَلْعًا - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهُوَ مَا عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقَشْرِ.
- وَتَقُولُ:

ثَارَتْ بِهِ الْقُوبَاءُ - بِالضَّمِّ وَبِضَمٍّ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ خُشُونَةٌ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ إِلَى
السَّوَادِ أَوْ الْحُمْرَةِ وَرُبَّمَا أُحْدِثَتْ تَقَشُّرًا.
وَأَصَابَهُ الْحَزَارُ - بِالْفَتْحِ -: وَهُوَ فِي الرَّأْسِ كَالْقُوبَاءِ فِي الْبَدَنِ.
- وَيُقَالُ:

نَفِطَتْ يَدُهُ - بِالْكَسْرِ - وَتَنْقَطَتْ، وَمَجَلَتْ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ -: إِذَا ظَهَرَ فِي
جِلْدِهَا كَالنُّفَاحَاتِ يَسْتَبْطِنُهَا مَاءٌ مِنْ عَمَلٍ شَائِقٍ أَوْ حَرَقٍ.
وَيَدُهُ مَجَلَةٌ، وَنَافِطَةٌ، وَنَفِيطَةٌ، وَخَرَجَتْ بِيَدِهِ نَفْطَةٌ، وَمَجَلَةٌ، وَمَجَلٌ، وَقَدْ أَنْفَطَ
الْعَمَلُ وَغَيَّرَهُ يَدُهُ، وَأَمَجَلَهَا.
- وَيُقَالُ:

انْتَبَرَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ: إِذَا تَنْقَطَتْ.

وَرَأَيْتَ بِيَدِهِ حَبَارَ الْعَمَلِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -: وَهُوَ أَثَرُهُ.

وَقَدْ تَعَجَّرَتْ يَدُهُ وَغَيَّرَهَا: إِذَا نَتَأَ فِيهَا كَالْعَقْدِ الصُّلْبَةِ مِنْ مَجَلٍّ وَنَحْوِهِ.

وَكَبِثَ يَدُهُ، وَأَكْبَثَ: إِذَا ثَخُنَتْ وَغَلِظَ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ.

وَنَقِثَ قَدَمُهُ مِنَ الْمَشْيِ: إِذَا رَقَّ جِلْدُهَا وَتَنَفَّطَتْ.
- وَيُقَالُ:

لَسَعَتْهُ الْعُقْرَبُ وَغَيْرُهَا فَانْتَبَرَتْ اللَّسْعَةُ: أَيُ وَرِمَتْ.
وَضَرِبُهُ فَانْتَبَرَ جِلْدُهُ، وَنَفَرَ، وَحَدَرَ، وَتَحَدَّرَ: أَيُ وَرِمَ.
وَبِجِلْدِهِ نَبْرَةٌ، وَحَدَرٌ، وَحُدُورٌ.

وَرَأَيْتَ بِجِلْدِهِ حَبَرَ الضَّرْبِ، وَحَبَطَ السَّيَاطُ - بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا -: وَهُوَ آثَارُ الضَّرْبِ إِذَا لَمْ تَدُمْ.

فَإِذَا تَشَقَّقَتْ وَدَمِيتُ فِيهِ: عُلُوبٌ؛ وَاحِدُهَا عُلْبٌ - بِالْفَتْحِ -
وَرَأَيْتَهُ وَلِلْسَّيَاطِ فِي ظَهْرِهِ أَخَادِيدَ: وَهِيَ مَا تَشَقَّقُ مِنَ الضَّرْبِ.
- وَيُقَالُ:

قَبَّ ظَهْرُهُ قُبُوبًا: إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوْطِ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ.
- وَيُقَالُ:

شَرِثَتْ يَدُهُ: إِذَا غَلِظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبَرْدِ وَتَشَقَّقَ.
وَسِئِفَتْ يَدُهُ، وَسَعِفَتْ: إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ؛ وَ: فِي يَدِهِ سَافٌ،
وَسَعِفٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَسَعَافٌ - بِالضَّمِّ -

وَشَكِثَتْ أَظْفَارُهُ: إِذَا تَشَقَّقَتْ، وَ: بِهَا شَكٌّ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَشُكَاءٌ - بِالضَّمِّ -
- وَيُقَالُ:

سِئِفَتْ شَفْتُهُ أَيْضًا، وَتَصَنَّفَتْ: إِذَا تَقَشَّرَتْ.

وَزَلَعْتُ كَفَّهُ وَقَدَمَهُ، وَسَلَعْتُ، وَتَزَلَعْتُ، وَتَسَلَعْتُ: أَيْ تَشَقَّقْتُ.
وَكَلَعْتُ رِجْلَهُ، وَبِهَا كَلْعٌ، وَكَلَاعٌ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ شَقَاقٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ.
- وَقِيلَ:

الْكَلْعُ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَالرَّزْعُ فِي ظَاهِرِهَا، فَإِنْ كَانَ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ فَهُوَ:
الذُّبَاحُ - بِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِهَا -: وَهُوَ التَّحَزُّزُ فِي أُصُولِهَا عَرْضًا.
وَالسَّلْعُ أَيْضًا: آثَارُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.
وَقَدْ سَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ، وَتَسَلَعَ: أَيْ تَشَقَّقَ.
وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ لَعَجَ النَّارِ، وَمَحَشَ النَّارَ: وَهُوَ أَثَرُ الْإِحْتِرَاقِ.
- وَيُقَالُ:

مَذَحَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا اصْطَكَ بَاطِنًا فَخَذِيهِ فِي الْمَشْيِ فَحَدَثَ فِيهِمَا حِكَّةٌ
وَإِحْتِرَاقٌ وَأَكْثَرُ مَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلْسَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ.
وَمَشَقَ: إِذَا اصْطَكَتْ أَلْيَتَاهُ كَذَلِكَ؛ وَهِيَ: الْمُشَقَّةُ - بِالضَّمِّ -
وَمَشَقَ أَيْضًا، وَمَسَحَ: إِذَا احْتَرَقَ بَاطِنُ رُكْبَتِهِ مِنْ خُسْنَةِ الثَّوْبِ؛ وَقَدْ مَشَقَ
الثَّوْبُ رُكْبَتَهُ أَوْ سَاقَهُ، وَبِهِ مَذَحٌ وَمَشَقٌ وَمَسَحٌ - بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِنَّ -
وَبِهِ حُرْقَانٌ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ إِحْتِرَاقُ بَاطِنِ الْفَخْذَيْنِ.
- وَتَقُولُ:

تُوَلِّلْ جَسَدَهُ، وَتَتَأَلَّلْ: إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الثَّالِيلُ: وَهِيَ زَوَائِدُ تَخْرُجُ بِالْجِلْدِ
كَالْحُمَصَةِ فَمَا دُونَهَا، وَاحِدُهَا: تُوَلُّولٌ.

ورَأَيْتَ بِجِسْمِهِ جَدْرَةً - بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضْمٍ فَفَتْحٌ - وَهِيَ زِيَادَةٌ تَنْتَأُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ خِلْقَةً وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْجِرَاحَاتِ إِذَا انْتَبَرِ أَثَرُهَا بَعْدَ الْبُرْءِ.

ورَأَيْتَ بِجِسْمِهِ سِلْعَةً - بِالْكَسْرِ وَبِفَتْحَتَيْنِ وَبِكَسْرٍ فَفَتْحٌ - وَضَوَاةٌ - بِالْفَتْحِ - وَهِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتُهَا وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ.

وخرجتْ بِجَسَدِهِ عُقْدَةٌ، وَعُجْرَةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ.

- وَقِيلَ:

الْعُجْرَةُ فِي الظَّهْرِ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْبَطْنِ فَهِيَ الْبُجْرَةُ - بِالضَّمِّ أَيْضاً - وَهِيَ النُّتُوءُ فِي السَّرَّةِ وَغِلْظُ أَصْلِهَا.

وخرجتْ بِهِ عُدَّةٌ : وَهِيَ كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ.

وَفِي « شَرْحِ الْأَسْبَابِ وَالْعَلَامَاتِ » لِابْنِ عَوْضٍ:

« الْفَرْقُ بَيْنَ الْعُدَّةِ وَالسَّلْعَةِ:

أَنَّ الْعُدَّةَ لَا تَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَأَنَّهَا غَيْرُ لَيِّنَةٍ؛ وَالسَّلْعَةُ بِخِلَافِهَا.

وَالْعُقْدَةُ أَشْبَهُ بِالْعُدَّةِ ؛ إِلَّا أَنَّهَا تَنْشَأُ فِي الْمَوَاضِعِ الْعَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ كَظَهْرِ لِكْفٍ وَالْجُبْهَةِ؛ تَكُونُ كَالْبُنْدُوقَةِ وَالْجُوزَةِ ؛وَإِذَا غُمِرَتْ تَفَرَّقَتْ أَوْ غَابَتْ. ».

- وَتَقُولُ:

بِوَجْهِهِ خَالٌ: وَهُوَ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ النَّاتِيَةُ فِي الْجِلْدِ.

فَإِنْ لَمْ تَنْتَأُ فِيهِ: شَامَةٌ - بِالتَّخْفِيفِ -

وَبِجْسَدِهِ خِيلَانٌ - بِالْكَسْرِ - وَشَامٌ، وَشَامَاتٌ، وَهُوَ رَجُلٌ أَخِيلٌ، وَأَشِيمٌ.
وَرَأَيْتُ بَوَجْهَهُ فَمَشًّا - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ نُقْطٌ فِي الْوَجْهِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ،
فَإِنْ خَالَفَتْهُ إِلَى السَّوَادِ فَهُوَ: الْبَرَشُ، وَإِنْ اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَهُوَ: الْكَلْفُ .
- كَذَا فِي كُتُبِ الْأَطِبَاءِ -

وَالرَّجُلُ أَمْشٌ، وَأَبْرَشٌ، وَأَكْلَفٌ.

- فَضْلٌ فِي الْقُرُوحِ وَالْأَخْرِجَةِ وَالْأُورَامِ:
- يُقَالُ:

بِجَسْمِهِ قَرْحٌ، وَقَرْحَةٌ: وَهِيَ الْبُتْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ.
وَقَدْ قَرِحَ جِلْدُهُ، وَتَقَرَّحَ: إِذَا عَلَتْهُ الْقُرُوحُ.
وَقَرَّحَتْ الْبُتْرَةُ تَقَرِّحًا، وَتَقَرَّحَتْ: إِذَا صَارَتْ قَرْحًا.
- وَيُقَالُ:

سَعَتْ الْقَرْحَةُ : إِذَا اِمْتَدَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.
وَبِهِ قَرْحَةٌ سَاعِيَةٌ - وَهِيَ خِلَافُ الْوَاقِفَةِ -
وَقَدْ تَفَشَّتْ الْقَرْحَةُ: أَيِ اِتَّسَعَتْ.

وَأَرِضْتُ - بِالْكَسْرِ - أَرْضًا - بِفَتْحَتَيْنِ -: أَيِ فَسَدْتُ وَتَقَطَّعْتُ.
- وَتَقُولُ:

خَرَجْتُ بِهِ النَّمْلَةُ، وَالنَّمْلُ: وَهِيَ بُتْرَةٌ أَوْ بُتُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ تَتَقَرَّحُ وَتَتَسَعُّ.

وخرجت به النارُ الفارسيَّةُ: وهي بثرٌ شديد التَّلَهُّبِ تَكُونُ معه خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشَبِّهُ لِسَانَ النَّارِ. وخرجت به الحُمرة - بِالضَّمِّ - وهي إِنْتِهَابٌ فِي الْجِلْدِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ يَسْعَى وَيَنْتَقِلُ.

وشري بدنه شَرَى - بِفَتْحَتَيْنِ -: وهو شيءٌ يَخْرُجُ عَلَى الْبَدَنِ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ. وخرجت به السَّعْفَةُ - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ -: وهي قُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَوَجْهِهِ، وَقَدْ سَعَفَ - بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ -: وَهُوَ مُسْعُوفٌ. وخرج بفمه القُلاع - بِالضَّمِّ -: وهو قُرُوحٌ بِيضَاءُ تَخْرُجُ فِي الْفَمِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ تَنْتَشِرُ حَتَّى تَعْمَ الْفَمَ كُلَّهُ.

وخرج بفمه السُّلاق - بِالضَّمِّ -: وهو حبٌّ يَثُورُ عَلَى اللِّسَانِ - وَقِيلَ: عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ - فَيَتَقَشَّرُ مِنْهُ، وَقَدْ سَلِقَ قُوهُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - وَالسُّلاقُ أَيْضاً: الْإِثْهَابُ فِي الْأَجْفَانِ تَغْلُظُ مِنْهُ وَيَنْتَثِرُ الْهَذَبُ ثُمَّ تَتَقَرَّحُ أَشْفَارُ الْجَفْنِ. - وَيُقَالُ:

خرجت بعينه حذرة - بِالْفَتْحِ -: وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ - وَقِيلَ: بِبَاطِنِ الْجَفْنِ - فَتَرْمُ وَتَغْلُظُ، وَ: قَدْ حَذَرْتُ عَيْنَهُ حَذْراً. وَهُوَ الْخُرَاجُ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -: لِكُلِّ ورمٍ كَبِيرٍ الْحَجْمِ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِدَّةُ، وَ: بِجَسْمِهِ أَخْرَجَتْهُ وَخَرَجَان - بِالْكَسْرِ -.

والدُّمْلُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدةٌ وَمُخَفَّفةٌ -: وَهُوَ خُرَاجٌ حَادُّ الرَّأْسِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ يَسْتَبْطِنُهُ لَحْمٌ مَيْتٌ.

وهو الْبَيْضَةُ - كَمَا سَيُذَكَّرُ قَرِيباً - وَكَذَلِكَ الْحَبْنُ، وَالْحَبْنَةُ - بِالْكَسْرِ - فِيهِمَا -

وَيَجْسُمُهُ دِمَامِلٌ، وَدِمَامِيلٌ، وَحُبُونٌ.

وَالْجُمْرَةُ: وَهِيَ دُمْلٌ كَبِيرٌ صُلْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْأَمِّ.

وَالدَّبْلَةُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - وَالذَّبِيلَةُ - بِلَفْظِ التَّضْعِيرِ -: وَهِيَ وَرْمٌ أَكْبَرُ مِنَ الدُّمْلِ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْجِلْدِ وَلَا وَجَعَ مَعَهُ غَالِبًا.

وَالنَّاقِبُ، وَالنَّاقِبَةُ، وَالنَّقَابَةُ: وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ رَأْسُهَا مِنْ دَاخِلٍ.

وَالسَّرَطَانُ: وَهُوَ وَرْمٌ صُلْبٌ خَبِيثٌ يَسْعَى وَيَتَقَرَّحُ.

وَالْخَنَازِيرُ: وَهِيَ أَوْرَامٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ غَالِبًا وَقَدْ تَتَقَرَّحُ.

وَالدَّاحِسُ: وَهُوَ بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ وَتَتَقَرَّحُ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الظُّفْرُ، وَإِضْبَعُهُ مَذْحُوسَةٌ. وَقَدْ مَعِرَ ظُفْرُهُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَكَذَلِكَ نَصَلَ نُصُولًا، وَظَفَّرَ مَعِرَ، وَنَاصِلٌ.

وَالشَّافَةُ - بِالْهَمْزِ -: وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتُقَطَّعُ أَوْ تُكْوَى.

وَقَدْ شِئِفَتْ رِجْلُهُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا خَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ.

- وَيُقَالُ:

اسْتَكْمَتِ الْبُثْرُ، وَأَقْرَنَ: إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ وَحَانَ أَنْ يُفْقَأَ.

وَكَذَلِكَ أَقْرَنَ الدُّمْلُ: إِذَا حَانَ تَفْقُّؤُهُ.

وَقَدْ اسْتَقْرَى الدُّمْلُ: إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ.

وَتَقْصَعُ الدُّمْلُ بِالصَّدِيدِ، وَقْصَعُ تَقْصِيعًا: أَيُّ امْتِلَأَ مِنْهُ.

وَفَقَّاتُ الْبَثْرَةِ وَالْمَجْلَةِ وَغَيْرِهَا، وَبَجَسْتُهَا: إِذَا فَجَرْتُهَا وَأَسَلْتُ مَا فِيهَا.

وَانْفَقَّاتٌ هِيَ، وَانْبَجَسْتُ، وَقَدْ تَفَقَّأَ الدُّمْلُ وَالْقَرْحُ.

وعصرتها : إذا استخرجت مَدَّتها.

- ويُقال:

انْفَضَخَتِ الْقَرْحَةُ : إذا انْفَتَحَتْ وانْعَصَرَتْ.

وقَدْ أُخْرِجَتْ بِنِضَتِهَا: وَهِيَ جِرْمٌ صُلْبٌ يَجْتَمِعُ فِي الْقَرْحَةِ كَهَيْئَةِ الْبَيْضَةِ.

- ويُقال:

قَرَفَ الْقَرْحَةَ، وَحَسَفَهَا: إِذَا قَشَرَ جُلْبَتَهَا.

وَتَقَرَّفَتْ هِيَ : إِذَا تَقَشَّرَتْ.

وَمَا يَسْقُطُ مِنْهَا: قِرْفَةٌ - بِالْكَسْرِ -

وقَدْ تَوَسَّفَ الْقَرْحُ وَالْجَدْرِيُّ : إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ.

- وَتَقُولُ:

بَسَرَ الْقَرْحَةَ: إِذَا قَرَفَهَا قَبْلَ النَّضْجِ.

وَنَكَأَهَا: إِذَا قَرَفَهَا بَعْدَ الْبُرءِ فَنَكَسَهَا.

وَالْبَسْرُ أَيْضاً : عَصَرَ الْقَرْحَةَ وَنَحَوَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا.

وقَدْ عَمِدَ الْخُرَاجُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوْرِمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِنِضَتُهُ، وَ:

خُرَاجٌ وَجُرْحٌ عَمِدٌ.

- ويُقال:

نَضِجَ الدَّمْلُ: إِذَا لَانَ وَحَانَ أَنْ يُشَقَّ.

وَأَنْضَجَهُ : إِذَا عَالَجَهُ بِالْمُسَخَّنَاتِ حَتَّى يَلِينُ.

وقَدْ كَمَدَهُ تَكْمِيداً : إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الْخِرْقَ الْمُسَخَّنَةَ لِيَنْضَجَ، وَهِيَ: الْكَمَائِدُ؛

وَاحِدُهَا: كِمَادَةٌ - بِالْكَسْرِ -

- وتَقُولُ:

بَطَّ الْجِرَاحُ الدَّمْلُ ، وَبَجَهُ ، وَشَرَطُهُ ، وَبَضَعُهُ ، وَبَزَغَهُ : إِذَا شَقَّهُ لِيُسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلشَّفْرِةِ الَّتِي يَشُقُّ بِهَا : الْمِبْطَّةُ ، وَالْمِشْرَاطُ ، وَالْمِشْرَطُ ، وَالْمِبْضَعُ ، وَالْمِبْزَغُ
- بِكَسْرِ أَوَائِلِهِنَّ -

10/32 - فَصْلٌ فِي الْجِرَاحَاتِ

- يُقَالُ:

يُقْلَانُ جُرْحٌ ، وَجِرَاحَةٌ ، وَكَلَمٌ ، وَقَرْحٌ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - .
وَبِهِ قَرْحَةٌ دَامِيَةٌ ، وَقَدْ كَثُرَتْ بِهِ الْجُرُوحُ ، وَالْجِرَاحُ ، وَالْجِرَاحَاتُ ، وَالْكُلُومُ ،
وَالْكِلَامُ ، وَالْقُرُوحُ ، وَنَزَلَ بِهِ جُرْحٌ أَلِيمٌ ، وَجُرْحٌ مُمِضٌ ، وَجُرْحٌ مُمِيتٌ .
وَقَدْ مَضَّ الْجُرْحُ ، وَأَمَضَهُ : أَيُّ أَوْجَعَهُ وَأَلَمَهُ .
وَضَرَبَ الْجُرْحُ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا - بِالتَّحْرِيكِ - : إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ .
وَقَدْ أَثْخَنَتْهُ الْجِرَاحَةُ : أَيُّ أَوْهَنْتُهُ وَأَثْقَلَتْهُ ، وَ : بِهِ جِرَاحٌ مُثْخِنَةٌ .
وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ أَثْبَتَتْهُ : أَيُّ مَنَعَتْهُ الْحَرَكَ ، وَ : بِهِ جِرَاحَةٌ مُثْبِتَةٌ - وَقَدْ ذُكِرَ - .
- وَيُقَالُ :

حَمِلَ فُلَانٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مُرْتَنًا : أَيُّ جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ ، وَ : قَدْ أُرْتُتَ - عَلَى مَا هُوَ
يُسَمَّى فَاعِلُهُ - .

وَأَصَابَهُ جُرْحٌ أَشْفَى بِهِ عَلَى الْخَطَرِ ، وَهَجَمَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ .
وَقَدْ سَرَى الْجُرْحُ إِلَى نَفْسِهِ : إِذَا حَدَثَ عَنْهُ الْمَوْتُ .

- وَتَقُولُ:

نَفَثَ الْجُرْحُ دَمًا : إِذَا أَظْهَرَ الدَّمَ.

وَشَرِقَ الْجُرْحُ بِالدَّمِ : إِذَا ظَهَرَ فِيهِ وَلَمْ يَسْلُ.

وَقَدْ قَصَعَ الْجُرْحُ بِالدَّمِ : إِذَا شَرِقَ بِهِ وَامْتَلَأَ.

وَرَأَيْتُهُ وَجِرَاحُهُ تَمْجُ دَمًا، وَتَتْعَبُ دَمًا: أَيُّ يَجْرِي مِنْهَا الدَّمُ.

وَقَدْ انْتَعَبَ مِنْهُ الدَّمُ، وَانْفَجَرَ، وَأَنْبَجَسَ.

- وَيُقَالُ:

نَعَرَ الْعِرْقُ بِالدَّمِ، وَنَغَرَ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَتَعَرَ، وَتَغَرَ - بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ فِيهِمَا - :

إِذَا انْفَجَرَ دَمُهُ. وَقَدْ انْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا: أَيُّ انْفَجَرَ.

وَضَرَبَهُ فَشَخِبَتْ أَوْدَاجُهُ دَمًا.

- وَتَقُولُ:

نَزَا دَمُ الْجُرْحِ، وَفَارَ: أَيُّ هَاجَ وَنَبَعَ.

وَقَدْ جَاشَ الْجُرْحُ بِالدَّمِ : إِذَا فَارَ بِهِ.

وَنَفَحَ الْعِرْقُ دَمًا : إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ.

وَأَصَابَتْهُ طَعْنَةٌ نَفَاحَةٌ: أَيُّ دَفَاعَةٌ بِالدَّمِ.

وَهَذِهِ نَفْحَةُ الدَّمِ، وَجَدِيَّةُ الدَّمِ: وَهِيَ أَوَّلُ فُورَةٍ تَفُورُ مِنْهُ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ

فَانْبَعَثَتْ مِنْهُ جَدِيَّةُ الدَّمِ، وَ: قَدْ أَجْدَى الْجُرْحُ إِجْدَاءً.

- وَيُقَالُ:

الْجَدِيَّةُ مِنَ الدَّمِ : مَا سَالَ عَلَى الْجَسَدِ.

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ: بِصِيرَةٍ.

وَقَدْ تَتَبَعَ فَلَانٌ بِصِيرَةِ الدَّمِ: وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ تُتَّبَعُ لِيُقْتَفَى أَثَرُهَا.

وَجَاءَ فَلَانٌ وَجُرْحُهُ يَتَرَشَّشُ دَمًا، وَهَذَا رَشَّاشُ دَمِهِ - بِالْفَتْحِ -: وَهُوَ مَا تَرَشَّشَ مِنْهُ.

وَقَدْ تَخَضَّبَ بِدَمِهِ، وَتَضَرَّجَ بِدَمِهِ، وَتَخَلَّقَ بِدَمِهِ: إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ.

وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ نَضْخُ الدَّمِ، وَلَطَخَ الدَّمِ.

وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ نَاقِعٌ، وَدَمٌ عَيْطٌ: أَيُّ طَرِيءٍ.

وَدَمٌ جَسَدٌ، وَجَسِيدٌ، وَجَاسِدٌ: أَيُّ جَامِدٍ قَدِيمٍ.

- وَتَقُولُ:

رَقَا الدَّمُ وَالْجُرْحُ: إِذَا انْقَطَعَ سَيْلَانُهُ وَجَفَّ، وَ: أَرْقَأْتُهُ أَنَا.

وَقَدْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الرِّقْوَةَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ -: وَهُوَ مَا يُقَطَّعُ بِهِ الدَّمُ.

وَحَسَمْتُ الْعِرْقَ: إِذَا قَطَعْتَهُ وَكُوَيْتَهُ بِالنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ.

- وَيُقَالُ:

بِفُلَانٍ نَاعُورٌ: وَهُوَ عِرْقٌ لَا يَرْقَأُ دَمُهُ.

وَبِهِ غَاذٌ: أَيُّ جُرْحٍ لَا يَرْقَأُ.

وَقَدْ غَذَّ الْجُرْحَ، وَأَغَذَّ: إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ.

وَكَذَلِكَ ضَرَا الْجُرْحَ وَالْعِرْقَ؛ وَهُوَ ضَارٌّ، وَضَرِيٌّ، وَ: بِهِ قَرْحَةٌ ذَاتُ ضَرٍّ؛ وَبِهِ

عِرْقٌ لَا يَزَالُ يَضُرُّ.

وَقَدْ عِنْدَ الْعِرْقِ، وَأَعْنَدَ: إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكْدُ يَرْقَأُ، وَ: عِرْقٌ عَانِدٌ.

- وَيُقَالُ:

نَزَفَ الْجُرْحَ، وَنَزَى - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -: إِذَا أَفْرَطَ سَيْلُ دَمِهِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ، يُقَالُ: أَصَابَهُ جُرْحٌ فَنَزَى مِنْهُ فَمَاتَ.

وَقَدْ نَزَفَ الدَّمُ نَزْفًا: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ بَكْثَرَةٌ حَتَّى يُضْعِفَهُ، وَرَجُلٌ نَزِيفٌ، وَمَنْزُوفٌ. وَتَرَكْتُهُ سَاهِفًا: إِذَا نَزَفَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ.

- وَيُقَالُ :

نَفَرَ الْجُرْحُ، وَشَخَصَ، وَانْتَبَر، وَاشْتَفَ، وَاشْتَشَفَ، وَاسْتَغَارَ: إِذَا وَرِمَ. وَهَذِهِ نَبْرَةُ الْجُرْحِ: أَيُّ وَرْمِهِ.

وَقَدْ قَرَّتْ فِيهِ الدَّمُ: إِذَا يَبَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ. وَهُوَ دَمٌ قَارَتْ: إِذَا يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ.

وَبَغَى الْجُرْحُ، وَنَغَلَ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا فَسَدَ، وَبِهِ بَغْيٌ، وَنَغَلٌ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَقَدْ تَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفُسَادِ: أَيُّ أَفْضَى إِلَيْهِ.

وَصَارَ فِيهِ قَيْحٌ، وَمِدَّةٌ - بِالْكَسْرِ - وَوَعْيٌ، وَغَثِيثَةٌ، وَغَذِيذَةٌ، وَجَائِئَةٌ: وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْمَادَّةِ الْبَيْضَاءِ الْخَائِرَةِ لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ.

وَقَدْ قَاحَ الْجُرْحُ، وَأَقَاحَ، وَقَيِّحَ، وَتَقَيِّحَ، وَأَمَدَّ، وَأَغَثَ، وَأَغَذَ. وَسَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ: وَهُوَ مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ.

وَقَدْ أَصَدَّ الْجُرْحُ: إِذَا سَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ.

- وَيُقَالُ:

وَعَثَ الْمِدَّةُ فِي الْجُرْحِ، وَقَرَّتْ تَقْرِي: إِذَا اجْتَمَعَتْ.

وَعَثَ الْجُرْحُ، وَغَذَّ، وَوَعَى أَيْضاً: إِذَا سَالَتْ غَثِيثَتُهُ.

وَارْفَضَ: إِذَا انْفَجَرَ فَسَالَ قَيْنُهُ.

- وَيُقَالُ:

سَالَ الْجُرْحُ: إِذَا غَثَّ، وَبِهِ جُرْحٌ سَائِلٌ، وَجِرَاحٌ دَائِمَةٌ السَّيْلَانِ.

- وَتَقُولُ:

أَسَا الطَّيِّبُ الْجُرْحُ أَسْوَاً: إِذَا عَالَجَهُ.

وَجَاءَ فُلَانٌ يَطْلُبُ لِيُجْرِحَهُ أَسْوَاً - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ - وَإِسَاءً - بِالْكَسْرِ

وَالْمَدِّ - أَيُّ دَوَاءٍ.

وَقَدْ سَبَرَ الطَّيِّبُ الْجُرْحَ، وَاسْتَبْرَهُ، وَسَبَرَ غُورَهُ، وَحَجَّهُ حَجًّا، وَحَارَفَهُ: إِذَا قَاسَهُ

لِيَعْرِفَ غُورَهُ.

وَهُوَ الْمِسْبَارُ، وَالْمِسْبَرُ، وَالسَّبَارُ، وَالْمَحْجَاجُ، وَالْمِخْرَافُ، وَالْمِخْرَفُ، وَالْمَيْلُ،

وَالْمُلْمُولُ: لِمَا تُقَاسِ بِهِ الْجِرَاحَاتُ، وَيُسَمِّيهِ الْأَطِبَاءُ: الْمِجَسَّ أَيْضاً، وَالْمِرُودَ.

وَقَدْ جَسَّ الْجُرْحَ مِجَسَّهُ: إِذَا اخْتَبَرَ غُورَهُ.

- وَيُقَالُ:

بَجَسَ الْجُرْحَ، وَبَجَّهُ، وَبَطَّهُ، وَبَضَعَهُ، وَبَزَغَهُ، وَشَرَطَهُ: إِذَا شَقَّهُ.

وهي المِبْطَةُ، والمِبْضَعُ، والمِبْرَغُ، والمِشْرَطُ، والمِشْرَاطُ: لِلشَّفْرِه التي يَشُقُّ بِهَا -
وَذَكَرَ كُلَّ ذَلِكَ قَرِيباً -

وحَجَّ العِظْمُ: إِذَا قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ واستَخْرَجَهُ.
ونَقَشَ العِظْمُ، وانتَقَشَهُ: إِذَا اسْتَخْرَجَ كِسْرَهُ وما تَشْطَى مِنْهُ.
وقَدْ تَنَاوَلَهُ مِمَّنْقَاشِهِ: وَهُوَ مَا تَمَسَّكَ بِهِ الشَّيْطَانُ وَالشَّوْكَةُ ونَحْوَهَا لِتُسْتَخْرَجَ.
- وتَقُولُ:

مَتَّ الْجُرْحُ، وَمَشَّهْ: إِذَا نَفَى غَثِيثَتَهُ مِمَّنْدِيلٍ ونَحْوِهِ.
واستَغْنَتْهُ: إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الغَثِيثَةَ ودَاوَاهُ.

وجَعَلَ فِيهِ الْفُتْلَ - بَضَمَتَيْنِ - : وَهِيَ مَا يُفْتَلُ مِنْ سَحِيلِ الْكُتَّانِ ونَحْوِهِ يُطْلَى
بِالدُّهْنِ وَيُدَسُّ فِي الْجُرْحِ، الْوَاحِدُ: فَتِيلٌ.
وقَدْ دَسَمَ الْجُرْحُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْفُتْلَ؛ وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ : دِسَامٌ -
بِالْكَسْرِ- وَسِبَارٌ أَيْضاً.

وَضَمَدَهُ، وَضَمَدَهُ: إِذَا شَدَّهُ بِالضَّمَادِ.
وَالضَّمَادَةُ: وَهِيَ الْعِصَابَةُ.
وقَدْ عَصَبَهُ بِالْعِصَابَةِ؛ وَالْعِصَابُ: وَهِيَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْجُرْحُ.
- وَيُقَالُ:

ضَمَدَهُ أَيْضاً: إِذَا جُعِلَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ وَإِنْ لَمْ يَشُدَّهُ.
وَذَلِكَ الدَّوَاءُ ضِمَادٌ أَيْضاً - بِالْكَسْرِ -

- يُقَالُ:

الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ لِلْمِدَّةِ: أَيُّ يَجْذِبُهَا وَيَجْمَعُهَا.

وَهِيَ الْأَضْمِدَةُ، وَالْأَطْلِيَّةُ، وَالْمَرَاهِمُ: لِمَا يُطْلَى بِهِ الْجُرْحُ مِنَ الْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا.

وَقَدْ نَتَّ الْجُرْحُ: إِذَا طَلَاهُ بِالذَّهْنِ، وَهُوَ: النَّثَاثُ - بِالْكَسْرِ -

وَدَهْنُهُ بِالْمِنْثَةِ: وَهِيَ الصُّوفَةُ وَنَحْوُهَا يُدْهَنُ بِهَا.

وَأَسَفَ الْجُرْحُ الدَّوَاءَ: إِذَا حَشَاهُ بِهِ.

وَصَمَّهُ: إِذَا سَدَّهُ وَضَمَدَهُ بِالدَّوَاءِ.

وَوَضَعَ عَلَيْهِ السَّبَائِخَ: وَهِيَ مَا يُعْرَضُ مِنَ الْقُطْنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ، وَاحِدَتُهَا:

سَبِيخَةٌ.

وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرِّفَائِدَ: وَهِيَ خِرْقٌ تُثْنَى وَتُوضَعُ عَلَى الْجُرْحِ تَحْتَ الْعِصَابِ؛

وَاحِدَتُهَا: رِفَادَةٌ - بِالْكَسْرِ -

وَقَدْ رَفَدَهُ بِهَا، وَعَصَبَهُ بِالْخِرْقِ، وَالْخَبَائِبُ، وَالْخُبُّبُ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ الْخِرْقُ

الطَّوِيلَةُ - مِثْلُ الْعِصَابَةِ - .

وَقَدْ اخْتَبَ مِنَ التَّوْبِ خَيْبَةً، وَخُبَّةٌ: أَيُّ قَطَعَهَا وَأَخْرَجَهَا.

- وَيُقَالُ:

أَوَى الْجُرْحُ أَوِيًّا - مِثَالُ عَتِيٍّ - وَتَأَوَّى: إِذَا تَقَارَبَ لِلْبُرْءِ.

وَرِئِمَ رَأْمًا؛ وَرِئْمَانًا - بِالْكَسْرِ -: إِذَا انْضَمَّ فُوهُ لِلْبُرْءِ.

وَأَرَامَهُ الطَّيِّبُ إِرَامًا: إِذَا عَالَجَهُ حَتَّى رِئِمَ.

- وتَقُولُ:

أَرَأَيْتَ الْجُرْحَ بِدَمِهِ: إِذَا غَمَزْتَهُ حَتَّى أَلْصَقَتْ جِلْدَتُهُ وَيَسِسَ الدَّمُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ جَلَبَ الدَّمُ عَلَيْهِ، وَأَجْلَبَ: إِذَا يَبَسَ.

وَدَمِلَ الْجُرْحُ دَمَلًا - يَفْتَحَتَيْنِ - وَانْدَمَلَ، وَالتَّامَ، وَالتَّحَمَ: إِذَا انْتَرَقَ.

وَدَمَلُهُ الدَّوَاءُ، وَلَأَمُهُ، وَلَحْمُهُ.

وَقَدْ انْفَشَّ الْجُرْحُ، وَنَضًا نَضُوءًا وَحَمَصَ، وَانْحَمَصَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَمَصَ؛ وَانْخَمَصَ

- بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: إِذَا ذَهَبَ وَرْمُهُ.

و: حَمَصَهُ الدَّوَاءُ.

وَقَبَّ قُبُوبًا: إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ.

وَانْقَطَعَتْ أَتَيْتُهُ، وَإِتَيْتُهُ - بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ -: وَهِيَ مَادَّتُهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ.

وَجَلَبَ، وَأَجْلَبَ: إِذَا نَشَأَتْ عَلَيْهِ الْجُلْبَةُ - بِالضَّمِّ -: وَهِيَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو

الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ. وَقَدْ عَثِمَ الْجُرْحُ عَثْمًا: إِذَا كِنَبَ وَأَجْلَبَ وَلَمْ يَبْرَأْ بَعْدَ.

وَتَقَشَّقَشَ: إِذَا تَقَرَّفَ قَرَحُهُ لِلْبُرْءِ.

وَأَرَكَ أُرُوكًا: إِذَا سَقَطَتْ جُلْبَتُهُ وَأَنْبَتَ لَحْمًا.

وَقَدْ ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرْحِ: وَهِيَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ.

وَبَقِيَتْ لِحْجَرُهُ نَدْبَةً - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ بَعْدَ الْبُرْءِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ

الْجِلْدِ.

وَرَأَيْتَ بِجِلْدِهِ نَدْبًا، وَأَنْدَابًا، وَنُدُوبًا، وَقَدْ نَدَبَ الْجُرْحُ - بِالْكَسْرِ - وَأَنْدَبَ.

فَإِذَا ارْتَفَعَ الْأَثَرُ عَنِ الْجِلْدِ وَنَتَأَ فَهُوَ :جَدْرَةٌ - بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضْمٍ فَفَتْحٌ ؛ وَقَدْ ذُكِرَتْ -
وَبِجِلْدِهِ جَدْرٌ وَجَدْرٌ - بِالْوَجْهَيْنِ -
- وَيُقَالُ :

غَفَرَ الْجُرْحُ، وَغُفِرَ أَيْضًا - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - وَعَرِبَ، وَحَبِرَ، وَحَبِطَ، وَزَرِفَ،
وَأَنْتَقَضَ، وَتَنَقَّضَ: إِذَا نَكَسَ بَعْدَ الْبُرْءِ.
وَعَبِرَ الْجُرْحُ: إِذَا اِنْدَمَلَ عَلَى فَسَادٍ فَلَمْ يُؤْمَنْ اِنْتِقَاضُهُ.
وَكَذَلِكَ الْعِرْقُ إِذَا اِنْتَقَضَ فَسَالَ دَمُهُ.
وَجُرْحٌ وَعِرْقٌ غَيْرُ: إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَتَنَقَّضُ؛ وَ: قَدْ أَصَابَهُ غَيْرٌ فِي عِرْقِهِ.
وَأَصَابَهُ نَاسُورٌ: وَهُوَ الْعِرْقُ الْغَيْرُ لَا يَبْرَأُ.
وَقَدْ تَنَسَّرَ الْجُرْحُ: إِذَا تَنَقَّضَ وَانْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ.
- وَيُقَالُ:

بَرَأَ جُرْحُهُ عَلَى بَغْيٍ، وَعَلَى وَعْيٍ، وَعَلَى نَغْلٍ، وَبَرَأَ وَفِيهِ شَيْءٌ مِّنْ نَّغْلٍ: إِذَا بَرَأَ
عَلَى فُسَادٍ. وَبَرَأَتْ الشَّجَّةُ عَلَى عَثَمٍ، وَعَلَى وَكْسٍ: أَيُّ عَلَى مِدَّةٍ فِي جَوْفِهَا.
وَقَدْ وَعَى الْجُرْحُ: إِذَا اِنْضَمَّ قُوهُ عَلَى مِدَّةٍ.
- وَيُقَالُ:

قَرَفَ الْجُرْحُ: إِذَا قَشَرَ جُلْبَتُهُ.
وَقَدْ تَقَرَّفَ الْجُرْحُ: إِذَا تَقَشَّرَ حِينَ يَبْسُ.

وَنَكَأَ الْجُرْحُ: إِذَا قَرَفَهُ بَعْدَ الْبُرْءِ فَنَكَسَهُ.
وَعَمِلَ الْجُرْحُ غَمَلًا: إِذَا أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ.
وَتَلَجَفَ: إِذَا تَأَكَّلَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَاتَّسَعَ؛ وَ: فِي جُرْحِهِ - لَجَفَ بِفَتْحَتَيْنِ -
- وَيُقَالُ:

ذَرَبَ الْجُرْحُ: إِذَا فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ، وَ: بِهِ جُرْحٌ ذَرَبٌ.

11/33 - فَصْلٌ فِي الْخَلْعِ وَالْكَسْرِ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

- يُقَالُ:

سَقَطَ فُوتِثَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ، وَوُثِثَتْ أَيْضًا - بِفَتْحِ الْوَاوِ - وَهُوَ أَنْ يَتَزَلْزَلَ
الْمُفَصِّلُ وَلَا يَزُولَ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَ: يَدُهُ مُوْثُوَةٌ، وَوُثِثَتْ، وَبِهَا وَثٌ، وَوُثًا - بِفَتْحَتَيْنِ

-

وَأَنْفَكَ رُسْغُهُ، وَأَنْخَلَ: إِذَا زَالَ عَنْ مَفْصِلِهِ.
وَأَصَابَهُ صَدْعٌ، وَوَضَمٌ: وَهُوَ الشَّقُّ الْيَسِيرُ فِي الْعَظْمِ.
وَأَصَابَهُ وَقْرٌ، وَهَزَمٌ: وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً وَقَرَتْ فِي عَظْمِهِ،
وَوَقَرَتْ عَظْمُهُ، وَهَزَمَتْهُ، وَفِي عَظْمِهِ وَقْرَةٌ، وَهَزَمَةٌ: وَهِيَ الْكَسْرُ إِلَى دَاخِلِ.
وَضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ: إِذَا أَصَابَهَا كَسْرٌ وَنَحْوُهُ، وَ: قَدْ وَهَتْ يَدُهُ، وَبِهَا وَهْيٌ -
بِفَتْحٍ فَسْكُونٍ - وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَحَ: أَيُّ تَكَسَّرَ.
وَقَدْ رَضَّ عَظْمُهُ: وَهُوَ أَنْ تَتَفَرَّقَ أَجْزَاؤُهُ وَلَا يَبِينُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وَرُهِصَ لِحْمُهُ : وَهُوَ كَالرَّضِّ فِي الْعَظْمِ.
 وَانْهَزَعَتْ سَاقُهُ : وَهُوَ أَنْ يَنْشَقَّ عَظْمُهَا طَوْلًا.
 وَانْهَشَمَ عَظْمُهُ، وَانْحَطَمَ : وَهُوَ الْكَسْرُ مَا كَانَ.
 وَانْقَصَمَ ظَهْرُهُ، وَانْقَصَفَ صُلْبُهُ، وَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ، وَوَقَصَتْ عُنُقُهُ، وَانْشَدَخَ رَأْسُهُ،
 وَانْفَضَخَ رَأْسُهُ: كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا مَعْنَى الْكَسْرِ.
 وَضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فَفَزَرَ أَنْفَهُ: أَيُّ شَقَّهُ.
 وَرَتَمَ أَنْفَهُ أَوْ فَاهُ، وَرَثَمَهُ: أَيُّ كَسَرَهُ.
 وَهَشَمَ أَنْفَهُ : إِذَا كَسَرَ قَصْبَتَهُ.
 وَدَغَمَ أَنْفَهُ : إِذَا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا.
 - وَيُقَالُ:

قَصِمَتْ ثَنِيَّتُهُ - بِالْكَسْرِ - وَقَصِفَتْ أَيْضًا - بِالْفَاءِ - : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ نِصْفِهَا
 عَرْضًا، وَهُوَ أَقْصَمُ
 الثَّنِيَّةِ، وَأَقْصَفُهَا.

وَانْهَتَمَتِ ثَنِيَّتُهُ، وَانْثَرَمَتْ: إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا، وَ: قَدْ هَتَمَ الرَّجُلُ، وَثَرِمَ -
 بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - وَهُوَ أَهْتَمُ، وَانْثَرَمَ، وَضَرَبَهُ فَهَتَمَ ثَنِيَّتَهُ - بِالْفَتْحِ - وَثَرَمَهَا.
 وَضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ : إِذَا أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ.
 - وَيُقَالُ:

سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَانْشَدَخَتْ قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ، وَانْفَضَخَتْ: أَيُّ رَضَتْ وَتَشَقَّقَ
 لَحْمُهَا.

ومشى في الحرة فلتمت الحجارة رجله، ولثمتها، ونكبتُها: أي أصابتها وأذمتها.
- وتقول:

ضربه ففطر إضبعه: إذا أذماها.

وقد انفطرت إضبعه دماً: أي سالت؛ و: ضربه حتى تفتّر قدماه دماً.

وأصابته ضربة وثأت اللحم: أي أَمَاتَتْهُ.

وقد قرت جلده: إذا اخضر عن ضربة أو صدمة، وكذلك الظفر واللحم إذا رُضَّ
فجمد فيه الدم واخضر.

- ويُقال:

جبر العظم جبراً، وجبره: إذا عالجه ليلتحم، فجبر هو جُبوراً، وأنجبر، واجتبر،
وتجبر.

وقد شدّ عليه الجبائر: وهي العيدان التي تُشدُّ على العظم ليَجْبُرَ بها على
إستواء.

- ويُقال:

عثم العظم، وعثل، وأجر أجراً وأجوراً: إذا أنجبر على غير إستواء.

وعثمه المَجْبَر: إذا جبره كذلك.

وقد برأت يده على عثم، وعلى عثل، وجبرت على أود، وعلى ضلع: أي على
إعوجاج.

وجبرت يده - على المجهول -: إذا برأت على عقدة في العظم.

وخلِصَ العُظْمُ - بِالْكَسْرِ - خُلَصًا - يَفْتَحَتَيْنِ -: إِذَا بَرَأَ وَفِي خُلْصِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ.
- وَيُقَالُ:

هَاضَ العُظْمَ هَيْضًا، وَاهْتَاضَهُ، وَأَعْنَتَهُ إِعْنَاتًا: إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا
كَادَ يَنْجَبِرُ.

وَقَدْ عَنَتَ عَظْمَهُ - بِالْكَسْرِ - عَنَتًا، وَانْهَاضَ، وَهُوَ عَنَتٌ - يَفْتَحُ فَكْسَرُ -
- وَيُقَالُ أَيْضًا:

أَعْنَتَ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ: إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَزَادَ كَسْرُهُ فَسَادًا.

12/34 - فَصْلٌ فِي الْاِحْتِضَارِ

- يُقَالُ:

اِحْتَضَرَ فُلَانٌ، وَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَدَخَلَ فِي النَّزْعِ، وَبَلَغَ الْوَصِيَّةَ، وَقَدْ شَارَفَهُ
حِمَامُهُ، وَأَظْلَهُ حِمَامُهُ، وَرَنَقَتْ عَلَيْهِ الْمَنِيَّةُ، وَزَهَفَ إِلَى الْمَوْتِ، وَأَشْفَى عَلَى
الْمَوْتِ، وَأَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ، وَبَلَغَ مِنْهُ نَسِيسَهُ، وَبَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي.

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا حُشَاشَةٌ، وَإِلَّا رَمَقٌ، وَإِلَّا ذِمَاءٌ: أَيُّ بَقِيَّةِ رُوحٍ.

وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا رَمَقٌ ضَعِيفٌ، وَذِمَاءٌ قَصِيرٌ.

- وتَقُولُ:

تَرَكْتُ فُلَانًا فِي مُعَالَجَةِ الرُّوحِ، وَمُعَالَجَةِ النَّزْعِ، وَتَرَكْتُهُ عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ، وَتَرَكْتُهُ فِي نِزَاعِ الرُّوحِ، وَقَلَعَ الْحَيَاةَ، وَسَيَّاقِ الْمَوْتِ، وَقَدْ بَاتَ يَسُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيُفُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيُرِيْقُ بِنَفْسِهِ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا شَرَعَ فِي نِزْعِ الرُّوحِ.

وَبَاتَ يُحْشِرُجُ، وَيُغْرِغِرُ: إِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ. وَقَدْ حَشَرَجَتْ أَنْفَاسُهُ، وَحَشَرَجَ صَدْرُهُ، وَحَشَرَجَتْ رُوحُهُ، وَتَقَعَّقَعَتْ نَفْسُهُ، وَأَخَذَ بِكُظْمِهِ، وَنَزَلَتْ بِهِ غَشِيَّةُ الْمَوْتِ، وَغَشِيَّتُهُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ، وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ، وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَغَمْرَاتِهِ.

وَفِي حَشَكِ النَّفْسِ : وَهُوَ اجْتِهَادُهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ. وَفِي عِلْزِ الْمَوْتِ، وَعِلْزِ الصَّدْرِ: وَهُوَ مَا يَأْخُذُ الْمُحْتَضِرَ مِنَ الْقَلْقِ وَالْكَرْبِ. - يُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ عِلْزًا: أَيْ وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ.

وَتَرَكْتُهُ يَكَابِدُ غُصَصِ الْمَوْتِ، وَيُقَاسِي لُهَاثِ الْمَوْتِ - بِالضَّمِّ - : أَيْ شَدَّتِهِ. وَقَدْ سَهَفَ - بِالْكَسْرِ - سَهْفًا: إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ؛ وَهُوَ سَاهِفٌ. وَشَرِقَ بِرِيقِهِ، وَجَرَضَ بِرِيقِهِ: إِذَا وَقَفَ الرِّيقُ فِي حَلْقِهِ وَعَجَزَ عَنْ إِسَاغَتِهِ. وَجَنَزَ بِرِيقِهِ: إِذَا غَضَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ.

وأخذته نشغات الموت: وهي فَوَاقَات خَفِيَّةٌ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ؛ وَاحِدَتَهَا :
نَشْغَةٌ، وَقَدْ نَشَغَ الْمُخْتَضِرُ، وَتَنَشَّخَ.

ورأيته وقد شقَّ بصره: إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ.

وشخص بصره: إِذَا رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَلِبَثٍ لَا يَطْرِفُ.

وشر بصره: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرٍ - وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ عَيْنُهُ عِنْدَ
نُزُولِ الْمَوْتِ -

وقد أقفَّت عينه إقفافاً: إِذَا ارْتَفَعَ سَوَادُهَا.

- وَيُقَالُ:

ذمى العليل ذمياً: إِذَا أَخَذَهُ التَّزَعُّ فَطَالَ عَلَيْهِ عِلْزُ الْمَوْتِ، يُقَالُ: مَا أَطُولُ
ذمَاءَهُ، وَفُلَانٌ أَطُولُ ذِمَاءَهُ مِنَ الضَّبِّ، وَمِنَ الْأَفْعَى، وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ.

- وَيُقَالُ:

مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا شَفَى، وَإِلَّا شَدَّ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرٌ ظِمٌّ حِمَارٍ: أَيُّ لَمْ
يَبْقَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ.

- يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ أَقْصَرُ ظِمًّا مِنَ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الدَّوَابِّ صَبْرًا عَلَى
الْعَطَشِ.

- يُقَالُ:

مات فلانٌ، وتُوفِّي، وقضى، وأُودِيَ، وحان، وردِي، وهلك، وثوى.
وقضى نحبه، وقضى أجله، وقُضِيَ عليه، وقُضِيَ قضاؤه، وأدركته الوفاة، وأودتْ
به المنيّة، وعلقتُهُ أسبابُ المنيّة، ونزلتْ به صرعة الموت، وحلّ به أصدق
المواعيد.

وقد زهقتْ نفسه، وفاضتْ نفسه، ولفظَ نفسه، وطاحتْ رُوحه، وذاق حتفه،
وذاق مضرعه، وورد حياض المنيّة، وورد حياض غُتيم، وأدركه حينه، ووفاه
حمامه، ونزل به حمامه، وأعلقه حمامه، واحتبله حمامه، واحتبلته حُبول الردي،
وعلقته أوهاق المنيّة، وخلجته المُنون، وشعبته شعوب، وخرمته الخوارم،
واختلج من بين ذويه، واخترمته المنيّة من بين أصحابه، وأنشبت فيه المنيّة
أظفارها .

وقد انقضى أجله، وتصرّم أجله، وتصرّم حبل حياته، وانقضتْ أيامه، وانقضتْ
مدّته، وانقضتْ أنفاسه، واستوفى أنفاسه.
واستوفى أكله - بالضمّ -: أي رزقه وحظه من الدنيا .

واستوفى ظمء حياته: وهو الوقتُ من حين الولادة إلى وقتِ الموتِ.
وقد قطع به السببُ، وغلق رهنه، وطويّت صحيفته، وجُرّ عليه ذيلُ الفتوت،
وخلا مكانه، وضحا ظله، ومضى لسيّله، ولحق من غبر، وذهب في سبيلِ القرونِ
الخالية.

- وتَقُولُ:

تُوَفِّي فُلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَقُبِضَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَمَضَى مُسْتَقْبِلًا وَجْهَ الْبَقَاءِ،
وَانْقَطَعَ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ، وَانْتَقَلَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، وَخَلَا بِعَمَلِهِ، وَلَقِيَ رَبَّهُ، وَأَفْضَى إِلَى
رَبِّهِ، وَانْصَرَفَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ، وَانْقَطَعَ إِلَى جِوَارِ مَوْلَاهُ، وَلَحِقَ بِاللَّطِيفِ الْخَيْرِ،
وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ، وَاصْطَفَاهُ اللَّهُ لِجِوَارِهِ، وَنَقَلَهُ
اللَّهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ.

- وَيُقَالُ:

اسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ: إِذَا مَاتَ، وَقَدْ اسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -
وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ: إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ الْغُفْرَانُ.

- وتَقُولُ:

مَاتَ فُلَانٌ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَحَابَ
رَحْمَتِهِ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ سِجَالِ رَحْمَتِهِ، وَسَقَى اللَّهُ ضَرِيحَهُ، وَجَادَ بِالرَّحْمَةِ ثَرَاهُ،
وَبَلَ بِصَيِّبِ الرَّحْمَةِ ثَرَاهُ، وَأَمْطَرَ عَلَى ضَرِيحِهِ سَحَابَ الرِّضْوَانِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ
جِوَارَهُ، وَأَكْرَمَ اللَّهُ مَثْوَاهُ، وَكَتَبَهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَحْصَاهُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ.
- وتَقُولُ:

مَا أَدْرَكْتَ فُلَانًا إِلَّا جَنَازَةً - بِالْفَتْحِ - وَهِيَ جَسَدُ الْمَيِّتِ.

وَقَدْ أَلْفَيْتَهُ جُتَّةً تَارِزَةً: أَيُّ يَابِسَةً لَا رُوحَ فِيهَا.

وَقَدْ تَرَزَّ الْمَيِّتُ تَرْوَزًا: إِذَا يَبَسَ.

وَأَلْفَيْتُهُ جَسَداً هَامِداً : أَيُّ لَا حَيَاةَ بِهِ.
وَوَجَدْتُهُ هَامِداً خَافِئاً : أَيُّ لَا حَرَكَةَ بِهِ وَلَا صَوْتًا.
وَقَدْ خَفْتُ خُفُوْتاً : إِذَا مَاتَ فَانْقَطَعَ كَلَامُهُ.
وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ سَكَتَتْ نَأْمَتُهُ، وَصَمَّ صَدَاهُ، وَسَكَنَ نَسِيسُهُ.
وَرَأَيْتُهُ وَمَا بِهِ نَبْضٍ - بِفَتْحَتَيْنِ - وَمَا بِهِ حَبْضٍ وَلَا نَبْضٍ : أَيُّ مَا بِهِ حَرَاكٌ.
وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ جَازَا مَنْخِرَاهُ : أَيُّ انْتَصَبَ أَنْفُهُ لِلْمَوْتِ.
وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ شَخَصَتْ عَيْنَاهُ، وَشَاحَا بَصَرُهُ، وَشَصَتْ عَيْنُهُ : وَهُوَ أَنْ تَشْخَصَ حَتَّى
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ.
- وَيُقَالُ أَيْضاً :

شَاحَا الْمَيِّتُ : إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ.
وَقَدْ بَاتَ مُسْجَى عَلَى سَرِيرِهِ : إِذَا غُطِّي بِثَوْبٍ، وَ : بَاتَ مُدْرَجاً فِي أَكْفَانِهِ،
وَمَلْفُوفاً فِي أَكْفَانِهِ، وَرَأَيْتُهُ مَكْفُوناً، وَمُكَفَّناً.
وَقَدْ حُمِلَ عَلَى النُّعْشِ، وَعَلَى السَّرِيرِ، وَحُمِلَ عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ.
وَحُمِلَ عَلَى الْحَرْجِ - بِفَتْحَتَيْنِ - : وَهُوَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ تُحْمَلُ عَلَيْهِ
الْمَوْتَى وَقَدْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ.
وَقَدْ سَارُوا بِجَنَازَتِهِ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ السَّرِيرُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ.

وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ قُلَانٍ : أَيُّ فِي جِنَازَتِهِ - كَذَا فِي ((لِسَانِ الْعَرَبِ)) .
وَقَدْ أُدْرِجَ فِي قَبْرِهِ، وَبُوءِيَ جَدَثُهُ، وَأُنْزِلَ حُفْرَتُهُ، وَأُرْهِنَ رَمْسُهُ، وَأُجِنَّ فِي
رَمْسِهِ، وَأُودِعَ لَحْدَهُ، وَوُسِدَ الصَّرِيحُ، وَوُسِدَ التُّرَابُ، وَهِيلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ،

وَدُكَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ، وَنُفِضَتْ مِنْ تُرَابِهِ الْأَيْدِي، وَقَدْ ارْتَهَنَهُ مَضْجَعُهُ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ، وَأَصْبَحَ رَهِينَ قَرَارَتِهِ، وَضُمَّتْهُ الْأَرْضُ، وَأَضْمَرَتْهُ الْأَرْضُ، وَتَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَطَوْتُهُ الْغُبَاءُ.
- وَيُقَالُ:

رُمِسَ قَبْرُهُ : إِذَا سُوِّيَ بِالْأَرْضِ، وَذَلِكَ الْقَبْرُ رَمْسٌ - تَسْمِيَةٌ بِالْمُضْدَرِّ..
وَسَطَّحَ قَبْرَهُ تَسْطِيحًا مِثْلَهُ - وَهُوَ خِلَافُ التَّسْنِيمِ -

وَقَدْ جُعِلَتْ عَلَى قَبْرِهِ جُنُودَةٌ مِنْ تُرَابٍ - بِتَثْنِثٍ أَوَّلُهَا - وَهِيَ الْكُومَةُ الْمَجْمُوعَةُ.
وَنُضِدْتُ عَلَيْهِ الصَّفَائِحَ، وَالصَّفَاحَ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - وَالْعِدَاءَ - بِالْكَسْرِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ.

وَقَدْ نُضِدَ عَلَى قَبْرِهِ، وَرُضِنَ، وَرُنِدَ : إِذَا بُنِيَ فَوْقَهُ بِالْحِجَارَةِ.
وَنُصِبَتْ عَلَى قَبْرِهِ صَوَّةٌ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ مَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ كَالْعِلْمِ، وَالْجَمْعُ : الصُّوَى،
وَالْأَصْوَاءُ. وَالْأَصْوَاءُ أَيْضًا : الْقُبُورُ أَنْفُسُهَا.
- وَتَقُولُ:

مَاتَ فُلَانٌ حَتَفَ أَنْفَهُ، وَحَتَفَ فِيهِ : إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ - أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَى الْقَتْلِ -

وَقَاسَى الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ، وَالْمَوْتَ الصُّهَائِيَّ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ الْمَوْتُ قَتْلًا.
وَالْمَوْتُ الْأَعْبَرُ : وَهُوَ الْمَوْتُ جُوعًا - ذَكَرَهُ الشَّرِيشِيُّ فِي ((شَرْحِ الْمَقَامَاتِ))؛ قَالَ:
لَأَنَّهُ يَغْبَرُ فِي عَيْنَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ -

وَالْمَوْتُ الْأَسْوَدُ : وَهُوَ الْمَوْتُ خَنِقًا أَوْ غَرَقًا.

وَيُقَالُ لِمَوْتِ الْغَرَقِ: مَوْتُ الْغَمْرِ أَيْضًا.

وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ الْمَوْتِ الْأَبْيَضِ : وَهُوَ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ، وَالْفَجَاءَةُ.

- وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا:

مَوْتُ الْعَافِيَةِ، وَمَوْتُ الْخُفَاتِ - بِالضَّمِّ - وَمَوْتُ الْفَوَاتِ، وَأَخْذَةُ الْأَسْفِ، وَقَدْ

فُوجِيَ الرَّجُلُ، وَخَفَتِ، وَافْتَتَتْ، وَيُقَالُ: افْتَتَتْ أَيْضًا - بِالْهَمْزِ -

- وَيُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ مُقْصِدًا : إِذَا مَرِضَ فَمَاتَ سَرِيعًا، وَقَدْ أَقْصَدْتُهُ الْمَنِيَّةَ.

- وَيُقَالُ:

رَمَاهُ فَأَقْصَدُهُ، وَأَزْعَفُهُ، وَقَعَصُهُ، وَأَقْعَصُهُ: إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ.

وَقَدْ أَقْصَدُهُ السَّهْمُ: إِذَا لَمْ يُخْطِ مَقْتَلَهُ.

وَأَقْصَدْتُهُ الْحَيَّةَ : إِذَا لَدَغَتْهُ فَقَتَلَ مَكَانَهُ.

- وَيُقَالُ:

ضَرْبُهُ ضَرْبَةً أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ، وَضَرْبَةً قَضَتْ عَلَيْهِ: أَيُّ مَاتَ لِحَيْنِهِ.

وَسَقَاهُ السُّمَّ فَخَمِدَ مِنْ فَوْرِهِ: أَيُّ مَاتَ لِسَاعَتِهِ.

وَهُوَ سُمُّ سَاعَةٍ، وَسُمُّ رُعَافٍ، وَدُعَافٍ، وَدُفَافٍ: أَيُّ يَقْتُلُ لِسَاعَتِهِ.

وَحَيَّةٌ دَعَفَ اللَّعَابُ: أَيُّ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ.

وَهَذَا طَعَامٌ مَذْعُوفٌ : أَيُّ فِيهِ سُمٌّ.

وَقَدْ قَشَبَ الطَّعَامَ: إِذَا خَلَطَهُ بِالسُّمِّ، وَطَعَامٌ مَقْشُوبٌ، وَقَشِيبٌ.

- وَيُقَالُ:

أَصَابَهُمْ مَوْتُ مَائِتٍ: أَيُّ شَدِيدٍ.

وَفَشَا فِيهِمْ مَوْتُ دُعَافٍ، وَذُوَافٍ، وَزُعَافٍ، وَزُوَافٍ، وَزُوَامٍ: أَيُّ سَرِيعٍ عَاجِلٍ.

وَهُوَ مَوْتُ وَحِيٍّ: أَيُّ سَرِيعٍ.

وَمَوْتُ ذَرِيعٍ وَرَخِيسٍ: أَيُّ سَرِيعٍ فَاشٍ حَتَّى لَا يَكَادُ النَّاسُ يَتَدَا فَنُونَ.

- وَيُقَالُ:

تُعَادَى الْقَوْمُ، وَتَقَادَعُوا: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ.

- وَتَقُولُ:

إِخْتَضِرَ فُلَانٌ، وَاعْتَزَّضَ، وَاعْتَبِطَ: إِذَا مَاتَ شَابًا.

وَقَدْ مَاتَ فُلَانٌ عِبْطَةً - بِالْفَتْحِ - وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ إِعْبَاطًا، وَاعْتَبَطَهُ.

وَقِيلَ الْعِبْطَةُ: أَنْ يَمُوتَ شَابًا صَحِيحًا.

وَقَدْ عَاجَلَهُ حِمَامُهُ، وَعَاجَلَهُ دَاعِي الْمُنُونِ، وَعَاجَلَهُ سَهْمُ الْقَضَاءِ، وَمَضَى سَابِقًا أَجَلُهُ.

- وَيُقَالُ:

فَرَطَ لِفُلَانٍ وَلَدٌ: إِذَا مَاتَ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، وَ: قَدْ افْتَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، وَافْتَرَطَ

الْوَلَدُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - وَهُوَ فَرَطٌ - بِفَتْحَتَيْنِ لِلْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ -

- وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلطُّفْلِ الْمَيِّتِ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرْطًا: أَيُّ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ.

فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهُ كَبِيرًا قِيلَ: اخْتَسَبَهُ: أَيُّ اعْتَدَّ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ فِيهِ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ.

- وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ:

اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ: أَيُّ أَخْلَفَ عَلَى الْمَكَانَةِ الَّتِي تَرَكَ.

وَاللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَاللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ: أَيُّ كُنْ خَلِيفَتَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ.

- وَتَقُولُ:

مَاتَ فُلَانٌ وَأَنْتَ بِوَفَاءٍ: أَيُّ بِطُولِ عُمُرٍ.

- وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يُذَكِّرَانِ بِفَعَالٍ وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا:

فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصِلُ حَيٌّ مَيِّتٍ ؛ وَلَيْسَ فُلَانٌ لَهُ بِوَصِيلٍ - أَيُّ: لَا وَصِلَ هَذَا الْحَيُّ بِذَاكَ الْمَيِّتِ وَلَا تَبِعَهُ -

- وَتَقُولُ:

كَانَ حَيٌّ فُلَانٌ يَقُولُ كَذَا: أَيُّ كَانَ فِي حَيَاتِهِ، وَكَذَا حَيٌّ فُلَانَةً.

وَكَانَ ذَلِكَ وَحْيٌ فُلَانٍ شَاهِدٍ، وَحْيٌ فُلَانَةً شَاهِدَةٍ .

- وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ:

دَفَقَ اللّهُ رُوحَهُ، وَأَسْكَتَ اللّهُ نَأْمَتَهُ، وَأَصَمَّ صَدَاهُ، وَقَصَمَ عُمُرَهُ، وَصَرَمَ حَيَاتَهُ، وَقَطَعَ بِهِ السَّبَبَ، وَلَأَمَّهُ الشُّكْلَ، وَلَأَمَّهُ الْهَبْلَ، وَلَأَمَّهُ الْعُبْرَ، وَثَكَلَتْهُ الثَّوَاكِلَ، وَهَبِلَتْهُ الْهَوَابِلُ.

- وَتَقُولُ:

لَا بَعْدَتْ - بِكُسْرِ الْعَيْنِ - أَيُّ لَا هَلَكْتُ.
وَلَا يُبْعِدُنَكَ اللّهُ، وَلَا أَضْحَى اللّهُ ظِلَّكَ، وَلَا أَذَاقَنِي اللّهُ فَقْدَكَ، وَقَدَّمَنِي
اللّهُ قَبْلَكَ، وَجَعَلَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاكَ.



مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

حقوق الطبع محفوظة للناس



للنشر والإنتاج الإعلامي

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناس

معجم المصطلحات التعبيرية

إن هذا الكتاب المسمى «معجم المصطلحات التعبيرية» يحمل بين دفتيه ألفاظاً غزيرة وتعبيرات بليغة قد يمر القارئ الكريم لأول مرة، فقد نطلق بعض التعبيرات التي لا تؤدي المعنى المطلوب نظراً لعدم معرفتنا ولعدم خبرتنا باستعمال الأساليب المناسبة التي تقدم النص على طبق من فضة للقارئ الكريم.

وقد قسمت هذا الكتاب إلى أقسام عدة في الخلق وذكر أحوال الفطرة، ووصف الغرائز ونحوها، وكذا الأحوال الطبيعية وما يتصل بها. وبعد قراءة هذا الكتاب يكون القارئ قد حصل على حصيلة لغوية وأدبية رائعة تجعله قادراً على صياغة بليغة فصيحة ورصينة لأي موضوع أراد.

ISBN: 978 977 399 189 2



6 223004 051180

